www.mehesen.com

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فيقول الدكتور محمد محمد سالم محيسن: لمّا رأيتُ طلاب معاهد القراءات، وطلاب المعاهد الأزهرية في مصر الحبيبة، وسائر المسلمين في جميع الأقطار الإسلامية الشقيقة في حاجة إلى كتاب في "القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة" يساعدهم ويعينهم على إعداد دروسهم في الجانب العملي التطبيقي، ألفت هذا الكتاب، وجعلته تحت عنوان:

«النجوم الزاهرة في القراءات العشر المتواترة وتوجيهها من طريقي الشاطبية والدرة».

وقد سلكت في تصنيفه المسلك الذي اتبعته في مؤلفاتي مثل:

١- تسهيل في القراءات العشر وتوجيهها من طريق الشاطبية.

٢- الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية.

٣- تيسيرة في القراءات الثلاث من طريق الدرة.

فذكرت كل ربع من القرآن الكريم على حده، مبيّنًا ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة موضّحًا خلاف الأئمة العشرة، سواء كان ذلك الخلاف من قبيل الأصول، أو من قبيل الفرش، مع توجيه القراءات.

وبعد الانتهاء من بيان القراءات التي في الكلمات الفرشية وتوجيهها أذكر ما نص عليه من متني "الشاطبية" و"الدرة".

وبعد الانتهاء من الربع على هذا النحو أذكر المقلل والممال تحت عنوان: "المقلل والممال"، ثم أذكر مذاهب الشعراء في كبير تحت عنوان: "المذاهب".

وقد ذكرت في اول الكتاب عددا من المباحث الهامة التي لها صلة وثيقة بهذا العلم الجليل ... اسأل الله سبحانه وتعالى - أن يتقبل مني هذا العمل ، وأن ينفع به خدمة القرآن الكريم انه سميع مجيب

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

المؤلف

أ.د / محمد محمد محمد سالم محيسن

عفا الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين

الجمعة ٣ جمادى الأولى سنة ١٤١٩هـ

١ سبتمبر سنة ١٩٩٩م

المبحث الأول: في مبادئ علم القراءات

يتضمن -بإذن الله تعالى- الموضوعات الآتية:

* **تعريف علم القراءات** هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله
* **موضوع علم القراءات** كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها
* **ثمرته وفائدته** العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها من التحريف والتغيير. والعلم بما يقرأ به كل إمام من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.
* **فضله** هو من أشرف العلوم الشرعية؛ لتعلقه بالقرآن.
* **نسبته إلى غيره من العلوم** التباين.
* **واضعه** أئمة القراءة. وأول من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)
* **اسمه** علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به
* **استمداده** من النقول الصحيحة المتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ.
* **حكم الشارع فيه** الوجوب الكفائي تعلّما وتعليما
* **مسائله** قواعده الكلية كقولهم كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة، والكسائي، وخلف النزاع، ويقللها ورش بخلف عنه، وهكذا.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث الثاني: في القرّاء العشرة، ورواتهم، وطرقهم

القراء العشرة:

* **الأول: نافع المدني**: هو أبو رويم نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي، أصله من أصفهان، وكان إمام دار الهجرة، وتوفي بها سنة ١٦٩هـ تسع وستين ومئة.
* **الثاني: ابن كثير**: هو عبدالله بن كثير المكي، إمام أهل مكة، وولد بها سنة ٤٥هـ، وتوفي بمكة سنة ١٢٠هـ عشرين ومئة.
* **الثالث: أبو عمرو البصري**: هو زبّان بن العلاء بن عمارة بن العريان المازني التميمي البصري، وُلد بمكة سنة ٦٨هـ، وقيل ٦٥هـ، وقيل ٧٠هـ، وتوفي بالكوفة سنة ١٥٤هـ أربع وخمسين ومئة.
* **الرابع: ابن عامر الشامي**: هو عبدالله بن عامر الشامي اليحصبي، قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك، ويكنى ابن عامر، وهو من التابعين، قال ابن عامر: ولدت سنة تمان من الهجرة بقرية يقال لها رحاب، وقبض رسول الله ﷺ ولي سنتان، وتوفي بدمشق سنة ١١٨هـ ثمان عشرة ومئة.
* **الخامس: عاصم الكوفي**: هو عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وكان شيخ الإقراء، وتوفي بالكوفة سنة ١٢٧هـ سبع وعشرين ومئة.
* **السادس: حمزة الكوفي**: هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات، ويكنى أبا عمارة، ولد سنة ثمانين، وكان ناحوياً عالماً متورعاً، وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٦ ست وخمسين ومئة.
* **السابع: الكسائي الكوفي**: هو علي بن حمزة النحوي، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة، وتوفي ببلدة يقال لها «رسويه» سنة ١٨٩هـ تسع وثمانين ومئة.

* **الثامن**: أبو جعفر المدني: هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، توفي بالمدينة المنورة سنة ١٢٨هـ ثمان وعشرين ومائة.

* **التاسع**: يعقوب البصري: هو أبو محمد بن إسحاق بن يزيد الحضرمي، توفي بالبصرة سنة ٢٠٥هـ خمسين ومائتين.

* **العاشر**: خلف البزار: هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، ولد سنة ١٥٠هـ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وتوفي ببغداد سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومائتين.

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث الثالث: الرّواة العشرون

كل إمام من الأئمة العشرة عنه راويان، يسمى بذلك عشرون راويا. وهذا تفصيل الحديث عن هؤلاء الرواة

* **راويا نافع: قالون، وورش:**

١ـ هو قالون: فهو عيسى بن ميا المدني معناه العربية، وقالون لقب له، يروى أن نافع لقبه به لجودة قراءته، لأن قالون بلسان الروم: «جيد». ولد سنة ١٢٠هـ. وتوفي بالمدينة سنة ٢٢٠هـ عشرين ومائتين

٢ـ وأما ورش: فهو عثمان بن سعيد المصري، وورش لقب له، لُقّب به لشدة بياضه، توفي بمصر سنة ١٩٧هـ سبع وتسعين ومائة.

* **راويا ابن كثير: البزّي، وقنبل:**

٣ـ فالبزي: هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بزّة المؤدب المكي، ولد سنة ١٧٠هـ. وتوفي بمكة سنة ٢٥٠هـ خمسين ومائتين.

٤ـ وقنبل: هو محمد بن عبدالرحمن بن محمد المكي المخزومي، ويلقب قنبل، وتوفي بمكة سنة ٢٩١هـ إحدى وتسعين ومائتين.

* **راويا أبي عمرو الدوري، والسوسي:**

٥ـ فالدوري: هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري النحوي، والدورة موضع ببغداد، توفي سنة ٢٤٦هـ ست وأربعين ومائتين.

٦ـ والسوسي: هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبدالله السوسي، توفي سنة ٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين.

* **راويا ابن عامر: هشام، وابن ذكوان:**

٧ـ فهشام: هو عثمان بن عمّار بن نصير القاضي الدمشقي، توفي سنة ٢٤٥هـ خمس وأربعين ومائتين عن واحد وتسعين عاما.

٨ـ ابن ذكوان: هو عبدالله بن أحمد بن بشر بن ذكوان القرشي الدمشقي، ولد سنة ١٧٣هـ، وتوفي بدمشق سنة ٢٤٢هـ ثنتين وأربعين ومائتين.

* **راويا عاصم: شعبة، وحفص**

٩ـ شعبة: هو أبو بكر شعبة بن عياش الكوفي، ولد سنة ٩٥هـ، وتوفي سنة ١٩٣هـ ثلاث وتسعين ومائة، بالكوفة.

١٠ـ وحفص: هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، توفي سنة ١٨٠هـ ثمانين ومائة.

* **راويا حمزة: خلف، وخلاد:**

١١ـ فخلف: هو خلف بن هشام البزار، توفي ببغداد سنة ٢٢٩هـ تسع وعشرين ومائتين.

١٢ـ وخلاد: هو خلاد بن خالد الصيرفي، توفي بالكوفة سنة ٢٢٠هـ عشرين ومائتين

* **راويا الكسائي: أبو الحارث، وحفص الدّوري:**

١٣ـ فأبو الحارث: هو الليث بن خالد البغدادي، توفي سنة ٢٤٠هـ أربعين ومائتين

١٤ـ وحفص الدوري: هو الراوي عن أبي عمرو، وقد تقدمت ترجمته.

* **راويا أبي جعفر: ابن وردان، وابن جمّاز:**

١٥ـ فابن وردان: هو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، توفي بالمدينة سنة ٢٦٠هـ ستين ومائتين

١٦ـ وابن جماز: هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدني، توفي بالمدينة سنة ١٧٠هـ سبعين ومائة.

* **راويا يعقوب: رويس، وروح:**

١٧ـ فرويس: هو أبو عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، توفي بالبصرة سنة ٢٣٨هـ ثمان وثلاثين ومائتين.

١٨ـ روح: هو أبو الحسن روح بن عبدالمؤمن المصيصي، توفي سنة ٢٣٤هـ راوي الثلاثي إماشي

* راويا خلف إسحاق، وإدريس

١٩ـ وإسحاق: هو أبو يعقوب بن إبراهيم الوراق، توفي سنة ٢٨٦هـ ست وثمانين ومئتين

٢٠ـ وإدريس: هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد، توفي سنة ٢٩٢هـ اثنين وتسعين ومائتين

* وقد نظم الإمام الشاطبي القرّاء السبعة ورواتهم فقال

حَرَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً ... لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلَا

فَسَمَّهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ ... سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلُ زَهْرًا وَكَمَّلَا

لَهَا نَسَبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ ... سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَانْجَلَا

وَسَوْفَ نُرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ... مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَنَسِّلَا

نُخَبِّرُهُمْ نُقَّادُهُمْ كُلَّ بَارِعٍ ... وَلَيْسَ عَلَى قُرَّائِهِ مُتَكَلَا

فَأَمَّا الْكَرِيمُ النَّسْرُ فِي الطِّيبِ [illegible] ... فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا

عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ [illegible] ... بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلَا

وَمَكَّةَ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَابِلَهُ ... هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَانَ لِلْقَوْمِ مَعْقِلَا

رَوَى أَحْمَدُ [illegible] لَهُ وَمُحَمَّدٌ ... عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ

وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ ... مِنَ [illegible] الْبَصْرِيِّ فَوَالِدُهُ الْعَلَا

أَبَانَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيِّبَهُ ... فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلَا

أَبُو عُمَرَ [illegible] وَصَالِحُهُمْ أَبُو ... شُعَيْبٍ هُوَ [illegible] عَنْهُ تَقَبَّلَا

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ [illegible] ... فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مَحَلَّلَا

[illegible] وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ ... [illegible] بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

وبالكوفة القراء منهم ثلاثة ... اداعوا فقد ضاعت شذا وتراثلا

فعاصما أبو بكر و ... اسمه ... راويه المزرفصلا

وبالمدنيين ... الرضا ... وبالاتقان كان مفضلا

بما أركاه من متورع ... إماما صبورا للقران مرتلا

روى عنه ... الذي ... رواه سليم منقنا ومحصلا

وأما علي ... عنه ... لما كان في الاحرام فيه تسرلا

روى ليثم عنه ... الرضا ... وحفص هو ... وفي الذكر قد حلا

* وقد نظم الإمام الحرزي الأئمة الثلاثة ورواتهم فقال:

وبعد فحد نظمي حروف ثلاثة ... تتم بها العشر القراءات وانقلا

كما هو في تحبير تيسير سبعها ... وأسأل ربي أن يمن فتكملا

أبو جعفر عنه ابن وردان ناقل ... كذاك ابن جماز سليمان ذو العلا

ويعقوب قل عنه رويس وروحهم ... وإسحاق مع إدريس عن خلف تلا (٢)

تم ولله الحمد والشكر.

(١) من حرف ... إلى حرف ... من الآية ... من سورة ... إلى ؟

(٢) من أول ... سورة ... إلى آخر ... من الآية ... من سورة ... إلى ؟

المبحث الرابع: طرق الرواة العشرين

كل راو من الرواة العشرين نقلت روايته من طريق، وهذا بيان طريق كل راو على حدة:

١- طريق الدلال: هو بشط محمد بن هارون، المتوفى سنة ٢٥٨هـ.

٢- طريق ورش: أبو يعقوب يوسف الأزرق، المتوفى في حدود سنة ٢٤٠هـ.

٣- طريق البزي: أبو ربيعة محمد بن اسحاق، المتوفى سنة ٢٩٤هـ.

٤- طريق قنبل: ابو بكر أحمد بن مجاهد، المتوفى سنة ٣٢٤هـ.

٥- طريق الدوري: ابو الزعراء عبدالرحمن بن عدوس، المتوفى سنة بضع وثمانين ومائتين.

٦- طريق السوسي: أبو عمران موسى بن جرير، المتوفى سنة ٣٤٦هـ.

٧- طريق هشام: ابو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، المتوفى سنة ٢٥٠هـ.

٨- طريق ابن ذكوان: أبو عبدالله هارون بن موسى الأخفش، المتوفى سنة ٢٩٢هـ.

٩- طريق شعبة: ابو زكريا يحيى بن آدم الصلحي

١- طريق حفص: أبو محمد عبيد بن الصباح، المتوفى سنة ٢٣٥هـ.

١١- طريق خلف: أحمد بن عثمان بن بويان، المتوفى سنة ٣٤٤هـ.

١٢- طريق خلاد: أبو بكر محمد بن شاذان، المتوفى سنة ١٨٦هـ.

١٣- طريق أبي الحارث: ابو عبدالله محمد بن يحيى البغدادي، المتوفى سنة ٢٨٨هـ.

١٤- طريق الدوري: أبو الفضل جعفر بن محمد المصيبي المتوفى سنة ٣٠٧هـ.

١٥- طريق ابن وردان: الفضل بن شاذان.

١٦- طريق ابن جماز: أبو أيوب الهاشمي

١٧- طريق رويس: أبو القاسم عبدالله بن سليمان.

١٨- طريق روح: أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي.

١٩- طريق اسحاق: أبو الحسن أحمد بن عبدالله السوسنجردي.

٢- طريق إدريس: المضوعي والقطيعي.

تم ولله الحمد والشكر..

المبحث الخامس:
في الفرق بين القراءات، والروايات، والطرق، والخلاف الواجب والجائز

* اعلم أن:

كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة فهو قراءة.

وكل ما نُسب للرّاوي عن الإمام فهو رواية

وكل ما نسب لحمل أحد عن الراوي وإن سفل فهو طريق، مثل: اشتراك البسملة بين السوريين، فهو قراءة ابن كثير، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأزرق عن ورش، وهكذا.

وهذا هو **الخلاف الواجب**، فهو غير القراءات، والروايات، والطرق، بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها عند ملقي القراءة، فلو أخلّ بشيء منها عُدّ ذلك نقصاً في روايته

وأما **الخلاف الجائز**: فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير، مثل: أوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه، ولا يعتبر ذلك نقصاً في روايته

وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات، ولا روايات، ولا طرق، بل يقال لها أوجه نحوية فقط

تم ولله الحمد والشكر،،

المبحث السادس: في شروط جمع القراءات

ولا يشترط على من يريد أن يجمع بالقراءات شروط أربعة وهي:

١- حفظ الوقف. ٢- معرفة الابتداء.

٣- وحسن الأداء. ٤- وعدم التركيب.

أما رعاية الترتيب، والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط.

قال **الإمام أبو الحسن السخاوي** في كتابه "جمال القراء": حافظ هذه القراءات بعضها ببعض خطأ ولا يجوز. اهـ.

وقال **الإمام الجعبري**: التركيب ممتنع في كلمة، وهي كلمتين وإن تعلقت احداهما بالأخرى. والا كثره. اهـ.

وقال **الإمام الجزري**: الصواب عندنا التفصيل، فإن كانت إحدى القراءتين مسرتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾[البقرة: ٣٧] برفع آدم او نصبهما، وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة، أما ما لم يكن كذلك فإنا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجز؛ لأنه كذب في الرواية، وإن لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فيه خاطر ومقنون.

وإلى هذه الشروط أشار ابن الجزري بقوله:

شَرْطُه فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَا ... وَلاَ يُرَكِّبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الأَدَا [1]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) من منظومته المشهورة بـ"طيبة النشر" رقم ٤٢١.

المبحث السابع: في أركان القراءة الصحيحة

* يشترط في القراءة الصحيحة أن يجتمع فيها ثلاثة أركان وهي:

* **الركن الأول:** أن توافق القراءة اللغة العربية بوجه من الوجوه.

* **الركن الثاني:** أن تكون القراءة موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا مثال ذلك: ﴿وبالزبر وبالكتاب المنير﴾ بزيادة **الباء** في الاسمين في قراءة ابن عامر، وفي هذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي.

* **الركن الثالث:** التواتر: وهو أن يروي القراءة جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم وهكذا إلى رسول الله ﷺ بدون انقطاع في السند.

قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الأركان الثلاثة:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ... وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالًا يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ ... فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ

وَحَيْثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتْ ... شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبْعَةِ [1]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

[1] ابن الجزري: منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ص: ١٥، ١٦.

المبحث الثامن: في معنى قول الرسول ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»

اتفق جميع العلماء على أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء القراء السبعة المشهورين؛ لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وُجدوا أثناء نزول القرآن الكريم. وقد ذهب العلماء في تفسير ذلك مذاهب شتى، فأكثر العلماء على أنها لهجات، ثم اختلفوا في تعيينها

فقال أبو عبيد القاسم بن سلام: هي لهجة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن. اهـ

وقال ابن الجزري: لازلت أفكر في هذا الحديث من نيّف وثلاثين سنة حتى فتح الله عليّ بما يمكن أن يكون صوابًا - إن شاء الله تعالى - وذلك أني تتبعت القراءات كلها صحيحها وشاذها، فإذا اختلافها يرجع إلى سبعة أوجه لا يخرج عنها، وهذه هي الأوجه السبعة

* **الوجه الأول:** أن يكون الاختلاف في الحركات بلا تغيّر في المعنى والصورة، نحو: يحسب: بفتح السين وكسرها
* **الوجه الثاني:** أن يكون الاختلاف يتغير في المعنى فقط دون التغير في الصورة، نحو: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات﴾[البقرة: ٣٧] على ما فيه من قراءات
* **والوجه الثالث:** أن يكون الاختلاف في الحروف مع التغير في المعنى لا الصورة، نحو: «تبلوا، تتلوا»
* **والوجه الرابع:** أن يكون الاختلاف في الحروف مع التغير في الصورة لا المعنى، نحو: «الصراط، السراط»
* **والوجه الخامس:** أن يكون الاختلاف في الحروف والصورة، نحو: (بسطة، بصطة)

* **والوجه السادس:** ان يكون الاختلاف في التقديم والتأخير، نحو "فيقتلون ويقتلون" على ما فيها من قراءات.

* **والوجه السابع:** ان يكون الاختلاف في الزيادة والنقصان، نحو "ووصى، وأوصى" على ما فيها من قراءات. اهـ.

إذا فجميع القراءات نزلت على الرسول ﷺ، فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- ان رسول الله ﷺ قال: «**أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف**» اهـ. (رواه البخاري ومسلم)

تم ولله الحمد والشكر،،

باب الاستعاذة

يتعلق بالاستعاذة ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: في حكمها:

اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من كل من يريد أن يقرأ شيئا من القرآن الكريم، لقول الله -تعالى- ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ (النحل ٩٨)، ثم اختلفوا بعد ذلك في هذا الطلب هل هو على سبيل الوجوب، أو على سبيل الندب:

١- فذهب جمهور العلماء إلى أنه على سبيل الندب وقالوا: إن الاستعاذة مسنونة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في قوله -تعالى- ﴿فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ (النحل ٩٨) على الندب، فلو تركها القارئ يكون آثمًا.

٢- وذهب بعض العلماء إلى أنه على سبيل الوجوب، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في الآية الكريمة على الوجوب، فلو تركها القارئ يكون آثما.

المبحث الثاني: في صيغتها:

المختار عند جميع القراء في صيغة الاستعاذة «**أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**»؛ لأنها الصيغة الواردة في سورة النحل، ولا خلاف بينهم في جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عن أهل الأداء، سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو «**أعوذ بالله من الشيطان**»، أو زادت عنها نحو «**أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم**»، إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءات.

قال الشاطبي:

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ ... جهارًا من الشيطان بالله مُنْجَلا (١)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي (البيت رقم ٥٤)

على ما في النحل سرا وإن تزر ... لربك تقريها فلست مُحبَّلا[1]

المبحث الثالث: في كيفيتها:

روي عن الإمام نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن الكريم، وروى عن حمزة مثل ذلك، لكن المختار في ذلك لجميع القراء التفصيل فيستحب إخفاؤها في مواضع، والجهر بها في مواضع أخرى. فمواضع الإخفاء أربعة وهي:

الأول: إذا كان القارئ يقرأ سرا سواء كان منفردا أو في محبس.

الثاني: إذا كان خاليا وحده سواء قرأ سرا أو جهرا.

الثالث: إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أو جهرية.

الرابع: إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون في مقرأة ونحو، لكن هو مستثنى بالقراءة.

وما عدا ذلك يستحب فيه الجهر بالاستعاذة.

*** فائدتان:**

الفائدة الأولى: لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ كالعطاس، أو التنحنح، أو الكلام لمصلحة القراءة لا يعيد الاستعاذة. أما لو قطعها لغرض آخر كالكلام لا تعلق له بالقراءة ولو رد السلام فإنه يستأنف الاستعاذة.

الفائدة الثانية: إذا كان القارئ مستدبر أول سورة سوى «براءة» تعيّن عليه الإتيان بالبسملة، وحينئذ يجوز له بالبسملة الوقوف على الاستعاذة، أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه.

---

[1] [illegible]

١ـ لوقف على كل من الاستعاذة، والبسملة. ويسمى قطع الجميع

٢ـ لوقف على الاستعاذة. ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى قطع الأول ووصل الثاني بالثالث

٣ـ وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها، ويسمى وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.

٤ـ وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة، ويسمى وصل الجميع.

ما إذا كان القارئ مبتدئا بأول سورة براءة، فإنه يجوز له وجهان:

الأول: الوقف على الاستعاذة، والبدء بأول براءة بدون بسملة

الثاني: وصل الاستعاذة بأول براءة بدون بسملة أيضا.

تم ولله الحمد والشكر..

باب البسملة

البسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله كحوقل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله. والكلام على البسملة سيكون بعون الله في مبحثين

المبحث الأول:

لا خلاف بين العلماء أنها من سورة النمل في قوله تعالى: ﴿إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم﴾ [النمل: ٣٠]. كما أنه لا خلاف بين العلماء في أنها أول سورة الفاتحة سواء، فصلت سورة الناس أو اتصلت بها؛ لأنها وإن وصلت لفظاً فهي منفصلة بها حكماً.

وقد أجمع القراء العشرة أيضاً على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة سوى سورة براءة وذلك لكتابتها في المصحف.

حكم الابتداء بأواسط السور: يجوز لجميع القراء الإتيان بالبسملة وتركها، لا فرق في ذلك بين سورة براءة وغيرها. وقد ذهب بعض العلماء إلى استثناء وسط سورة براءة فألحقه بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحد من القراء. والمراد بأواسط السور ما بعد أولها ولو بآية واحدة.

قال الشاطبي:

ولا تبسملن في أوائل سورة ... سواها وفي الأجزاء خيّر من تلا[1]

والمبحث الثاني: في حكم البسملة بين السورتين:

أولاً: ذهب نافع، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وابن جعفر، ويعقوب إلى فصل البسملة بين كل سورتين، سوى سورة براءة؛ لما ورد في حديث سعيد بن جبير: كان رسول الله ﷺ لا يعلم انقضاء السورة حتى ينزل عليه: بسم الله الرحمن الرحيم.

---

[1] التيسير في القراءات السبع للداني، ص: ٤٠.

ثانيًا: وذهب حمزة إلى وصل آخر السورة بأول السورة التي بعدها من غير سكتة، وذلك ليبان ما في آخر السورة من حركة إعراب، أو بناء، وما في أول السورة التالية من همزة قطع، أو وصل، أو إظهار، أو إدغام، أو إقلاب، أو إخفاء ... إلخ

ثالثًا: روى كل من ورش، وابن عمرو، وابن عامر ثلاثة أوجه البسملة، والسكت، والوصل. وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، والانفطار، والتطفيف، والفجر، والبلد، والعصر، والهمزة، وذلك لمن روى عنه السكت في غير هذه السور، وهم ورش، وأبو عمرو، وابن عامر

كما اختار السكت بين هذه السور الأربع التي ذكرت قبل لمن روى عنه الوصل في غيرها، وهم ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة.

قال الشاطبي:

وسَمِّلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ سَنَةً	رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ حَلَاياهُ حَصَّلَا
وَلَا بُصَّ كَمْلًا حُثَّ وَجٌّ بِكَرْتِهِ	وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاصِحُ الطُّلَا
وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ سَمْلَا
لَهُمْ دُونَ بُصَّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	سِنَنْ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُحَلَّلَا
وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةٍ	لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُسَمْلِلَا [1]

وقال ابن الجزري

وَسَمِّلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ نَمَتْهُ [2]

(١) بين حمزة وجه إسماعيل الشاطبي، وانظر ص رقم ١ إلى رقم ٥ ١

(٢) ص ... الوصل ... بن الجزري ... رقم ١

* فائدتان.

الفائدة الأولى: تحرر لكل من فصل بالبسملة بين السورتين ثلاثة أوجه

١ـ الوقف على آخر السورة، وعلى البسملة، ويسمى قطع الجميع.

٢ـ الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة التالية، ويسمى قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث.

٣ـ وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية، ويسمى وصل الجميع

أما الوجه الرابع وهو وصل البسملة بآخر السورة والوقف على البسملة، فهو ممتنع لجميع القراء، وذلك لأنه في هذه الحالة يوهم أن البسملة لآخر السورة لا لأولها

وعلى هذا يكون لكل من قالون، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وأبي جعفر، وخلف البزار هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين، ويكون لورش، وأبي عمرو، وابن عامر بين السورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة، والسكت، والوصل. ويكون لحمزة بين كل سورتين سوى الأربع الزهر الوصل فقط

والفائدة الثانية: لكل واحد من القراء العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه:

١ـ الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.

٢ـ السكت على آخر الأنفال بدون تنفس.

٣ـ وصل آخر الأنفال بأول براءة.

والأوجه الثلاثة بدون بسملة. وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لكل القراء بين أول براءة وبين آخر أي سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل سورة براءة في الترتيب كما لو وصل آخر سورة الأنعام بأول سورة براءة.

أما إذا كانت هذه السورة بعد سورة براءة في الترتيب كما لو وصل آخر سورة المرقاد بأول سورة براءة، فإنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذ وصل آخر سورة براءة بأولها

تم ولله الحمد والشكر،،

حكم ميم الجمع

ميم الجمع هي الميم الدالة على جماعة الذكور، وهي ساكنة دائما. وميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو متحرك، فإذا وقعت قبل ساكن نحو «منهم المرسلون» كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء.

قال الشاطبي:

ومن دون وصل ضمّها قبل ساكن ... لكلّ

* وإذا وقعت قبل متحرك فإما أن يكون متصلا بها، أو منفصلا عنها، فإذا كان متصلا بها ولا يكون إلا ضميرا مثل ﴿**دحلتموه، ألنلزمكموها**﴾ كان حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء، وهذه اللغة الفصيحة، وعليها جاء رسم المصحف العثماني.

* وإذا كان الحرف المتحرك الذي يقع بعد ميم الجمع منفصلا عنها، فإما أن يكون همزة قطع، أو لا، فإن كان همزة قطع مثل ﴿**عليهم أأنذرتهم**﴾ [البقرة: ٦] كان حكمها الضم مع الصلة وصلا لكل من: ورش، وابن كثير، وأبي جعفر، وقالون بخلف عنه، وذلك إتباعا للأصل، ويصح المد عندهم من قبيل المد المنفصل فكل يمد حسب مذهبه في المد المنفصل، وباقي القراء العشرة يقرءون بإسكان **ميم الجمع** والضم والإسكان لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

وصل ضمّ ميم الجمع قبل محرّك ... دراكا وفي الهاء بتخييره جلا

ومن قبل همز القطع صلّها ... وأسكنها الباقون بعد لتكملا [2]

* وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع مثل ﴿**الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ كان حكمها الضمّ مع الصلة وصلا لكل من: ابن كثير، وقالون بخلف عنه والباقون من القراء العشرة يقرءون بإسكانها.

قال الشاطبي:

وصلُ ضمِّ ميمِ الجمعِ قبلَ مُحرّكٍ ... دراكًا وفي الهاءِ بتخييره جلا

ومن قبلِ همزِ القطعِ صلّها ... وأسكنها الباقُون بعدُ لتكملا [3]

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ١١٣

(٢) (٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١١، ١١٢

حكم هاء الكناية

هاء الكناية في عرف القراء هي هاء الضمير التي يكنى بها عن المذكر والمؤنث والأصل في هذه الضمير الضم مثل «له» إلا إذا وقع قبلها كسرة متصلة بها فإنها تكسر لمناسبة الكسرة كما يجوز ضمها مراعاة للأصل. وقد قرئ بالوجهين في قوله -تعالى- «لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى» [طه: ١٠] واعلم أن هاء الضمير أربعة أحوال-

الأولى: أن تقع بين ساكنين مثل «يعلمه الله» [البقرة ١٩٧]

والثانية: أن تقع قبل ساكن وبعد متحرك مثل: «يعلمه الدين» [النساء ٩٨] وحكمها في هاتين الحالتين حذف الصلة لجميع القراء، وذلك لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين ساكنين، بل تبقى الهاء على حركتها ضمة كانت أو كسرة

○ **قال الشاطبي:**

(١)
ولَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ....

والثالثة: أن تقع بين متحركين مثل «أماته فأقبره» [عبس ٢١]. وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء بكسرة؛ وذلك لأن الهاء حرف خفي فقوي بالصلة بحرف من جنس حركته

○ **قال الشاطبي:**

(٢)
وما قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وَصْلا ....

والرابعة: أن تقع قبل متحرك، وصلها ساكن مثل: «لا ريب فيه هدى للمتقين» - وحكمها الصلة لابن كثير فقط

○ **قال الشاطبي:**

(٣)
وما قَبْلَهُ التَّسْكِينُ ....

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها -إن شاء الله تعالى-

تم ولله الحمد والشكر،،

(١، ٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٩

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٩

حكم المدّ المنفصل

المدّ **المنفصل**: هو أن يكون حرف المدّ في كلمة والهمز بعده في كلمة أخرى، مثل: ﴿يا أيها﴾، ﴿في أنفسكم﴾، ﴿قوا أنفسكم﴾. وسمي منفصلاً لانفصال حرف المدّ عن الهمز. والقرّاء العشرة في المدّ المنفصل على أربع مراتب:

المرتبة الأولى: القصر والتوسط لكل من: قالون، والدوري عن أبي عمرو.

المرتبة الثانية: المدّ ست حركات لكل من ورش، وحمزة.

والمرتبة الثالثة: القصر فقط لكل من ابن كثير، والسوسي، وأبي جعفر، ويعقوب.

والمرتبة الرابعة: التوسط فقط لكل من ابن عامر، وعاصم، والكسائي، وخلف العاشر.

والقصر مقداره حركتان، والتوسط مقداره أربع حركات، والإشباع مقداره ست حركات. والحركة قدرها علماء القراءات بزمن قبض الإصبع أو بسطه.

واعلم أخي القارئ أن الشاطبي ما نص في منظومته على هذه المراتب الأربعة عتمداً على التلقي والأخذ عن الشيوخ. فقال:

إذا المدّ أو ياؤُها بعدُ كسّرة	أو الواوُ عن ضمٍّ لقي الهمز طوّلا
فإن يُفصلْ فالقَصرُ نادرُهُ طالعا	بخلْفهما يُرويك درّاً ومُخْصَلا [1]

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

[illegible] وما انفصل أقْصرْ	لا [illegible] [2]

تم ولله الحمد والشكر.

---

(١) نثر الدرر الإلهية في وجوه الهمز للشاطبي، البيت رقم ١٦٨، ١٦٩.

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢٢.

حكم المدّ المتصل

المدّ المتصل: هو الذي يكون حرف المدّ والهمز في كلمة واحدة، وليس بينهما فاصل، مثل: ﴿ وَالصَّآئِمِينَ ﴾ والقراء العشرة في المد المتصل على مرتبتين

المرتبة الأولى: الإشباع لكل من ورش، وحمزة

المرتبة الثانية: التوسط لباقي القرّاء العشرة.

واعلم أخي القارئ أن الشاطبي ما نص في منظومته على هذه المراتب الأربعة اعتماداً على التلقي والأخذ عن الشيوخ

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

وَمُدَّهُمْ وَسَطٌ ... [illegible]

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) من متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢٢

حكم مدّ البدل

مدّ البدل:

هو أن يكون الهمز قبل حرف المد مثل ﴿**آمن**﴾، ﴿**إيمان**﴾، ﴿**أوتوا**﴾، والقراء العشرة في مد البدل على مرتبتين:

المرتبة الاولى:

القصر، والتوسط، والإشباع، لورش. وقد استثنى القراء القائلون بالتوسط والاشباع لورش ثلاثة اصول مطردة، وكلمتين اتفاقا، فليس له فيهم سوى القصر كباقي القراء. كما استثنوا كلمتين اختلافا

* **أما الأصول الثلاثة المطردة**

فأولها: أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفا، نحو: ﴿**دعاءا**﴾

وثانيها ان يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل، نحو: ﴿**القرآن**﴾

وثالثها حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء، نحو: ﴿**ايت**﴾، ﴿**أوتمن**﴾

* **وأما الكلمتان المتفق عليهما فهما:** ﴿**إسرائيل**﴾، ﴿**يؤاخذكم**﴾ حيث وقعتا

* **وأما الكلمتان المختلف فيهما فهما** ﴿**الآن**﴾ المستفهم بها موضعا سورة يونس، والمراد الألف الاخيرة؛ لأن الأولى من باب المد اللازم، والكلمة الثانية ﴿**عادًا الأولى**﴾ بسورة النجم.

المرتبة الثانية:

القصر لباقي القراء العشرة بعد ورش، وقد اشار الشاطبي إلى هاتين المرتبتين والى الاستثناء بقوله:

وما بعد همز ثابت أو مُعَيَّر ... مقصَّرٌ وقد يُروَى مطولا

ووسطٌ قومٌ كمن هولا ... ء آلهة آتى للايمان مُنزلا

سوى يا، إسرائيل او بعد ساكن ... صحيح كقرآنٍ ومسئولا اسألا

وما بعد غير الوصل ايت ويعصمُ ... يُؤاخذكُمُ الآنَ مُستخفهما تلا

وعادا الأولى وابنُ عامرٍ طاهرٌ ... مقصِّر جميع الباب قال وقولا

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

ومنهمُ وسطٌ وما انفصلْ اقصُرْنَ ... لا مزْ وبعْد الهمْز واللّينُ صَلا [٢]

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) من جرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. الأبيات من ١٧١ الى ١٧٥

(٢) من متن طيبة النشر في القراءات العشر البيت رقم ٣٢

حكم مدّ حرفي اللين

حرفا اللين: هما الواو، والياء، الساكنتان المفتوح ما قبلهما، فإن رفع بعد أحدهما همز متصل مثل: ﴿السوء﴾، ﴿شيء﴾ كان القراء العشرة فيهما على مذهبين:

المذهب الاول: عدم المد بالكلية لجميع القراء عدا ورش.

المذهب الثاني: التوسط والاشباع لورش، سوى كلمتين وهما: ﴿مَوْئِلا﴾ بالكهف، ﴿المَوْدة﴾ بالتكوير، فليس له فيهما سوى عدم المد كباقي القراء. وقد اختلف عن ورش في **واو** ﴿**سوآتهما**﴾، ﴿**سوآتكما**﴾ فله فيهما التوسط وعدم المد.

وقد أشار الشاطبي لكل ما تقدم بقوله:

وإنْ سُكِّنَ اليا بَيْنَ فَتْحٍ وَهمزَةٍ	بِكِلْمَةِ أوْ واوٌ فَوَجْهان حُصِّلا
فَطُولٌ وتَقْصِرٌ وصْلُ . . ووقْفُهُ	وعِنْدَ سُكُونِ الوقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلا
وعنْهُمْ سُقُوطُ المَدِّ فيهِ وَرَ . .	يُوَافِقُهُمْ في حبْتُ لا هَمْزَ مُدْخَلا
وفي واوِ سَوآتٍ حِلافٌ . .	وعَنْ كُلِّ المَوَدَّةُ اقْصُرْ ومَوْئِلا [1]

وقال ابن الجزري في متن الدرّة:

وما انْفَصَلْ اقْصُرْنَّ	لا جزْ وبَعْدَ الهَمْزِ واللِّينُ صلا [2]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) من جزء لامية وجه التهجي للشاطبي. لامية من ١١٩ إلى ١٨٢

(٢) من متن الدرة لابن الجزري. لامية من ٢٢

حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اعلم أخي القارئ أن ورشا يقرأ بنقل حركة همزة القطع إلى الحرف الساكن قبلها المتصل بها، فيتحرك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط الهمزة، بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد، سواء كان الساكن نونا مثل ﴿وكل شيء أحصيناه كتابًا﴾، أو لاما تعريف مثل ﴿وفي الأرض﴾، أو غير ذلك سواء كان الحرف الساكن أصليًا مثل ﴿قد أفلح﴾، أو حرف لين مثل ﴿وإذا خلوا إلى شياطينهم﴾، وذلك لقصد التخفيف

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعد ورش بعدم النقل، وذلك على الأصل. وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها من القرآن -إن شاء الله تعالى-

قال الشاطبي:

وحركْ	كُلَّ سَاكِنٍ اخْبُرْ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْبَلا

تم ولله الحمد والشكر،،

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٦

حكم السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت هو قطع الصوت عن القراءة مدة يسيرة مقدار حركتين بدون تنفس مع نية استئناف القراءة

والأشياء التي يجوز السكت عليها أربعة وهي:

الأول: ألف المد مثل ﴿وفي الأرض آيات للموقنين﴾.

الثاني: كلمة "شيء" سواء كانت مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة

الثالث: الساكن المفصول مثل ﴿قد أفلح المؤمنون﴾.

الرابع: أربع كلمات وهي

١ـ ﴿عوجا ۜ قيما﴾[الكهف ١، ٢]. ٢ـ ﴿من مرقدنا هذا﴾[يس ٥٢]

٣ـ ﴿وقيل من راق ۜ﴾[القيامة ٢٧]. ٤ـ ﴿بل ران على قلوبهم﴾[المطففين ١٤]

فالأول وشيء يسكت عليهما بخلف عن حمزة قولا واحدا، وبخلاف بالخلاف

والساكن المفصول يسكت عليه بخلف فقط بالخلاف

☆ **قال الشاطبي:**

وعنْدَهُ ... رَوَى خُ في الْوصل سكْتًا مُقْلَلا

ويسْكُتُ في شَيْءٍ وشَيْئًا وبعْضُهُمْ ... لَدى اللَّام للتَّعْرِيف عنْ ... تَلا

ولِي ... لَمْ يَرِدْ ... .

وقال ابن الجزري بالنسبة لحمزة البزار

وحَقِّقَ هَمْزَ الْوقْفِ والسكْتُ أهملا [1]

* هذه الكلمات الأربع وهي

١ـ ﴿عوجا ۜ قيما﴾ [الكهف ١، ٢]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٢٢٦ إلى ٢٢٨

(٢) طيبة النشر والمقصود بالنشر لابن الجزري، البيت رقم ٣٠

* فقد قرأ حفص حال وصل ﴿عوجا﴾ بـ ﴿قيما﴾ بالسكت على الألف المبدلة من التنوين سكتة لطيفة من غير تنفس بمقدار حركتين، وذلك دفعا لإيهام أن يكون ﴿قيما﴾ نعتا لـ ﴿عوجا﴾، فيفسد المعنى، لأن ﴿قيما﴾ حال من ﴿الكتاب﴾ فهو من الرصاص، أو متعلق بفعل محذوف والتقدير: بل جعله قيما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت، وذلك على الأصل، واعتمادا على التأمل في المعنى فربما يدفع هذا الإيهام.

٢ ﴿من مرقدنا هذا﴾ [يس: ٥٢]

* قرأ حفص بالسكت على ألف ﴿مرقدنا﴾ حالة وصل كلمة ﴿مرقدنا﴾ بـ﴿هذا﴾ سكتة لطيفة بدون تنفس بمقدار حركتين، وذلك لئلا يوهم أن ما بعدها صفة لها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

٣ ﴿وقيل من راق﴾ [القيامة: ٢٧]

* قرأ حفص بالسكت على نون ﴿من﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس بمقدار حركتين، لئلا يوهم أن ﴿من راق﴾ صيغة مبالغة من السرق، وهو سرعة الخروج من الشيء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

٣ ﴿بل ران على قلوبهم﴾ [المطففين: ١٤]

* قرأ حفص بالسكت على لام ﴿بل﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس بمقدار حركتين، ويلزم من إظهار اللام، وذلك لدفع إيهام أنه مشى ﴿برا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل مع إدغام اللام في الراء بلا غنة.

قال الشاطبي:

وسكتة دون قطع لطيفة	على الف التنوين في عوجا ملا
وفي نون من راق ومرقدنا ولا	هو بل ران والمطففين لا سكت موصلا (١)

ثم وبالله الحمد والمنة.

---

(١) من حرز الأماني للشاطبي البيت ١٣ - ١٤.

من أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين واو مثل ﴿**من والٍ**﴾، ﴿**ورعد وبرق**﴾ أو ياء مثل ﴿**من يقول**﴾، ﴿**فئة ينصرونه**﴾، كان حكم كل من النون الساكنة والتنوين الإدغام بغنة لكل القراء العشرة إلا خلفا عن حمزة، فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة فيهما.

قال الشاطبي:

وكُلٌّ بِيَمْـــرٍ أَدْغَـــمُوا مع غُنَّةٍ ... وفي ألْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا ... تَلا [1]

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

وغُنَّةٌ بِالْوَاوِ ... [2]

وإذا وقع بعد النون الساكنة او التنوين **الغين**، مثل ﴿**من غل**﴾، ﴿**من ماء غير آسن**﴾، أو **الحاء**، مثل ﴿**وإن خفتم**﴾، ﴿**يومئذ خاشعة**﴾ كان حكمها الإظهار لجميع القراء العشرة ماعدا أبا جعفر، فإنه يقرأ بإخفائها مع الغنة سوى ثلاث كلمات وهي: ﴿**المنخنقة**﴾، ﴿**فسينغضون**﴾، ﴿**وإن يكن غنبًا**﴾ فقد قرأها بالاظهار كباقي القراء العشرة.

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

... وخَا وغَيْ ... نِ الإِخْفَا سوى يُنْغِضُ بكُرْ مُنْخَنِقْ لاَ [3]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٨٧

(٢) من تحبير التيسير لابن الجزري، البيت رقم ٤٣

(٣) من تحبير التيسير لابن الجزري، البيت رقم ٤٣

حكم الوقف على الهمز

قرأ حلف البزار بتحقيق الهمز الذي يسهله حمزة حالة الوقف، وكذلك قرأ باقي القراء العشرة

قال ابن الجزري في متن الدرة بالنسبة لحلف البزار:

وحقق همز الوقف [illegible]

تم ولله الحمد والشكر،،

حكم الراءات واللامات

قرأ أبو جعفر جميع الراءات، واللامات مثل قراءة قالون، يفخم من الراءات ما يفخمه قالون، ويرقق منها ما يرققه قالون

ويرقق من اللامات ما يرققه قالون، ويغلظ منها ما يغلظه قالون

قال ابن الجزري في متن الدرة بالنسبة لأبي جعفر:

كقالون راءات ولامات آثرها [illegible]

تم ولله الحمد والشكر،،

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

* ﴿مالك يوم الدين﴾ [الفاتحة: ٤]

* قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف العشر ﴿مالك﴾ بإثبات **ألف** بعد **الميم**، على أنه اسم فاعل من «ملك». والمالك بالألف، هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف شاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ملك﴾ بحذف **الألف**، وكسر **اللام، والكاف**، على وزن «حذر» صيغة مبالغة. والملك بحذف الألف، هو المتصرف بالأمر والنهي في المأمورين

قال الشاطبي:

ومالك يوم الدين واوٍ به ناصرٌ

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

ومَالِكِ حَزْ مَزْ

* ﴿الصراط﴾ [الفاتحة: ٦] المعرف و﴿صراط﴾ المنكر حيثما وقعا في القرآن الكريم.

* قرأ قنبل، ورويس **بالسين** ﴿السراط﴾، وذلك على الأصل، لأنه مشتق من «السرط» وهو البلع، والسين لهجة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة **بالصاد** المتمة صوت **الزاي** حيثما وقعا في القرآن، وهي لهجة قيس

وقرأ خلاد باشمام الحرف الأول من سورة الفاتحة وهو قوله -تعالى- ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ [الفاتحة: ٦]

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالصاد** الخالصة حيثما وقعا في القرآن، ومعهم خلاد

فيما عدا الحرف الأول من سورة الفاتحة، وقراءة الصاد لهجة قريش.

قال الشاطبي:

وعنْد سراط والسّراط لـ ...

بحيث أتى والصاد رايا أشمّها ... لدى ... وأشممْ ... الاولا [1]

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

والصراط استجلا

وبالسين ...

[1] «عليهم» حيثما وقعت في القرآن الكريم، نحو قوله -تعالى-: ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ الفاتحة 7

* قرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهم﴾ بضم الهاء، على الأصل، والضم لهجة قريش والحجازيين

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عليهم﴾ بكسر الهاء، لمجانسة كسر الياء، والكسر لهجة قيس، وتميم، وبني سعد

قال الشاطبي:

عليهمْ اليهمْ ... ولديْهمو ... جميعًا بضمّ الها، وقفًا ووصلا [3]

وقال ابن الجزري في متن الدرة:

والكسرْ عليْهمْ إليْهمُ ... لديْهمْ صِلْ وضمّ في الهاء ... لا

[1] من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، انظر رقم 11

[2] من سراج القارئ المبتدي للإمام ابن القاصح، انظر رقم 11

[3] من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، انظر رقم 11

[4] من الدرة المضيئة للإمام ابن الجزري، انظر رقم 2

تمت سورة الفاتحة ولله الحمد والشكر.

[٢] ... ﴿ ... ﴾ [٢]

* قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف ﴿الٓمٓ﴾ الثلاث سكتة لطيفة من غير تنفس مقدارها حركتان، ويلزم من السكت على لام الحروف إدغامها في ميم، وذلك لبيان أن هذه الحروف ليست للمعاني، بل هي ملفوظة بأسمائها المثبتة رسمًا، وفي كل حرف منها سر لله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت على الأصل.

قال ابن الجزري في متن الدرة:

هَا وَالنَّهْيِ افْصِلْ بِسَكْتٍ كَأَلِفْ ... لَا ... [١]

﴿لا ريب فيه هدى للمتقين﴾ [آية ٢].

* قرأ ابن كثير ﴿فيهي﴾ بصلة هاء الضمير بياء لفظية، وذلك لأن الهاء حرف خفي فتقوى بالصلة بحرف من جنس حركته.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترك الصلة على الأصل.

قال الشاطبي:

وما قبل التسكين ... [٢]

﴿يرمون﴾ [آية ٣].

* قرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر ﴿يرمون﴾ بإبدال الهمزة واوًا وصلًا ووقفًا، لأنها هاء للفعل، وكذا حمزة عند الوقف للتخفيف.

---

[١] من ... [٢] من ...

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة على الأصل

قال الشاطبي بالنسبة لورش والسوسي:

إذا سكنت فاء من الفعل همزةٌ	... يُريها حرف مدٍّ مبدلا
وينقل ... كل متسكن	من الهمز مما غير مجزوم أهملا

وقال الشاطبي بالنسبة لحمزة:

عند الوقف سهل همزةٌ	إذا كان وسطًا أو تطرف منزلا
فأبدله عند حرف مدٍّ متسكنا	ومن قبله تحريكه قد تنزلا (٢)

وقال ابن الجزري بالنسبة ليعقوب، وأبي جعفر:

وساكنه حققْ ... ماة وابدلنْ	... (٣)

وقال ابن الجزري بالنسبة لخلف البزار:

وحققْ همز الوقف ... (٤)

* «الصلاة» [...]

* قرأ ورش بتفخيم اللام، لمناسبة حرف الاستعلاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيق اللام، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وعلّم ... فتح ...	أو انحا أو اسفل قبل منزلا
إذا فتحتْ أو سكّنتْ كصلاتهمْ	ومطلع ايضا ثم طل ويوصلا (٥)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٤، ٢١٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٣٥، ٢٣٦

(٣) من ... لتحفة الأنام للحريري، البيت رقم ٢١ (٤) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٤

(٥) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٩، ٣٦٠

وقال ابن الجزري بالنسبة لأبي جعفر:

كقالون راءات ولامات اقلها

* ﴿سواء أأنذرتهم﴾، ﴿أولئك﴾، ﴿عشاوة﴾ ﴿ولهم﴾ تقدم حكم كل ذلك أثناء الحديث عن أحكام القواعد الكلية.

* ﴿أأنذرتهم﴾ الآية [٦]

* قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين.

وقرأ ابن كثير، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

وقرأ ورش بوجهين: **أحدهما** تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال. **والوجه الثاني** إبدال الهمزة الثانية حرف مدّ مجانسا، مع إشباع المدّ؛ لأنه حينئذ من باب المد اللازم.

ولهشام وجهان وهما: تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها مع الإدخال.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة مع عدم الإدخال.

قال الشاطبي:

وتسهيل أخرى همزتين بكلمة	مدّ وبدات الفتح خُلْفٌ لتجملا
ولا الفا عن أهل مصر تبدلت	مرويّ وفي بغداد يُروَى مسهلا
ومدُّك قبل الفتح والكسر حجّةٌ	مهائذ [٢]

وقال ابن الجزري في الدرة:

لثانيهما حققْ مبينٌ وسهلنْ بمدّ متى والقصرُ في الكل سهلا [٣]

* ﴿وما يخدعون﴾ الآية [٩]:

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ﴿وما يخادعون﴾ بضم الباء، وفتح الخاء، وإثبات

---

(١) من متن طيبة النشر لابن الجزري البيت رقم ٢٠

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١٣ ص: ١٩٦

(٣) من متن طيبة النشر لابن الجزري البيت رقم ٢٣

ألف بعده، وكسر **الدال**- وذلك لمناسبة لفظ الأول، وهو قوله الله -تعالى- ﴿يخادعون الله والذين آمنوا﴾. ومعنى هذا يجوز أن تكون المخادعة من الجانبين، أو المنافقون يخدعون أنفسهم بما يمنونها من الأباطيل، وهي تمنيهم كذلك، أو تكون المخادعة من جانب واحد فتكون المخادعة ليست على بابها. وحينئذ تتحد هذه القراءة مع القراءة الآتية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وما يخدعون﴾ بفتح **الياء**، وإسكان **الخاء**، وحذف الألف، وفتح **الدال**، على أنه مضارع «خدع» الثلاثي.

قال الشاطبي:

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن ... وبعد دكا والغير كالحرف أولا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

[2] ... يَخْدَعُونَ عُلِّمَ حَا

(٣) ﴿يكذبون﴾ من قوله الله -تعالى-: ﴿ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون﴾ [آية ١٠]

قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿يكذبون﴾ بضم **الياء**، وفتح **الكاف**، وكسر **الذال** مشددة، مضارع «كذّب» المضعف بالتضعيف، من التكذيب لله ولرسوله، والمفعول محذوف تقديره: يكذّبونه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، وسكون **الكاف**، وكسر **الذال** مخففة، على أنه مضارع «كذب» اللازم، وهو من الكذب الذي اتصفوا به كما أخبر الله عنهم.

قال الشاطبي:

وخفف ... يكذبون وباؤه ... بفتح وللباقين ضم وثقلا [3]

(٤) ﴿قيل﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم نحو قوله الله -تعالى-: ﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض﴾ [آية ١١]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٥

(٢) من الدرة المضيئة في القراءة الشاذة، البيت رقم ٣٣

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٦

* قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، **بالإشمام** وهو لهجة قيس، وتميم، وكيفية الإشمام: أن تحرك الشين حركة مركبة من حركتين: ضمة وكسرة وحرف: ضمة مقدم وهو الأقل، ويليه حرف الكسرة وهو الأكثر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرة خالصة، وهي لهجة عامة العرب.

قال الشاطبي:

وقيل وعيض ثم حي يشمها ... لدى كسرها ضما رجالٌ لتُكْمَلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وأشمما ... لا

مقبل وما بعده ... (٢)

* «السفهاء» في قول الله -تعالى-: ﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء﴾ [البقرة: ١٣]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس: ﴿السفهاء ولا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الهمزة الثانية **واواً** خالصة، وذلك حالة وصل الهمزة الأولى بالثانية للتحقيق.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين على الأصل.

قال الشاطبي:

وتسهيلُ الأخرى مع اختلافهما سما ... تفيءُ إلى منع جفاء أمُنَّةٌ أنزلا

مشاءٌ أصبنا والسماء أو ائتنا ... منوّعان قل كاليا وكالوا سهلا

ونوّعان منها أبدلا مثلهما ... (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، انظر ص ٤٤٧

(٢) من متن المقدمة لابن الجزري، انظر ص ٦٣، ٦٤

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات ص ٢٠، ٢١، ٢١١

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وحقَّقْهُما كالاخْتلاف يُعي ولا [1]

ووقف على ﴿ السفهاء﴾ لكل من حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفًا مع القصر، والتوسط، والمد، وتسهيلها بالرَّوم مع المد والقصر

قال الشاطبى:

وبُدِلُهُ مهْما تَطَرَّفَ مثْلُهُ ... ويقْصُرُ أوْ يَمْطِي على المدِّ

ومَا قَبْلُهُ التَّحْرِيكُ أوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رًكا طَرَفًا فَالنَّعْصُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ

ومثْلُهُ ... يقُولُ سَتَاهٌ مَا تَطَرَّفَ مَسْهِلاَ [2]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

... ... وحَقِّقِ هَمْزَ الْوقْفِ ... [3]

❁ ﴿مُستهزئون﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿إنما نحن مستهزئون﴾ [آية ١٤]:

* قرأ ورش بالقصر، والتوسط، والمدّ، فى مدّ البدل وصلا. وإذا وقف القارئ على ﴿مُستهزئون﴾ كان لورش ستة أوجه وهى الطول لمن روى عنه طول البدل وصلا، والتوسط والطول لمن روى عنه توسط البدل وصلا. والقصر والتوسط والطول لمن روى عنه قصر البدل وصلا.

وقرأ حمزة وقفًا بثلاثة أوجه وهى تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء خالصة فتقرأ ﴿مُستهزيُون﴾، وحذفها مع ضم الزاى، فتقرأ ﴿مُستهزون﴾.

❁ ﴿يستهزئُ﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿الله يستهزئ بهم﴾ [آية ١٥]

* وقف عليه حمزة، وهشام، بخمسة أوجه تقديرًا، وأربعة أوجه عمليًا -أى قراءة- وهى

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٣٧

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، لاليه رقم ٢٣٩، ٢٥٢، ٢٤٢

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٣٧

الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة ﴿يستهزي﴾

الثاني: تسهيل الهمزة بين بين مع الروم

الثالث: إبدال الهمزة ياء مضمومة على الرسم، وهي مذهب الأخفش، لم تسكن للوقف، فيتحد مع وجهه الأول في النطق

الرابع: كالثالث ولكن مع الروم

الخامس: مثله ولكن مع الإشمام

وقرأ ابن جعفر ﴿مستهزون﴾ وصلا ووقفا بحذف الهمزة مع ضم الزاي؛ للتخفيف

قال ابن الجزري في الدرة:

وبحذف مستهزون والباء مع تصوا ... يطوا مثكا خاطين مثكئ وألا (١)

﴿لا يبصرون﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿وتركهم في ظلمات لا يبصرون﴾ [آية ١٧]

قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها

ومثله في الحكم ﴿فراشا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿الذي جعل لكم الأرض فراشا﴾ [آية ٢٢]

قال الشاطبي:

ورقق كل وقبلها ... مسكنة ياء أو الكسر موصلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

كقالون راءات ولامات أظلما ... (٣)

﴿أظلم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإذا أظلم عليهم قاموا﴾ [آية ٢٠]

قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها، ومثلها في الحكم كل ما ماثلها

---

(١) الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٣

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢٦

قال الشاطبي:

وسطا ... أو ... قبل تترلا

إذا متحت أو سكت كصلاتهم ... ومطلع أيضا ثم ظل ويرصلا [١]

وقال ابن الجزري في الدرة:

كقالوا راعنا ولامسات انلها

﴿قالوا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قالوا سبحانك﴾ [آية ٣٢]

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر، بإبدال الهمزة في الحالين ﴿قالوا﴾، لأنها ساكنة الكلمة، وتلد حمزة عند الوقف، وهتها في الحكم كل ما ماثلها.

قال الشاطبي:

إذا سكنت قاء من الفعل همزة ... مررت يريها حرف مد مبدلا

ويبدل ... كل مسكن ... من الهمز مدا غير مجزوم اهملا [٣]

وقال: فابدله عنه حرف مد مسكنا ... ومر قبله تحريكه قد تنزلا [٤]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وساكنة حقق سماه وأبدلن ... إذا غير أنبئهم وبئسما فلا

وقال: ... وحقق همز الوقف. [٥]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٣٥٩ - ٣٦٠

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٤٦

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٢١٤، ٢١٦

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٣٦

(٥) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ٣٠، ٣١

* ﴿الأنهار﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ [البقرة ٢٥]

* قرأ ورش بنقل حركة الهمزة الى اللام ﴿النهار﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم النقل.

وقرأ خلف من حمزة بالسكت قولا واحدا وصلا، وله حالة الوقف عليها السكت، والنقل، ومثلها في الحكم كل ما ماثلها.

وقرأ خلاد بالسكت وعدمه وصلا، وله حالة الوقف عليها السكت والنقل.

قال الشاطبي:

وحركْ ... كُلَّ سَاكِنٍ آخِرِ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلاَ

وعَنْ حمزه فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وعِنْدَهُ ... روى حفص في الْوصل سَكْتًا مُقَلَّلاَ

وبِسَكْتٍ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وبَعْضُهُمْ ... لدى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حمزة تَلاَ (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

ولا نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرَدْعًا ... (٢)

وقال:

... ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ (٣)

---

(١) من حرز الامانى ووجه التهانى للشاطبى. الابيات ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى. البيت رقم ٣٦

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى. البيت رقم ٣٧

(المقلل والممال)

﴿هدى﴾ عند الوقف و﴿بالهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل لورش، وبالفتح لباقي القراء العشرة.

﴿أبصارهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش، وبالفتح لباقي القراء العشرة.

﴿النَّاس﴾ المجرورة بالإمالة للدوري عن أبي عمرو، وبالفتح لباقي القراء العشرة.

﴿فزادهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وبالفتح للباقين.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح لباقي القراء العشرة.

﴿طغيانهم﴾، ﴿آذانهم﴾ بالإمالة للدوري عن الكسائي قولا واحدا، وبالفتح للباقين.

﴿مطهرة﴾ حالة الوقف عليها بالإمالة للكسائي بالخلاف، وبالفتح للباقين.

(المدغم)

الكبير ﴿فيه هدى ـ قيل لهم ـ خلقكم ـ جعل لكم﴾ بالإدغام للسوسي، وبالإظهار للباقين.

﴿لذهب بسمعهم﴾ بالادغام للسوسي قولا واحدا، ولرويس بالخلاف، وبالإظهار للباقين.

تنبيه مهم: إذا كان الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مد ولين، أو حرف لين، يجوز فيه الأوجه التي تجوز في عارض السكون عند الوقف من القصر، والتوسط، والإشباع، والسكون المحض، والروم، والإشمام، كما هو مبين في علم التجويد.

وقد منع العلماء الروم والإشمام في الحرف المدغم إذا كان باء والمدغم فيه باء أو

ميم نحو قول الله -تعالى- ﴿نصيب مرحمتنا﴾، ﴿ويعذب من يشاء﴾ أو كان الحرف المدغم فيها، والمدغم فيه تاء أو ميم، نحو قول الله -تعالى-: ﴿أعلم بكم﴾، ﴿ويعلم ما تسرون﴾. ومنع بعض العلماء أيضاً الروم والإشمام في **الفاء** المدغمة في مثلها نحو ﴿نعرف في وجوههم﴾ وإن لم ينص على ذلك الشاطبي.

وحده مع الروم والإشمام في «**الباء، والميم، والفاء**» نعلّز الروم والإشمام؛ لأن هذه الحروف تخرج من الشفتين.

قال الشاطبي:

وأشْمِم ورُمْ في غيْرِ تاء وميمها ... مع الباءِ أوْ ميم وكُلّ مُتـامِلا [1]

والمراد بالروم هنا: الإخفاء، والاختلاس، وهو الإتيان بمعظم الحركة.

واعلم أنه هناك فارق بين الإشمام هنا، والإشمام في باب الوقف.

فالإشمام هنا أي في باب الإدغام: هو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام.

والإشمام في باب الوقف هو ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم، إشارة إلى أن حركته الضم، وتحقيق ذلك يتوقف على التلقي والمشافهة.

واعلم أن الروم خاص بالحرف المجرور، والمكسور، والمضموم، والمرفوع، وأن الإشمام خاص بالحرف المضموم والمرفوع فقط.

والله أعلم..

---

(١) من بحر الأصول، وهو لعبد الفتاح القاضي، انظر ص ١٢٥.

﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾

☆ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨].

* قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم، من رجع، اللازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بضم التاء، وفتح الجيم، من رجع المتعدي.

قال ابن الجزري في الدرة:

وَيُرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ ... لَى حَلَا [1]

☆ ﴿وَهُوَ﴾ نحو قول الله -تعالى- ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾، بإسكان الهاء للتخفيف، وهو لهجة تميم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الهاء على الأصل، وهو لهجة أهل الحجاز، ومثلها في الحكم في كل ما ماثلها

قال الشاطبي:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامَهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَهُوَ هِيَ ... يُمِلْ هُوَ ثُمَّ أَسْكِنْ ذُو سِمًا لَا

فَحَرِّكْ ... [3]

☆ ﴿أَنِّي أَعْلَمُ﴾ معنا من قول الله -تعالى- ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠]. ومن قول الله -تعالى-: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٣].

---

(١) متن الدرة المنسقة لابن الجزري، البيت رقم ٦٣

(٢) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، البيت رقم ٤٩

(٣) متن الدرة المنسقة لابن الجزري، البيت ٦٤، ٦٥

* قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا للتخفيف فقط ﴿إني أعلم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالإسكان على الأصل، والفتح والإسكان ليجتلب فصيحان

قال الشاطبي:

فتسعون مع همز بفتح وتسكنها ... سما فتحُها إلا مواضع هُمِّلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وأسكن الياء ملا [2]

* ﴿أنبوني﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وقال انبوني﴾ [آية ٣١]

* قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة، وضم الباء وصلا ووقفا فتقرأ ﴿أنبوني﴾.

وقرأ ورش بتثبيت مدّ البدل. وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الباء، وضم الهمزة

قال ابن الجزري في الدرة:

ويحذف مستيئرون والباء مع تطوا ... يطوا متكا خاطين متكئ ولا [3]

قال الشاطبي:

وما بعد همز ثابت أو مُغيَّر ... فقصرٌ وقد يُروى ... مطولا

ووسطهُ قوم كآمن هؤلا ... ء آلهة أتى للايمان مثلا [4]

* ﴿هؤلاء إن كنتم صادقين﴾ [آية ٣١]

* قرأ قالون، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى بين بين مع المدّ والقصر.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩

(٢) من طيبة النشر لابن الجزري، البيت رقم ٥٢

(٣) من طيبة النشر لابن الجزري، البيت رقم ٣٢

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٠١، ١٠٢

...لروس للأ... ا... حد... **الأول** تسهيل **الهمزة** الثانية، **الثاني** إبدال **الهمزة** الثانية حرف مد مجتلسا مع الإشباع؛ لأنه ساكن من باب المد اللازم **الثالث** إبدال **الهمزة** الثانية ياء خالصة، فتقرأ «هؤلاء إن»

وتتمثل وجوه **الأول** تسهيل **الهمزة** الثانية بين بين **الثاني** إبدال **الهمزة** الثانية حرف مد مجتلس مع المد المشبع

وقرأ أبو جعفر بإسقاط **الهمزة** الأولى مع القصر والمد.

وقرأ ابن جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

قال الشاطبي:

واسْقط الأولى في اتِّفاقهمُا معا	إذا كانتَا مِنْ كلمتيْن ...
كما امْرُنا من السَّمَا إنْ أوْليا	أولئك انْوَاءُ اتِّفَاقٍ تحمَّلا
و ... في الفتْح وافقا	وفي غيْره كالْيَا وكالْواو سَهَّلا
والأخرى كمدّ عنْد و...	وقدْ قيل محْضُ المدّ عنْها نبَلا
وفي هؤلا ان وألفًا إنْ ...	بِيَاءٍ خفيفِ الكسْرِ بعْضُهُمْ تلا
وإن حرفُ مدّ قبْلَ همزٍ مُغيّرٍ	يَجُزْ قَصْرُهُ والمدُّ مَا زال أعْدلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

وحال ائتلاف سهّل الثّان دُرا	وَحَقّقْهُما كالاخْتلاف بعي ولا [٢]

* ﴿للملائكة اسجدوا﴾ من قول الله تعالى: ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾ [البقرة: ٣٤]

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي: الأبيات ٢، ٣، ٢، ٤، ٢، ٦، ٢، ٧، ٢، ٨، ٢

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري: البيت رقم ٢٦

* قرأ أبو جعفر بضم التاء حالة الوصل اتباعا لضم الجيم، فتقرأ ﴿للملائكة اسجدوا﴾ وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر التاء على الأصل.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

وبين أضمُمْ ملائكةَ اسْجُدُوا (١)

﴿فأزلهما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأزلهما الشيطان عنها﴾ [آية ٣٦]

* قرأ حمزة ﴿فأزالهما﴾ **بألف بعد الزاى، ولام مخففة**، أى نحاهما وأبعدهما عن نعيم الجنة الذى كانا فيه، من قول القائل: «أزال فلان فلانا عن موضعه» إذا نحاه عنه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأزلهما﴾ **بحذف الألف، ولام** مشددة، من الزلل، مثل قول القائل: «أزلّنى فلان»، ومعنى الآية: أوقعهما الشيطان فى الزّلّة بفتح الزاى، والمراد بها المعصية وهى الأكل من الشجرة

قال الشاطبى:

وفى فاءِ أزلّ الّلام خفّفْ ... وزِدْ ألفًا من قبله فستكملا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

أزلّ شَذَا (٣)

﴿فتلقى ادم من ربه كلمات﴾ [آية ٣٧].

* قرأ ابن كثير **بنصب ميم** ﴿آدمَ﴾، **ورفع تاء** ﴿كلماتُ﴾، على إسناد الفعل إلى ﴿كلماتُ﴾ وإيقاعه على ﴿آدمَ﴾، فكأن الله -تعالى- قال: «**فجاءت آدم كلمات**» ولم يؤنث الفعل لكون الفاعل مؤنثا غير حقيقى

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع ميم ﴿آدمُ﴾، **ونصب تاء** ﴿كلماتٍ﴾ بالكسرة، وذلك

(١) من لامية المعجم لابن الجزرى، البيت رقم ٦٥

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٥١

(٣) من لامية المعجم لابن الجزرى، البيت رقم ٦٥

حتى يمكن أن تعلق بـ ﴿تاب﴾ وليتعلق على ﴿كلمات﴾، أي أخذ آدم كلمات من ربه بالقبول وعمل بها، وهي قول الله -تعالى- ﴿قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ [الأعراف ٢٣].

قال الشاطبي:

وآدم فاز بالكلمات لما ... بكسر وفتح ناصبها تلقى[1]

﴿فلا خوف عليهم﴾ [البقرة ٣٨].

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوف﴾ بفتح الفاء، وحذف التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إن»، و﴿خوف﴾ اسمها، و﴿عليهم﴾ متعلق بمحذوف خبرها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فلا خوفٌ﴾ برفع الفاء، مع التنوين، على أن ﴿لا﴾ ملغاة لا عمل لها، و﴿خوفٌ﴾ مبتدأ، و﴿عليهم﴾ خبر.

قال ابن الجزري في الدرة:

لا خَوْفٌ بالفَتْحِ ... ولا[2]

﴿إسرائيل﴾ من قوله -تعالى- ﴿يا بني إسرائيل﴾ [البقرة ٤].

* قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا ووقفا، وكذا كل ممدة منه في القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة وصلا ووقفا، إلا حمزة حالة الوقف عليه فإنه يكون له تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

قال ابن الجزري في الدرة:

... وسهلا

أرئيت وإسْرائيلَ كائنٌ ومُذْ ذُ[3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات رقم ٢٥٢

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٥

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٣٣، ٣٤

وقال الشاطبي:

سرى الدَّ سُ بَعْدَ سَا الْفَ حَرَى ... يُسهِّلهُ مِنْهُمَا تَوَسُّطُ مَدِّ حَلا

وقال وإن حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُرُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلا[1]

﴿ الصلاة ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وأقيموا الصلاة﴾ آية: ١٤٣.

* قرأ ورش بتغليظ اللام؛ لمناسبة حرف الاستعلاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيقها على الأصل، والتغليظ والترقيق بهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

وغَلِّظْ ... أو لَحْ ... أوْ ... قَبْلَ تَنْزِلا

إذا فُتِحَتْ أوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... ومُطْلِعٍ أيْضًا ثُمَّ ظَلْ ويُوصِلا[2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

كَتَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتٍ أَنَّهَا ... [3]

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٢٣٨، ٢٣٩.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٣٤٩، ٣٥٠.

(٣) من الدرة المضية في القراءات الثلاث العشر للجزري، البيت رقم ٤٦.

المقلل والممال

﴿استوى - فسوّاهن - آبى - فتلقى - هدى﴾ عند الوقف: أمال الجميع حمزة، والكسائي، وخلف البزار. وقلل ورش الجميع بخلف عنه.

﴿فأحياكم﴾ أمالها الكسائي وحده، وقللها ورش بخلف عنه.

﴿النّار﴾ أمالها أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، وقللها ورش قولا واحدا.

﴿الكافرين﴾ أمالها أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، ورويس، وقللها ورش قولا واحدا.

﴿حليمة﴾ أمالها الكسائي حالة الوقف فقط.

المدغم

الكبر ﴿قال ربك، ونحن نسبح، لك قال، أعلم ما تبدون، حيث شئتما، آدم من ربه، إنه هو﴾ أدغم الجميع السوسي.

تنبيه: إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو ﴿ونحن نسبح﴾ جاز فيه للسوسي وجهان: **الأول**: الإدغام المحض، **والثاني**: الاختلاس.

قال الشاطبي:

وإدْغامُ حرْفٍ قَبْلَهُ صحَّ ساكِنٌ ... غَسِيرٌ وبِالْإخْفاءِ طبِّقَ مفْصلا [1]

والله أعلم،،

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٦.

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ﴾

۞ ﴿أتأمرون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أتأمرون الناس بالبر﴾ [آية ٤٤].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿أتامرون﴾.

۞ ﴿والصلاة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ [آية ٤٥].

* قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها..

۞ ﴿إسرائيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يا بني إسرائيل﴾ [آية ٤٦].

* قرأ أبو جعفر **بالتسهيل** في الحالين مع التوسط والقصر، وكذا حمزة حالة الوقف مع المد والقصر

۞ ﴿ولا يقبل منها شفاعة﴾ [آية ٤٨].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿ولا تُقبل﴾ **بتاء التأنيث**، وذلك لإسناد الفعل إلى ﴿شفاعة﴾ وهي مؤنثة لفظا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا يُقبل﴾ **بالياء**. على تذكير الفعل، لأن تأنيث ﴿شفاعة﴾ غير حقيقي، وكذا للفصل بين الفعل ونائب الفاعل.

قال الشاطبي:

وَيُقْبَلُ الأُولَى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ (١)

۞ ﴿واعدنا﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة﴾ [آية ٥١]

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿وعدنا﴾ **بغير ألف بعد الواو**، على أن الوعد من الله -تعالى-

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. ـ ت رقم ٤٥٣

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واعدنا﴾ **بألف بعد الواو** من المواعدة. والمواعدة -سبحانه وتعالى- وعد "موسى" الوحي على الطور، و"موسى" وعد الله المسير لما أمره به، وملاقيها في الحكم.

١- ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة﴾ [الأعراف: ١٤٢].

٢- ﴿وواعدناكم جانب الطور الأيمن﴾ [طه: ٨٠].

☆ قال الشاطبي:

وعدنا حمى عادون ما ألف حلا[1]

☆ وقال ابن الجزري في الدرة:

وعدنا تلا[2]

❀ تنبيه:

١- ﴿وعدناه﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أفمن وعدناه﴾ [القصص: ٦١].

٢- ﴿وعدناهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿أو نريك الذي وعدناهم﴾ [الزخرف: ٤٢].

اتفق جميع القراء على قراءتهما بغير **ألف بعد الواو** لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

☆ ﴿بارئكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم﴾ [البقرة: ٥٤].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الهمزة** فتقرأ ﴿بارْئكم﴾، وقرأ الدوري أيضا باختلاس كسرتها، والمراد بالاختلاس هنا: الإتيان بثلثي الحركة.

واعلم أنه لا يجوز للسوسي إبدال **الهمزة** حالة الإسكان؛ لأن السكون عارض، ولا يعتد بالعارض.

---

(١) من حرز أماني وجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٥٣.

(٢) من متن المقدمة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة. وجه كل من الإسكان والاختلاس التخفيف

قال الشاطبي:

واسكان بارئكم ويأمركم له	ويأمرهم أيضا وتأمرهم تلا
ويطهر أيضا ويشعركم وكم	

وقال ابن الجزري في الدرة:

باب يأمركم ثم	

﴿ائن مؤمن لك﴾ [الآية ٥٥].

* في ﴿مؤمن﴾ والسوسي. وابن جعفر بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿مؤمن﴾.

﴿وظللنا. وما ظلمونا﴾ [الآية ٥٧].

* قرأ ورش بتغليظ اللام فيهما. والباقون بترقيقها.

قال الشاطبي:

وغلظ ... فتح ...	أو ضم أو قبل تنزلا
إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم	ومطلع أيضا ثم ظل ويوصلا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

كألفون راءات ولامات أنها	... (٤)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) من نص المقدمة لابن الجزري البيت رقم ٦٦

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت ٣٥٩، ٣٦٠

(٤) من نص المقدمة لابن الجزري البيت رقم ٦٠

﴿نغفر لكم خطاياكم﴾ [الآية ٥٨]

* قرأ نافع، وابن كثير ﴿يغفر﴾ بياء التذكير المضمومة، وفتح الفاء، على أن الفعل مبني للمجهول، و﴿خطاياكم﴾ نائب فاعل، وجاز تذكير الفعل؛ لأن الفاعل جمع تكسير.

وقرأ ابن عامر ﴿تغفر﴾ بتاء التأنيث المضمومة، وفتح الفاء، على البناء للمجهول، و﴿خطاياكم﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نغفر﴾ بالنون المفتوحة، وكسر الفاء، على البناء للفاعل، و﴿خطاياكم﴾ مفعول به.

قال الشاطبي:

وفيها نغفر آلأعراف نغفر بنونه ... ولا ضم واكسر غاءه حين ظللا

وذكر هنا أصلا وحد ... وعن ... معا في الأعراف وصلا [1]

﴿فولا عفو﴾ [الآية ٥٩]

* قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند العين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالإظهار.

قال ابن الجزري في الدرة:

وبخا وغيـ ... ـن الإخفا سوى يس بكن منحنلا [2]

﴿فيا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿غير الذي فيا لهم﴾ [آية ٥٩].

* قرأ هشام، والكسائي بالإشمام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبي:

وقيل وعيص ثم جي يتمها ... لدى كسرها ضما رجال لتكملا [3]

ومثلها في الحكم كل ما ماثلها

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني، ص ٢٥٦، ٢٥٧.

(٢) من متن المقدمة الجزرية، البيت رقم ٢٠.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني، ص ٢٥٩.

المقلل والممال

﴿موسى، والسلوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿ترى الله﴾ عند الوقف على ﴿ترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لورش.

وأما عند الوصل فلا يميلها أحد سوى السوسي، فله الإمالة مخالف عنه، وعلى الإمالة يجوز في لفظ الجلالة التغليظ والترقيق

قال الشاطبي:

وهل سكون قف بما في أصولهمُ ... وذو الرا عن الألف في الوصل يختلا [1]

﴿خطاياكم﴾ أمال **الألف** التي بعد الياء الكسائي وحده، وقللها ورش مخالف عنه.

قال الشاطبي:

ولكنّ أحبا عنهما بعد واوِ ... وفيما سواهُ سكنه مُيلا

ورؤيايَ والرؤيا ومرضات كيفما ... أتى وخطايا مثلهُ مُتقبلا

ورؤوس الرا بين بين وفي أرا ... كهُمْ وذوات الياء لهُ الخلف حُمّلا [2]

المدغم

الصغير: ﴿اتخذتم﴾ أظهر **الذال** ابن كثير، وحفص، ورويس، وادغمها الباقون من القراء العشرة.

قال الشاطبي:

وطاسين عند الميم فاز اتخذتمو ... أخذتم وفي الإفراد عشر بغنّلا [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٣٣٤

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات ٢٩١، ٢٩٩، ٣١٤

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٢٩٣

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

احكم ل

﴿يغفر لكم﴾ ادغم الراء فى اللام ابو عمرو بخلف عن الدورى.

قال الشاطبى:

لَهُ شرعةٌ والراءُ حرِّمْ لامها ... كواصْبِرْ لحُكْمٍ طَالَ بالحَلْفِ بَذَّلا [٢]

الادغام الكبير. ﴿ويستحيون نساءكم﴾ من بعد ذلك ـ إنه هو ـ لن نؤمن لك ـ حيث شئتم ـ قيل لهم﴾ ادغم كل ذلك السوسى، واظهره الباقون.

والله أعلم،،

---

(١) من الدرة المضيئة لأبى الخير ابن الجزرى. البيت رقم ٤

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم ٢٩

﴿وإذ استسقى موسى لقومه﴾

[من عصر حرف الآية ٦١]

* قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون من القراء العشرة بتفخيم الراء

■ قال الشاطبي:

ورقّق كُلْ وقُلْنا مُسكّنةً ياءٌ أو الكسرُ مُوصلا [1]

■ وقال ابن الجزري في الدرّة:

كـألوان راءات ولامات أثّلها [2]

* ﴿مصرا﴾ نحو قول الله تعالى ﴿اهبطوا مصرا﴾ [الآية ٦١].

* قرأ جميع القراء العشرة بتفخيم الراء، لأن الفاصل بين الكسرة والراء حرف استعلاء.

■ قال الشاطبي:

ولَمْ يرَ فصْلا ساكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سوى حرْفِ الاسْتِعْلا سوى فكملا [3]

* ﴿سألتم﴾ [الآية ٦١] وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين فولا واحدا

■ قال الشاطبي:

وفي غيْرِ هذا بيْنَ بَيْنَ [4] ...

■ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وحقق همْز الوقْف [5] ...

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني، للشاطبي، البيت رقم ٣٤٣

(٢) من منظومته لابن الجزري، البيت رقم ٤٦ (٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٤

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٢ (٥) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٧

﴿عليهم الذلة﴾ [آ: ٦١].

﴿قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿عليهم الذلة﴾

وقرأ حمزة والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿عليهم الذل﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عليهم﴾ بكسر الهاء، وضم الميم وصلا

وجميع القراء يقفون بكسر الهاء، وإسكان الميم سوى حمزة، ويعقوب، فإنهما يقفان بضم الهاء، وإسكان الميم

قال الشاطبي:

... ...	.. وبعد الهاء كسرٌ حيث ...
مع الكسر قبل الها او اليَاء ساكنًا	وفي الوصل كسرُ الهاء بالضم شُمِّلا
كما بهمُ الأسبابُ ثُمَّ عليهمُ الـ	ـقتالُ وقفْ للكُلِّ بالكسر مُكْمِلا (١)

وقال: عليهمْ البهمْ ... ولديهمو ... جميعًا بضمِّ الهاء وقفًا وموصلا (٢)

﴿السبت﴾ [آ: ٦٥].

﴿قرأ نافع بالهمز فتقرأ ﴿السبئ﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بياء مشددة

قال الشاطبي:

وحمْعًا وقرًا في النَّبيء وفي النُّو	ءة ألهمزُ كلٌّ غيرُ ذفع اندلا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

لشلا حظ نات النُّبُوءة والنبيْ	وأبدلْ لهُ (٤)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات ١١٤، ١١٥، ١١٦.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٦. (٤) من الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية للجزري البيت رقم ٣٥

۞ ﴿والصابئين﴾ [آية ٦٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿والصابين﴾ بحذف الهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالهمزة.

▣ **قال الشاطبي:**

وفي الصَّابِئِين الْهمْزُ والصابُون حَذْ (١)

۞ ﴿حاسين﴾ [آية ٦٤] وقف عليها حمزة بالتسهيل بين بين، وبالحذف على الرسم، فتقرأ ﴿حاسين﴾.

۞ ﴿بأمركم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿إن الله يأمركم﴾ [آية ٦٧].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿يأمركم﴾، وللدوري اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة.

▣ **قال الشاطبي:**

وإسْكانُ بارئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ ... وَبِأْمُرْهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرْكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عنِ الدُّورِي مُخْتَلِسًا حَلَا (٢)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

باب يَأْمُرُكُمْ ... (٣)

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال همزة ﴿يأمركم﴾ في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يأمركم﴾

۞ ﴿هزوا﴾ [آية ٦٧].

* قرأ حفص بإبدال **الهمزة واوًا** مع ضم **الزاي** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هزوا﴾

وقرأ حمزة، وخلف البزار **بالهمز** مع إسكان **الزاي** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هزؤا﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالهمز** مع ضم **الزاي** وصلا ووقفًا.

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٤٥٤، ٤٥٥

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٦٦

قال الشاطبي:

وهَمْزًا وكُفُوًا في السَّواكن فُصِّلا

وضُمَّ لباقيهِمْ وحصِّدْ وقُفْهُ بواوٍ وحصِّنْ واقفًا ثُمَّ مُوصِلا (١)

ويوقف عليه لحمزة بنقل حركة **الهمزة** إلى الساكن قبلها، وبدال **الهمزة واوًا** على الرسم.

- ﴿ولا بكرٌ﴾ [آية ٦٨]، ﴿تنيرُ﴾ [آية ٧١]

* قرأ ورش بترقيق **الراء** فيهما، والباقون بتفخيمها.

- ﴿ما تؤمرون﴾ [آية ٦٨].

* قرأ ورش، والسوسي بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿ما تومرون﴾.

- ﴿الآن﴾ [آية ٧١].

* قرأ ورش، وابن وردان بنقل حركة **الهمزة** إلى **اللام**، فتقرأ ﴿الان﴾

وقرأ ورش بتثليث مدّ البدل. وقرأ حمزة بالسكت بخُلْف عن خلاد

- ﴿جئت﴾ [آية ٧١]

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿جيت﴾

- ﴿فذبحوها﴾ [آية ٧١].

* قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإسكان **الهاء**، فتقرأ ﴿فذبحوها﴾ وقرأ الدوري بكسر **الهاء**.

قال الشاطبي:

وها هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلامَهَا وَها هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

يُمِلْ هُوَ ثُمَّ اسْكِنْ أَدُ وَحَمِّلا

فحرِّكْ (٣)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٥

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت ٦٤، ٦٥

﴿عما تعملون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾ [آل عمران: ٩٩].

﴿ قرأ ابن كثير ﴿يعملون﴾ بياء الغيبة، على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، أي وما الله بغافل عما يعمل هؤلاء الذين قصصنا عليكم قصصهم أيها المسلمون.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب جريا على نسق ما قبله من قول الله -تعالى- ﴿ثم قست قلوبكم من بعد ذلك﴾.

قال الشاطبي:

وبالغيب عما تعملون هُما دنا ... .

المقلل والممال

﴿استسقى، أدنى، موسى، الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لابن عمرو في كلمتي ﴿موسى، الموتى﴾.

﴿النصارى﴾ بالامالة لابن عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالتقليل لورش.

﴿شاء﴾ بالامالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿المسكنة، قوّة﴾ أصلهما الكسائي حالة الوقف قولا واحدا

قال الشاطبي:

وفي هاء تأنيث الوُقُوف وقبلها ... مُمَالٌ كما قد قيل غيرُ عشرٍ ليعدلا

ويجمعها ... ...

﴿بقرة﴾ قرأ الكسائي بإمالة هاء التأنيث وقفا بخلف عنه.

قال الشاطبي:

... ... نعذ البيـ يسكنْ مُنيلا

---

(١) ينظر: الإقناع في القراءات السبع للشاطبي ص: ٦٢؛

(٢) ينظر: الإقناع في القراءات السبع للشاطبي ص: ٣٣٩، ٣٤٠

(٣) ينظر: الإقناع في القراءات السبع للشاطبي، البيت رقم ٣٤

والكسر والإسكان ليس بحاجز ... ويضعف بعد الفتح والضم أرجحا

لعدرة ماء وجهه وليك وعصيهو ... سوى ألف عند ... ميلا

المدغـــم

الكبير: ﴿من بعد ذلك﴾ بالإدغام، والاختلاس للسوسي

قال الشاطبي:

وللدال كلم ثرب سهل ذكا شذا ... صفا تم زهد صدقه ظاهر جلا [٢]

وإدغام حرف قبله صح ساكن ... عسير وبالإخفاء طبق مفصلا [٣]

تنبيه: لا ادغام في **قاف** ﴿ميثاقكم﴾؛ لسكون ما قبل القاف

قال الشاطبي:

وفي الكاف قاف وهو في القاف أرجحا

خلق كل شيء لك قصورا وأظهرا ... إذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا [٤]

والله أعلم..

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤١، ٣٤٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٤٤

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥٦

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٣٥، ١٤

﴿أفتطمعون أن يؤمنوا لكم﴾

﴿أمانى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى﴾ [آية ٧٨].

قرأ ابن كثير بتخفيف **الياء** المفتوحة، على وزن «أفاعل». فقرأ ﴿أمانى﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أمانى﴾ بتشديد **الياء** المفتوحة، على وزن «أفاعيل».

وتوجيه القراءتين: أن ﴿أمانى﴾ جمع «أمنية»، وأصلها «أمنوية» على وزن «أفعولة». اجتمعت **الواو، والياء**، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت **الواو ياءً**، وأدغمت الياء في الياء. و«أفعولة» تجمع على «أفاعيل» مثل: «أسودة» تجمع على «أساسيد»، وعلى ذلك قراءة معظم القراء.

ووجه قراءة ابن كثير أن «أفعولة» جُمعت على «أفاعل» تخفيفا مع عدم الاعتداد بالواو التي كانت في المفرد كما جُمع «مفتاح» على «مفاتح».

قال ابن الجزري في الدرة:

. . . خفَّ الأمانيَّ مسجلا (١)

﴿خطيئته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأحاطت به خطيئته﴾ [آية ٨١].

قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿خطياته﴾ بالجمع، **وتوجيه ذلك**: أنه لما كانت الذنوب كثيرة جاء اللفظ مطابقا للمعنى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿خطيئته﴾ بالإفراد، والمراد اسم جنس، وهو يشتمل على القليل والكثير

قال الشاطبي:

خطيئتُهُ التَّوْحيدَ عَنْ غَيْرِ . . (٢)

(١) من نظم المقدمة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٣

☆ ﴿بأيديهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم﴾ [آية ٧٩]

* قرأ يعقوب بضم الهاء فتقرأ ﴿بأيديهم﴾، والباقون بكسرها

قال ابن الجزري في الدرة:

والضم في الهاء ... للا

عن الياء أو سكن سوى العُرب

☆ ﴿لا تعبدون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿لا تعبدون إلا الله﴾ [آية ٨٣]

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي ﴿لا يعبدون﴾ بياء الغيب؛ جريا على السياق الذي قبله في قول الله -تعالى- ﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا تعبدون﴾ بتاء الخطاب؛ مناسبة للخطاب الذي بعده في قول الله -تعالى-: ﴿ثم توليتم إلا قليلا منكم﴾ [آية ٨٤]

قال الشاطبي:

(٢)
وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايِعُ دُخْلُلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٣)
لا يعبدوا خاطب ... شا

☆ ﴿حسنا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وقولوا للناس حسنا﴾ [آية ٨٣]

* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿حسنا﴾ بفتح الحاء والسين، على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره: وقولوا للناس قولا حسنًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿حسنا﴾ بضم الحاء، وإسكان السين، على أنها لغة في الحَسَن، وهو صفة لمصدر محذوف تقديره: وقولوا للناس قولا حُسْنًا.

---

(١) من نشر البشر لابن الجزري البيت ١١٠٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٤٠٣

(٣) من تحفة البشر لابن الجزري البيت رقم ٦٧

قال الشاطبي:

وقل حسنا شكرا وحسنى بضمه ... وساكنه الباقون واحسن مثقلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وقل حسنا معه تفادوا ونفسها ... وتسئلوا عن (٢)

﴿تظاهرون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان﴾ آية ٨٥.

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بتخفيف الظاء، على أن الأصل «تظاهرون» فحذفت إحدى التاءين تخفيفا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد الظاء، وذلك على إدغام التاء في الظاء، فتقرأ «تظاهرون».

قال الشاطبي:

وتظاهرون الظاء خفف تابثا ... .. (٣)

﴿أسارى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن يأتوكم أسارى﴾ آية ٨٥.

* قرأ حمزة ﴿اسرى﴾ بفتح الهمزة، وإسكان السين، وحذف الألف، على وزن فعلى جمع «اسير» بمعنى: مأسور.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أسارى﴾ بضم الهمزة، وفتح السين وألف بعدها، جمع "أسرى" فيكون ﴿أسارى﴾ جمع الجمع، وقيل. ﴿أسارى﴾ جمع «اسير»، مثل: اكسالى: جمع «كسيل»

قال الشاطبي:

.. أسرى في أسارى .. (٤)

---

(١) سبق ذكره الأمين وجيه الدين الشاطبي، البيت رقم ٢٦٤

(٢) سبق ذكره محمد بن الجزري، البيت رقم ٦٨

(٣) سبق ذكره الأمين وجيه الدين الشاطبي، البيت رقم ٢٦٥

(٤) سبق ذكره الأمين وجيه الدين الشاطبي، البيت رقم ٢٦٦

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

أسارى تفادوا

* ﴿تفادوهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإن يأتوكم أسارى تفادوهم﴾ [آية ٨٥]

* قرأ نافع، وعاصم، والكسائى، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تفادوهم﴾ بضم التاء، وفتح الفاء وألف بعدها، من «فادى». وهذه القراءة تحتمل أحد معنيين

الأول: أن تكون المفاعلة على بابها إذ الأصل فيها أن تكون بين فريقين يدفع كل فريق من عنده من الأسرى للفريق الآخر سواء كان العدد مماثلا أو غير مماثل حسب الاتفاق الذى يتم بين الفريقين.

والمعنى الثانى: أن تكون المفاعلة ليست على بابها، مثل قول ابن عباس -رضى الله عنهما- «فاديت نفسى». وحينئذ تتحد هذه القراءة فى المعنى مع القراءة الآتية

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تفدوهم﴾ بفتح التاء، وإسكان الفاء، وحذف الألف، من «فدى»، والفعل من جانب واحد إذ لا يكون كل واحد من الفريقين غالبا، ومغلوبا، فآخذ لفريقين يفدى أصحابه من الفريق الآخر بمال أو غيره

قال الشاطبى:

وَضَمُّهُمُ ... تُفَادُوهُمُو وَٱلْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُقَّلَا [1]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وقُلْ حسنا مَعْ تَفْدُوا وَتُنْشِهَا ... وتَسْئَلْ حَوَى ... [2] [3]

* ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾ ﴿أولئك الذين اشتروا﴾ [آية ٨٥-١٦]

* قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يعملون﴾ بياء الغيبة مناسبة قول الله -تعالى- قبل: ﴿ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب﴾.

---

(١) من الشاطبية لابن الجزرى، بيت رقم ٦٦

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، بيت رقم ٦٦:

(٣) من مقرأة منصفة لابن الجزرى، بيت رقم ٦٩

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبة قول الله -تعالى- قبل: ﴿وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم﴾ [آية ٨٤].

قال الشاطبي:

وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

لا يعلموا خاطب شايعلمون قل ... وى فلله صل والعيب ق لا (٢)

﴿القدس﴾ [آية ٨٧] وحيثما وقعت في القرآن الكريم.

* قرأ ابن كثير بإسكان الدال للتخفيف، فتقرأ ﴿القدس﴾، وهو لهجة تميم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الدال، وهو لهجة أهل الحجاز.

قال الشاطبي:

وحيث أتاك القدس إسكان دائه ... دواء وللباقين بالضم أرسلا (٣)

﴿ينزل﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده﴾ [آية ٩٠].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان النون، وتخفيف الزاي، على أنه مضارع «أنزل» المعدّى بالهمزة، فتقرأ ﴿يُنزل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون، وتشديد الزاي، على أنه مضارع «نزّل» المعدّى بالتضعيف.

قال الشاطبي:

وينزل حفه ونزل مثله ... وننزل حق وهو في الحجر ثقلا (٤)

---

(١) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للشاطبي، البيت رقم ٤٦٢.

(٢) متن الدرة المضيئة في القراءة المرضية، البيت رقم ٦٩.

(٣) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للشاطبي، البيت رقم ٤٦٧.

(٤) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للشاطبي، البيت رقم ٤٦١.

❁ ﴿قيل﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإذا قيل لهم﴾ [آية ٩٠] وكذا كل مماثل فى القرآن الكريم

* قرأ هشام، والكسائى، ورويس بالاشمام

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسر؛ الخالصة

▣ **قال الشاطبى:**

وقيل وغيض ثُمَّ جيء يُنسمُّها ... لدى كسْرها ضمّاً رجالٌ لَفَكْمُلا (١)

▣ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

... وَاشْمِمَا ... مَا

... (٢)

❁ ﴿أنباء﴾ [آية ٩].

* قرأ نافع **بالهمز** قبل **الألف**، فتقرأ ﴿أنباء﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالياء** بدلا من **الهمزة**. وهو مد متصل لجميع القراء حتى لنافع عملا بأقوى السببين.

▣ **قال الشاطبى:**

وجَمْعًا وَفَرْدًا فى النَّبِيءِ وفى النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نافِعٍ أَبْدَلاَ (٣)

---

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٤١

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت ٦٢ ٦٣

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٥٩

المقلل والممال

﴿معدودة ـ جنة﴾ بالإمالة للكسائي حالة الوقف قولا واحدا

﴿بلى ـ اليتامى ـ تهوى﴾ بالإمالة لحمزة. والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش

﴿النار ـ ديارهم ـ دياركم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿القربى ـ الدنيا ـ موسى الكتاب﴾ عند الوقف على ﴿موسى﴾ ﴿عيسى ابن مريم﴾ عند الوقف على ﴿عيسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش

﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿أسارى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي. وخلف البزار، وبالتقليل قولا واحدا لورش

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿تنبيه﴾ لا إمالة ولا تقليل في كلمة ﴿خلا﴾، لأنها واوية.

المدغم

الصغير ﴿اتحدثهم﴾.

﴿قد تبين﴾ كثير، وحفص، ورويس بإظهار الذال. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإدغامها.

الكبير. ﴿يعلم ما ـ إسرائيل لا تعبدوا ـ الزكاة ثم ـ قيل لهم﴾ بالإدغام للسوسي، وبالإظهار للباقين.

﴿الكتاب بأيديهم﴾ بالإدغام للسوسي، ورويس بخلف عنه.

تنبيه: لا ادغام في **قاف** ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ لسكون ما قبل **القاف**

قال الشاطبي:

وإن كلمة حرفان فيها تقاربا	فادْغامُهُ للْقاف في الكاف مُجْتلا
وهذا إذا ما قبْلَه متحرِّكٌ	سوى ياءِ ومدٍّ الكاف ميمٌ تحفلا [1]

والله أعلم..

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت ١٣٢، ١٣٣

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾

﴿ ﴿واشربوا في قلوبهم العجل﴾ [آية ٩٣]

* قرأ ابن عامر، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا، فنقرأ ﴿قلوبهمِ﴾

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضمهما وصلا. فنقرأ ﴿قلوبهمُ﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء، وضم الميم وصلا

أما عند الوقف فكل القراء العشرة يكسرون الهاء، ويسكنون الميم ﴿قلوبهمْ﴾.

قال الشاطبي:

...	وَنَعْتُ الهاءِ كسْرٌ ...
مع الكسْرِ قبْلَ الهاءِ أو الياءِ ساكنًا	وفي الوصْلِ كسْرُ الهاءِ بالضمِّ شُمِّلا
كما بهمُ الأسْبابُ ثَمَّ عليْهِمُ آلـ	ـقتالُ وقفْ للكُلِّ بالكسْرِ مُكْمَلا

﴿ ﴿بئسما﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قل بئسما يأمركم به إيمانكم﴾ [آية ٩٣]

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، فنقرأ ﴿بئسما﴾. وكذا حمزة عند الوقف

قال الشاطبي:

وبُدِّلَ ... كُلُّ مُسكنٍ	من الْهمْزِ مدًّا غيْرَ مجْزُومٍ أُهْمِلا (٢)
وَوالأدْمي نُرْ وفي بئْس ...	... (٣)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات ١١٣، ١١٤، ١١٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٦

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٢

وقال ابن الجزري في الدرة:

وساكنهُ حققْ حماهُ وأبدلنْ ... إذا غيرُ أنبئهمْ ونبئهمْ فلا [1]

﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [آية ٩٣]..

* قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بسكون الراء. فيقرأ ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾. والوجه الثاني للدوري هو اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الكاملة.

قال الشاطبي:

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ نَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

بابُ يأمُرُكُمْ ثمَّ حمْ ... ... [3]

وقرأ بإبدال الهمزة ورش، والسوسي، وأبو جعفر، وكذا حمزة عند الوقف، فيقرأ ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾

﴿مِنْ خِلَافٍ مِنْ خَيْرٍ﴾

* قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الخاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإظهار النون.

قال ابن الجزري في الدرة:

... ... وبخا وغبْ ... من الاخفا سوى يُنْفِضْ يكُنْ مُنْحَنِقْ ألا [4]

---

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢٨

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٤٥٤، ٤٥٥

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت ٤٢

○ ﴿أيديهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿بما قدمت أيديهم﴾ [آل عمران: ١٨٢].

* قرأ يعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا، فقرأ ﴿أيديهم﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء في الحالين

☒ قال ابن الجزري في الدرة:

والضَّمَّ في الهاء ... لَدَا

عن الياء ان تسكن سوى الفرد ...

□ ﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿والله بصير بما يعملون﴾ -في- قل ﴿الأنبياء: ٩٦-٩٧]

* قرأ يعقوب ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يعملون﴾ جريا على نسق ما قبله

☒ قال ابن الجزري في الدرة:

لا يعدّوا خاطب ... بما يعملون قُلْ ... وى

○ ﴿جبريل﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قل من كان عدوا لجبريل﴾ [البقرة: ٩٧].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿جَبْرَءِيل﴾ بفتح الجيم، والراء، وهمزة مكسورة، وياء ساكنة

وقرأ شعبة ﴿جَبْرَئِل﴾ بفتح الجيم والراء، وهمزة مكسورة، مع حذف الياء وصلا لحمزة حالة الوقف التسهيل فقط.

☒ قال الشاطبي:

وجبْرِيلَ فَتْحُ الْجيم والرا ومعْهما ... وعن همْزة مكْسُورة صُحْبَةٌ ولَا

بحبْتُ ائتِ والْيَاء بحَذف ... عليهم في الْجيم بالْفَتْح وكَّلا [٣]

---

(١) من الدرة ... لابن الجزري ... البيت رقم ١٢٠

(٢) من الدرة ... لابن الجزري، ... البيت رقم ٦٦

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ... البيت رقم ٢١٢

وجبريل: اسم أعجمي، والقراءات التي جاءت فيه كلها لهجات

۞ ﴿وميكال﴾ من قول الله -تعالى- ﴿من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾ [آية ٩٧]

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿وميكائل﴾ بهمزة بعد الألف من غير ياء.

وقرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿وميكال﴾ على وزن «مفعال» بحذف الهمزة من غير ياء بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وميكائيل﴾ بالهمزة، وإثبات ياء بعدها. وجميع القراءات لهجات عربية فصيحة. ووقف عليها حمزة بالتسهيل فقط مع المد والقصر.

▣ قال الشاطبي:

ودعْ ياءَ ميكائيل وَٱلْهمْزُ قَبْلَهُ ... على حُجَّةٍ وَٱلْيَاءُ يُحْذفُ أَحْمَلا (١)

۞ ﴿ولكن الشياطين كفروا﴾ [آية ١٠٢]

* قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ولكن﴾ بتخفيف النون وإسكانها، ثم كسرها تخلصا من التقاء الساكنين. وقرءوا ﴿الشياطين﴾ بالرفع، وذلك على أن ﴿ولكن﴾ مخففة من الثقيلة لا عمل لها، وهي حرف ابتداء، و﴿الشياطين﴾ مبتدأ، وجملة ﴿كفروا﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لكن﴾ بتشديد النون وفتحها، ونصب ﴿الشياطين﴾ وذلك على إعمال ﴿لكن﴾ عمل «إنَّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر. وقرءوا ﴿الشياطين﴾ بالنصب اسم ﴿لكن﴾، وجملة ﴿كفروا﴾ خبر ﴿لكن﴾.

▣ قال الشاطبي:

وَلكنْ خَفيفٌ وَٱلشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ ... كَمَا شَرَطُوا وَٱلْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا ٱلْعُلا (٢)

۞ ﴿يُنزل﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أن ينزل عليكم﴾ [آية ١٠٥]

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بإسكان النون، وتخفيف الزاي ﴿يُنزل﴾، وهو فعل مضارع مبني للمجهول من «أنزل».

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٣

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٤

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون وتشديد الراي، وهو فعل مضارع مبني للمجهول من نزل المضعف بعين

□ قال التاطبي:

وينزل خفّفه وتُنزل مثله وتُنزل حقٌّ وهو في الحجر ثقّلا [1]

المقلل والممال

«جاءكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

﴿موسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

«وشروا به أنفسهم» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لورش.

﴿الناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿وللكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ولدوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

«رسنة» بالإمالة فولا وحدا للكسائي حالة الوقف.

«خالصة» بالإمالة بالخلاف للكسائي حالة الوقف.

المدغم

الصغير «ولقد جاءكم» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

﴿اتخذتم﴾ بالإظهار لابن كثير، وحفص، ورويس. وبالإدغام لباقي القراء العشرة

الكبير: ﴿بالبينات﴾ بالإدغام للسوسي. وبالإظهار لباقي القراء العشرة

والله أعلم.

---

(١) [illegible] لاسود وحماد عن عاصم. النشر ص ٢٦١

﴿ما ننسخ من آية﴾

﴿ما ننسخ﴾ من قول الله تعالى: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها﴾ [البقرة: ١٠٦].

قرأ ابن عامر، ﴿ما تنسخ﴾ بضم **التون** الأولى، وكسر **السين**، مضارع «نسخ» المزيد بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ما تنسخ﴾ بفتح **التون والسين**، مضارع النسخ الثلاثي.

قال الشاطبي:

(١)
وتنسخ به ضمٌّ وكسرٌ كفى ..

﴿أو ننسها﴾ [البقرة: ١٠٦].

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿ننسأها﴾ بفتح **النون** الأولى، **والسين**، **وهمزة** ساكنة، من «النسء» وهو التأخير، أي: نؤخرها عن النسخ إلى وقت معلوم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ننسها﴾ بضم **النون**، وكسر **السين**، من غير همز، من النسيان الذي بمعنى الترك، أي نتركها ولا ننسخها.

قال الشاطبي:

(٢)
وننسخ به ضمٌّ وكسرٌ كفى وَنُنْـ ... ـسِها مثْلَهُ مِنْ غيْرِ همْزٍ سكتْ إلى

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٣)
. وننْسِها ... وتسْئلُ سَوِّى ...

﴿الصلاة﴾. قرأ ورش بتغليظ **اللام**، وقرأ الباقون بترقيقها.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٥

(٣) من المقدمة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩

٩ ﴿بصير﴾ قرأ ورش بترقيق الراء. وقرأ الباقون بتفخيمها.

١٠ ﴿أمانيهم﴾ من قول الله تعالى ﴿تلك أمانيهم﴾ [الآية ١١١]

* قرأ ابن جعفر بياء ساكنة مخففة، وكسر الهاء. فتقرأ ﴿أمانيهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الياء مشددة، وضم الهاء.

قال ابن الجزري في الدرّة:

حَقُّ الأَمَانِيِّ مُسْجَلا

لا

١١ ﴿وهو﴾ * قرأ قنبل، وأبو عمرو، والكسائي، وابن جعفر بإسكان الهاء للتخفيف، فقرأ ﴿وهْو﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الهاء على الأصل.

١٢ ﴿ولا خوف عليهم﴾ [الآية ١١٢]

* قرأ يعقوب ﴿ولا خوفٌ﴾ بفتح الفاء، وحذف التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل ﴿إنّ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع الفاء مع التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة ولا عمل لها

قال ابن الجزري في الدرّة:

... لاَ خَوْفٌ بِالْفَتْحِ وَلا

* وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهُم﴾ بضم الهاء

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء.

١٣ ﴿خائفين﴾ [الآية ١١٤] وقف عليها حمزة بالتسهيل مع المد والقصر

١٤ ﴿قسمًا﴾ [الآية ١١٤] وقف عليها رويس بهاء السكت قولا واحدا، فتقرأ ﴿قسمه﴾

---

(١) ينظر: المقنع لأبي عمرو الداني، ص ٦٢

(٢) ينظر: المقنع لأبي عمرو الداني، ص ٦٢

قال ابن الجزري في الدرة:

وذو صبغة مع تم [1]

* ﴿وقالوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه﴾ [البقرة: ١١٦]

* قرأ ابن عامر ﴿وقالوا﴾ بغير الواو على الاستئناف، وهي مرسومة في مصحف أهل الشام ﴿قالوا﴾ بدون واو. وقراءة ابن عامر تتفق مع رسم المصحف الشامي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وقالوا﴾ بالواو، وهذه القراءة تتفق مع رسم بقية المصاحف.

قال الشاطبي:

علىٰ وقالوا ألوا الأولى سقوطها ... وكُنْ فيكونُ انصبْ في الرفع كفلا [2]

* ﴿فيكون﴾. [البقرة: ١١٧]. اختلف القراء في قراءة ﴿فيكونَ﴾ التي قبلها ﴿كُن﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم وهي في ستة مواضع:

الأول: ﴿وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكونَ﴾ [البقرة: ١١٧]

الثاني: ﴿فإنما يقُولَ له كن فيكُونَ﴾ [آل عمران: ٤٧]

الثالث: ﴿إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون﴾ [النحل: ٤٠]

الرابع: ﴿فإنما نقول له كن فيكُونَ﴾ [مريم: ٣٥]

الخامس: ﴿إنما أمره إذا قضى شيئا فإنما يقول لهُ كُن فيكُونَ﴾ [يس: ٨٢]

السادس: ﴿إنما أمره إذا قضى أمرا فإنما يقول لهُ كُن فيكُونَ﴾ [غافر: ٦٨]

* فقد قرأ ابن عامر بنصب نون ﴿فيكونَ﴾ في المواضع الستة فقرأ ﴿فيكونَ﴾.

وقرأ الكسائي بالنصب في موضعي النحل ويس. ووجه النصب أنه على تقدير إضمار «أن» بعد الفاء الواقعة بعد حصر بـ«إنما».

---

(١) من متن منظومة لابن الجزري، بيت رقم ٤١.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٤١٦.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالرفع في ﴿فيكون﴾ في المواضع الست وذلك على الاستئناف، والتقدير: فهو يكون.

تنبيه: ﴿فيكون﴾ من قول الله -تعالى-:

١- ﴿ثم قال له كن فيكون * الحق من ربك﴾ [آل عمران ٥٩، ٦٠]

٢- ﴿ويوم يقول كن فيكون قوله الحق﴾ [الأنعام ٧٣]

اتفق القراء العشرة على رفع النون من ﴿فيكون﴾ في هذين الموضعين؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

قال الشاطبي:

وكُنْ فيكُونُ النَّصْبُ في الرفْعِ كُفلا

وفي آل عمْرانٍ في الأولى ومرْيَم ... وفي الصَّوْلِ عنْهُ وهْوَ بالنَّقْطِ أعْملا

وفي النحل مع يس بالنصب نصْبُهُ ... كمى راويًا والْقادَ مدَّاد يعْملا [1]

﴿بشيرا ونذيرا﴾ [آية ١١٩] * قرأ ورش بترقيق **الراء** فيهما، وقرأ الباقون بتفخيمها.

﴿ولا تسأل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تُسْأَلُ عن أصحاب الجحيم﴾ [آية ١١٩].

* قرأ نافع، ويعقوب ﴿ولا تسأل﴾ بضم **التاء**، وحزم **اللام**، وذلك على النهي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تسأل﴾ بضم **التاء**، ورفع **اللام**، على الاستئناف.

قال الشاطبي:

وتُسْأَلُ ضُمُّوا التَّاءَ واللامَ حرِّكُوا ... برَفْعٍ خُلُودًا وَهْوَ مِنْ بعْدُ نفْيٌ لا [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وتُسْئَلُ حوى والضمُّ والرَّفْعُ صَلَّا [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٧٩

(٣) من الدرة المضيئة في القراءة الزكية، البيت رقم ٦٨

⊛ **تنبيه:** ﴿ولا تقل﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولا يقبل منها عدل﴾ [البقرة: ١٢٣].

اجمع القراء العشرة على قراءته بالياء التحتية؛ لأنه لم يرد فيه خلاف؛ لأن القراءة سنة على التلقي والتوقيف.

المقلل والممال

﴿موسى - الدنيا - بلى - سعى - قضى - ترضى - الهوى﴾ الإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والفتح والتقليل لورش. والتقليل لأبي عمرو في لفظ ﴿موسى - الدنيا﴾؛ لأنهما على وزن «فعلى».

﴿نصارى - النصارى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، والتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿فقد ضل﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

الكبير: ﴿تبين لهم - كذلك قال - يحكم بينهم - أظلم ممن - يقول له - العلم مالك﴾ بالإدغام للسوسي.

⊛ **تنبيه:** اعلم أن إدغام **الباء** في **الميم** من قول الله - تعالى -: ﴿يحكم بينهم﴾ ليس إدغامًا حقيقة، وإنما هو إخفاء مع الغنة، وإنما سمي إدغامًا تجوزًا، ولذا قال الشاطبي:

وتسكن عنه الميم من قبل مثلها ... على إثر تحريك متحفى تدللا[1]

والله أعلم.

---

(١) من هو الأعلى وجه التهاني للشاطبي: البيت رقم ١٥٢.

﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾

● ﴿إبراهيم﴾ حيثما وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم، وقد وقعت في ثلاثة وثلاثين موضعًا

* فقد قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان جميع لفظ ﴿إبراهيم﴾ في سورة البقرة ﴿إبراهام﴾ بفتح الهاء وألف بعدها

وقرأ هشام وحده بقية المواضع الثلاثة والثلاثين بفتح الهاء وألف بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة جميع المواضع ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء وياء بعدها، وهما لهجتان فصيحتان

وقد اتفق القراء العشرة على قراءة لفظ ﴿إبراهيم﴾ في غير هذه المواضع الثلاثة والثلاثين بالياء

■ **قال الشاطبي:**

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ ٱلنِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ	أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا
وَمَعْ آخِرِ ٱلْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ	أَخِيرًا وَتَحْتُ ٱلرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا
وَفِي مَرْيَمٍ وَٱلنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ	وَآخِرُ مَا فِي ٱلْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا
وَفِي ٱلنَّجْمِ وَٱلشُّورَىٰ وَفِي ٱلذَّارِيَاتِ وَٱلْـ	حَدِيدِ وَيَرْوِي فِي أُمْتَحَانَهُ ٱلْأَوَّلَا
وَوَحَّدَهَا فِيهِ لَابِنُ ذَكْوَانَ مِنْهُمَا	(١)

● ﴿فأتمهن﴾ [آية ١٢٤]. وقف عليها بعقوب بهاء السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿فأتمهه﴾

● ﴿قال لا ينال عهدي الظالمين﴾ [آية ١٢٤]

* قرأ حفص، وحمزة بإسكان الياء وحدها، لالتقاء الساكنين، فتقرأ ﴿عهد الظالمين﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء وإثباتها ﴿عهدي﴾

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٤٨ إلى ٤٨٤

قال الشاطبي:

وفي اللام للتعريف اربعُ عشرة ... كاسكانها فاش وعهْدي هي عُلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

وقوْمي اتْخذوا له ... وقُلْ لعبادي بِ ... ولا

لدى لام عُرف نحو بشري عباد لا الذ ... دا

(١) ﴿واتخذوا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [آية ١٢٥]

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿واتخذوا﴾ بفتح الخاء، على أنه فعل ماض أُريد به الإخبار، وهو معطوف على قول الله -تعالى- ﴿وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا﴾ مع اضمار ﴿إذ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واتخذوا﴾ بكسر الخاء، على أنه فعل أمر، والخطاب بذلك نبينا "محمد" ﷺ وأمته. والأمر بالصلاة عند مقام سيدنا "إبراهيم" للندب وليس للوجوب بحيث من ترك الصلاة عنده لا يفسد حجه ولا عمرته، وليست عليه كفارة.

قال الشاطبي:

(٣)
وأتْجِذُوا بالْفتْح عمّ وأوعلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٤)
وكسْر اتخذ ...

(٥) ﴿بيتي﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أن طهرا بيتي للطائفين﴾ [آية ١٢٥]

* قرأ نافع، وهشام، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، وإسكانها وقفا.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٠١

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ٥٤، ٥٥

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٨٥٠

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكانها وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿بيتي﴾

قال الشاطبي:

وبيتي بنوح عن ... لوى وسواد عد أصلا ليخملا

﴿فأمتعه﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فأمتعه قليلا﴾ [آية ١٢٦]

* قرأ ابن عامر ﴿فأمتعه﴾ بإسكان الميم، وتخفيف التاء على أنه مضارع «أمتع» بمعنى بالهمزة

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأمتعه﴾ بفتح الميم، وتشديد التاء، على أنه مضارع «متع» بمعنى بالتضعيف

قال الشاطبي:

(٢)

... وخف ... فأمتعه

﴿وأرنا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وأرنا مناسكنا﴾ [آية ١٢٨].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب بإسكان الراء للتخفيف، فتقرأ ﴿وأرنا﴾.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة الراء للتخفيف

وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة على الأصل، وكلها لهجات

قال الشاطبي:

وأرنا وأرني ساكنا الكسر دمت يدا ... وفي فصلت يروى ضما ذرى كلا

(٣)

وأخفاهما طلق ... .

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٤)

سكن أرنا وأرن حز ...

---

(١) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، البيت رقم ٤١٤

(٢) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، البيت رقم ٤٨٦

(٣) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، البيت ٤٨٥، ٤٨٦

(٤) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، البيت رقم ٤٩

○ ﴿عليهم﴾

* قرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاء وصلا ووقفا. فقرأ ﴿عليهمُ﴾ وقرأ الباقون بكسر الهاء في الحالين

☆ ﴿فيهم، ويزكيهم﴾ [آل ١٢٩].

* قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما وصلا ووقفا. فتقرأ ﴿فيهمُ، ويزكيهمُ﴾. وقرأ الباقون بكسر الهاء فيهما في الحالين

○ ﴿ووصى﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ووصى بها ابراهيم بنيه﴾ [البقرة ١٣٢]

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿ووأصى﴾ بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تخفيف الصاد، معناه بالهمزة. وعلى هذه القراءة جاء رسم المصحفين المدني والشامي

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ووصى﴾ بحذف الهمزة، مع تشديد الصاد معناه بالتضعيف. وعلى هذه القراءة جاء رسم بقية المصاحف

قال الشاطبي:

. . . . . أوْصى بوَصَّى كَمَا اعْتَلا [1]

○ ﴿شهداء إذ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت﴾ [البقرة ١٣٣]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

قال الشاطبي:

وتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلَافِهِما سَما ... تَفَيْءُ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةُ أُثِّرَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وحَالَ اتِّفَاقٍ سَهْلِ الثَّانِ ذُكِرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلَافِ يَعِي وَلا [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، انظر بيت رقم ٤٩

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، انظر بيت رقم ٢٩، ٣٠

(٣) من متن الدرة المضيئة لابن الجزري انظر بيت رقم ٢٦

﴿وهو﴾

* قرأ قنبل، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر بسكان الهاء للتخفيف، وقرأ ﴿وهو﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة: بضم الهاء على الأصل

قال الشاطبي:

وها هو بعد الواو والألف ولامها ... وها هي أسكن واصلا دارها حلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

وهو هي ... يصل هو ثم أسكنا الو ... ـلا

فحرك[2]

﴿تقولون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أو تقولون إن إبراهيم﴾ [آية: ١٤٠]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويروح ﴿يقولون﴾ بياء الغيب، على أنه إخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب، فجرى الكلام على لفظ الغيبة

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تقولون﴾ بتاء الخطاب: لمناسبة قول الله -تعالى- قل ﴿قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم﴾ [آية ١٣٩]

قال الشاطبي:

وفي أم يقولون الخطاب كما علا ... تنا[3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

خطاب يقولوا[4]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٩

(٢) من الدر المنضد لابن الجزري، البيت رقم ٦٤، ٦٥

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٩

(٤) من الدر المنضد لابن الجزري، البيت رقم ٦٩

❁ ﴿قل أأنتم﴾ [آية ١٤٠] مثل ﴿أأنذرتهم﴾ آية ٦ وتقدم آل البقرة

❁ ﴿ومن أظلم﴾

* قرأ ورش بالنقل، فقرأ ﴿ومن ظلم﴾، وتغليظ اللام

وقرأ حفص عن حمزة بالسكت، وعدمه

المقلل والممال

﴿ابتلى ـ مصلًى﴾ حالة الوقف ﴿ووصى ـ اصطفى ـ موسى ـ عيسى ـ الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش

❁ **تنبيه: اعلم** أن ورشًا له على فتح كلمة ﴿مصلى﴾ على تغليظ اللام فقط، وعلى تقليلها الترقيق فقط

قال الشاطبي:

وفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكِّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ

وقرأ أبو عمرو بالتقليل في كلمة ﴿موسى ـ عيسى ـ الدنيا﴾.

﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو

﴿النَّار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿نصارى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش

﴿صبغة﴾ حالة الوقف بالفتح والإمالة للكسائي.

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٣٦١، ٣٦٢

المدغـــم

الصغير ﴿وإذ جعلنا﴾ ـ للإدغام لأبي عمرو ـ وهشام

الكبير ﴿قال لا ينال ـ إبراهيم مصلى ـ وإسماعيل ربنا ـ قال له ـ قل لبيه ـ ونحن له ـ أظلم ممن﴾ ـ للإدغام للسوسي

تنبيه: لا إدغام في ميم ﴿إبراهيم بيته﴾ لسكون ما قبل الميم.

قال الشاطبي:

وتسكين عنه الميم من قبل بائها ... على إثر تحريك فتخفى تنزلا [1]

والله أعلم.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ـ البيت رقم ١٥٣

﴿سيقول السفهاء من الناس﴾

﴿قبلتهم التي﴾ [ـ ١٤٢]

* قرأ ابن عمرو، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿قبلتهم﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف النزار بضم الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿قبلتهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء وضم الميم وصلا. أما حالة الوقف على ﴿قبلتهم﴾، فجميع القراء يكسرون الهاء، ويسكنون الميم، فتقرأ ﴿قبلتهم﴾.

قال الشاطبي:

.....	وبعد الهاء كسر ...
مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنا	وفي الوصل كسر الهاء بالضم شملا
كما بهم الاسباب ثم عليهم آل	فتال وقفا للكل بالكسر مكملا (١)

(١) ﴿من يشاء إلى﴾

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية من ﴿يشاء﴾ وإبدالها واوا خالصة ﴿من يشاء ولي﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

قال الشاطبي:

وتسهيلُ الأخرى في اختلافهما سَنا	تَفيءُ إلى مَعْ جَاءَ أُمَّةَ أنزلا
شاءَ اصبغا والسُّمْءِ أو أنثيا	فنوعان قُلْ كالْيا وكالواو سُهِّلا
ونوعان منها أبدلا منهما وقُلْ	يشاءُ إلى كالياء أقيسُ مُعْدلا (٢)

(١) من حرز الأماني، ووجه التهاني للشاطبي. الآيات ١١٣، ١١٤، ١١٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. الآيات ٩، ٢٠، ٢١، ٢١١

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وحققهما كالاختلاس هنا ولا

* ﴿لرءوف﴾ من قول الله -تعالى- ﴿إن الله بالناس لرءوف رحيم﴾ [آية ١٤٣].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزا ﴿لرؤف﴾ بحذف الواو التى بعد الهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإثبات الواو بعد الهمزة، وهى لهجتان.

قال الشاطبى:

(٢) ورءوف قصر صحبته حلا

وقراءة ورش بتثليث مد البدل. ويقف عليها حمزة بالتسهيل قولا واحدا.

* ﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وما الله بغافل عما يعملون﴾ [آية ١٤٤]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ورويس، وخلف البزار ﴿يعملون﴾ بياء الغيب، وهو عائد على أهل الكتاب اليهود، والنصارى فى قول الله -تعالى- قبله فى نفس الآية: ﴿وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب، والمخاطب المؤمنون، أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبى:

(٣) وخطف عما يعملون كما شفا

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

(٤) خطاب يقولوا ثم قل ومن فلا

وخطف هنا يعبأ تنى.

---

(١) من التحفة لابن الجزرى، البيت رقم ٢٧

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢١١

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢١٦

(٤) من التحفة لابن الجزرى البيت رقم ٢٩

❁ **تنبيه:** ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون﴾ [آية ١٤٠]. اتفق القراء العشرة على قراءة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب؛ لأن القراءة مبنية على التلقي والتوقيف.

❁ ﴿مولاها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولكل وجهة هو موليها﴾ [آية ١٤٨]

* قرأ ابن عامر ﴿مولاها﴾ بفتح اللام وألف بعدها، اسم مفعول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿موليها﴾ بكسر اللام المشددة، وياء ساكنة بعدها اسم فاعل.

قال الشاطبي:

ولامُ مُولِيها على الفتحِ كَمَلا [1]

❁ ﴿الخيرات﴾: *قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

❁ ﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾ [آية ١٤٩].

* قرأ ابن عامر ﴿يعملون﴾ بياء الغيبة، إخبارًا عن اليهود الذين يحالفون النبي ﷺ في القبلة وهم غيب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب. وهو موافق لسبق ما قبله من الخطاب للنبي ﷺ وأصحابه في قول الله -تعالى- قبل: ﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾ [آية ١٤٤].

قال الشاطبي:

وفي يعملون الغيبُ حلْ [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

خطاب يقولوا سبْ وقتل ومنْ ـ لا [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٨

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٩

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٩

۞ ﴿ليلا﴾

* قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿ليلا﴾، وكذا حمزة عند الوقف بخلف عنه؛ لأنه متوسط بمد.

❀ **تنبيه:** ﴿واخشوني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلا تخشوهم واخشوني﴾ [آية ١٥٠]، أجمع القراء على إثبات **الياء** وصلا ووقفا، وهي ثابتة كذلك في جميع المصاحف.

۞ ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [آية ١٥٢].

* قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة، فتقرأ ﴿فاذكروني أذكركم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبي:

دروسي واذْعُوني أذْكُرْكُمُ فَتْحُهَا ... دَواءٌ ... .

❀ **تنبيه:** ﴿واشكروا لي﴾ [آية ١٥٢]. أجمع القراء على تسكين **الياء** وصلا ووقفا؛ لأنها ليست من الياءات التي فيها خلاف.

۞ ﴿ولا تكفرون﴾ [آية ١٥٢].

قرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين، فتقرأ ﴿ولا تكفروني﴾.

وقرأ الباقون من القراء بحذفها في الحالين.

قال ابن الجزري في الدرة:

وبَتِّتْ في الْحالينِ لا يَتَّقي بِيُو ... سُفٍ ... ذْكُرُوس الْأَبِي وَلْحَرْ مُرْصِلا[2]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩٢.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٤.

المقلل والممال

«ومن الناس» بالإمالة للدوري عن ابي عمرو

«ولاهم ـ ترضاها» بالامالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

«قدري» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

«رحمة ـ والحكمة ـ ورحمة» بالإمالة للكسائي وقفا قولا واحدا

«جاء» بالامالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الكبير «لنعلم من يتبع ـ فلنولينك قبلة ترضاها ـ الكتاب بكل آية» بالإدغام للسوسي

والله أعلم..

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾

﴿ومن تطوع﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ومن تطوع خيرا﴾ [البقرة: ١٥٨]، ومن قول الله -تعالى- ﴿ومن تطوع خيرا فهو خير له﴾ [البقرة: ١٨٤]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿يطوع﴾ في الموضعين **بالياء** بتحتية، وتشديد **الطاء** وجزم **العين**. وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله ﴿يتطوع﴾ فأدغمت التاء في الطاء

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تطوع﴾ في الموضعين **بالتاء** الفوقية، وتخفيف **الطاء**، وفتح **العين**، وهو فعل ماض في محل جزم بمن الشرطية.

قال الشاطبي:

وساكنٌ ... بحرفيه يطوّعْ وفي الطاء ثقلا

وفي التاء يا تشاع ...

﴿خيرا﴾ شكر ﴿

* قرأ ورش بترقيق **الراء**، وقرأ الباقون بتفخيمها.

﴿عليهم﴾

* قرأ حمزة، ويعقوب بضم **الهاء** في الحالين، فتقرأ ﴿عليهمُ﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** في الحالين

﴿الرياح﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وتصريف الرياح﴾ [البقرة: ١٦٤]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿الريح﴾ بإسكان الياء، وحذف **الألف**، على الإفراد، لأن الريح اسم جنس يصدق على القليل والكثير

---

(١) ينظر: الدر النثير والعذب النمير لشيخنا، ص: ١٨٩، ج: ١

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الرياح﴾ بجمع **الباء**، **وألف** بعدها على الجمع، وذلك لاختلاف أنواع الريح في مهبها جنوبا، وشمالا، وصبا، ودبورا، وفي أوصافها حارة، وباردة

قال الشاطبي:

وفي التاء بالإفراد والريح وحدا

﴿يرى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولو يرى الذين ظلموا﴾ [آية ١٦٥].

قرأ نافع، وابن عامر، ويعقوب ﴿ترى﴾ **بتاء الخطاب**، والمخاطب نبينا «محمد» ﷺ، وكل من يسمع هذا الخطاب، و﴿الذين ظلموا﴾ مفعول به

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرى﴾ بياء الغيبة، و﴿الذين ظلموا﴾ فاعل

قال الشاطبي:

وأي خطاب بعد عم ولو ترى

وقال ابن الجزري في الدرة:

وترى تُلُها بطا

﴿يرون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إذ يرون العذاب﴾ [آية ١٦٥].

قرأ ابن عامر ﴿يرون﴾ **بضم الباء** على البناء للمفعول، وواو الجماعة نائب فاعل

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرون﴾ **بفتح الياء**، على البناء للفاعل، وواو الجماعة فاعل

قال الشاطبي:

وفي إذ يرون الياء بالضم كُلّلا

---

(١) شرح حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، لسنبل، ص ٤٩

(٢) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لسنبل، ص ٤٥٣

(٣) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لسنبل، ص ٧

(٤) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لسنبل، ص ٤٥٣

۞ ﴿إن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب﴾ [آية ١٦٥].

* قرأ أبو جعفر، ويعقوب بكسر **الهمزة** فيهما، فتقرأ ﴿إن القوة لله جميعا وإن الله شديد العذاب﴾، على تقدير أن ﴿إن﴾ وما بعدها جواب ﴿لو﴾، أي لقلت: إنّ القوة لله جميعًا وإنّ الله شديد العذاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الهمزة فيهما، **وتقدير الجواب**: لعلموا أن القوة لله جميعًا وأن الله شديد العذاب.

▣ قال ابن الجزري في الدرة:

... وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِرٌ عُلَا (١)

۞ ﴿يُرِيهِمُ اللهُ﴾.

* قرأ أبو عمرو بكسر **الهاء والميم** وصلا ﴿يريهم الله﴾

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿يريهُمُ اللهُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء، وضم **الميم** ﴿يريهم﴾.

* وأما عند الوقف فيعقوب يضمّ **الهاء ويسكن الميم**، فتقرأ ﴿يُريهم اللهُ﴾

وباقي القراء العشرة يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿يَريهم اللهَ﴾.

۞ ﴿خطوات﴾ حيثما وقعت نحو قول الله -تعالى- ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ [آية ١٦٨].

* قرأ نافع، والبزّي، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف البزار بإسكان **الطاء** للتخفيف، فتقرأ ﴿خطوات﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الطاء** على الأصل. والإسكان والضم لغتان.

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري. البيت رقم ٢

قال الشاطبي:

وحيث التي خطوات الطاء ساكنٌ ... وقُلْ ضمُّه عن راهطٍ كيف رتّلا

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وخطوات سكن شعفر وحما ... وفي بعد

[في اضطر ١٠ - ١١٣]

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وضم **الطاء**، فالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ أبو جعفر، بضم **النون** وكسر **الطاء**، لأن أصله «اضطر» بكسر **الراء**، فلما أدغم **الراء** بن نقلت كسرة **الراء** إلى **الطاء** فتقرأ ﴿فمن اضطر﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة: بضم **النون** و**الطاء** ﴿فمن اضطر﴾، والضم في النون تبع للطاء.

قال الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث ... يضمُّ لُزُومًا كسْرُهُ في ندخلا

وقال ابن الجزري في الدرّة:

ول الساكنين اضْمُمْ متى وبقُل سلا ... بكسر وطاء اضْطُرَّ ماكُسِرُهُ مما

* ﴿ولا يركبهم﴾

* قرأ يعقوب بضم **الهاء**، إذ الأصل في **هاء** الضمير البناء على الضم، فتقرأ ﴿ولا يركبهم﴾

وقرأ الباقون من القراء العشر: بكسر **الهاء**، لمناسبة الياء.

---

(١) ينظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص: ٤٩.

(٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر للدمياطي، ص: ٧٥.

(٣) ينظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص: ٦٥.

(٤) ينظر: منجد المقرئين لابن الجزري، ص: ٣٠.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

والضمّ في الهاء لَلا

عن أبيه دار سمك سوى الفرد

المقلل والممـال

«الهدى - بالهدى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العزار، وبالفتح والتقليل لورش.

«للناس» بالإمالة للدورى عن أبى عمرو

«فاحيا» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل لورش.

قال الشاطبى:

ولكنْ أحْيَا عنْهُمَا بعْدَ واوِهِ ... وفيهِمَا سواهُ ... مُمِيلا [٢]

«يرى الذين ظلموا» حالة الوقف على «يرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العزار، وبالتقليل لورش. أما حالة الوصل فلا يمثلها غير السوسى، فإنه يمثلها بالخلاف

قال الشاطبى:

وقُلْ يَكُونُ فَتْحٌ بما في أُصُولِهِمُ ... وذُو الرَّا فيهِ الخُلْفُ في الوَصْلِ يُحْتَلا

كموسى المسى عيسى ابْنُ مرْيَمَ ثُمَّ ذُرِّيَّ الـ ... ـقُرَى مَعْ تَكُرَّى النَّارِ فافْهَمْ مُحَصَّلا [٣]

«والنهار ـ والنار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالتقليل لورش

تنبيه: لا تقليل ولا إمالة لأحد من القراء العشرة فى كلمة «الصفا»، لأنها واوية

---

(١) ... المصباح ... لابن الجزرى، ليبيا ١١ ١٢

(٢) ... الدين ... الشاطبى، ليبيا ٢٩١

(٣) ... الدين ... السخاوى، ليبيا ٣٣٠ ٣٣٩

المدغم

الصغير ﴿وإذ نرأ﴾ ـ لادغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة ـ الكسائي، وخلف البزار

﴿بل نبع﴾ ـ لادغام للكسائي

الكبير ﴿وإذا قيل لهم ـ والعذاب ـ بالمغفرة ـ الكتاب بالحق﴾ ـ بالإدغام للسوسي، والبزي بخلف عنه

والله أعلم..

﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾

[من الآية ١٧٧ إلى الآية ١٨٨]

* قرأ حفص، وحمزة ﴿البرَّ﴾ بنصب الراء، على أنه خبر ﴿ليس﴾ مقدم، و﴿أن تولوا وجوهكم﴾ إلخ في تأويل مصدر اسم ﴿ليس﴾ مؤخر. والتقدير: ليس توليتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿البرُّ﴾ بالرفع، على أنه اسم ﴿ليس﴾، و﴿أن تولوا وجوهكم﴾ إلخ في تأويل مصدر خبر ﴿ليس﴾ مؤخر. والتقدير: ليس البر توليتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب.

قال الشاطبي:

(١) وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يَنْصِبُ مَنْ عَلَا

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٢) وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ وَزٌ

* **تنبيه:** ﴿البر﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها﴾ [البقرة: ١٨٩]: اتفق القراء العشرة على قراءة ﴿البرُّ﴾ في هذا الموضع برفع الراء؛ لأن نصبه مبني على التلقي بالسند الصحيح.

* ﴿ولكن البر﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر﴾ [الآية ١٧٧]، ومن قوله -تعالى-: ﴿ولكن البر من اتقى﴾ [البقرة: ١٨٩].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿ولكن البرَّ﴾ في الموضعين بتخفيف النون وإسكانها وكسر همزة ﴿من﴾ بعدها على التقاء الساكنين، ورفع الراء من ﴿البرُّ﴾، على أن ﴿ولكن﴾ مخففة لا عمل لها

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني، المسمى بالشاطبية، البيت رقم ٢٩٨.

(٢) من متن المقدمة الجزرية في البيت رقم ٢٣.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولكن﴾ في الموضعين بتشديد النون. ونصب الراء من ﴿البر﴾ على اعمال ﴿لكن﴾ عمل (ان) فتنصب الاسم وترفع الخبر

قال الشاطبي:

ولكنّ حصّبْ وارفعِ البرَّ عمَّ طيـ ... ـبًا

وقال ابن الجزري في الدرة:

وثقلا

ولكنْ وبعدُ نصبٌ لا

﴿والبيِّن﴾ [آ: ١٧٧].

قرأ ورش بالهمز، فتقرأ ﴿والبيئن﴾، والباقون بياء مشددة.

﴿الناسآء ـ الناس﴾ [آ: ١٧٧]

قرأ السوسي بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿الناساء ـ الناس﴾.

﴿فمن خاف﴾ [آ: ١٨٢]

قرأ ابن جعفر بإخفاء النون. وقرأ الباقون بإظهارها.

﴿موص﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فمن خاف من موص جنفا﴾ [آ: ١٨٢].

قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿موص﴾ بفتح الواو، وتشديد الصاد، على أنه اسم فاعل من (وصّى).

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿موص﴾ بإسكان الواو، وتخفيف الصاد، اسم فاعل من (أوصى).

قال الشاطبي:

. . وموصٌ ثقّله صحّ شلشلا[٣]

---

(١) شرح الأمثلي على الشاطبي للمنصوري البيت رقم ٤٩٩

(٢) شرح المقصد لابن الجزري، لمثال ١٣، ص ٧٤

(٣) شرح الأمثلي على الشاطبي للمنصوري البيت رقم ٤٩٩

وقال ابن الجزري في الدرة:

كَمُوص سَمَى ... سُدَّ لتكملوا

﴿ وصلح ﴾

﴿ قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها

﴿ فدية طعام مسكين ﴾ [آية ١٨٤].

﴿ قرأ نافع، وابن ذكوان، وابو جعفر ﴿فدية﴾ **بحذف التنوين**، و﴿طعام﴾ **بجر الميم** على الاضافة، و﴿مساكين﴾ **بالجمع وفتح النون بلا تنوين**؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقرأ ابن كثير، وابو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر ﴿فدية﴾ **بالرفع مع التنوين**، مبتدأ مؤخر، خبره متعلق بالجار والمجرور قبله، و﴿طعام﴾ بالرفع بدل من ﴿فدية﴾، و﴿مسكين﴾ **بالتوحيد وكسر النون منونة**، وهو مجرور بالإضافة إلى ﴿طعام﴾.

وقرأ هشام ﴿فدية﴾ **بالرفع مع التنوين**، و﴿طعام﴾ بالرفع بدل من ﴿فدية﴾، و﴿مساكين﴾ **بالجمع وفتح النون بلا تنوين**؛ لأنه ممنوع من الصرف

قال الشاطبي:

وفدية نون وارفع الحفص بعدُ في ... طعامُ لدى غُسْلٍ ثنا وتذللا

مساكين مجموعا وليس منونا ... ويُفْتَحُ منهُ النونُ عم وأنجلا (٢)

﴿ فمن تطوع خيرا ﴾ [آية ١٨٤].

﴿ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿يطوع﴾ **بالياء** التحتية، وتشديد الطاء، وجزم **العين**، وهو فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية، وأصله «يتطوع» فأدغمت التاء في الطاء.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥٠٥.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥٠٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تطوع﴾ بالتاء الفوقية وتحقيف **الطاء**، وفتح **العين**، وهو فعل ماض في محل جزم بمن على أنها شرطية، أوصلة لمن على أنها موصول.

قال الشاطبي:

. . . وساكِنٌ بحرفَيْهِ يَطَّوَّعْ وفي الطَّاءِ تُقْبَلا

وفي التاءِ يَاءٌ شاعَ . . .

(١)

۞ ﴿خيرا فهو خيرٌ له﴾ [آية ١٨٤].

* قرأ ورش بترقيق الراء فيهما، والباقون بتفخيمها.

۞ ﴿القُرآنُ﴾ [آية ١٨٥].

* قرأ ابن كثير بالنقل وصلا ووقفا ﴿القُرادْ﴾، وكذا حمزة عند الوقف. وليس ورش في بدله سوى القصر؛ لأنه من المستثنيات.

۞ ﴿اليُسرَ ـ العُسرَ﴾ [آية ١٨٥]

* قرأ أبو جعفر بضم **السين** فيهما، فتقرأ ﴿اليُسر ـ العُسُر﴾، والباقون بإسكانها

قال ابن الجزري في الدرّة:

. . . والعُسْرُ واليُسْرُ ثُقِّلا

وألْدُنُ وسُحْقًا الأكْلُ ذُ .

(٢)

۞ ﴿ولتكملوا العدة﴾ [آية ١٨٥].

* قرأ شعبة، ويعقوب ﴿ولتكملوا﴾ بفتح **الكاف**، وتشديد **الميم**، على أنه مضارع من «كمّل» مضعف العين

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٤٨٩، ٤٩

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت ٧٤، ٧٥

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولتكملوا﴾ بإسكان **الكاف**، وتخفيف **الميم**، على أنه مضارع «أكمل» المزيد بالهمزة.

قال الشاطبي:

وفي تكملوا قُلْ ... الميم ثقلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

... لتكملوا ... كغوص سعى ... [2]

﴿الداع إذا دعان﴾ [الآية ١٨٦]

قرأ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء** فيهما وصلا، فتقرأ ﴿الداعي إذا دعاني﴾.

وقرأ يعقوب بإثبات **الياء** فيهما وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿الداعي إذا دعاني﴾.

وقرأ قالون بوجهين **الأول**: إثبات **الياء** فيهما وصلا، وحذفهما وقفا. **والثاني**: حذف **الياء** فيهما وصلا ووقفا. والوجهان صحيحان.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الياء** فيهما في الحالين.

قال الشاطبي:

ودعوة الداعي دعاني خلا حنا ... وليسا بحلو عن الغز سلسلا [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وتُثْنَتْ في الحالين لا يتقي بيّو ... سُف ذكروس الآي والحذف موصلا [4]

تنبيه: ﴿فليستجيبوا لي﴾ [الآية ١٨٦] أجمع القراء على إسكان **يائه** في الحالين؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٠٣.

(٢) من متن طيبة النشر لابن الجزري، البيت رقم ٧٤.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٣١.

(٤) من متن طيبة النشر لابن الجزري، البيت رقم ٥٦.

۞ ﴿وليؤمنوا بي﴾ [آية ١٨٦]

* قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلا، فقرأ ﴿وليؤمنوا بي﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها في الحالين.

■ **قال الشاطبي:**

( )

ومعْ تُؤمنُوا لي يُؤْمنُوا بيْ حَا

۞ ﴿فالآن باشروهن﴾ [آية ١٨٧]:

* قرأ ورش، وابن وردان بالنقل ﴿فالآن﴾، وورش بتليت مد البدل

وقرأ حمزة بالسكت بخلف عن خلاد.

۞ ﴿باشروهن ـ ولا تباشروهن﴾ [آية ١٨٧]:

وقف يعقوب عليهما بهاء السكت ﴿باشروهه ـ ولا تباشروهنَّهْ﴾، وذلك لبيان حركة الموقوف عليه.

---

(١) منح حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، لبيك رقم ٤١٨.

المقلل والممال

﴿واليتامى ـ واعتدى ـ والهدى ـ وهداكم ـ والقربى ـ والأنثى بالأنثى﴾ بالإمالة لحمزة والكسائي، وخلف بخلف عنهما، وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في ﴿القربى ـ والأنثى بالأنثى﴾.

﴿خاف﴾ بالإمالة لحمزة.

﴿للناس ـ والناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

تنبيه: اعلم أن ﴿عفا﴾ لا تمال ولا تقلل لأحد من القراء، لأنها واوية.

المدغم

الكسر: ﴿طعام مسكين ـ شهر رمضان ـ يتبين لكم ـ المساجد تلك﴾ بالإدغام الكبير.

تنبيه:

لا إدغام في **دال** ﴿بعد ذلك﴾، لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن.

ولا إدغام في **عين** ﴿سميع عليم﴾، لوجود التنوين.

ولا إدغام في **لام** ﴿أحلّ لكم﴾، لوجود التشديد.

والله أعلم.

﴿يسألونك عن الأهلة﴾

﴿وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها﴾ الآية ١٨٩

* أجمع القراء العشرة على رفع كلمة ﴿البر﴾، لأن القراءة سنة على التلقي بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ.

* ﴿البيوت﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، سواء كان معرفا أو منكرا، إلى ما هنا لفظ اختلف فيه القراء على النحو التالي

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحمزة، وأبو جعفر، ويعقوب بضم الباء على الأصل في الجمع على «فعول».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الباء، لمجانسة الياء، فقرأ ﴿البيوت﴾.

قال الشاطبي:

وكسر بيوت والبيوت يُضمُّ عَنْ ... جميعِ حلاهُ وحُّها على الاصلِ أُصِّلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرّة:

بيوت كسلد وارفع رفعْ وفسوق مع ... جدالٌ وحفصٌ في الملائكة ثقّلا [2]

﴿ولكن البر من اتقى﴾ الآية ١٨٩.

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿ولكن﴾ بتخفيف النون وإسكانها وكسرها تخلصا من التقاء الساكنين، ورفع الراء من ﴿البر﴾، على أن ﴿ولكن﴾ مخففة لا عمل لها

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولكن﴾ بتشديد النون، ونصب الراء من ﴿البر﴾ على اعمال ﴿لكن﴾ عمل «إنّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر

---

(١) من متن الآلئ الفريدة في شرح نظم الشاطبي، البيت رقم ٣٠٥

(٢) من متن طيبة النشر في القراءات العشر، البيت رقم ٧٦

قال الشاطبى:

ولكن حقيقٌ وارْفع المرعم فيه ... بهما

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وثقّلا ...

ولكن وبعد انصبْ لا ...

(١) ﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم﴾ [البقرة: ١٩١].

* قرأ حمزة، والكسائى، وخلف ليزر ﴿ولا تقتلوهم. يقتلوكم. فاقتلوكم﴾ بضم تاء الفعل الأول، وياء الثانى، وإسكان **القاف** فيهما، وضم **النون** بعدها، وحذف **الألف** التى بعد **القاف** فى الكلمات الثلاث، على أن الأفعال مشتقة من القتل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإثبات **الألف** فى الكلمات الثلاث، مع ضم تاء الفعل الأول، وياء الفعل الثانى، وفتح **القاف** فيهما مع كسر ثانيهما، على ان الأفعال مشتقة من المقاتلة.

قال الشاطبى:

ولا تقتلوهم بعدُ يقتلوكمُو ... فإنْ قتلوكمْ قصّرُها شاع وانجلا (٣)

(١) ﴿ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم﴾ [البقرة: ١٩١].

* قرأ السوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، فتقرأ ﴿ولا تقتلوهم﴾. وكذا حمزة عند الوقف.

(٢) ﴿ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم﴾ [البقرة: ١٩١].

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** فى الحالين، ووقف عليها بهاء السكت قولا واحدا، فتقرأ ﴿فيهو﴾.

* ﴿فلا رفث ولا فسوق﴾ [البقرة: ١٩٧].

---

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٩٩.

(٢) من متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٣، ١٤.

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٩٠.

* قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿فلا رفثَ ولا فسوقَ﴾ برفع التاء والقاف مع التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية لموحدة أي لا عمل لها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالفتح مع عدم التنوين فيهما على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر.

قال الشاطبي:

وبالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فـــلا رفثٌ ولا ... فُسُوقٌ ولا حقًّا وبان مُحْمِلا

* ﴿ولا جدال﴾ [آية ١٩٧].

* قرأ أبو جعفر برفع اللام مع التنوين ﴿ولا جدالٌ﴾، على أن ﴿لا﴾ نافية مهملة لا عمل لها، و﴿جدالٌ﴾ مبتدأ و﴿في الحج﴾ خبر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا جدال﴾ بالفتح مع عدم التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر.

قال ابن الجزري في الدرة:

(٢) ورُفْعُ رفثٌ وفسوقٌ مَعْ ... جِدَالٌ وخَفْضٌ في الملائكةُ نقلا

* ﴿واتقون يا أولي الألباب﴾ [آية ١٩٧].

* قرأ ابن عامر، وأبو جعفر بإثبات الياء في ﴿واتقون﴾ وصلا، فتقرأ ﴿واتقوني﴾.

وقرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين، فتقرأ ﴿واتقوني﴾. وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها في الحالين.

* ﴿من خير﴾ [آية ١٩٧]، ﴿من خلاق﴾ [آية ٢٠٠].

* قرأ أبو جعفر بإخفاء النون، والباقون بإظهارها.

---

(١) ينظر: الإتحاف وجه الشاهي للمتصدر الست فيه ٤.

(٢) من متن الدرة للمصنف ابن الجزري، بيت رقم ٧٦.

المقلل والممال

الأهلة ـ كاملة ﴾ بالإمالة للكسائي وقفا قولا واحدا

﴿ الهلكة ﴾ بالإمالة للكسائي وقفا بالخلاف والفتح أشهر

﴿ للناس ـ والناس ﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو .

﴿ اتقى ـ اعتدى ـ أدى (لدى الوقف) ـ هداكم ـ الدنيا ـ التقوى ﴾ بالإمالة لحمزة والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل للدوري عن أبي عمرو في لفظ ﴿ الدنيا ـ التقوى ﴾

﴿ الكافرين ﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش

﴿ والنار ﴾ بالإمالة لأبي عمرو، والدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش

المدغم

الكبير ﴿ حيث ثقفتموهم ـ مناسككم ـ يقول ربنا ﴾ بالإدغام للسوسي .

والله أعلم،،

﴿ واذكروا الله ﴾

﴿ فمن ﴾ [البقرة: ٢٠٣]

* قرأ هشام، والكسائي، ورويس بالإشمام. وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة.

قال الشاطبي:

وقبل وعيض ثم حي يُشمّها ... لذي كسرها صفّا رحال لتكملا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وأشمما لا ...

بقيل وما سعه ... (٢)

﴿ وليس ﴾ [البقرة: ٢٠٦]

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف، فقرأ ﴿ وليس ﴾

﴿ رءوف ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ والله رءوف بالعباد ﴾ [آية ٢٠٧]

* قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿ رءف ﴾ بحذف الواو التي بعد الهمزة

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ رءوف ﴾ بإثبات الواو، وهما لهجتان

قال الشاطبي:

ورءوفٌ قصرُ صُحْبته حلا ... (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٤٧

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ٦٢، ٦٣

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٧

* **السلم**: من قول الله -تعالى-: ﴿**ادخلوا في السلم**﴾ [آية ٢٠٨]، ومن قوله -تعالى-: ﴿**وإن جنحوا للسلم**﴾ [الأنفال: ٦١]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿**وندعوا إلى السلم**﴾ [محمد: ٣٥].

* فرأ نافع، وابن كثير، والكسائي، وأبو جعفر ﴿**السلم**﴾ في المواضع الثلاثة بفتح السين، على معنى الصلح.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر السين، على معنى الصلح أيضا، أو على معنى السلام.

قال الشاطبي:

وفتحك سين السلم صل وصى دنا ( )

* ﴿**خطوات**﴾ من قول الله تعالى: ﴿**ولا تتبعوا خطوات الشيطان**﴾ [البقرة: ٢٠٨]

* قرأ قنبل، وابن عامر، وحمص، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **الطاء**، وهو لهجة الحجازيين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **الطاء**، فتقرأ ﴿**خُطوات**﴾، وهو لهجة تميم وأسد.

قال الشاطبي:

وحيث ني خطوات الطاء ساكنٌ ... وقل ضمه عن راهد كبه رتلا [٢]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وخطوات سكن شغل رحضا ... وفي لعلا [٣]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٦.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤.

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

واعلم أن ورشا يقرؤها بقصر المد لأنها من المستثنيات.

○ «ليحكم» من قول الله -تعالى-: ﴿ليحكم بين الناس﴾ [آية ٢١٣]

* قرأ أبو جعفر بضم الياء، وفتح الكاف، على البناء للمفعول، فقرأ «ليحكم».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء، وضم الكاف، على البناء للفاعل.

■ قال ابن الجزرى فى الدرة:

ليحكم حقل حيث جا ويقول قالـ ... ـصب علم

○ «يشاء إلى» من قول الله -تعالى-: ﴿والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ [آية ٢١٣]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوًا خالصة، فقرأ «يشاوُ ولي».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

○ «يقول» من قول الله -تعالى-: ﴿وزلزلوا حتى يقول الرسول﴾ [آية ٢١٤].

* قرأ نافع، «يقول» برفع اللام، على أنه فعل ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب اللام، والتقدير: إلى أن يقول الرسول فهو غاية، والفعل هنا مستقبل حكيت به حالهم.

■ قال الشاطبى:

وحتى يقولَ الرفعُ في اللام أولا [1]

■ وقال ابن الجزرى فى الدرة:

ويقولُ قالَ ... نصب علمْ [2]

---

(١) من متن طيبة النشر لابن الجزرى، بيت رقم ٧١

(٢) من متن الدرة المضية في القراءة الثلاثة المرضية، بيت رقم ٦٠٤

(٣) من متن طيبة النشر لابن الجزرى، بيت رقم ١١

❁ ﴿رحمت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أولئك يرجون رحمت الله﴾ [البقرة ٢١٨].

* رُسمت **بالتاء** المفتوحة، وأمالها الكسائي وقفًا.

ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء**، فقرأ ﴿رحمة الله﴾ وهي لهجة فصحى. ووقف عليها الباقون من القراء العشرة **بالتاء**، موافقة للرسم.

قال الشاطبي:

إذا كُتِبتْ بالتَّاءِ مِنْ مُؤنَثٍ ... فبالهاءِ قِفْ حقًّا رِضًى ومُعوَّلاَ (١)

المقلل والممال

﴿**انقى - تولى - سعى - اليتامى - عسى - الدنيا - منى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف النزار. وبالفتح والتقليل لورش. ولأبي عمرو التقليل في كلمة ﴿**الدنيا**﴾.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿**مرضات**﴾ بالإمالة للكسائي وحده. ولا تقليل فيها لورش؛ لأنها من الكلمات التي ليس فيها سوى الفتح، وهي مرسومة بالتاء، وقد وقف عليها الكسائي **بالهاء**، ووقف عليها الباقون من القراء العشرة **بالتاء**.

﴿**كافة - بينة - الملائكة - القيامة - واحدة**﴾ أمال الجميع الكسائي وقفًا فولا واحدًا.

المدغم

الكبير: ﴿**يعجبك قوله - وإذا قيل له - زين للذين - الكتاب بالحق - ليحكم بين الناس - وما اختلف فيه**﴾ بالإدغام للسوسي.

❁ **تنبيه:** لا إدغام في راء ﴿**غفور رحيم**﴾ للتنوين.

قال الشاطبي:

إذا لمْ يكُنْ تا مُخْبِرٍ أوْ مُخاطِبٍ ... أو المكتسي تنْوينهُ أوْ مُثقَّلا (٢)

والله أعلم.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣١٨.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢.

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾

﴿ فيهما ﴾ [آية ٢١٩] ﴿ قرأ يعقوب بضم الهاء، فقرأ ﴿فيهما﴾ . والباقون بكسرها

قال ابن الجزري في الدرة:

والضم في الهاء ـ ألا

[illegible]

﴿ إثم كبير ﴾ [آية ٢١٩]

﴿ قرأ حمزة، والكسائي ﴿ كثير ﴾ بالتاء المثناة، والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ كبير ﴾ بالباء الموحدة، أي إثم عظيم، لأنه يقال لعظائم المواخذ كبائر

قال الشاطبي:

وإثْمٌ كبيرٌ تاعٍ بالثَّا مُثَلَّثًا ... وغَيْرُهُما بالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

كثيرٌ ألا [2]

﴿ العفو ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾ [آية ٢١٩]

﴿ قرأ أبو عمرو ﴿ العفو ﴾ برفع الواو، على أن «ما» استفهامية، و«ذا» موصولة ورفع جزءيها مرفوع وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي الذي ينفقونه العفو وهو ما فضل عن حاجة الإنسان وحاجة من يعولهم

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب الواو، على أن ﴿ ماذا ﴾ مفعول مقدم، والتقدير أي شيء ينفقونه، فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدر أي أنفقوا العفو.

---

(١) من الشاطبية، وهو قصيدة لأبي القاسم الشاطبي، البيت ١١، ١٢

(٢) من جزء الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٨ :

(٣) من الدرة المضيئة لأبي الخير ابن الجزري، البيت رقم ٢١

■ **قال الشاطبى:**

قل العفو ... رفع

■ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

... واتصلوا على

قل العفو

* ﴿لأعنتكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولو شاء الله لأعنتكم﴾ [آية ٢٢٠]

* قرأ المرموز لخلف عنه بتسهيل **الهمزة** وصلا ووقفا

■ **قال الشاطبى:**

(٣)

لأعنتكم بالخلف ... سهلا

ولحمزة وقفا ... بتحقيق، والتسهيل، لأنه متوسط بزائد.

■ **قال الشاطبى:**

(٤)

وقد ... يلى واسطا بزوائد ... دخلن عليه فيه وجهان أعملا

* ﴿يوم يأتى بزمزم﴾ [آية ٢٢٢].

* قرأ ورش والسوسى، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** فى الحالين، فتقرأ ﴿يوم يوصرأ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف

* ﴿يطهرن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تقربوهن حتى يطهرن﴾ [آية ٢٢٢].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿يطهرن﴾ بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما، على أن الفعل مضارع «تطهر» أى اغتسل، والأصل «يتطهرن»، فأدغمت التاء فى الطاء.

---

(١) ابن الجزرى، محمد الدمشقى الشافعى، البيت رقم ٩٠٥

(٢) ابن غلبون، طاهر الحلبى، البيت رقم ٧٨، ٧٩

(٣) ابن الجزرى، محمد الدمشقى الشافعى، البيت رقم ٩٠٥

(٤) ابن الجزرى، محمد الدمشقى الشافعى، البيت رقم ٩٠٦

وقرأ الجمهور من القراء العشرة ﴿يطهرن﴾ بسكون **الطاء**، وضم **الهاء** مخففة، على أن الفعل مضارع «طهرت». يقال: طهرت المرأة، إذا اغتسلت من الحيض، بعد انقطاع الدم بالكلية.

قال الشاطبي:

ويطهرن في الطاء السكون وهاؤه ... يُضم وحفا إذ سما كيف عولا

﴿سئلهم﴾ [آية ٢١١]: * قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿سيلهم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

﴿لا يؤاخذكم ـ يؤاخذكم﴾

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** خالصة وصلا ووقفا. فتقرأ ﴿لا يواخذكم ـ يواخذكم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف. وليس لورش في المد سوى القصر؛ لأنه من المستثنيات.

قال الشاطبي:

وما بعد همز الوصل ايت ونعمتهم ... يؤاخذكم الأن مستفهما تلا [2]

﴿الطلاق ـ والمطلقات ـ طلقتم ـ ملم﴾: قرأ ورش بتغليظ **اللام**، والباقون بترقيقها.

قال الشاطبي:

وعالما فتح ... أو ... قبل تمرا

إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ... ومطلع أيضا ثم ظل ويوصلا [3]

﴿بأنفسهم ـ لهم ـ أرحامهم ـ ومعولتهم ـ ولهن ـ عليهن﴾: وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت، وضم **الهاء** من كلمة ﴿عليهن﴾، فتقرأ هذه الكلمات جميعها ﴿بأنفسههْ ـ لههْ ـ أرحامههْ ـ ومعولتههْ ـ ولههْ ـ عليههْ﴾.

---

(١) ينظر حرز الأماني للشاطبي، البيت رقم ٢١٠.

(٢) ينظر حرز الأماني للشاطبي، البيت رقم ١٧٤.

(٣) ينظر حرز الأماني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٤ - ٣٥٦.

قال ابن الجزري في الدرة:

وعنـ ـهُ نحو عليهمُ إليه روى الملا

﴿فرد﴾ وقف عليها حمزة، وهشام بالإدغام مع السكون المحض والروم؛ لأن الواو والياء

قال الشاطبي:

ويدغم فيه الواو والياء مثلا ... إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

واضمم ورد فيما سوى ستبدل ... بها حرف مد واعرف الباب مجملا [٢]

﴿يخافا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله﴾ [البقرة ٢٢٩].

قرأ حمزة، وأبو جعفر، ويعقوب بضم **الياء**، على البناء للمفعول، فقرأ ﴿يخافا﴾ وضمير الزوجين نائب فاعل. والتقدير: إلا أن يخافا عدم إقامتهما حدود الله

وقرأ الباقون من القراء العشرة: ﴿يخافا﴾ بفتح **الياء** على البناء للفاعل وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين، و﴿ألا يقيما حدود الله﴾ مفعول به.

قال الشاطبي:

وضم يخافا فاز ... . [٣]

وقال ابن الجزري في الدرة:

واضممْ يخافا ... لي ... وفتحُ حتى [٤]

تنبيه: اتفق جميع القراء على تفخيم راء ﴿ضرارا﴾ [البقرة ٢٣١]؛ للتكرار.

قال الشاطبي:

وضخمها في الأعجمي وفي ارم ... وتكريرها حتى يرى مستعلا [٥]

---

(١) من هنا إلى نهاية البيت رقم (١٠) من حرز الأماني ووجه التهاني للسخاوي، ص ٢٥٤.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١١ (٥) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٥

(٥) من حرز الأماني ووجه التهاني للسخاوي، البيت رقم ٣٤٥

المقلل والممال

﴿للناس ـ الناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿الدنيا ـ واليتامى ـ وأزكى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الدنيا﴾ فقط

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وللدوري عن الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿أنّى﴾ الاستفهامية، بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل للدوري عن أبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

* **فائدة:** ﴿أنّى﴾ الاستفهامية ضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف يجمعها كلمة «سليتها»، وهي: **الشين، واللام، والياء، والتاء، والهاء**

المدغم

الصغير: ﴿يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث.

﴿فقد ظلم﴾ بالإدغام لورش. وأبي عمرو. وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿لا تتخذوا آيات الله هزؤا﴾ بالإدغام للسوسي.

* **تنبيه:** لا إدغام في راء ﴿غفور رحيم﴾ ولا في عين ﴿سميع عليم﴾؛ للسوسي

ولا إدغام في لام ﴿يحلّ لهن ـ يحلّ لكم ـ فلا تحلّ له﴾؛ لوجود التشديد

والله أعلم.

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن ﴾

﴿أولادهن ـ زرقهن وكسوتهن﴾

وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت، فتقرأ ﴿أولادهه ـ زرقهه وكسوتهه﴾

﴿لا تضار والدة بولدها﴾ الآية ٢٣٣

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿لا تضار﴾ برفع الراء مشددة، على أنه فعل مضارع من «ضار» مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، و﴿لا﴾ نافية بمعنى النهي للمشاكلة

وقرأ أبو جعفر بسكون الراء مخففة، على أنه مضارع «ضار يضير»، والسكون اجراء للوصل مجرى الوقف، و﴿لا﴾ ناهية، والفعل مجزوم بها، فتقرأ ﴿لا تضرْ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا تُضارَّ﴾ بفتح الراء مشددة، على أنه مضارع من «ضارّ»، و﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت الراء الأخيرة بالفتحة تخلص من التقاء الساكنين على غير قياس؛ لأن الأصل في التخلص من الساكنين أن يكون للحرف الأول، وكانت فتحة لخفتها.

قال الشاطبي:

والكُلُّ أدْغَمُوا ... تُضارِرْ وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَدُو حِلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وأقْرأ تُضار كذا ولا

بُضار بحقّ مع سُكُونٍ وقَدْرُهُ ... فحرِّكْ دا ... ... [2]

* ﴿فصالا﴾ قرأ ورش بترقيق اللام، والباقون بترقيقها

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١١

(٢) من المقدمة المحكمة لابن الجزري، البيت ١٩ ـ ١

قال الشاطبي:

وفي طالَ حُلْفٌ مَعْ فِصالاً وعِنْدما يُسكِّنُ وقْفًا والْمفخَّمُ فُصِّلا [1]

۞ ﴿عليهما﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء، فتقرأ ﴿عليهما﴾، والباقون بكسرها

قال ابن الجزري في الدرة:

. والضمُّ في الهاء حلَّلا

عن الياء إن تسكن سوى الفر. [2]

۞ ﴿آتيتم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف﴾ [آية ٢٣٣]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿وما آتيتم من ربا﴾ [الروم ٣٩]

* قرأ ابن كثير ﴿آتيتم﴾ في الموضعين بقصر الهمزة، على معنى: حنثتم، وفعلتم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿آتيتم﴾ بالمدّ، على معنى: أعطيتم.

قال الشاطبي:

وَقَصْرُ آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَآتَيْتُمُو هُنَا دَارِ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُحَلَّلاً [3]

۞ **تنبيه:** ﴿آتيتم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وما آتيتم من زكاة﴾ [الروم ٣٩] اتفق القراء العشرة على قراءته **بالمدّ**؛ لأن المراد به أعطيتم.

۞ ﴿من حطه الساء﴾ [آية ٢٣٥]

* قرأ أبو جعفر بإخفاء النون، والباقون بإظهارها

۞ ﴿النساء أو أكنتم﴾ [آية ٢٣٥]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، فتقرأ ﴿النساء يو اكنتم﴾

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٦١

(٢) من تحفة البشر للدمياطي، البيت رقم ٢٠٠

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٥١٢

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزة**.

* ﴿سراحا﴾ قرأ ورش بترقيق **الراء**. والباقون بتفخيمها.

* ﴿تمسوهن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ما لم تمسوهن﴾ [آية ٢٣٦] ومن قوله -تعالى-: ﴿من قبل أن تمسوهن﴾ [آ. ٢٣٧] ومن قوله -تعالى-: ﴿ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن﴾ [الأحزاب ٤٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تماسوهن﴾ في هذه المواضع الثلاث- بضم **التاء**، و**ألف** بعد **الميم** مع المد المشبع، من المماعنة التي تكون بين اثنين؛ لأن كل واحد من الزوجين يمس الآخر أثناء الجماع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تمسوهن﴾ بفتح **التاء** من غير **ألف** ولا مدّ، على أن "المس" من الزوجين. ومعناه الجماع.

قال الشاطبي:

وحيثُ جا ... يَضمُّ تَمسُّوهُنَّ وامْدُدْه شُلْشُلا [1]

* ﴿قدره﴾ معا من قول الله -تعالى-: ﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾ [آ. ٢٣٦].

* قرأ ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿قدره﴾ معا بفتح **الدال**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **الدال**، فتقرأ ﴿قدره﴾ والفتح والإسكان لغتان بمعنى الطاقة والقدرة.

قال الشاطبي:

معا قدر حرّك من صحاب ... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وقَدْرُهُ ... فحرِّكْ دا [3]

(١، ٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٣ و

(٣) من لفظ الفريدة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٠

۞ ﴿يده﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح﴾ [الآية ٢٣٧]

* قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة.

قال ابن الجزري في الدرة:

وفي يده أقصرْ مثلْ ... (١)

۞ ﴿وصية﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وصية لأزواجهم﴾ [الآية ٢٤]

* قرأ نافع، وابن كثير، وشعبة، والكسائي ﴿وصيةٌ﴾ برفع التاء، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: آمرهم وصية، أو مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير: تلزمهم وصية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وصية﴾ بالنصب، على أنها مفعول مطلق، أي يوصون وصية.

قال الشاطبي:

وَصِيَّةٌ ارْفَعْ صَفْوَ حِرْمِيٍّ رِضًى ... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وَارْفَعْ وصِيَّةٌ حَطَّ فُلَا (٣)

(١) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٢١

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٤

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨

المقلل والممال

﴿للتقوى ـ الوسطى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الرضاعة ـ فريضة﴾ بالإمالة حالة الوقف بالخلاف للكسائي

المدغم

الكبير ﴿النكاح حتى ـ يعلم ما في أنفسكم﴾ بالإدغام للسوسي

تنبيه: لا إدغام في جاء ﴿لا جناح عليهما﴾، لقصر الإدغام على كلمة ﴿نفس رجوع عن النار﴾ [آل عمران ١٨٥]

والله أعلم..

﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ﴾

﴿ فيضاعفه ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فيضاعفه له اضعافا كثيرة﴾ [البقرة ٢٤٥].

ومن قول الله -تعالى- ﴿فيضاعفه له وله اجر كريم﴾ [الحديد ١١].

قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿ فيضاعفه ﴾ في الموضعين بتخفيف العين وألف قبلها، مع رفع الفاء على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿ فيضعفه ﴾ بتشديد العين، وحذف الألف، مع رفع الفاء، على الاستئناف أيضا.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿ فيضعفه ﴾ بتشديد العين، وحذف الألف، مع نصب الفاء، على أن الفعل منصوب بـ «أن» مضمرة بعد الفاء؛ لوقوعها بعد الاستفهام.

وقرأ عاصم ﴿فيضاعفه﴾ بتخفيف العين وألف قبلها، مع نصب الفاء

قال الشاطبي:

يضاعفه ارفع مع الحديد وهمها ... سما شكره والعين مع الكل ثقلا

كما ... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

يضاعفه انصب ... ذا حم ... (٢)

﴿ كثيرة ﴾ [البقرة ٢٤٥]

قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها. ووقف عليها الكسائي بإمالة هاء التأنيث

---

(١) شرح الأمالي وجه المعاني للمرصفي، الصفحة ٥١٦ - ٥١٧

(٢) شرح الدرة المضية وأثر التحبير، الصفحة ١١٠

❁ ﴿وبسطة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله يقبض ويبصط﴾ [آية: ٢٤٥]

* قرأ قنبل، وأبو عمرو، وهشام، بخلف عن حمزة، ورويس، وخلف البزار **بالسين على الأصل**، فتقرأ ﴿ويبسط﴾

وقرأ نافع، والبزي، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر، وروح **بالصاد**، وهي لهجة قريش

وقرأ ابن ذكوان، وخلاد **بالسين والصاد**.

▣ **قال الشاطبي:**

وَصِيَّةً ارْفَعْ صُفْوَ حَرْمِيِّهِ يَصِي ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَا

وَبِالسِّينِ نَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ ... وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوصَلَا (١)

▣ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

... ... وَيَبْصُطُ نَصُّطَهُ الْخَلْقِ يَعْتَلِي (٢)

❁ ﴿وإليه ترجعون﴾ [آية ٢٤٥].

* قرأ يعقوب ﴿ترجعون﴾ **بفتح التاء**، وكسر **الجيم**، **على البناء للفاعل**

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ترجعون﴾ **بضم التاء**، وفتح **الجيم**، **على البناء للمفعول**

▣ **قال ابن الجزري في الدرة:**

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلَى حَلَا (٣)

❁ ﴿الملأ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ألم تر إلى الملأ﴾ [آية: ٢٤٦].

صُورت **الهمزة على ألف**، ووقف عليها حمزة. وهشام **بالإبدال ألفًا**، فتقرأ ﴿الملا﴾ **بالتسهيل والروم**. ودليل الإبدال ألفًا قول الشاطبي:

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، السند ٥١٤، ٥١٥

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم٨٢

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم٦٣

مبدلة عنه حرف مد فسكنا ... ومن قبله تحريكه قد تنزلا (١)

ودليل التسهيل بالروم قول الشاطبي

وما قبل التحريك ألف مصر ... وكالوقف فالعصر بالروم سهلا (٢)

* ﴿عسيتم﴾ حيثما وقعت نحو قول الله تعالى: ﴿قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال﴾ [آل عمران: ٢٤٦]

* قرأ نافع ﴿عسيتم﴾ بكسر السين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح السين، وهما لهجتان

قال الشاطبي:

عسيتم بكسر السين حيث أتى اجلا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

عسيتم افتح (٤)

* ﴿وأبنائنا﴾ [آل عمران: ٢٤٦] * وقف عليها حمزة بأربعة أوجه وهي: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها بين بين؛ لأنها من المتوسط بزائد، وعلى تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع المد والقصر في الألف التي قبلها

* ﴿عليهم القتال﴾ [آل عمران: ٢٤٦].

* قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿عليهم القتال﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿عليهم القتال﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

أما حالة الوقف على ﴿عليهم﴾ فكل القراء يكسرون الهاء، ويسكنون الميم،

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٣٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٥٢

(٣) من متن حرز الأماني للشاطبي، البيت رقم ٥١٧

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٢

ضمًّا ﴿عليهم القتال﴾ إلا حمزة، وقنبل، فإنهما يضمان الهاء، ويسكنان الميم. فقرأ ﴿عليهم القتال﴾.

قال الشاطبي:

وضُمَّ الهاء كَسْرٌ ... (1)

مع الكسر قبل الهاء او الياء ساكنا ... وفي الوصل كسرُ الهاء بالصلة شملا

كحاشاهمُ الاسْكانُ ثمَّ عليهم الـ ... ـقتال وقفْ للكُلِّ بالكسْرِ مُكْملا

ودُونك الادْغام الكبير وقُطْبُهُ ... ... فيه تحفلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

واكْسرْ عليهمْ الَيْهِمْ ... لديْهِمْ سُتِّي والضمُّ في الهاء نُقِلا

عن اياد او دستر سوى الرد ... ...

تنبيه: ﴿بسطة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وزاده بسطة في العلم والجسم﴾ آية ٢٤٧ اتفق القراء العشرة على قراءتها **بالسين** من طريقي "الشاطبية" و"الدرة".

تنبيه: ﴿فليس مني﴾ آية ٢٤٩ اتفق القراء العشرة على تسكين **يائه**؛ لأن ليس من مواضع الخلاف.

﴿فانه مني الا من اغترف﴾ آية ٢٤٩

* قرأ نافع، وابو عمرو، وأبو جعفر بفتح **ياء** الإضافة وصلا، فقرأ ﴿فانه مني إلا من اغترف﴾، والباقون بإسكانها.

قال الشاطبي:

وشَدِّدْ مع حمْسين مع كسْر ... بفتْحٍ أُولي حُكْم سوى ما تعزلا (3)

---

(1) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ١١٣ إلى ١١٦

(2) من درة النشر لابن الجزري، البيت ١١، ١٢

(3) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤

■ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

واسكن الباء حملا[1]

● ﴿غرفة﴾ من قول الله -تعالى- ﴿إلا من اغترف غرفة﴾ [آية ٢٤٩].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار بضم الغين، على أنه اسم للماء المغترف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الغين، فتقرأ ﴿غرفة﴾ على أنها اسم للمرة.

■ **قال الشاطبى:**

غُرْفَةً صمَّ ذُو وِلاْ[2]

■ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

غُرْفَةً يُضَمُّ دفاعُ حزْ[3]

● ﴿بيده﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إلا من اغترف غرفة بيده﴾ [آية ٢٤٩].

* قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء، فتقرأ ﴿بيده﴾. وقرأ الباقون بإشباع الكسرة.

■ **قال ابن الجزرى فى الدرة:**

وفي يده اقْصُرْ طَلْ[4]

● ﴿فئة﴾ من قول الله -تعالى-. ﴿كم من فئة قليلة﴾ [آية ٢٤٩]. * قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فى الحالين، وكذا حمزه حالة الوقف، فتقرأ ﴿فية﴾

● ﴿دفع﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولولا دفع الله الناس﴾ [آية ٢٥١، والحج ٤٠].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب الموضعين ﴿دفاع﴾ بكسر الدال، وفتح الفاء وألف بعدها، على أنه مصدر «دافع».

---

(١) من الدره المضيئه لابن الجزرى، البيت رقم ٥٢

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥١٨

(٣) من الدره المضيئه لابن الجزرى، البيت رقم ٨٢

(٤) من الدره المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٢١

قرأ الجمهور من القراء العشرة ﴿دفع﴾ بفتح الدال. وإسكان الفاء. على أنه مصدر دفع.

قال الشاطبي:

دفاعُ بها والحجّ فتحٌ وساكنٌ ... وقصرٌ خصوصا

وقال ابن الجزري في الدرة:

دفاعُ رُ

المقلل والممال

﴿ديارهم ـ ديارنا ـ الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو. ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿أحياهم﴾ بالإمالة للكسائي. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿موسى﴾ بالإمالة لحمزة. والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لدوري أبي عمرو

﴿أتى﴾ بالإمالة لحمزة. والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لدوري أبي عمرو.

﴿اصطفاه ـ وأتاه﴾ بالإمالة لحمزة. والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿وزاده﴾ بالإمالة لحمزة. وبالفتح والإمالة لابن ذكوان.

المدغم

الكبير: ﴿فقال لهم ـ وقال لهم نبيهم ـ فلما جاوزه هو والذين معه ـ وقتل داود جالوت﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في عين ﴿سميع عليم﴾: للتنوين، ولا في ميم ﴿لا طاقة لنا اليوم بجالوت﴾: لوقوع الميم بعد ساكن

والله أعلم..

---

(١) شرح الإمام أبي الحسن الشاطبي. البيت رقم ٢١٦.

(٢) بيت الدرة. المصنف ابن الجزري. البيت رقم ٩٢.

﴿ تلك الرُّسُلُ فضَّلنا بعضَهم على بعضٍ ﴾

﴿ القدس ﴾ حيثما وقعت هذه الكلمة في القرآن الكريم.

* قرأها ابن كثير بإسكان الدال، للتخفيف، فتقرأ ﴿القدس﴾، وهو لهجة تميم.

وقرأها الباقون من القراء العشرة بضم الدال، وهو لهجة أهل الحجاز.

قال الشاطبي:

وحيثُ أتى القُدْسُ إسْكانُ دالِه ... دوامٌ وللباقين بالضمِّ أرسلا [1]

﴿ لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴾ [آية ٢٥٤].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب **بالفتح من غير تنوين** في الثلاثة، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل "إنَّ" تنصب الاسم وترفع الخبر، فتقرأ ﴿لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالرفع والتنوين** في الثلاثة، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها.

قال الشاطبي:

ولا بيعَ تَونُسُهُ ولا خُلَّةٌ ولا ... شفاعةَ وارْفَعْهُنَّ دا أسْوةٌ تلا [2]

﴿ بإذنه ﴾ من قول الله تعالى- ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾ [آية ٢٥٥].

* قرأ يعقوب بضم الهاء، على الأصل في هاء الضمير، فتقرأ ﴿أيديهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء لمناسبة الياء.

قال ابن الجزري في الدرة:

... والضَّمُّ في الهاءِ صَلا

قبل الياء إن تسكن سوى الهمز ... [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٥. (٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٢.

۞ ﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه﴾ [البقرة: ٢٥٨].

* قرأ ابن عامر وخلف عن ابن ذكوان ﴿إبراهام﴾ بفتح الهاء وألف بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء وياء بعدها، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. وهما لغتان.

قال الشاطبي:

وفيها وفي نص النساء ثلاثةٌ	أواخرُ إبراهام لاح وحملا
وفي آخر الأنعام حرف براءة	أخيرا وتحت الرعد حرفٌ تنزلا
وفي مريم والنحل خمسةُ أحرف	وآخرُ ما في العنكبوت منزلا
وفي النجم والشورى وفي الذاريات والـ	ـحديد ويروي في امتحانه الأولا
ووجهان فيـ ... ـهما	وواتحذوا بالفتح عم وأوعلا (١)

۞ ﴿ربي الذي يحيي ويميت﴾ [البقرة: ٢٥٨].

* قرأ حمزة بإسكان ياء ﴿ربي﴾ في الحالين مع حذفها وصلا لسكون ما بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الباء وصلا وإسكانها وقفا.

قال الشاطبي:

وفي اللام للتعريف أربعُ عشرة	فباسكانها فاش (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

	وقُلْ لعبادي يدخلوا شاء ولا
لدى لام عرف نحو ربي عباد	(٣)

---

(١) من متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٤١ إلى ٤٨.

(٢) من متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠.

(٣) من متن طيبة النشر لابن الجزري، البيت ٤٥.

◉ ﴿قال أنا أحيي وأميت﴾ [آية ٢٥٨].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات **ألف** ﴿أنا﴾ في الحالين وصلا ووقفًا، وحينئذ يصح المد متصلا، فكل يمدّ حسب مذهبه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الألف** وصلا، وإثباتها وقفًا، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وَمُدَّ أَنَا فِي الوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحِ أَتَى (١)

◉ ﴿مائة﴾ [آية ٢٥٩].

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة ياء** خالصة في الحالين، فتقرأ ﴿مية﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة في الحالين، إلا أن حمزة فإنه حالة الوقف يبدلها **ياء**، فتقرأ ﴿مية﴾.

◉ ﴿لم يتسنه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿**فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه**﴾ [آية ٢٥٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ينسن﴾ بحذف **الهاء** وصلا، وإثباتها وقفًا، على أنها للسكت، وهاء السكت من خواص الوقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يتسنه﴾ بإثبات **الهاء** وصلا ووقفًا، وهي للسكت أيضًا، ودلك على إجراء الوصل مجرى الوقف.

قال الشاطبي:

... ... وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ تَسَمَّدَّلَا (٢)

◉ ﴿ننشرها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿**وانظر إلى العظام كيف نُنشزها**﴾ [آية ٢٥٩].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ننشرها﴾ **بالراء** المهملة، من النشور وهو الإحياء

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢١

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٢

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ننشزها﴾ بالراء المعجمة، من النشر، وهو الارتفاع، ومنه المرأة الناشز، وهي المترفعة عن موافقة زوجها.

قال الشاطبي:

(١)
وننشزها دال وبالرا غيرهم ... .

﴿قال اعلم﴾ من قول الله تعالى ﴿فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير﴾ [البقرة: ٢٥٩]

قرأ حمزة، والكسائي ﴿اعلم﴾ بهمزة وصل، مع سكون الميم حالة وصل ﴿قال﴾ بـ﴿اعلم﴾. وإذا ابتدأ بـ﴿اعلم﴾ كسرا همزة الوصل، وذلك على الأصل. وفاعل ﴿قال﴾ ضمير يعود على الله تعالى، و﴿اعلم﴾ فعل أمر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أعلم﴾ بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء مع رفع الميم، وهو فعل مضارع واقع مقول القول، وفاعل ﴿قال﴾ ضمير يعود على ﴿عزير﴾.

قال الشاطبي:

(٢)
وبالوصل قال اعلم مع الجزم شافع ... .

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٣)
... وأعلم قل ...

﴿أرني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿رب أرني كيف تحيي الموتى﴾ [البقرة: ٢٦] ومن قول الله -تعالى-: ﴿رب أرني أنظر إليك﴾ [الأعراف: ١٤٣].

قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب بإسكان **الراء** للتخفيف، فتقرأ ﴿أرني﴾. وقرأ الدوري عن ابن عمرو باختلاس الكسرة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة على الأصل، وكلها لهجات.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٣.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٣.

(٣) من الدرة المضيئة في القراءة الثلاث، البيت رقم ١٢.

قال الشاطبي:

وارثا وارفي ساكنا الكسر ثم ينا ... وفي فُصِّلتْ يُرْوَى صحابُ ذره كلا

واخْضَاهما طلقْ

وقال ابن الجزري في الدرة:

سكّن ارنا وارن رُ

* «فصرهن» من قول الله -تعالى- ﴿فصرهن إليك﴾ [البقرة ٢٦٠]

* قرأ حمزة، وأبو جعفر، ورويس، وخلف العاشر ﴿فصرهن﴾ بكسر الصاد، على أنه فعل أمر من «صار يصير» بمعنى أملته، أو قطعته

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الصاد، على أنه فعل أمر من «صار يصور» على معنى: أملهن أو قطعهن

قال الشاطبي:

فَصُرْهُنَّ ضمُّ الصاد بالكسْرِ فُصِّلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ لَ لا

* «جزءا» الجزء المنصوب من قول الله -تعالى-: ﴿اجعل على كل جبل منهن جزءا﴾ [البقرة ٢٦٠]، ومن قوله -تعالى-: ﴿وجعلوا له من عبادة جزءا﴾ [الزخرف ١٥].

* قرأ شعبة بضم الزاي، لمجانسة ضم الجيم، فتقرأ ﴿جزءا﴾ وهو لهجة الحجازيين

وقرأ أبو جعفر بتشديد الزاي، وذلك بعد إبدال الهمزة زايًا، وإدغام الزاي في الزاي، فتقرأ ﴿جزءا﴾

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨٥، ٤٨٦.
(٢) من متن الدرة المنتفسة لابن الجزري، البيت رقم ٩٩
(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٣
(٤) من متن الدرة المنتفسة لابن الجزري، البيت رقم ٨٢

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان **الزاي** على الأصل، وهو لهجة تميم، وأسد.

قال الشاطبي:

وجزءا وجزءا ضم الاسكان صفْ

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وجُزْءٌ ... أضمُّ كهُزْءٍ والتسيء وسهلا

ريث وإسرائيل كافٌ ومُدَّ

(١)

(٢) «يضاعف» من قول الله -تعالى- ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾ [آية ٢٦١].

قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿يضعف﴾ بحذف **الألف**، وتشديد **العين**، مضارع «ضعّف» مشدد العين للدلالة على التكثير.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يضاعف﴾ بإثبات **الألف**، وتخفيف **العين**، مضارع «ضاعف».

قال الشاطبي:

... وَالعَيْنُ فِي الكُلِّ ثُقِّلا

(٣)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

يضاعف اثقِلْ وشدّهُ كيف جا ... ذا سَمْ

(٤)

﴿ولا خوف عليهم﴾ [آية ٢٦٢].

قرأ يعقوب ﴿ولا خوف﴾ بفتح **الفاء** من غير تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل «إنّ».

---

(١) شرح طيبة النشر في القراءات العشر للشاطبي، البيت رقم ٥٢٤.

(٢) شرح الدرة المضية لابن الجزري، البيت ٣٣، ٣٤.

(٣) شرح طيبة النشر في القراءات العشر للشاطبي، البيت ٥١٦، ٥١٧.

(٤) شرح الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٢.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالرفع مع التنوين على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها

قال ابن الجزرى فى الدرة:

لا حوف بالفتح . ولا

* وقرأ حمزة . ويعقوب ﴿عليهم﴾ بضم الهاء وصلا ووقفا ، فتقرأ ﴿عليهمُ﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء في الحالين .

قال الشاطبى:

عليهمُ اليهم ... ولديْهِمُو حميعا بضم الهاء وقفا وموصلا

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ ... لَدَا

عن الباقين تسكن سرى الدرة ...

---

(١) من هذه الصفحة لابن الجزرى ، بيت رقم ٦٥

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى ، بيت رقم ١١

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزرى ، بيتا رقم ١١ ، ١٢

المقلل والممال

﴿عيسى﴾ لدى الوقف ﴿الوثقى ـ الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان. وحمزة. وخلف البزار.

﴿جاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان. وحمزة.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو. ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش

﴿أتى﴾ بالإمالة لحمزة. والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش

﴿حمارك﴾ بالإمالة لأبي عمرو. ودوري الكسائي. وابن ذكوان بخلف عنه. وبالتقليل لورش.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿حتى﴾ بالإمالة للكسائي قولا واحدا حالة الوقف.

❁ **تنبيه:** لا إمالة للكسائي في هاء ﴿يتسنه﴾. لأنها هاء سكت لا هاء تأنيث

المدغم

الصغير ﴿لبثت﴾ بالإدغام لأبي عمرو. وابن عامر. وحمزة. والكسائي. وأبي جعفر.

الكبير ﴿يأتي يوم ـ يسمع عنده ـ يعلم ما ـ قال لبثت ـ تبين له﴾ بالإدغام للسوسي

والله أعلم.

﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾

۞ ﴿مرضات﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ابتغاء مرضات الله﴾ [آية ٢٦٥]

* رسمت بالتاء المفتوحة، ووقف عليها الكسائي بالهاء، فتقرأ ﴿مرضاه﴾.

ووقف عليها الباقون من القراء العشرة بالتاء.

قال الشاطبي:

إذا كُتِبَتْ بالتَّاءِ هاءً مُؤَنَّثٌ	فبالهاءِ قِفْ حقًّا رِضًى وَمَغْوَلاَ
وفي اللاَّتِ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذاتِ نَهْجَةٍ	ولاتَ رِضًى

۞ ﴿ربوة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كمثل جنة بربوة﴾ [آية ٢٦٥].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، ﴿ربوة﴾ بفتح الراء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الراء، فتقرأ ﴿رُبوة﴾ وهما لهجتان، والربوة: المكان المرتفع من الأرض.

قال الشاطبي:

وفي رُبْوَةٍ في المُؤْمِنِينَ وَفَتْحُنا	على فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبْهَتْ كَمَلاَ

تنبيه: لا نرقق لورش في راء ﴿بربوة﴾؛ لأن الباء حرف حر زائد، والكسرة غير متصلة بالراء.

قال الشاطبي:

ورَقِّقْ وَرَا كُلٍّ وقَبْلَهَا	مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوِ الكَسْرُ مُوصِلاَ

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٣٧٨، ٣٧٩

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٥

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٣

❁ ﴿أكلها﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فآتت أكلها ضعفين﴾ آية ٢٦٥]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو بإسكان **الكاف** ﴿أكلها﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الكاف**. والاسكان والضم لهجتان، والإسكان لهجة تميم وأسد، والضم لهجة الحجازيين

■ **قال الشاطبي:**

وحيٌ ..... ثُمَا أُكْلُها ذَكَّرْ وفي الغَيْرِ ذُو حُلاَ (١)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

أُكْلُها الرُّعْبُ ..... وخُطُوات سُحْتٌ شُغْلٌ رُحْمًا حوى لُعْلا (٢)

❁ ﴿ولا تيمموا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولا تيمموا الخبيث﴾ [آية ٢٦٧].

* قرأ البزي حالة الوصل بتشديد **التاء** مع المد المشبع، لالتقاء الساكنين، وأصلها «ولا تتيمموا» فأدغمت التاء في التاء للتماثل ﴿ولا تيمموا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم التشديد والقصر.

■ **قال الشاطبي:**

وفي الوَصْلِ للبزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ..... (٣)

❁ ﴿يأمركم﴾ نحو قول الله -تعالى-: ﴿الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء﴾ [آية ٢٦٨].

* قرأ أبو عمرو بإسكان **الراء** للتخفيف، فتقرأ ﴿يأمركم﴾، وللدوري اختلاس ضمتها.

وقرأ الباقون **بالضمة** الخالصة، على الأصل.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي- البيت رقم ٥٢٤

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٧٥

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي- البيت رقم ٥٢٦

قال الشاطبي:

وَعِدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفَ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيَنْعَرُكُمْ وَكَمْ ... خَلِيلٍ عَنِ السُّورِيِّ مُخْتَلِسًا حَلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

بَابٌ يَأْمُرُكُمْ ... (٢)

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **همزة** ﴿يأمركم﴾ وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿يامُركُم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف

﴿رمس بُوِّت الحكمة﴾ [آية ٢٦٩]

* قرأ يعقوب ﴿يُوَتَ﴾ بكسر **التاء** مبنيا للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى- و﴿مس﴾ مفعول مقدم، و﴿**الحكْمة**﴾ مفعول ثان. وإذا وقف على ﴿يُوَتَ﴾ أثبت **الياء** فتقرأ ﴿يُوَتِي﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُوتَ﴾ بفتح **التاء**، مبنيًا للمفعول، ونائب الفاعل يعود على ﴿مس﴾ المفعول الأول، و﴿الحكْمة﴾ مفعول ثان، ويقفون عليها **بالهاء** الساكنة فتقرأ ﴿**الحكمه**﴾.

قال ابن الجزري في الدرّة:

وَبِالْيَاءِ إِنْ تَحْذِفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا (٣)

كَنُنْزِلِ النُّذْرُ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ

(١) من جرر الأماني ووجه التهاني للقاضي، الأبيات ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٦

(٣) من الدرّة المضيئة لابن الجزري، البيت ٥١

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال همزة ﴿ئون﴾ وصلا ووقفا. فتقرأ ﴿ئون﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

﴿ فنعما ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن تبدوا الصدقات فنعما هي﴾ [البقرة ٢٧١]، ومن قول الله -تعالى-: ﴿إن الله نعما يعظكم به﴾ [النساء ٥٨]

قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿نعما﴾ في الموضعين بفتح النون، وكسر العين، لأن الأصل (نعم ما).

وقرأ ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب بكسر النون والعين. فكسر العين على الأصل، وكسر النون اتباعا لكسرة العين.

وقرأ قالون، وأبو عمرو، وشعبة بوجهين: الأول: كسر النون، واختلاس كسرة العين للتخفيف، والثاني: كسر النون، وإسكان العين، فتقرأ ﴿نعما﴾.

وقرأ أبو جعفر بكسر النون، وإسكان العين، فتقرأ ﴿نعما﴾.

قال الشاطبي:

نعما معا في النون فتح كما شفا ... وإخفاء كسر العين صيغ به حلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

نعما ... واسكن ذ (٢)

﴿ ونكفر ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ونكفر عنكم من سيئاتكم﴾ [البقرة ٢٧١].

قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿ ونكفر﴾ بنون العظمة. وجزم الراء، على أن الفعل معطوف على محل ﴿فهو خير لكم﴾.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، ويعقوب ﴿ونكفر﴾ بنون العظمة، برفع الراء، على أنها جملة مستأنفة. والواو لعطف جملة على أخرى.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٣٦

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٣

وقرأ ابن عامر، وحفص ﴿ويكفر﴾ بالياء، ورفع الراء، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى- المتقدم ذكره في قوله -تعالى-: ﴿وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه﴾ [آية ٢٧]

قال الشاطبي:

وبالنُّكفِّرْ عنْ كرام وجزْمُهُ ... أتى شافيًا والغيْرُ بالرَّفْعِ وكَّلا [1]

المقلل والممال

﴿أدى﴾ لنبي الرقم، و﴿الأدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿من أنصار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿مرضات﴾ بالإمالة للكسائي وحده.

المدغم

الكبير: ﴿تجري من تحتها الأنهار ـ له فيها﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في نون ﴿أن تكون له جنة﴾؛ لسكون ما قبل النون.

والله أعلم.

---

(١) البيت لا في «حرز الأماني» للشاطبي، رقم ٥٣٧

﴿ ليس عليك هُداهُم ﴾

﴿ ﴿يحسبهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿يحسبهم الجاهل﴾ [البقرة: ٢٧٣].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح السين، وهو لهجة تميم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يحسبهم﴾ بكسر السين، وهو لهجة أهل الحجاز.

■ قال الشاطبي:

ويحسب كسرُ السين مُسْتَقْبلا سما ... رضاهُ ولَمْ يلزمْ قياسا مُؤصلا (١)

■ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَمَيْسَرَةٌ افْتَحا ... كَيَحْسَبُ ذُو اكْسِرْهُ قِ (٢)

﴿ ﴿فأذنوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأذنوا بحرب من الله ورسوله﴾ [البقرة: ٢٧٩].

* قرأ شعبة، وحمزة ﴿فآذنوا﴾ بفتح الهمزة وألف بعدها، وكسر الذال، على أنه فعل أمر من «آذنه بكذا»: أعلمه به.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فأذنوا﴾ بإسكان الهمزة، وفتح الذال، على أنه فعل أمر من «أذن بالشيء» إذا أعلم به.

■ قال الشاطبي:

وثُرْ فأذنوا بالمد واكسرْ فتى صفا ... (٣)

■ وقال ابن الجزري في الدرّة:

... فأذنوا ولا ... (٤)

وبالفتح آذَنْ تذكرْ بنصبٍ مصاحَةٌ ...

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٦.

(٢) من المنظومة لابن الجزري، البيت رقم ٨٣.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩.

(٤) من المنظومة لابن الجزري، البيتان ٨٣، ١٤.

وقرأ ورش، والسوسي، وابن جعفر بإبدال الهمزة، فقرأ ﴿فادوا﴾

ولحمزة وقف وجهان: التحقيق، والتسهيل؛ لأنه متوسط زائد.

﴿عسرة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن كان ذو عسرة﴾ [آية ٢٨٠]

* قرأ أبو جعفر بضم السين، فقرأ ﴿عسرة﴾، وهو لهجة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان السين، وهو لهجة تميم وأسد.

قال ابن الجزري في الدرّة:

والعُسْرُ واليُسرُ اثْقُلا ... ...

﴿ميسرة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فنظرة إلى ميسرة﴾ [آية ٢٨٠]

* قرأ نافع ﴿ميسرة﴾ بضم السين، وهو لهجة أهل الحجاز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح السين، وهو لهجة باقي العرب.

قال الشاطبي:

... ... وميْسرة بالضم في السِّتْرِ

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وميْسَرَة فَتْحٌ ... ... كَيَحْسَبُ دُ

﴿تصدقوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأن تصدقوا خيرٌ لكم﴾ [آية ٢٨٠].

* قرأ عاصم ﴿تصدَّقوا﴾ بتخفيف **الصاد**، وأصله «تتصدقوا» فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا.

---

(١) من الطرة المنصة لابن الجزري، بيت ١٧٤، ص ١٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥٣٩

(٣) من الدرة المنصة لابن الجزري، بيت رقم ٩٣

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الصاد**، وأصلها «تتصدقوا» فأدغمت التاء في الصاد، فقرأ «تصدقوا».

قال الشاطبي:

وتصدَّقُوا حقٌّ بما [illegible] (١)

﴿ترجعون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله﴾ [البقرة ٢٨١]

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿ترجعون﴾ بفتح **التاء**، وكسر **الجيم**، على البناء للفاعل، والواو فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التاء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل.

قال الشاطبي:

تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى [illegible] (٢)

﴿أن يمل هو﴾ [البقرة ٢٨٢]

* قرأ أبو جعفر بإسكان **الهاء**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿أن يملْ هو﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهاء** على الأصل.

قال ابن الجزري في الدرة:

يُمِلْ هُوَ ثُمَّ اسْكِنْ [illegible] (٣)

﴿أن تضل﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أن تضل إحداهما﴾ [البقرة ٢٨٢]

* قرأ حمزة ﴿إن تضل﴾ بكسر **الهمزة**، على أن ﴿إن﴾ شرطية، و﴿تضل﴾ مجزوم بها وهي فعل الشرط، وفتحت **اللام** تخفيفا.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٤

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٤

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري. البيت رقم ٦٤

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الهمزة، على أن ﴿إن﴾ مصدرية، و﴿تضل﴾ منصوب بها وفتحة اللام فتحة إعراب.

قال الشاطبي:

وفي أن تضل الكسر قل

وقال ابن الجزري في الدرة:

وبالفتح أن تذكر بنصب فصاحة

﴿فتذكر﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فتذكر احداهما الأخرى﴾ [آية ٢٨٢]

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿فتذكر﴾ بإسكان الذال، وتخفيف الكاف، مع نصب الراء عطفًا على ﴿تضل﴾، وهو مضارع «ذكر» مخففًا مثل: «نصر ينصر»

وقرأ حمزة بفتح الذال، وتشديد الكاف، ورفع الراء، فقرأ ﴿فتذكر﴾ وهو مضارع «ذكّر» مضعف العين لم يدخل عليه ناصب ولا جازم

قال الشاطبي:

وخففوا ... فتذكر حقا وارفع الرا فنعلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

أن تذكر بنصب فصاحة ...

﴿تجارة حاضرة﴾ [آية ٢٨٢].

* قرأ عاصم بنصب التاء فيهما، على أن ﴿تجارة﴾ خبر ﴿تكون﴾، و﴿حاضرة﴾ صفة ﴿تجارة﴾، واسم ﴿تكون﴾ مضمر، والتقدير: إلا أن تكون المبايعة تجارة حاضرة

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤١

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٤

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤١

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٤

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **التاء** فيهما، فتقرأ ﴿تجارة حاضرة﴾، على أن ﴿تكون﴾ تامة تكتفي بمرفوعها، و﴿تجارة﴾ فاعل لفعل محذوف. و﴿حاضرة﴾ صفة لها، والتقدير: إلا أن توجد تجارة حاضرة.

قال الشاطبي:

تجارةٌ انصب رفعهُ في الثاني ... وحاضرةٌ معْها هما تلا [1]

﴿ولا يضار﴾ [البقرة ٢٨٢].

﴿قرأ ابن كثير بتخفيف **الراء وإسكانها**، على أنه مضارع ﴿ضار يضير﴾، و﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها، وسكنت **الراء** إجراء للوصل مجرى الوقف. فقرأ ﴿ولا يضار﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الراء** مع فتحها، على أن ﴿لا﴾ ناهية والفعل مجزوم بها ثم تحركت **الراء** الأخيرة تخلصا من التقاء الساكنين على غير قياس؛ لأن القياس ان يتحرك الحرف الأول وكانت فتحة لخفتها.

قال ابن الجزري في الدرة:

... ... وَاقْرَأْ تُضَارَّ كَذَا وَلاَ

يُضَارَّ خِفَّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ ... فَحَرِّكْ ذَا. [2]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٤٥.

(٢) من الدرة المضيئة في القراءة الثلاثة، البيت رقم ٧٩، ١

المقلل والممال

﴿هداهم. قانتهى ـ توفى ـ مسمى﴾ لدى الوقف ـ أدنى ـ بسيماهم ـ إحداهما﴾ بالإمالة لحمزة. والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿بسيماهم ـ إحداهما﴾

﴿الأخرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش

﴿والنهار ـ النار ـ كفّار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿الربا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وهي واوية؛ ولذا ليس لورش فيها سوى الفتح

﴿جاءه﴾ بالإمالة لأبي ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿الشهادة﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا قولًا واحدًا.

﴿عسرة - ميسرة﴾ بالإمالة للكسائي وقفًا بالخلاف.

والله أعلم،،

﴿ وإن كُنتم على سفر ﴾

۞ ﴿فرهان﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فرهانٌ مقبوضةٌ﴾ [آية ٢٨٣].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿فرُهن﴾ بضم الراء. والهاء من غير ألف، جمع «رهن»، نحو. سقف وسقف

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فرهانٌ﴾ بكسر الراء، وفتح الهاء وألف بعدها، جمع «رهن» نحو. كعب وكعاب.

قال الشاطبي:

وَحَقٌّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ ... وَقَصْرٌ (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... رِهَانٌ حَمَى (٢)

۞ ﴿فليؤد﴾ [آية ٢٨٣] قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الحالين، فتقرأ ﴿فليود﴾ وكذا حمزة حالة الوقف.

۞ ﴿الذي اؤتمن﴾ [آية ٢٨٣].

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة باءً خالصة حالة الوصل، وكذا حمزة حالة الوقف، فتقرأ ﴿الذي ايتمن﴾

۞ **تنبيه:** لو وقف القارئ على ﴿الذي﴾ وابتدأ بقول الله -تعالى-: ﴿اؤتمن﴾ فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وبعدها واو ساكنة فتقرأ ﴿أوتمن﴾، لأن

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٣

(٢) من المنحة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٨٤

أصلها «أأؤتمن» بهمزتين: الأولى مضمومة وهي همزة الوصل، والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها كما قال الشاطبي:

وإبْدالُ أُخرى الهَمْزَتَيْنِ لِكَلِمَةٍ ... إذا سكنتْ عَزَّمٌ كآدم أُوهِلا (١)

واعلم أنه ليس لورش فيها سوى القصر؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ ابت ... (٢)

﴿فيغفرُ لمن يشاءُ ويعذب من يشاءُ﴾ [آية ٢٨٤].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب برفع الراء من ﴿فيغفرُ﴾، ورفع الباء من ﴿ويعذبُ﴾، وذلك على الاستئناف، **والتقدير:** فهو يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فيغفر ـ ويعذب﴾ بجزمهما عطفًا على قوله -تعالى- فلُ: ﴿يُحاسبكم﴾ الواقع جوابًا للشرط.

قال الشاطبي:

وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا العُلَا ... شَذَا الجَزْمِ ... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى العُلَا ... بِرَفْعٍ ... (٤)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١١٤

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٥٤٣، ٥٤٤

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ٨٤، ٨٥

۞ ﴿وكتبه﴾ من قول الله -تعالى- ﴿كل آمن بالله وملائكته وكتبه﴾ [البقرة: ٢٨٥]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿وكتابه﴾ بكسر الكاف، وفتح التاء وألف بعدها، على التوحيد، والمراد به الجنس، أو القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة: ﴿وكتبه﴾ بضم الكاف، والتاء، وحذف الألف، على الجمع، وذلك لتعدد الكتب المنزلة من السماء على الأنبياء والرسل -عليهم الصلاة والسلام-

قال الشاطبي:

والتَّوحيدُ في وكتابه ... شريفٌ (١)

۞ ﴿لا نفرق﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا نفرق بين أحد من رسله﴾ [البقرة: ٢٨٥].

* قرأ يعقوب ﴿لا يفرق﴾ بالياء التحتية، على أن الفاعل ضمير يعود على الرسول والمؤمنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا نفرق﴾ بالنون على التكلم أي كل من الرسول والمؤمنين يقول: لا نفرق.. إلخ.

قال ابن الجزري في الدرة:

نفرقُ ياءٌ نرفعُ من نشا ... يوسفُ نسلكهُ نعلمه لا (٢)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٤

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٥

المقلل والممـــال

﴿مولانا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿فيغفر لمن يشاء ـ واغفر لنا﴾ بالادغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري

﴿ويعذب من يشاء﴾ بالإظهار لورش، وابن كثير، وأبي جعفر، ويعقوب، وبالإدغام للباقين.

واعلم أن الخلاف في إظهار وإدغام ﴿فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ إنما هو بين الذين يغنون بالحرف، أما الذين يغنون بالرفع فليس لهم سوى الاظهار

والله أعلم..

تمت سورة البقرة ولله الحمد والشكر..

۞ ﴿الٓمٓ ۝ اللَّهُ﴾ [آية ١-٢].

* قرأ جميع القراء العشرة بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلا، وتحريك الميم بالفتح؛ تخلصا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر الذى هو الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين لخفة الفتحة ومراعاة لتفخيم لفظ الجلالة.

ويجوز لكل القراء حالة وصل ﴿الٓمٓ﴾ بلفظ الجلالة وجهان:

الأول: المد المشبع نظرًا للأصل، وعدم الاعتداد بالعارض.

الثانى: القصر اعتدادًا بالعارض.

▣ **قال ابن الجزرى فى الطيبة:**

وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ وَبَقِيَ الْأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ[1]

وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ﴿ألف،ولام، وميم﴾، ويترتب على السكت لزوم المد الطويل فى ﴿لام، ميم﴾. كما يترتب على السكت أيضًا إثبات فى ﴿اللَّهُ﴾ حالة الوصل على غير قياس.

▣ **قال ابن الجزرى فى الدرة:**

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَمَا أَلِفْ لَا [2]

۞ ﴿هُنَّ﴾ من قول الله -تعالى-. ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آية ٧].

* وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولا واحدًا، فتقرأ ﴿هُنَّهْ﴾.

ووقف عليها الباقون من القراء العشرة بعدم هاء السكت

---

(١) متن طيبة النشر، البيت رقم ١٧٤

(٢) متن الدرة المضيه لابن الجزرى، البيت رقم ٦٢

قال ابن الجزري في الدرّة:

وعـ ـه نحْو عليْهمُ اليه روى الملا

﴿سيغلبون ويحشرون﴾ الآية ١٢

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف النار ﴿سيغلبون ويحشرون﴾ بياء الغيب فيهما، والمضمر للذين كفروا، والجملة محكيّة بقول آخر لا بقل، أي قل لهم يا محمد قولي هذا إليهم سيغلبون ويحشرون .إلخ"

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ستغلبون وتحشرون﴾ بتاء الخطاب فيهما على أن الجملة محكيّة بقل: أي خاطبهم بـ "محمد" وقل لهم. "ستغلبون وتحشرون. .إلخ"

قال الشاطبي:

وفي تُغْلَبُون الغيْبُ معْ تُحْشَرُون في ... رِضًا (٢)

﴿فئة ـ فئة﴾ الآية ١٣

* قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً خالصة وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿فيئة ـ فيئة﴾

وقرأ حمزة حاله الوقف على كل منهما بإبدال الهمزة ياءً، فتقرأ ﴿فيئة ـ فيئة﴾

قال ابن الجزري في الدرّة:

ومِئْهُ فِئَهْ ... فَأَطْلِقْ له (٣)

وقال الشاطبي:

ويَسْمَعْ بعْدَ الكسْرِ والضَّمِّ همْزُهُ ... لَدَى فِئَةٍ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا (٤)

﴿يرونهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين﴾ [آل عمران: ١٣]

---

(١) من المبهجة لابن الجزري، البيت رقم ٤١

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٧

(٣) من المبهجة لابن الجزري، البيت رقم ٣١

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٥١

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿يرونهم﴾ بتاء الخطاب؛ ودلك لمناسبة الخطاب في قول الله -تعالى- ﴿قد كان لكم﴾، والمخاطب هم المسلمون.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرونهم﴾ بياء الغيب؛ لأن قبله لفظ الغيبة وهو قول الله -تعالى- ﴿فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة﴾، فحمل آخر الكلام على أوله.

قال الشاطبي:

وترونَ الغيبَ خُصَّ وحُلْلا [١]

وقال ابن الجزري في الدرة:

يَرَوْنَ خطابًا حُرْ [٢]

۞ ﴿مثليهم﴾ [آية ١٣]

* قرأ يعقوب بضم **الهاء** في الحالين على الأصل، فتقرأ ﴿مثليهم﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء** في الحالين أيضًا؛ لمناسبة الياء.

قال ابن الجزري في الدرة:

... ... والضَّمُّ في الهاء حللا

عن الياء إنْ تسكُنْ سوى القُرْبِ ... [٣]

۞ ﴿يؤيد﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والله يؤيد بنصره﴾ [آية ١٣].

* قرأ ورش، وابن حمّاد بإبدال **الهمزة واوًا** خالصة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿يويد﴾.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٧

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٦

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت ١١، ١٢

المقلل والممال

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش، وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون

﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري عن أبي عمرو.

﴿وأخرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿الكتاب بالحق ـ زين للناس ـ والحرث ذلك﴾ بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس في ﴿والحرث ذلك﴾

والله أعلم..

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾

❁ ﴿قل أؤنبئكم﴾ [آية ١٥]

* قرأ قالون، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، مع إدخال ألف بين الهمزتين قولاً واحداً، فتقرأ ﴿ ﴾

وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه.

وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتحقيق مع عدم الإدخال.

❁ ﴿ورضوانٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأزواجٌ مطهرةٌ ورضوانٌ من الله﴾ [آية ١٥].

* قرأ شعبة بضم الراء في جميع الألفاظ التي وقعت في القرآن ﴿ورضوانٌ﴾ إلا الموضع الثاني من سورة العقود وهو قول الله -تعالى-: ﴿يهدي به اللهُ من اتبع رضوانه سبل السلام﴾ [المائدة ١٦]، فقد قرأه بالكسر جمعاً بين اللغتين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الراء في جميع القرآن، والضم والكسر لغتان وهما مصدران بمعنى واحد.

■ قال الشاطبي:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... رُهُ صَحَّ ... ... (١)

❁ ﴿إن الدين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ [آية ١٩].

* قرأ الكسائي ﴿أن الدين﴾ بفتح الهمزة، على أنها مع اسمها وخبرها بدل كل من قوله -تعالى- قبلُ: ﴿شهد الله﴾ [آية ١٨]، فتكون ﴿أن﴾ وما بعدها في محل نصب بـ ﴿شهد﴾

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٤٨

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إن الدين﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف، لأن الكلام قد تم عند قوله -تعالى- قبل ﴿لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾

قال الشاطبي:

إِنَّ ٱلدِّينَ بِٱلْفَتْحِ رُفِّلا [1]

﴿وجهي لله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقل أسلمت وجهي لله﴾ [آية ٢].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح باء الإضافة.

وقرأ الباقون بإسكانها، فتقرأ ﴿وجهي لله﴾.

قال الشاطبي:

وعَمَّ عُلَا وجْهِي [2]

﴿ومن اتبعن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن﴾ [آية ٢٠].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء في ﴿اتبعن﴾ وصلا فقط ﴿اتبعني﴾، وحذفها وصلا ووقفا. وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفا. وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها في الحالين.

قال الشاطبي:

وفِي ٱلْمُهْتَدِ ٱلْإِسْرَا وتَحْتُ أَخُو حُلَا

وفِي ٱتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَتُثْبَتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُو سُفَ حِزْ [4]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٨

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٤

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٣

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦

[illegible] ﴿فاسلمه﴾ [illegible] القراءات التي فيها من الغرابات التي في ﴿وألقيتهم﴾ [illegible]

[illegible] ﴿النبيين﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿ويقتلون النبيين بغير حق﴾ [آية ٢١].

* قرأ نافع ﴿النبيئين﴾ بالهمزة

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿النبيين﴾ بالإبدال مع الإدغام، وهما لغتان.

قال الشاطبي:

وجمعًا وفردًا في النبيء وفي النبو … ءة الهمز كلٌّ غير نافع أبدلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

باب النُّبُوءة والنبيءُ … وأبدل له [illegible]

* ﴿ويقتلون﴾ من قول الله –تعالى–: ﴿ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس﴾ [آية ٢١]

* قرأ حمزة ﴿ويقاتلون﴾ بضم الياء، وفتح القاف وألف بعدها، وكسر التاء، فعل مضارع من [illegible]، والمفاعلة من الجانبين؛ لأنه وقع قتال بين الفريقين: الذين يأمرون بالقسط من الناس، والكفار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ويقتلون﴾ بفتح الياء، وإسكان القاف، وحذف الألف، مضارع قتل.

قال الشاطبي:

[illegible] يقتلون الثان قال يقاتلو … [illegible] وهو الحبر [illegible] مقبلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

و [illegible] يقتلوا [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible] ٥٤٦
(٤) [illegible]

... ﴿رءوف﴾ من فعل الله -تعالى- ... ﴿والله رءوف بالعباد﴾ آية ٣٠.

... قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿رؤف﴾ بحذف الواو التي بعد الهمزة، فتصبح على وزن «فعل».

... قرأ الباقون من القراء العشرة: ﴿رءوف﴾ بإثبات الواو، فتصبح على وزن «فعول»، وهما لغتان.

قال الشاطبي:

... ورءوف تصر صحبته حلا

المقلل والممال

﴿النار - بالأسحار - النهار﴾ بالامالة لابي عمرو، ودوري الكسائي - بالتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لابي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابي ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

﴿الناس﴾ بالامالة للدوري عن عمرو.

﴿الدنيا﴾ بالامالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر - وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لابي عمرو.

﴿تقاة﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر. وبالفتح والتقليل لورش

المدغم

الصغير: ﴿فاغفر لنا - ويغفر لكم﴾ بالادغام لابي عمرو وبخلف عن الدوري.

﴿ومن يفعل ذلك﴾ بالإدغام لابي الحارث.

الكبير: ﴿هو والملائكة - ليحكم بينهم﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيهان:

الأول: لا ادغام في نون ﴿يقولون ربنا﴾: لسكون ما قبل النون

والثاني: لا ادغام في راء ﴿غفور رحيم﴾: لوجود التنوين. ولا في ميم ﴿قل اللهم مالك الملك﴾: لوجود التشديد

والله أعلم..

﴿ إنَ الله اصْطفى ﴾

۞ ﴿عمران﴾ : أجمع القراء على تفخيم الراء، لكونه اسما أعجميًا

■ **قال الشاطبي:**

وفَخَّمها في الأعْجميّ وفي إرمْ ... وتَكْريرها حتَّى يُرى مُتَعَدِّلا (١)

۞ ﴿امرأت﴾ إذا أضيفت إلى زوجها رسمت بالتاء المفتوحة. نحو قول الله -تعالى-: ﴿إذ قالت امرأت عمران﴾ [آية ٣٥].

* وقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، فتقرأ ﴿امرأه﴾.

ووقف عليها الباقون بالتاء، تبعًا للرسم.

■ **قال الشاطبي:**

إذَا كُتِبَتْ بالتَّاء هاءً مُؤَنَّثٍ ... فبالْهاء قفْ حقًّا رِضًى ومُعوّلا (٢)

۞ ﴿مى إلك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فتقبل مني إنك أنت السميع العليم﴾ [آية ٣٥]

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، فتقرأ ﴿مي الك﴾

وقرأ الباقون بإسكانها، وهما لهجتان.

■ **قال الشاطبي:**

وَشُنْآن مَعْ خَمْسينَ مَعْ كَسْرِ قَمْرَةٍ ... بفَتْحِ أُولي حُكْمٍ سوَى ما تعَزَّلا (٣)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

. . . . الْباب حمَلا (٤)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٢

○ ﴿وضعت﴾ من قول الله -تعالى- ﴿والله أعلم بما وضعت﴾ [آية ٣٦].

* قرأ ابن عامر، وشعبة، ويعقوب بإسكان العين، وضم التاء، وهو من كلام أم مريم، والتاء فاعل، فتقرأ ﴿وضعت﴾.

وقرأ الباقون بفتح العين، وإسكان التاء، وهو من كلام الله -تعالى-

□ قال الشاطبي:

وسكِّنوا ... وضَعْتُ وضَمُّوا ساكنا صحَّ كفلا (١)

○ وقال ابن الجزري في الدرة:

يقُلْ وا تقيْ ... يةً معْ وضَعْتُ ... مْ (٢)

○ ﴿وإني أعيذها بك﴾ [آية ٣٦]

* قرأ نافع، وابن جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿وإني اعيذها بك﴾، وإسكانها وقفا. وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين.

□ قال الشاطبي:

وعشرٌ يليها الهمزُ بالضمِّ مُشكلا ...

فعن ... فافْتحْ ... (٣)

○ ﴿وكفلها﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وكفلها زكريا﴾ [آية ٣٧].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وكفلها﴾ بتشديد الفاء، والفاعل ضمير يعود على ﴿ربها﴾. والهاء مفعول ثان مقدم، و﴿زكريا﴾ مفعول أول مؤخر. والتقدير: جعل الله -تعالى- «زكريا» -عليه السلام- كافلا مريم، أي ضامنا لمصالحها

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٢

(٢) من متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٦

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٥٤٤

وقرأ الباقون ﴿وكفلها﴾ بتخفيف **الفاء**، والفاعل ﴿زكريا﴾ -عليه السلام-، **والهاء** مفعول به، أي كفل «زكريا» «مريم».

قال الشاطبي:

وكفلها زكريي ثقيلا

﴿زكريا﴾ حيثما جاء في القرآن نحو قول الله -تعالى- ﴿وكفلها زكريا﴾ [آية ٣٧].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف النزار ﴿زكريا﴾ بالقصر من غير همز.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿زكرياء﴾ **بالهمز** مع المد، وهما لهجتان

واعلم أن شعبة قرأ بنصب ﴿زكرياء﴾ هنا، على أنه مفعول ثان لـ﴿كفلها﴾ وقرأه الباقون ممن قرأ ﴿وكفلها﴾ بالتخفيف بالرفع

قال الشاطبي:

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِمْ صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الأَوَّلَا (٢)

﴿فادته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فادته الملائكة﴾ [آية ٣٩]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف النزار ﴿فاداه﴾ **بألف بعد الدال**، على تذكير الفعل

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فادته﴾ بتاء التأنيث الساكنة، على تأنيث الفعل، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل جمع تكسير، فمن ذكّر فعلى معنى الجمع، ومن أنّث فعلى معنى الجماعة.

قال الشاطبي:

وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَصْجَعُهُ شَاهِدًا (٣)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٣

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٤

(١) ﴿أن الله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك﴾ [آية ٣٩].

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿إن﴾ بكسر الهمزة، إجراء للنداء مجرى القول، أي فنادته قائلين: إن الله يبشرك بيحيى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أن﴾ بفتح الهمزة، على تقدير حرف الجر، أي بأن الله يبشرك.

قال الشاطبي:

ومن بعد أن الله يكسر في كلا [١]

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وإن افتحا لا [٢]

تنبيه:

﴿إن الله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه﴾ [آية ٤٥] اتفق جميع القراء على كسر همزة ﴿إن﴾؛ لأنها مسوقة صريح القول وهو قالت الملائكة. مضاف إلى ذلك أن القراءة مسبة على التلقي بالسند الصحيح، ولم يثبت

(٢) ﴿يبشرك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن الله يبشرك بيحيى﴾ [آية ٣٩]

* قرأ حمزة، والكسائي، بفتح الباء، وإسكان الباء، وضم الشين مخففة، من بشر، يبشر، فتقرأ ﴿يبشرك﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الباء، وفتح الباء، وكسر الشين مشددة من بشر المضعف، وهو لغة أهل الحجاز

---

(١) [illegible] الشاطبي، البيت رقم ٤٤.

(٢) [illegible] الجزري، البيت رقم ١٦

قال الشاطبي:

(١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٢)

﴿ إسرائيل ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ ورسولا الى بني إسرائيل ﴾ [الآية ٤٩]

﴿ قرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلا ووقفا، وكذا حمزة حاله الوقف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة في الحالين.

﴿ إني ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ أني أخلق لكم ﴾ [الآية ٤٩]

﴿ قرأ نافع، وأبو جعفر، بكسر الهمزة على الاستئناف، فتقرأ ﴿ إني ﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الهمزة، على أنها بدل من قوله -تعالى- قبل ﴿ إني قد جئتكم بآية من ربكم ﴾

قال الشاطبي:

(٣)

﴿ إني ﴾ من قول الله -تعالى-. ﴿ أني أخلق لكم ﴾ [الآية ٤٩]

﴿ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، فتقرأ ﴿ إني ﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها

قال الشاطبي:

(٤)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٧

(٢) من متن طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري، البيت رقم ٨٠

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٧

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٤٩

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وأسكن الباء حملا [1]

﴿كهيئة﴾ [آية ٤٩]

* قرأ أبو جعفر بإبدال **الهمزة ياء** وإدغام الياء التى قبلها فيها وصلا ووقفًا ﴿كهيه﴾.

وقرأ ورش بالتوسط والمد وصلا ووقفا. وقرأ حمزه وقفًا بالنقل ﴿كهيئة﴾، والإدغام ﴿كهيّة﴾، لأن الياء أصلية. وقرأ الباقون بتحقيق **الهمزة** فى الحالين.

﴿كهيئة الطير﴾ [آية ١].

* قرأ أبو جعفر ﴿الطائر﴾ **بألف بعد الطاء، وهمزة** مكسورة على الإفراد؛ لأنه ورد أن عيسى «عليه السلام» -عليه السلام- ما خلق سوى الخفاش، وبعد أن طار فى الفضاء سقط ميتًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الطير﴾ بغير **ألف، وبياء** ساكنة **بعد الطاء**، على الجمع، والمراد به اسم الجنس.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

الطّائر نَلْ [2]

﴿طيرا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيكون طيرا﴾ [آية: ٤٩]

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿طائرا﴾ **بألف بعد الطاء، وهمزة** مكسورة مكان **الياء**، على الإفراد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿طيرا﴾ من غير **ألف، وبياء** ساكنة **بعد الطاء**، على الجمع، والمراد به اسم الجنس.

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٣

(٢) نفس الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٧

□ **قال الشاطبي:**

وفي طائرا طيرا بها وعُطُردها خُصُوصا

□ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

ها نرا

◇ ﴿في بيوتكم﴾ [آية ٤٩]

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿بيوتكم﴾ بضم **الباء**.

وقرأ الباقون ﴿بيوتكم﴾ بكسر **الباء**، وهما لغتان.

□ **قال الشاطبي:**

وكسر بيوت والبيوت يُضَمُّ عَنْ حمى حله

□ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

بيوت ضُمَّا وارفع رفث وفسوق مَعْ جدال وخُفِّضْ في الملائكةُ نقلا

◇ ﴿واطيعون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فاتقوا الله واطيعون﴾ [آية ٥]

* قرأ بعضهم بإثبات **الياء** الزائدة وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿واطيعوني﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الياء** في الحالين، والحذف ليجه عدل

□ **قال ابن الجزري في الدرة:**

وأثبتْ في الحالين لا يتقي ربُّو سلف وكُرُوس الأبي

◇ ﴿صراط﴾ من قول الله -تعالى- ﴿هذا صراط مستقيم﴾ [آية ٥١]

---

(١) ...

(٢) ...

(٣) ...

(٤) ...

(٥) ...

وقرأ قنبل، وروَيس ﴿سراط﴾ **بالسين**، وهي لهجة عامة العرب.

وقرأ خلف عن حمزة **بإشمام الصاد صوت الزاي**، لهجة قيس. وقرأ الباقون **بالصاد**، وهي لهجة قريش.

المقلل والممال

* **اصطفى ـ اصطفاك ـ قضى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

* **عمران**﴾ بالفتح والإمالة لابن ذكوان.

* **أنثى ـ كأنثى ـ يحيى ـ عيسى** (لدى الوقف) **ـ الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿**المحراب**﴾ المجرور بالإمالة قولا واحدًا لابن ذكوان، وغير المجرور له فيه الفتح والإمالة.

قال الشاطبي:

وكُلٌّ بِخُلْفٍ ... غيْرَ ما يُجرُ من ألْمحْرابِ ما عُلِمْ لتَعْمِلا [1]

﴿**أنى**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدوري أبي عمرو.

﴿**فناداه**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وليس لورش فيها سوى الفتح؛ لأنه يفرقها ﴿**فنادته**﴾.

* **والإبكار**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

* **التوراة**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش، وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، انظر ص ٣٣٣.

☑ **قال الشاطبي:**

واصحاعد التوراة صاد حسنه ... وقل في جود والحلف بلا

☑ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

كالامرار رؤيا اللام توراة حذ ...

المدغم

الصغير: ﴿**قد جئتكم**﴾ بالإدغام لابي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي. وخلف البزار

الكبير ﴿أعلم بما ـ قال ربّ ـ واذكر ربك كثيراً ـ يقول له ـ اعبدوه هذا﴾ بالادغام للسوسي.

والله أعلم،،

(١) سورة الأنبياء، من آية ٧٩ الى آية ٨٢.

(٢) سورة سبأ، من آية ١٠ الى آية ١٤.

﴿ فلما أحس عيسى منهم الكفر ﴾

۞ ﴿قال من أنصاري إلى الله﴾ [آل عمران: ٥٢]

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، فتقرأ ﴿قال من أنصاري إلى الله﴾. وقرأ الباقون بإسكانها

۞ ﴿إلي﴾ معاً [آل عمران: ٥٥] * وقف عليها يعقوب بهاء السكت؛ لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، فتقرأ ﴿إليه﴾.

قال ابن الجزري في الدرة:

وعنْ ... هـ نحْو عليْهمْ إليْهِ رَوَى ألْملاَ [١]

۞ ﴿فيوفيهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿فيوفيهم أجورهم﴾ [آية ٥٧]

* قرأ حمص، ورويس بياء الغيبة على الالتفات من التكلم إلى الغيبة

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنون العظمة الدالة على التكلم ﴿نوفيهم﴾، وذلك إخبار عن الله -تعالى-، ولمناسبة قوله -تعالى- قبل: ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ [آية ٥٦].

* وقرأ يعقوب بضم الهاء ﴿فيُوفيهمْ﴾، والباقون بكسرها ﴿فيوفيهم﴾.

قال الشاطبي:

... وياءٌ في يُوفيهمو علا [٢]

وقال ابن الجزري في الدرة:

مُوَفِّي الْيَا صَرَى ... [٣]

---

(٢) من نثرة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٤٧

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٠

(٣) متن الدرة المصنفة لابن الجزري، البيت رقم ٨١

❀ **تنبيه:** ﴿كن فيكون﴾ الحق من ربك﴾ [الآيات ٥٩ - ٦٠]. اتفق جميع القراء على رفع نون ﴿فيكون﴾؛ لأنه من المستثنيات.

قال الشاطبي:

وكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ في الرَّفْعِ كُفِّلا

وفي آلِ عِمْرَانٍ في الأُولى وَمَرْيَمٍ وفي الطَّوْلِ عَنْهُ وهُوَ باللَّفْظِ أُعْمِلا (١)

❀ ﴿لعنة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾ [الآية ٦١].

* رسمت كلمة ﴿لعنة﴾ بالتاء: وقد وقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء** ﴿لعنه﴾، وهي لهجة قريش.

ووقف عليها الباقون **بالتاء** ﴿لعنت﴾؛ موافقة لرسم المصحف، وهي لهجة «طيء».

قال الشاطبي:

إذا كُتِبَتْ بالتَّاءِ لا مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى ومُعَوِّلا (٢)

❀ ﴿ها أنتم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به﴾ [الآية ٦٦].

* القراء في ﴿ها أنتم﴾ على أربع مراتب: **الأولى**: لقالون، وأبي عمرو، وأبي جعفر بإثبات ألف بعد **الهاء**، **وهمزة** مسهلة بين بين **الثانية**: لورش **بهمزة** مسهلة مع حذف **الألف** ﴿هانتم﴾، وله وجه آخر وهو إبدال **الهمزة** ألفًا مع المد المشبع للساكنين ﴿هآنتم﴾ **الثالثة**: لقنبل بتحقيق **الهمزة** مع حذف **الألف**. **والرابعة**: للباقين بتحقيق **الهمزة** مع إثبات **الألف**.

قال الشاطبي:

ولا ألِفٌ بي ها هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَا وسَهِّلْ أَخَا خُلْدٍ وكَمْ مُبْدِلٍ خَلا (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٤٧٦ - ٤٧٧

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٣٧١

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٥٩

وقال ابن الجزري في الدرة:

وسهلا

ورئيت واسرائيل كاذن وعما ... مع اللاء ها التنم وحققهما ملا (١)

(*) تنبيه: ﴿إبراهيم﴾ كل ما في سورة آل عمران اتفق جميع القراء على قراءته بالياء، لأنه ليس من موضع الخلاف

(*) ﴿أن يؤتى﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم﴾ الآية ٧٣

(*) قرأ ابن كثير ﴿أأن يؤتى﴾ بهمزتين ثانيتهما مسهلة بين بين من غير إدخال، على الاستفهام التوبيخي

وقرأ الباقون ﴿أن يؤتى﴾ بهمزة واحدة على الإخبار.

قال الشاطبي:

وفي آل عمران عن ابن كثير ... يشفع أن يؤتى إلى ما تسهلا (٢)

(١) من كتاب: الدرة المضية لابن الجزري، البيت ٣٣، ٣٤

(٢) من كتاب: الإضاءة في أوجه البسملة للشاطبي، البيت رقم ١١٩

المقلل والممال

﴿عيسى ـ الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿أنصاري﴾ بالإمالة لدوري الكسائي فقط، ولا تقليل فيها لورش؛ لأن راءه ليست متطرفة.

قال الشاطبي:

(١١)

وأصحاب أنصاري نعيم

﴿القيامة ـ والآخرة﴾ بالإمالة للكسائي فولا واحدا.

﴿جاءك﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿التوراة﴾ تقدم حكمها في ربع ﴿إن الله اصطفى﴾.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿الهدى ـ يؤتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿النار ـ النهار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم

الكبير ﴿الحواريون نحن ـ النبيئة نم ـ فأحكم بينكم ـ قال له﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم.

---

(١١) من حرز أماني ووجه تلقي للشاطبية البيت رقم ٣٣٧

﴿ ومن أهل الكتاب ﴾

﴿ ﴿يؤده﴾ معا من قول الله -تعالى-: ﴿ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده﴾ [آية ٧٥].

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا خالصة وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿يؤده﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

وقرأ ابن كثير، وشعبة، وحمزة بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا، فتقرأ ﴿يؤده﴾

وقرأ هشام بالاختلاس والإشباع فيهما

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الكاملة، مع الإشباع فيهما.

(ع) **تنبيه: المراد بالاختلاس في باب «هاء الكناية»**: الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع **واعلم** أن من يقرأ بالاختلاس أو الإشباع فإنه يقف بالسكون، ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المد المنفصل، فكلٌ يمد حسب مذهبه.

﴿ ﴿لتحسبوه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لتحسبوه من الكتاب﴾ [آية ٧٨]

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح **السين**، وقرأ الباقون بكسر السين، فتقرأ ﴿لتحسَبوه﴾.

قال الشاطبي:

وبِحْسَبُ كَسْرَ السينِ مُسْتَقْلا سما ... وضاهُ ... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

ومَيْسرة افْتَحا ... كَيَحْسَبُ دُوالْكَسْرِ حَق (٢)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨

(٢) من متن المقدمة في أحكام البسملة رقم ٥٣

۞ ﴿تعلمون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿بما كنتم تعلمون الكتاب﴾ [آية ٧٩].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تعلمون﴾ بضم **التاء** وفتح **العين**، وكسر **اللام** مشددة، على أنه مضارع «علّم» مضعف العين، وهو ينصب مفعولين: أولهما محذوف تقديره الناس، وثانيهما الكتاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح التاء، وإسكان **العين**، وفتح **اللام** مخففة، فتقرأ ﴿تعلمون﴾، على أنه مضارع «علم» وهو ينصب مفعولا واحدا وهو الكتاب.

قال الشاطبي:

وضُمَّ وحرِّكْ تَعْلَمُونَ الكِتَابَ مَعْ ... مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا (١)

۞ ﴿ولا يأمركم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا﴾ [آية ٨٠]

* قرأ نافع، وابن كثير، والكسائي، وأبو جعفر ﴿ولا يأمُرُكم﴾ برفع **الراء**، على الاستئناف، والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب **الراء** ﴿ولا يأمُرَكم﴾، على أن الفعل منصوب بأن مضمرة، أي: ولا له أن يأمركم

وقرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿ولا يامركم﴾. وقرأ السوسي بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿ولا يامرْكم﴾

وقرأ الدوري عن أبي عمرو بإسكان **الراء**، فتقرأ ﴿ولا يأمرْكم﴾، وباختلاس ضمتها.

وقرأ ورش بإبدال **الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿ولا يامُرُكم﴾ وكذا حمزة عند الوقف

❀ **تنبيه:** اتفق جميع القراء على قراءة ﴿أيأمُركم﴾ برفع **الراء**، وهم في همزه مثل ﴿ولا يأمُركم﴾.

۞ ﴿لما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لما آتيتكم من كتاب وحكمة﴾ [آية ٨١]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٣.

* قرأ حمزة ﴿لما﴾ بكسر **اللام**، على أنها لام الجر متعلقة بـ﴿أخذ﴾، و﴿ما﴾ مصدرية. **والتقدير**: اذكر يا «محمد» وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين لإيتائه إياهم الكتاب والحكمة ... الخ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لما﴾ بفتح **اللام**، على أنها لام الابتداء، و﴿ما﴾ موصولة، والعائد محذوف، والتقدير: اذكر يا «محمد» وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين للذي آتاهم من كتاب وحكمة ... الخ.

قال الشاطبي:

وكسر لما فيه ... .

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٢)
افتح لما لا ... .

تنبيه: ﴿وأنا معكم من الشاهدين﴾ [آية ٨١] أجمع القراء على حذف **ألف** ﴿أنا﴾ وصلا، وإثباتها وقفا.

* ﴿يبغون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾ [آية ٨٣].

* قرأ أبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿**يبغون**﴾ **بياء** الغيبة؛ مناسبة لقوله -تعالى- قبل: ﴿فأولئك هم الفاسقون﴾ [آية ٨٢].

وقرأ الباقون ﴿تبغون﴾ بتاء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبي:

(٣)
وبالغيب ترجعون ... ن عاد وفي تبغون حاكيه عولا

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٥

(٢) من نثر الفرائد لابن الجزري، البيت رقم ٨٩

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٥

المقلل ولممال

﴿يقنطار ـ بدينار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿بلى ـ أوفى ـ اتقى ـ تولى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿للناس ـ الناس﴾ بالإمالة للدوري أبي عمرو.

﴿جاءكم ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿موسى ـ عيسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

(المدغم)

الصغير: ﴿وأخذتم﴾.

* قرأ ابن كثير، وحفص، ورويس بإظهار **الذال** وقرأ الباقون بإدغامها.

الكبير: ﴿**يقول للناس ـ وله أسلم من ـ ونحن له ـ من بعد ذلك ـ ومن يبتغ غير**﴾ بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس فيما إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح

تنبيه:

لا إدغام في دال ﴿**بعد ذلك**﴾؛ لكونها مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاء.

والله أعلم..

﴿كُلُّ الطَّعَامِ﴾

۞ ﴿تنزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿من قبل أن تُنزل التوراة﴾ [آية ٩٣].

* قرأ ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿تُنزل﴾ بإسكان النون، وتخفيف الزاي، مضارع «أنزل» مبني للمجهول، و﴿التوراة﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي، مضارع «نزّل» مضعف العين مبني للمجهول، و﴿التوراة﴾ نائب فاعل.

قال الشاطبي:

وَيُنْزِلُ حَقَّقَهُ وَنُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَمُنْزِلُ حَقٌّ . . . . . (١)

۞ ﴿حج﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولله على الناس حجُّ البيت﴾ [آية ٩٧].

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿حِجّ﴾ بكسر الحاء، لهجة أهل نجد.

وقرأ الباقون ﴿حَجّ﴾ بفتح الحاء، لهجة أهل العالية، والحجاز، وأسد

قال الشاطبي:

وَبِالْكَسْرِ حِجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ ... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحَجِّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُو لَا ... (٣)

۞ ﴿ولا تفرقوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾ [آية ١٠٣]

* قرأ البزي بتشديد التاء، مع المد المشبع للساكنين، فتقرأ ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٨

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٦٠

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٨

وقرأ الباقون بعدم التشديد مع القصر

قال الشاطبي:

وفي الوصل ... شددْ تيمّموا ... وتاء توفّى في النسا عمّ محْمِلا

وفي آل عمران لهُ لا تفرّقُوا [1]

تنبيه: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا﴾ [آل عمران ١٠٥] اتفق جميع القراء على قراءتها بالتخفيف؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

﴿ترجع الأمور﴾ [آية ١٠٩].

قرأ ابن عامر، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار بفتح **التاء** وكسر **الجيم** على البناء للفاعل ﴿ترجع﴾، و﴿الأمور﴾ فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التاء**، وفتح **الجيم**، على البناء للمفعول، و﴿الأمور﴾ نائب فاعل.

قال الشاطبي:

وفي التّاء فاضْمُمْ وافْتح الجيم ترْجعُ الـ ... ـأمورُ سما نصًّا وخيْفٌ تنزّلا [2]

وقال ابن الجزري في الدرّة:

... وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمْ حِلْمِي حَلَا

وَالأَمْرُ تُلْ ... ... [3]

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٥٢٦، ٥٢٧.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٠٥.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت ٦٣، ٦٤.

المقلل والممال

﴿التوراة﴾ بالامالة لابي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف النزار، وبالتقليل لورش، وحمزة، وبالفتح والتقليل لقنبل.

﴿افترى﴾ بالامالة لابي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف النزار، وبالتقليل لورش.

﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري عن ابي عمرو.

﴿هدى ـ أذى (لدى الوقف) ـ تتلى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف النزار وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءهم﴾ بالامالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف النزار.

المسكنة﴾ بالامالة للكسائي وقفا قولا واحدا.

﴿تنبيه﴾: لا امالة في كلمة ﴿شفا﴾؛ لكونها واوية.

المدغم

الكبير ﴿من بعد ذلك ـ العذاب بما ـ يريد ظلما ـ والمسكنة ذلك﴾ بالإدغام للسوسي

﴿تنبيه﴾:

اعلم أن دال ﴿من بعد ذلك﴾ يجوز معه الإدغام الاختلاس، لان بعد الدال ساكن صحيح فسما انه لا إدغاء في هاء ﴿وحزنهم﴾، لان إدغام المتماثلين في كلمة واحدة مقصور على كلمتي ﴿مناسككم ـ وما سلككم﴾

﴿قال الشاطبي:

مفي تلعة عنه مناسككُمُ وما ... سلككُمُ وباقي الباب ليس مُعوّلا[1]

والله أعلم.

---

(١) البيت من الامثلة التي ذكرها الشاطبي، انظر رقم ١١٦

﴿من أهل الكتاب﴾

۞ ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه﴾ [آية ١١٥]

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وما يفعلوا - يكفروه﴾ بياء الغيب فيهما، لمناسبة قوله تعالى - قبل -: ﴿من اهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون﴾[آية ١١٣].

وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب، فقرأ ﴿وما تفعلوا - تكفروه﴾.

قال الشاطبي:

وبالكسر حج الغيب عن شاهد وغيـ ... ـب ما تفعلوا لن تكفروه لهم تلا (١)

۞ ﴿لا يضركم﴾ [آية ١٢٠]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر الضاد، وجزم الراء فنقرأ ﴿لا يضركم﴾، على أنها جواب الشرط في قوله -تعالى-: ﴿وإن تصبروا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الضاد، ورفع الراء مشددة، على أن الفعل مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، والجملة في محل جزم جواب الشرط

قال الشاطبي:

يضركم بكسر الصاد مع جزم رائه ... سما ويضم الغير والراء ثقلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... ... وأقرأ يضركم لا (٣)

۞ ﴿منزلين﴾ [آية ١٢٤]

---

(١) من جرز الأماني ووجه التهاني للمتولي. البيت رقم ٥٦١

(٢) من جرز الأماني ووجه التهاني للمتولي. البيت رقم ٥٦٧

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري. البيت رقم ٨٨

* قرأ ابن عامر بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، اسم مفعول من «نزّل» مضعف العين، فتقرأ ﴿منزلين﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون **النون**، وتخفيف **الزاي**، اسم مفعول من «أنزل» الثلاثي المزيد بالهمزة.

قال الشاطبي:

وفيما هُنَا قُلْ مُنْزِلِينَ ومُنْزَلُو ... ن خصصى في العَنْكَبُوتِ مُثْقَلاَ [1]

﴿مسومين﴾ [آية ١٢٥]

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿**مسوّمين**﴾ بكسر **الواو**، اسم فاعل من «سوّم» مضعف العين، أي معلّمين أنفسهم بعمائم أرسلوها بين أكتافهم، أو معلّمين خيولهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿**مسومين**﴾ بفتح **الواو**، اسم مفعول من «سوّم» مضعف العين أيضا، والسمة: العلامة.

قال الشاطبي:

وحقَّ بصيرٌ كَسْرُ واوِ مُسَوِّمِي ... ن . . . . . [2]

﴿مضاعفة﴾ [آية ١٣٠]

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿**مضعفة**﴾ بحذف **الألف** وتشديد **العين**، للدلالة على التكثير.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿**مضاعفة**﴾ بإثبات **الألف**، وتخفيف العين، على أنه مشتق من «ضاعف».

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٦٨

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٦٩

□ قال الشاطبى:

والعين في الكل تقلا

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وشذه كيف جا ... ما

المقلل والممال

«ويسارعون» بالامالة لدورى الكسائى وحده، ولا تقليل فيها لورش، لان الراء ليست مطرد.

«النار» بالامالة لابى عمرو، ودورى الكسائى وبالتقليل لورش.

«الكافرين» بالامالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وروبس وبالتقليل لورش

«الدنيا» بالامالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو.

«نشرى» بالامالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار وبالتقليل لورش

«تلى» بالامالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش

«الربا» بالامالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. ولا تقليل فيها لورش

المدغم

الصغير: «إذ تقول» بالادغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار

الكبير: «كمثل ريح - تقول للمؤمنين - بعقر لمن - ويعذب من - والرسول لعلكم» بالادغام للسوسى

والله أعلم..

---

(١) شرح الامانى ووجه التهانى للشاطبى للبيت ٥١٦، ٥١١

(٢) من ص ... الدرة لابن الجزرى البيت رقم ١٣

﴿وسارعوا﴾

﴿وسارعوا﴾ آية ١٣٣.

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿سارعوا﴾ بحذف **الواو**، على الاستئناف وهي مرسومة بحذف **الواو** في مصاحف أهل المدينة والشام

وقرأ الباقون ﴿وسارعوا﴾ بإثبات **الواو**، عطفا على قول الله -تعالى- قبل: ﴿وأطيعوا الله والرسول﴾ آية ١٣٢. وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبي:

قُلْ سَارِعُوا الا واو قبل كما الْحلى [1]

﴿قرح﴾ معا من قول الله -تعالى- ﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله﴾ آية ١٤٠

* قرأ سبعة، وحمزة، والكسائي...، وخلف البزار ﴿قرح﴾ معا بضم **القاف**

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **القاف** وهما مصدران لـ(قرح)، والقرح بفتح القاف: الجرح، وبالضم: الألم

قال الشاطبي:

وقَرْحٌ بضمّ القاف والقَرْحُ صُحْبَةٌ ... [2]

﴿كتم تنسون﴾ آية ١٥٣.

ذكر الشاطبي أن للمرئي وجهين في **التاء**. التشديد والتخفيف فقال:

وكُنْتُمْ تُنسَوْنَ الذي مع تفكهو ... ر عنْهُ على وجْهَيْنِ فافْهَمْ مُحصّلا [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٦٩

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٧٠

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٣٥

ولكن الذي حققه ابن الجزري في كتابه "النشر" أن التشديد ليس من طريق الشاطبية، فيجب الاقتصار على التخفيف اهـ

وهذا هو الذي قرأت به وتلقيته على شيخي -رحمه الله-

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتخفيف مثل المقروء به للدرى.

۞ ﴿مؤجلا﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا﴾ [آية ١٤٥]

* قرأ ورش، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** واوًا متحركة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿موجلا﴾.

۞ ﴿نؤته﴾معا من قول الله -تعالى- : ﴿ومن يُرِدْ ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها﴾ [آية ١٤٥]

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر ﴿نؤته﴾ معًا **بإسكان الهاء**.

وقرأ قالون، ويعقوب **بقصر الهاء** باختلاس كسرتها.

وقرأ هشام بوجهين **بالصلة وبالقصر**.

وقرأ الباقون **بالصلة** قولا واحدا.

وقرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر **بإبدال الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

۞ ﴿وكاين﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير﴾ [آية ١٤٦]

* قرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿وكائن﴾ **بألف** بعد **الكاف**، وبعدها **همزة** مكسورة، إلا أن ابن كثير **يحقق الهمزة**، وأبو جعفر يسهلها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بهمزة** مفتوحة وبعدها **ياء** مشددة مكسورة، وهما لهجتان بمعنى كثير.

قال الشاطبي:

وَمَعْ مَدْ كَمَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا (١)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٥٧٠، ٥٧١

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وسهلا

اريت واسرائيل كاين ومذ د

تنبيه: إذا وقف القارئ على ﴿وكأين﴾ فأبو عمرو، ويعقوب يقفان على الياء لتشبيه على الأصل إذ ان الكلمة مركبة من كاف التشبيه، و«أىّ» المنونة، ومعلوم أن المنون يحذف وقفا

ووقف باقى القراء العشرة على «النون» تبعا للرسم

○ «قاتل» من قول الله -تعالى-: ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير﴾ [آية ١٤٦].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿قُتِل﴾ بضم **القاف**، وحذف **الألف**، وكسر **التاء**، على البناء للمفعول، و﴿ربيون﴾ نائب فاعل

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قاتل﴾ بفتح **القاف**، وإثبات **الألف**، وفتح **التاء**، على البناء للفاعل، و﴿ربيون﴾ فاعل

قال الشاطبى:

وقاتل بعْدهُ ... يُمِدُّ وفَتْحُ الضَّمِّ وَالكَسْرُ ذُو ولا [٢]

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وقاتل مد اضممْ حميعا لا .. [٣]

* «رعب» حيث جاء معرفا ومنكرا، نحو قول الله -تعالى- ﴿سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾ [آية ١٥١].

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت ٣٣، ٣٤

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٢١٤

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٩

* قرأ ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب بضم العين، فقرأ ﴿الرُّعْب﴾، وقرأ الباقون بإسكانها، وهما لغتان.

قال الراغب: الرعب: الانقطاع من امتلاء الخوف.

قال الشاطبي:

وحرك عينَ الرُّعْبِ ضمًّا كما رسا

وقال ابن الجزري في الدرة:

الرُّعْب ... وخطوات سكِّنْ شُغْلَ رخًا هوى لعلا

* يقول الله -تعالى-: ﴿ما لم ينزل به سلطانًا﴾ [الآية ١٥١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بتسكين النون، وتخفيف الزاي، مضارع أنزل، فقرأ ﴿ينزل﴾.

وقرأ الباقون بفتح النون، وتشديد الزاي، مضارع نزَّل، مضعف العين.

قال الشاطبي:

ويُنزِلُ خِفَّةٌ وتنزلُ مثلُهُ ... ونُنْزِلُ حقٌّ

* يقول الله -تعالى-: ﴿ومأواهم النار﴾ [الآية ١٥١].

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فقرأ ﴿ومأواهم﴾.

* تنبيه: اعلم أن ورشًا لا يبدل همزة ﴿مأواهم﴾، وإن كانت فاء الكلمة؛ لأنه من المستثنيات.

قال الشاطبي:

وأسكنت تاء من الفعل همزةٌ ... يُريها حرفٌ مدَّ مبدلا

سورة حملة الأبواء

---

(١) من بحر البسيط، وهو للنهي في معاصي الليث رقم ٥١٠

(٢) من بحر المنسرح، وهو لحوري، انظر رقم ٧٥

(٣) من بحر الرمل، وهو لابن الدمينة في معاصي الليث رقم ٦٦

(٤) من بحر الخفيف، وهو لابن الدمينة في معاصي الليث رقم ٦١٤

المقلل والممال

«وسارعوا» بالإمالة للدوري عن الكسائي

«الناس» بالإمالة للدوري عن أبي عمرو

«فآتاهم ـ ومولاكم ـ ومأواهم ـ وهدى ـ ومثوى (لدى الوقف) ـ والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة «الدنيا»

«الكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش

«أراكم» بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش

تنبيه: اعلم أنه لا إمالة ولا تقليل لأحد من القراء في كلمة «عفا»، لأنها واوية واعلم أن كلا من «مثوى ـ ومولى» على وزن «مفعل» فلا تقليل فيهما لأبي عمرو

المدغم

الصغير «برد ثواب» بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار

«واغفر لنا» بالادغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

«ولقد صدقكم ـ إذ تحسونهم» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير «الرعب بما ـ صدقكم» بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس في «الرعب بما»

والله أعلم..

٨ إذ تصعدون

١ «تعلون» من قول الله -تعالى-: ﴿يعشى طائفة منكم﴾ [آية ١٥٤]

* قرأ حمزة، والكسائي، وحفص المرار ﴿تعشى﴾ بتاء التأنيث، على أن الفعل ضمير يعود على ﴿أمنة﴾ وهي مؤنثة فأنث الفعل تبعا لتأنيث الفاعل

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يعشى﴾ بياء التذكير، على أن الفاعل ضمير يعود على ﴿نعاسا﴾ وهو مذكر، فذكر الفعل تبعا لتذكير الفاعل

قال الشاطبي:

(١) ... وَيَغْشَى أَنَّثُوا شَائِعًا تَلَا

٢ ﴿كله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل إن الأمر كله﴾ آية ١٥٤].

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿كُلَّهُ﴾ برفع اللام، على أنها مبتدأ ومتعلق ﴿لله﴾ خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر ﴿إن﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿كلَّه﴾ بالنصب، على أنها تأكيد لكلمة ﴿الأمر﴾ التي هي اسم ﴿إن﴾ ومتعلق ﴿لله﴾ خبر ﴿إن﴾

قال الشاطبي:

(٢) وَقُلْ كُلَّهُ لله بِالرَّفْعِ حَامِدًا ...

٣ ﴿في بيوتكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل لو كنتم في بيوتكم﴾ [آية ١٥٤].

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿بيوتكم﴾ بضم الباء

---

(١) انظر حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، ت رقم ٣٧٢

(٢) انظر حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، السابق ت رقم ٣٧٣

وقرأ الباقون بكسر **الباء**، فتقرأ ﴿بيوتكم﴾، والضم والكسر لهجتان

قال الشاطبي:

وكَسْرُ بُيُوت وَالْبُيُوت بُضَمَّ عَنْ ... حَمَى جَنَّةٍ (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

بُيُوت اَضْمُمَا وَارْفَعْ رفثْ وفسُوق مَعْ ... جدال وخُفِّضَ في الملائكةُ ثُقِّلا (٢)

﴿تعملون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿والله بما تعملون بصير﴾ [آية ١٥٦]

قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يعملون﴾، **بياء الغيب** ردًا على الذين كفروا الوارد ذكرهم في أول الآية في قوله -تعالى- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تعملون﴾، **بتاء الخطاب** ردًا على الخطاب الذي في قوله -تعالى- قبلُ ﴿لا تكونوا كالذين كفروا﴾. والواو في ﴿تعملون﴾ للمؤمنين

قال الشاطبي:

بما يعْمَلُون الغَيْبُ شَايِعَ دُخْلُلَا (٣)

﴿مُتُّم﴾ نحو قول الله -تعالى- ﴿ولئن قُتلتم في سبيل الله أو مُتُّم﴾ [آية ١٥٧].

قرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿متم﴾ **بكسر الميم**

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بضم الميم**، والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق: **فالقراءة الأولى**: وهي كسر **الميم** من «مات يمات» والأصل «موت» فإذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل: «متُّ» بكسر الميم **والقراءة الثانية**: وهي ضم الميم من «مات يموت».

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٧

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٥

قال الشاطبي:

ومتم ومتّ مت في صم كسرها ... صحا نفر وردا وحـ ... هما اجتلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

متّ أصُمّ حميدا لا

﴿تحزنوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون﴾ [آية ١٥٧]

* قرأ حفص ﴿يجمعون﴾ بياء الغيب، وهو راجع إلى الذين كفروا في قوله -تعالى-: قبل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾ الآية [١٥٦] والضمير في ﴿يجمعون﴾ للكفار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تجمعون﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبة قوله -تعالى- في صدر الآية: ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله﴾

قال الشاطبي:

... و... هما اجتلا

وبالغيب عنه تجمعون ...

﴿ينصركم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فمن ذا الذي ينصركم من بعده﴾ [آية ١٦٠]

* قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، فنقرأ ﴿ينصركم﴾. وللدوري اختلاس صلته.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة. ووجه من قرأ بالإسكان التخفيف. وهو لهجة أسد وتميم وبعض نجد. ووجه من قرأ بالضمة الخالصة أنه أتى بالكلمة على أصلها. ووجه من قرأ بالاختلاس التخفيف، وهو لهجة لبعض العرب

(١) ينظر: الأماني وجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٤.

(٢) من ... للشيخ ... البيت رقم ٩٩

(٣) ينظر: الأماني وجه التهاني للشاطبي، البيت ٤١٤، ٤١٥.

قال الشاطبي:

ويَعْمَلُ الأولى اتْلُوا دُونَ حاضِرٍ	وعِدْنَا جَمِيعًا دُونَ ما آلَ حلا
وإسْكانُ رُكْمٍ ويأْمُرُكُمْ لَهُ	ويأْمُرُهُمْ أيْضًا وتأْمُرُهُمْ تلا
ويَنْصُرْكُمْ أيضًا ويَشْعُرُكُمْ زكمْ	جليلٌ عن الـ ... مُحْتَلِسًا جلا

(١) **تنبيه:** ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿إن ينصركم الله﴾ آية ١٦٠. اتفق القراء على قراءته بجزم **الراء**، لوجود حرف الجزم وهو ﴿إن﴾.

(٢) ﴿يَغُلَّ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وما كان لنبي أن يغل﴾ آية ١٦١.

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم ﴿يُغَلَّ﴾ بفتح **الياء**، وضم **الغين**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على ﴿نبي﴾. **والمعنى**: لا ينبغي أن يقع من نبي غلول، أي خيانة البتة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يُغَلَّ﴾ بضم **الياء**، وفتح **الغين**، على البناء للمفعول، والنائب الفاعل ضمير يعود على ﴿نبي﴾ أيضًا. **والمعنى**: ما كان لنبي أن ينسب إليه غلول البتة.

قال الشاطبي:

في	يُغَلَّ وفَتْحُ الضَّمِّ إذْ شَاعَ كُفِّلا [٢]

وقال ابن الجزري في الدرة:

يُغَلَّ	لِحَفْلٍ في

(٣) ﴿رضوان﴾ من قول الله - تعالى - ﴿أفمن اتبع رضوان الله﴾ [آية ١٦٢]

---

(١) من تحرير التيسير وتحفة المشايخ للشاطبي، بيتان ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥

(٢) من تحرير التيسير وتحفة المشايخ للشاطبي، البيت رقم ٥٧٥

(٣) من إتحاف البشر للإمام الجزري، البيت رقم ٨٩

* قرأ شعبة ﴿رضوان﴾ بضم الراء، وقرأ الباقون بكسرها، والضم والكسر مصدران بمعنى واحد، فالرضوان: الرضا الكثير.

قال الشاطبي:

ورضوان اضمم غير تابي العقود كسـ ... ـرد صح

* ﴿ومأواه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومأواه جهنم﴾ [آية ١٦٢].

* قرأ النرسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، فتقرأ ﴿ومأواه﴾، وكذا حمزة عند الوقف.

* ﴿وقيل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله﴾ [آية ١٦٧].

قرأ هشام، والكسائي، ورويس **بالإشمام**.

وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة، وهما لهجتان فصيحتان.

* ﴿ما قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لو أطاعونا ما قتلوا﴾ [آية ١٦٨].

* قرأ هشام **بتشديد التاء**، على أنه مضارع مبني للمجهول من «قتّل» مضعف العين، والتاء نائب فاعل، وذلك لإرادة التكثير في القتل، فتقرأ ﴿ما قتلوا﴾.

وقرأ الباقون **بتخفيف التاء**، على أنه مضارع مبني للمجهول من «قتل» الثلاثي، والواو نائب فاعل.

قال الشاطبي:

بما قتلوا التشديد لي ... .

تنبيه: ﴿وما قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا﴾ [آية ١٦٩].

* اتفق القراء العشرة على قراءته **بتخفيف التاء** مع البناء للمجهول؛ لأن القراءة مبنية على التلقي بالسند الصحيح حتى رسول الله ﷺ.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥٤٦.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥٤٦.

﴿ ﴿ولا تحسبن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا﴾[آل عمران ١٦٩]

* قرأ هشام بخلف عنه ﴿ولا تحسبن﴾ بياء الغيب. والفاعل ﴿الذين قتلوا في سبيل الله﴾ وهم الشهداء، و﴿أمواتا﴾ مفعول ثان. والمفعول الأول محذوف. **والتقدير**: ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تحسبن﴾ بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لهشام. و﴿الذين قتلوا في سبيل الله﴾ مفعول أول، و﴿أمواتا﴾ مفعول ثان، والتقدير: ولا تحسبن يا «محمد» أو يا مخاطب الشهداء أمواتا.

قال الشاطبي:

وبالخُلْفِ عَيْبًا يَحْسَبِنْ لَهُ ولا (١)

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر **بفتح السين**. وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها فتقرأ ﴿ولا تحسَبن﴾. وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وتحْسَبْ كسرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلا سما رِضاهُ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

ومِيْـــرةٌ أَفْتَحا كيَحْسَبُ دُواكْسِرْهُ قِ (٣)

﴿ ﴿قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا﴾[آل عمران ١٦٩]

* قرأ ابن عامر ﴿قتلوا﴾ **بتشديد التاء**، على أن الفعل مبني للمجهول من (قتل) مضعف العين؛ لإرادة التكثير في القتل، والواو نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بتخفيف التاء**، على أنه مصرع مبني للمجهول من (قتل) مخفف العين.

---

(١) من جزء الأمين وجه الشين للشاطبي، البيت رقم ٥٧٧

(٢) من جزء الأمين وجه الهمز للشاطبي، البيت رقم ٥٣٨

(٣) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨٣

قال الشاطبي:

بمد فُتُرا التشديد لي وبعْدُ ... وفي الحجّ ... والاخر كملا

المقلل والممال

﴿أخراكم﴾ بالامالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

﴿يغشى - واتقى - وغزى (لدى الوقف) - ومأواه - وآتاهم﴾ بالامالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿إذ تصعدون﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿واستغفر لهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

الكبير: ﴿القيامة ثم - من قبل لقي - الذين نافقوا - وقيل لهم - أعلم بما﴾ بالإدغام للسوسي، وله الاخلاس في ﴿من قبل لقي﴾؛ لان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح.

والله أعلم.

---

٥ يستبشرون ٥

٥ ﴿وأن﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين﴾ [آية ١٧١]

* قرأ الكسائي : ﴿وإن﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الهمزة، عطفًا على ﴿بنعمة﴾ مع تقدير حرف الجر، والتقدير: يستبشرون بنعمة من الله وبأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

قال الشاطبي:

وإنّ اكْسِرُوا رِقًّا ... ...

٥ ﴿القرح﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿من بعد ما أصابهم القرح﴾ [آية ١٧٢].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف النزار ﴿القرح﴾ بضم القاف.

وقرأ الباقون بفتحها وهما لهجتان، ومعناه: الجرح، وقيل بالفتح الجرح، وبالضم ألمه

قال الشاطبي:

وقَرْحٌ بِضَمِّ القَافِ وَالقَرْحُ صُحْبَةٌ ... ...

٥ ﴿رضوان﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿واتبعوا رضوان الله﴾ [آية ١٧٤]

* قرأ شعبة بضم الراء ﴿رضوان﴾، والباقون بكسرها، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

ورِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ...

٥ ﴿وخافون﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿وخافون إن كنتم مؤمنين﴾ [آية ١٧٥].

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥١٨

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥١٩

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥٤٩

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات ياء ﴿وحافون﴾ وصلا، فتقرأ ﴿وحافوني﴾، وحذفها وقفا.

وقرأ يعقوب بإثباتها وصلا ووقفًا. وقرأ الباقون بحذفها وصلا ووقفًا

قال الشاطبي:

وَفي ٱلْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَحُمْلَتُهَا سُكُونَ وَآثَارِ مَا عُقِلا

فَيَسْرٍ إِلَى ٱلدَّاعِ ٱلْجَوَارِ ٱلْمَنَادِ بِهِ ... دِينٌ يُؤَثِّيرُ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلا

وَأَخَّرْتَنِي ٱلإِسْرَا وَتَتَّسِعْ سَمَا ... وَفِي ٱلْكَهْفِ سَعْيِي يُتْ فِي هُودَ رُفْلا

سَمَا وَدُعَائِي فِي حَنَا خُلْوِ هَتَيْهِ ... وَفِي أَتَبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بِلا

وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا ... فَرِيقًا وَيَدْعُ ٱلدَّاعِ هَالَ جَنَا حَلا

وَفِي ٱلْفَجْرِ بِٱلْوَادِي دُنَا جِرْيَانُهُ ... وَفِي ٱلْوَقْفِ بِٱلْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُبِّلا

وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هُدَى ... وَحَذْفُهُمَا لِلْعَسْرِ عُدَّ أَعُدَّلا

وَفِي ٱلْمَلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي ... حِمًى وَحِلافٌ ٱلْوَقْفَ بَيِّنْ حُلًا عَلا

وَمَعْ كَٱلْجَوَابِ ٱلْبَادِ حَقٌّ جِنَاهُمَا ... وَفِي ٱلْمُهْتَدِ ٱلإِسْرَا وَتَحْتُ أُخُو حُلا

وَفِي أَتَّبِعُنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا ... وَكِيدُونِ فِي ٱلأَعْرَافِ حِجَ لِيَحْمِلا

بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ ... وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي جَوَارِيهِ جُمِّلا

وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ ... هَدَانَ ٱتَّقُونِ يَا أُولِي ٱحْشَوْنِ مَعْ وَلا

(١)

وعَنْهُ وَخَافُونِي ... ...

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَتُثْمِتُ فِي ٱلْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيَرْ ... سُفْ دَرْ كَرُوسِ ٱلآيِ وَٱلْحِبْرُ مُوصِلا (٢)

(١) من جوز الأمس ووجه التهامي للمتصدي الابيات من ٤٢٢ الى ٤٣٤

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٦

﴿ ﴿ولا يحزنك﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر﴾ [آية ١١٦].

* قرأ نافع بضم الياء، وكسر الزاي، على أنه مضارع «أحزن» الثلاثي المزيد بالهمزة، مثل ﴿ولا يحزنك﴾.

وقرأ الباقون بفتح الياء، وضم الزاي، على أنه مضارع «حزن» الثلاثي.

قال الشاطبي:

ويحزنْ غيرُ الأوَّ ... بياء بضمٍ واكسر الضم احفلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

ويحزُنْ فافتحْ ضمَّ كُلًّا سوى الذي ... لدى الأنبيا فالضمُّ والكسرُ حُفلا [2]

﴿ ﴿ولا يحسبن﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾ [آية: ١٧٨]. ومن قول الله -تعالى-: ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾ [آية: ١٨٠].

* قرأ حمزة، بتاء الخطاب فيهما، فقرأ ﴿ولا تحسبن﴾. والمخاطب نبينا (محمد ﷺ)، وكل من يصلح للخطاب.

وقرأ الباقون بياء الغيب فيهما، و﴿الذين كفروا﴾ و﴿يبخلون﴾ فاعل.

قال الشاطبي:

وحاطب حرفًا يحسبنَّ فخفْ ... [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وَالْغَيْبُ يحْسب صلا

سكْفُر وبخْل ... [4]

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح السين فيهما. وقرأ الباقون بكسرها فتقرأ ﴿ولا يحسبن﴾، وهما لهجتان

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني المسمى بالشاطبية رقم ٥١٦. (٢) من الدرة المضية لابن الجزري. انظر رقم ٩١
(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني المسمى بالشاطبية رقم ٥١٩. (٤) من الدرة المضية لابن الجزري. انظر رقم ٨٩ و ٩

قال الشاطبى:

وبحسب كسر السين مستقلا سما ... رصادْ

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وميسرة افتحا ... كيحسبن واكسرة في

(١) «يسر» من قول الله -تعالى- ﴿حتى يميز الخبيث من الطيب﴾ [آل عمران ١٧٩].

* قرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يميز﴾ بضم الياء، وفتح الميم، وكسر الياء مشددة، مضارع «ميز» مضعف العين.

وقرأ الباقون بفتح الياء، وكسر الميم، وإسكان الياء، مضارع «ماز يميز»

قال الشاطبى:

يميز مع الانفال فاكسر سكونه ... وشدده بعد الفتح والضم شلشلا

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

(٢) ... وشدد يميز معا ... ... لا

(٣) «يعملون» من قول الله -تعالى- ﴿والله بما تعملون خبير﴾ [آل عمران ١٨٠]

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿يعملون﴾ بياء الغيب؛ لمناسبة قوله -تعالى- قبل الآية: ﴿ولا يحسن الذين يبخلون﴾.

وقرأ الباقون ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب؛ لمناسبه قوله -تعالى- قبل: ﴿وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم﴾ [آل عمران ١٧٩]. أو على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب

قال الشاطبى:

وقل ... بما يعملون الغيب حق وذو ملا

(١) ينظر: التيسير للداني ص ٩٦، والنشر ٢/ ٢٧٦، وإتحاف فضلاء البشر ص ٢٧٦.
(٢) ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣١٤، (٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٨٣
(٤) ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٤، (٥) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٠
(٦) ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧٦

❁ ﴿سكتب ـ وقتلهم ـ ونقول﴾ من قول الله -تعالى- ﴿سكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾ [آية ١٨١].

❁ قرأ حمزة ﴿سيُكتب﴾ بياء مضمومة، وفتح التاء سببًا للمفعول، و﴿ما﴾ اسم موصول أو مصدرية نائب فاعل، والتقدير سيكتب الذي قالوه، أو سيكتب قولهم وقرأ حمزة ﴿وقتلهم﴾ بالرفع عطفًا على ﴿ما﴾ وقرأ أيضًا ﴿ونقول﴾ بياء الغيبة؛ لمناسبة قوله -تعالى- قبل ﴿لقد سمع الله.. إلخ﴾

وقرأ الباقون ﴿سنكتب﴾ بنون العظمة وضم التاء مبنيًا للفاعل، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره «نحن» وهو يعود على الله -تعالى- وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، و﴿ما﴾ مفعول به، ﴿وقتلهم﴾ بالنصب عطفًا على ﴿ما﴾. وقرأ الباقون أيضا ﴿ونقول﴾ بنون العظمة، وهو معطوف على ﴿سنكتب﴾

قال الشاطبي:

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَبِّهِ ... وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالنَّصْرِ ... (٢)

❁ ﴿فلم﴾ من قول الله تعالى: ﴿فلم قتلتموهم﴾ [آية ١٨٣].

❁ وقف عليها يعقوب بهاء السكت قولا واحدًا فتقرأ ﴿فلمه﴾، وذلك عوضًا عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر على «ما» الاستفهامية.

ووقف عليها الباقون بهاء السكت يحلف عنه.

قال الشاطبي:

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِحُلْفٍ عَنِ الدُّرِّي وَادْفَعْ مُجَهْلَا (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨١ (٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٩٢

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٦

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

ولم لا

* «والزبر والكتاب» [١٨٤]

* قرأ ابن عامر «وبالزبر» بزيادة باء موحدة بعد الواو، وذلك لموافقة رسم المصحف الشامى، وقرأ هشام «وبالكتاب» بزيادة باء موحدة بعد الواو، وذلك لموافقة رسم المصحف الشامى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «والزبر والكتاب» بحذف الباء فيهما، وذلك تبعا لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبى:

وبالزُّبُرِ كما رسْمُهُمْ ... كتابٍ هنالكَ والكَشْفُ الرَّسْمُ عُجْمَلا [٢]

---

(١) من [illegible] المصنفة لابن الجزرى، ابيت رقم ٤٦

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، بيت رقم ٥١٣

المقلل والممال

﴿فرادهم﴾ بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿جاءكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿النار﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿آتاهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرو.

المدغم

الصغير ﴿قد جمعوا ـ قد جاءكم ـ لقد سمع﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير ﴿قال لهم ـ يجعل لهم ـ نؤمن لرسول - زحزح عن النار﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في ﴿سنكتب ما قالوا﴾؛ لأن إدغام الباء في الميم خاص بالمقط ﴿ويعذب من يشاء﴾.

قال الشاطبي:

وفي مَنْ يَشَا ما يَعْذِبْ حَيْثُمَا ... أتَى مُدْغَمٌ فادْرِ الأُصُولَ لتَأْصُلا [1]

والله أعلم.

---

(١) من نص لاميته الآتي ذكرها، ص رقم ٣٥.

﴿لَتُبَلُوُنَّ﴾

﴿ليبيننه للناس ولا تكتمونه﴾ [آل عمران: ١٨٧].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة ﴿ليبيننه. ولا تكتمونه﴾ بياء الغيب فيهما، على الإسناد المعنوي إلى ﴿الذين أوتوا الكتاب﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتاء الخطاب فيهما، على الحكاية، أي قيل لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه.

قال الشاطبي:

صفا حقّ عيب يكتمون يبيننّ ... ن ...

وقال ابن الجزري في الدرة:

... يُبَيِّنْ ... يَبْنُ يكتموا خاطبْ حما

* ﴿لا تحسبن - فلا تحسبنهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب﴾ [آل عمران: ١٨٨].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿لا يحسبن - فلا يحسبنهم﴾ بياء الغيب فيهما، وفتح الباء في الأول، ونصب في الثاني، والفعل الأول مسند إلى الرسول ﷺ، و﴿الذين﴾ مفعول أول، والمفعول الثاني ﴿بمفازة﴾، أي: ولا يحسبن الرسول الفرحين ناجين، والفعل الثاني وهو ﴿فلا يحسبنهم﴾ مسند إلى ضمير ﴿الذين﴾ ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، ومفعوله الأول والثاني محذوف تقديرهما كذلك أي: فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء عاطفة.

وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿لا تحسبن - فلا تحسبنهم﴾ بتاء الخطاب، وفتح الباء فيهما، والفعل فيهما مسند إلى المخاطب.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥١٣.

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، بيت رقم ٩٢.

والفعل الثاني تأكيدا للفعل الأول، والمعنى: لا تحسبن يا محاطب الفرحين ناجين فلا تحسبهم كذلك

وقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر بياء الغيب في الأول، وتاء الخطاب في الثاني، وفتح الباء فيهما، فقرأ ﴿لا يحسبن - فلا تحسبهم﴾، على إسناد الفعل الأول إلى ﴿الذين﴾ والثاني إلى المخاطب، والمعنى: لا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجين، فلا تحسبهم يا مخاطب كذلك

قال الشاطبي:

لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

وَحَقَّا بِضَمِّ الْبَا فَلَا يَحْسَبَنَّهُمْ ... وَغَيْبٌ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْجَاءَ مُبْدَلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَالْغَيْبَ جُدْ صِلَا

بِكَسْرٍ وَضَمِّ الْآخِرِ اعْكِسْ بِفَتْحِ يَا ... كَذِي فَرِحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعَا تَلَا (٢)

* وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر بفتح السين، وقرأ الباقون بكسر السين فيهما ﴿لا تحسن - فلا تحسبهم﴾، وهما لغتان

٥ ﴿وقاتلوا وقتلوا﴾ [آية ١٩٥].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بتقديم ﴿وقتلوا﴾ المبني للمجهول على ﴿وقاتلوا﴾ المبني للفاعل، **وتوجيه ذلك:** أن الواو لا تفيد ترتيبًا ولا تعقيبًا، أو على التوزيع، لأن منهم من قتل، ومنهم من قاتل

وقرأ الباقون من القراء العشرة ببناء الفعل الأول للفاعل، والثاني للمفعول، وذلك لأن القتال يكون عادة قبل القتل

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٣، ٥٨٤

(٢) من متن طيبة النشر لابن الجزري البيت رقم ١٩٠

قال الشاطبي:

هنا قاتلوا آخر شفا وبعد في ... قراءة آخر يقتلون مسددا [1]

قرأ ابن كثير، وابن عامر ﴿وقتلوا﴾ بتشديد التاء؛ لإرادة التكثير. وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف التاء على الأصل.

قال الشاطبي:

شفا قتلوا التشديد لي وبعده ... وفي الحج شاع والأخير كملا [2]

(1) ﴿لا يغرنك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد﴾ [آية ١٩٦]

قرأ ورش بسكون النون مخففة، على أنها نون التوكيد الخفيفة، فتقرأ ﴿لا يغرنك﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون وتشديدها، على أنها نون التوكيد الثقيلة.

قال ابن الجزري في الدرة:

جعفرا لي ... [3]

بعد بك

(2) ﴿لكن الذين اتقوا ربهم﴾ [آية ١٩٨]

قرأ نافع وجعفر ﴿لكن﴾ بنون مفتوحة مشددة، على أن ﴿لكن﴾ عاملة، و﴿الذين﴾ اسمها في محل نصب، وخبرها جملة ﴿لهم جنات﴾... إلخ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لكن﴾ بنون ساكنة مخففة مع تحريكها وصلا بالكسر؛ لالتقاء الساكنين، على أن ﴿لكن﴾ مخففة مهملة، و﴿الذين﴾ مبتدأ، والخبر جملة ﴿لهم جنات﴾... إلخ.

قال ابن الجزري في الدرة:

... وشد لكن الذ ... ا لا

المقلل والممال

* أذى (لدى الوقف) ـ ومأواهم * بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل لورش.

* للناس * ـ بالإمالة لدوري أبي عمرو

* النهار ـ النار ـ من أنصار ـ دبارهم * بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي وبالتقليل لورش.

* الأبرار ـ للأبرار * بالإمالة لأبي عمرو، والكسائي وحمزة، وخلف العاشر وبالتقليل لورش

* أنثى * ـ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرو.

المدغم

الصغير * فاغفر لنا * بالإدغام لأبي عمرو، بخلف عن الدوري

الكبير * والنهار لآيات ـ لا أضيع عمل عامل منكم * بالإدغام للسوسي

تمت سورة آل عمران.. وللله الحمد والشكر.

﴿تساءلون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به﴾ [آ: ١].

﴿قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تساءلون﴾ بتخفيف السين، على حذف احدى التاءين، لان اصلها «تتساءلون».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد السين، على إدغام التاء في السين، فتقرأ «تساءلون».

قال الشاطبي:

تساءلون مخففا ... ...

﴿والأرحام﴾ من قول الله -تعالى- ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾ [آ: ١].

﴿قرأ حمزة ﴿والأرحام﴾ بخفض الميم عطفا على الضمير المجرور وهو «به».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والارحام﴾ بنصب الميم، عطفا على لفظ الجلالة ﴿الله﴾، على معنى: واتقوا الأرحام أن تقطعوها.

قال الشاطبي:

... والأرْحامَ بالخفْضِ حمدا

وقال ابن الجزري في الدرة:

والأرحام فانصبه كُلاً كتفضل قُوِّ

﴿واحدة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة﴾ [آ: ٣].

﴿قرأ أبو جعفر ﴿واحدةٌ﴾ بالرفع على انها خبر لمبتدأ محذوف، أي: فالمتزوج واحدة، أو فاعل لفعل محذوف أي فيكفي واحدة

---

(١) ...

(٢) ...

(٣) ...

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب التاء، على أنها مفعول لفعل محذوف. فتقرأ ﴿فواحدة﴾ والتقدير. فانكحوا واحدة.

قال ابن الجزري في الدرة:

فَواحِدَةً مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلا
أَحَلَّ وَنَصْبُ اللهُ وَالَّلاتُ ذُلْ (١)

۞ ﴿ولا تُؤْتُوا السفهاء أموالكم﴾ [الآية ٥].

* قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر، فتقرأ ﴿ولا تُوْتُوا السفها أموالكُمْ﴾.

وقرأ ورش، وقنبل بوجهين: **الأول**: تسهيل الهمزة الثانية بين بين. **والثاني**: إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع الإشباع للساكنين، فتقرأ ﴿ولا تؤتوا السُّفهاء اموالكُمُ﴾.

وقرأ أبو جعفر، وروبس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين.

۞ ﴿قياما﴾ من قول الله -تعالى- ﴿التي جعل الله لكم قياما﴾ [الآية ٥].

* قرأ نافع، وابن عامر ﴿قيما﴾ بغير ألف بعد الياء، على أنها مصدر «قام» بمعنى القيام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قياما﴾ بإثبات الألف، على أنها مصدر «قام».

قال الشاطبي:

وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ (٢)

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٨٨

☐ **وقال ابن الجزرى فى الدرة:**

فواحدةٌ معْهُ قيامًا وجهلا

حل ومحب اللهُ واللات أن يكن ... فاتت واتمم باب اصدق سهولا

ولا يظلمون

* ﴿وسيصلون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وسيصلون سعيرا﴾ [آية ١٠]

* قرأ ابن عامر، وشعبة ﴿وسيصلون﴾ **بضم الياء**، على أنه مضارع مبنى للمجهول من "أصلى" المزيد بالهمزة. والواو نائب فاعل وهى المفعول الأول، و"سعيرا" مفعول ثان.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وسيصلون﴾ **بفتح الياء**، على أنه مضارع مبنى للفاعل من "صلى" الثلاثى، والواو نائب فاعل، و"سعيرا" مفعول به.

☒ **قال الشاطبى:**

يصلون صلكم ... صفا

* ولد ... من بعلط **اللام**، والباقون بترقيقه.

* ﴿واحدة﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإن كانت واحدة﴾ [آية: ١١].

* قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿واحدة﴾ **بالرفع**، على أن ﴿كان﴾ تامة تكتفى بمرفوعها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واحدة﴾ **بالنصب**، على أن ﴿كان﴾ ناقصة، و"واحدة" خبرها، واسم ﴿كان﴾ مضمر، **والتقدير**: وإن كانت الوارثة واحدة.

☒ **قال الشاطبى:**

... بالرفع واحدة حلا

---

(١) ... من قصيدته التى لخص فيها طيبة النشر، ص ٩٦

(٢) ... من قصيدته التى سماها منظومة ... ص ١١٨

٦٠ ﴿فلامه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فلامه السدس﴾ [آية ١١]

قرأ حمزة، والكسائي ﴿فلامه﴾ بكسر **الهمزة** وصلا، أي حالة وصل ما قبل الهمزة بها، وذلك لمناسبة الكسرة التي قبل **الهمزة**، وإذا ابتدأ **بالهمزة** فإنها يبتدأ بهمزة مضمومة على الأصل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهمزة** في الحالين، أي وصلا وبدءا، والكسر والضم لغتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

وفي أُمِّ ضمٌّ في أَمِنّا فلا أَبِـ ... ـه لدى الوصْلِ ضمُّ الهمْزِ بالكسْرِ شمْلَلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

أُمِّ كُلًّا كحفص فُتِّ ... (٢)

٦١ ﴿يوصي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم﴾ [آية ١١]

قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة ﴿يوصى﴾ بفتح **الصاد، وألف** بعدها لفظا لا خطا، وذلك على البناء للمفعول، و﴿بها﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يوصي﴾ بكسر **الصاد وياء** بعدها، وذلك على البناء للفاعل، وهو ضمير المتوفى عنه: الميت، و﴿بها﴾ متعلق بـ ﴿يوصي﴾، أي يوصي بها الميت.

قال الشاطبي:

(٣)

وبوصى بفتح الصاد صح كما دنا

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩

(٢) من متن الدرة المضيئة في الجزري، البيت رقم ٩٤

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠

المقلل والممال

﴿اليتامى ـ متنى ـ أدنى ـ وكفى﴾ ـ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش.

﴿طاب ـ خافوا﴾ ـ بالإمالة لحمزة.

﴿القربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿صعافًا﴾ بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد

﴿تنبيه: اعلم أن ﴿مثنى﴾ على وزن ﴿مفعل﴾ فلا تقليل فيها لأبي عمرو

المدغـــم

الكبير ﴿خلقكم ـ فكلوه هنيئًا ـ بالمعروف فإذا﴾ بالإدغام للسوسي

والله أعلم.

﴿ولكم النصف﴾

□ «يوصي» من قول الله -تعالى- ﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين﴾ [الآية ١١]

☆ قرأ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم ﴿يوصى﴾ **بفتح الصاد، وألف** بعدها فتحة لا همز. وذلك على البناء للمفعول، و﴿بها﴾ نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يوصي﴾ **بكسر الصاد وياء** بعدها، وذلك على البناء للفاعل، والفاعل ضمير الميت. و﴿بها﴾ متعلق بـ ﴿يوصي﴾، أي يوصي بها الميت.

■ **قال الشاطبي:**

ويُوصى بفتح الصاد صحّ كما دنا ... ووافق حمد في الأخير فحصّلا [١]

☆ «يدخله» من قول الله -تعالى- ﴿ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات﴾ [الآية ١٣] ومن قوله -تعالى- ﴿ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها﴾ [الآية ١٤]

☆ قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿يدخله﴾ **بنون العظمة** فيهما، والفاعل ضمير مستتر تقديره: نحن.

وقرأ الباقون من القراء العشرة: ﴿يدخله﴾ **بالياء** فيهما، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو يعود على الله -تعالى-.

■ **قال الشاطبي:**

ويُدخلْهُ نونٌ مع طلاق وفوقَ مع ... نُكفِّرْ نُعذِّبْ معْهُ في الفتح إذ كلا [٢]

☆ «عليهن» من قول الله -تعالى- ﴿فاستشهدوا عليهن أربعة منكم﴾ [الآية ١٥]

☆ قرأ يعقوب ﴿عليهن﴾ **بضم الهاء** في الحالين، ووقف عليها **بهاء** السكت لبيان حركة الموقوف عليه، فتقرأ ﴿عليهـ﴾

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥١٩.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٢.

۞ ﴿البوت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأمسكوهن في البوت﴾ [آية ١٥]

* قرأ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿البُوت﴾ بضم الباء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها، فتقرأ ﴿البوت﴾، وهما لهجتان.

■ **قال الشاطبي:**

وكسْرُ بُيوتٍ وَالبُيُوت يُضمُّ عَنْ ... حِمَى حِلَّةٍ وجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلا (١)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

بُيُوت اضْمُمَا وارْفَعْ رِعَتْ وسُوق مَعْ ... جِدال وخُفْضٌ فِي الْمَلائِكَةْ نُقِّلا (٢)

۞ ﴿واللذان﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واللذان يأتيانها منكم﴾ [آية ١٦].

* قرأ ابن كثير بتشديد النون مع المد المشبع للساكنين، فتقرأ ﴿واللذّان﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف النون مع القصر. والتشديد والتخفيف لهجتان.

■ **قال الشاطبي:**

وهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ ... يُشَدَّدُ للمكي ... (٣)

۞ ﴿الآن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال إني تُبتُ الآن﴾ [آية ١٨].

* قرأ ورش، وابن وردان بالنقل فتقرأ ﴿الآن﴾.

وقرأ ورش بتثليث مد البدل، وإذا ابتدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة مد البدل، وإذا ابتدأ باللام يكون له القصر فقط

۞ ﴿كرها﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها﴾ [آية ١٩].

* قرأ حمزة، والكسائي، وحلف البزار ﴿كرها﴾ بضم الكاف.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٧

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٠٣

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الكاف، والضم والفتح لغتان.

قال الشاطبي:

وضم هما كسرها وعن سراة ... شهاب

* مسألة * من قول الله -تعالى- ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ آية ١٩

* قرأ ابن كثير، وشعبة ﴿مبينة﴾ بفتح الياء مشددة، على أنها اسم مفعول، أي بينها من يدعيها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الياء مشددة، على أنها اسم فاعل، بمعنى ظاهرة.

قال الشاطبي:

وفي الكل فافتح يا مُبَيِّنَة دنا ... صحيحا (٢)

المقلل والممال

﴿يتوفاهن - إحداهن - أفضى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي. وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿إحداهن﴾.

* مبينة ﴾ بالإمالة للكسائي وقفا قولا واحدا.

المدغم

الصغير: ﴿ما قد سلف﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿بالمعروف فإن كرهتموهن﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم.

---

(١) ينظر: الإمالة ووجه النحوي للشاطبي، بيت رقم ٥٩٤.

(٢) ينظر: الإمالة ووجه النحوي للشاطبي، بيت رقم ٥٩٥.

﴿والمحصنات﴾

﴿والمحصنات من النساء﴾ [آية ٢٤] اتفق جميع القراء على قراءتها بفتح التاء، فتقرأ ﴿والمحصنات﴾؛ لأنها من المستثنيات، ولأن لقراءة سنة متبعة ومسبة على الترقيف

﴿أحل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وأحل لكم ما وراء ذلكم﴾ [آية ٢٤]

قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿وأحل﴾ بضم الهمزة، وكسر الحاء، على البناء للمفعول، و﴿ما﴾ اسم موصول نائب فاعل

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الهمزة والحاء، فتقرأ ﴿وأحل﴾، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير والمراد به الله -تعالى-، و﴿ما﴾ اسم موصول مفعول به

قال الشاطبي:

وضمٌّ وكسرٌ في أحل صحابُهُ ... وجُوِّدَ وفي أحصنَّ عن نفر العُلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وحُـهـلا

حل وأحصن اللهُ واللاتِ أذْ ...

﴿محصنين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿محصنين غير مسافحين﴾ [آية ٢٥]. اتفق جميع القراء على القراءة بكسر الصاد؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

﴿محصنات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿محصنات غير مسافحات﴾ [آية ٢٥]. ومن قوله -تعالى-: ﴿فإذا أحصن﴾ [آية ٢٥] ومن قوله -تعالى-: ﴿فعليهن نصف ما على المحصنات﴾ [آية ٢٥]

قرأ الكسائي ﴿مُحصنات﴾ و﴿المحصنات﴾ بكسر الصاد، على أنهن اسم فاعل؛ لأنهن أحصن أنفسهن بالعفاف، وأزواجهن بالحفظ عن الوقوع في الزنا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الصاد، على أنهن اسم مفعول، والإحصان مسند لغيرهن من زوج، وولي أمر

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. انظر رقم ٩٢

(٢) من متن طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري. انظر ٩٤، ٩٥

قال الشاطبي:

وفي مُحْصَنَات فاكْسِر الصادَ راويا ... وفي المُحْصَنَات الكَسرُ لهُ غيرَ أوَّلا (١)

﴿أحصن﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فإذا أحصن﴾ [آية ٢٥].

قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي. وخلف البزار ﴿أحصن﴾ بفتح **الهمزة والصاد**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على «الإماء»

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الهمزة** وكسر **الصاد**، على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على «الاماء»

قال الشاطبي:

وضَمٌّ وكَسْرٌ في أحَلَّ صِحَابُهُ ... وُجُوهٌ وفي أحْصَنَّ عَنْ نَفَرٍ عُلا (٢)

﴿تجارة﴾ من قول الله -تعالى- ﴿إلا أن تكون تجارة﴾ [آية ٢٩].

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تجارة﴾ **بالنصب**. على أن «كان» ناقصة، واسمها ضمير يعود على «الأموال» و«تجارة» خبرها، **والتقدير** إلا أن تكون الأموال تجارة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تجارةٌ﴾ **بالرفع**، على أن «كان» تامة تكتفي بمرفوعها، **والتقدير** إلا أن تقع تجارة.

قال الشاطبي:

تِجارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ في اليَسا نَوى ... (٣)

﴿مدخلا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وندخلكم مدخلا كريما﴾ [آية ٣١].

قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿مدخلا﴾ **بفتح الميم**، على أنه مصدر أو اسم مكان من

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٩٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٩٧

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٤٢

«دخل» الثلاثي، وعليه فيقدر له فعل ثلاثي مطاوع لـ﴿ندخلكم﴾، **والتقدير**: وندخلكم فتدخلون مدخلا، أو مكان دخول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُدخلا﴾ بضم **الميم**، على أنه مصدر أو اسم مكان من «أدخل» الرباعي.

قال الشاطبي:

مَعَ الْحَجِّ صَمُّوا مُدْخَلاً خَصَّهُ . (١)

﴿وَاسْأَلُوا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿واسألوا الله من فضله﴾ [آية ٣٢].

قرأ ابن كثير، والكسائي، وخلف البزار بنقل حركة **الهمزة إلى السين**، مع حذف **الهمزة** في الحاليين ﴿واسألوا﴾.

قال الشاطبي:

. وَسَلْ فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

. . . . . وَسَلْ مَعْ فَسَلْ شَا . (٣)

وقرأ حمزة حالة الوقف بنقل حركة **الهمزة إلى السين** مع حذف **الهمزة** ﴿واسألوا﴾.

قال الشاطبي:

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَاسْكِنْ حَتَى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلا (٤)

﴿عقدت﴾ من قول الله -تعالى- ﴿والذين عقدت أيمانكم﴾ [آية ٣٣].

قرأ عاصم، وحمزة، الكسائي، وخلف البزار ﴿عقدت﴾ بغير **ألف** بعد **العين**،

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٨

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٩٨

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٣٧

(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٣٦

على إسناد الفعل إلى «الأيمان». والأيمان جمع يمين التي هي «اليد». والمضاف محذوف. والتقدير: والذين عقدت أيمانكم عهودهم فآتوهم نصيبهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة: ﴿عاقدت﴾ بإثبات ألف بعد العين، على إسناد الفعل إلى «الأيمان» أيضا، وهو من باب المفاعلة، كان الحليف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول: دمي دمك، وترثني وأرثك، وكان يرث السدس من مال حليفه، ثم نسخ ذلك بقول الله -تعالى-: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله﴾. الأحزاب: ٦

قال الشاطبي:

وهي عاضدٌ تضرّ ثوى

﴿الله﴾ من قول الله تعالى ﴿بما حفظ الله﴾ [آية: ٣٤].

* قرأ أبو جعفر ﴿الله﴾ بفتح هاء لفظ الجلالة، و﴿ما﴾ موصولة أي بالذي حفظ الله، أو الأمر الله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع الهاء، و﴿ما﴾ مصدرية، أي بحفظ الله إياهن

قال ابن الجزري في الدرة:

(٢)

ونصب الله والتلاتُ أذ . . . . . .

﴿تخافون نشوزهن. فعظوهن. واهجروهن. واضربوهن﴾ [آية: ٣٤].

وقف على الجميع يعقوب بهاء السكت، لبيان حركة الموقوف عليه، فقرأ ﴿نشوزهه. فعظوهه. واهجروهه. واضربوهه﴾.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٢٩٦.

(٢) من الدرة والمضية في القراءات الثلاث العشرية لابن الجزري البيت رقم ٤٥.

المقلل والممال

﴿فريضة﴾ وقف عليها الكسائي بالامالة بخلف عنه

قال الشاطبي:

﴿وبعْضُهُمْ سوى ألف عنْ [1] ... مَيْلا

المدغم

الصغير: ﴿ومن يفعل ذلك﴾ بالادغام لأبي الحارث

قال الشاطبي:

ومعْ حرْفه يفْعلْ بذلك سلْمُوا [2] ...

الكبير ﴿آعلم بإيمانكم ـ ليبين لكم ـ تحافون نشوزهنّ﴾ بالإدغام للسوسي

تنبيه: لا ادغام في لام ﴿وأحلّ لكم﴾ للتشديد.

قال الشاطبي: بالنسبة الى المستثنيات.

﴿لم يكنْ تا مُحْصِنٍ أوْ مُحاطب ... أوِ المُكْتسي تنْوينهُ أوْ مُثقلا [3]

والله أعلم..

---

(١) في حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٤٢

(٢) في حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٦

(٣) في حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢

* «يضاعفها» من قول الله -تعالى- «وإن تك حسنة يضاعفها» [الآية ٤٠].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ويعقوب «يضعفها» بحذف الألف مع التشديد، مضارع «ضعّف» مشدد العين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «يضاعفها» بإثبات الألف مع التخفيف مضارع «ضاعف».

■ قال الشاطبي:

والعينُ في الكلِّ تُلا

كما دار

■ وقال ابن الجزري في الدرّة:

وشدِّدْ كيف جا ذا حُمْ ....

* «تسوى» من قول الله -تعالى- «لو تسوى بهم الأرض» [الآية ٤٢].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب «تسوى» بضم التاء، وتخفيف السين، على بناء الفعل للمجهول، و«الأرض» نائب فاعل، وتخفيف السين على حذف إحدى التاءين تخفيفاً، لأن الأصل «تتسوى».

وقرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر «تسوى» بفتح التاء، وتشديد السين، على بناء الفعل للفاعل، و«الأرض» فاعل، وتشديد السين على ادغام التاء في السين.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار «تسوى» بفتح التاء، وتخفيف السين، على بناء للفاعل، وحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

■ قال الشاطبي:

وصَمَّمْ تسوَّى نما خفّا وغمْ مُستقلا

* «بهم الأرض» [الآية ٤٢].

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، ص ٥١٦، ٥١٧.

(٢) من متن التحفة لابن الجزري ص ٨١.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، ص

* قرأ أبو عمرو، ويعقوب، بكسر **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿بهم﴾

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بضم **الهاء والميم** وصلا، فتقرأ ﴿بهم﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر **الهاء**، وضم **الميم وصلا**.

أما عند الوقف فجميع القراء يكسرون **الهاء** ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿بهم﴾.

قال الشاطبي:

وبعد الهاء كسرٌ ميـ ... ـم

مع الكسر قبل ألفا أو الياء ساكنا ... وفي الوصل كسر الهاء بالصم شملا

كما سبم الاسباب ثم عليهم الـ ... ـقتال وقفٌ للكل بالكسر مكملا [1]

* ﴿أو جاء أحد منكم﴾ [الآية ٤٣].

* قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع المد والقصر

وقرأ ورش، وقنبل بوجهين. **الأول**: بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، **والثاني** بإبدال **الهمزة** الثانية حرف مد محضا مع القصر؛ لأن بعده متحرك.

وقرأ أبو جعفر، وروبس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

* ﴿أو لامستم النساء﴾ [آية ٤٣].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿لمستم﴾ بحذف **الألف**، على إسناد الفعل إلى الرجال، وجسد بكون الخطاب للرجال دون النساء على معنى: مس بعض الجسد بعد الجسد الآخر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لامستم﴾ بإثبات **ألف** بعد **اللام**، ودلك على المفاعلة التي تكون من اثنين، إذا فيكون معناه الجماع. ويجوز أن تكون المفاعلة على غير بابها نحو "عافيت اللص" فتتحد هذه القراءة مع القراءة الأولى في المعنى.

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني، لامية الشاطبي، البيت ١١٣ - ١١٤ - ١١٥.

قال الشاطبي:

ولا مستم اقصر تحتها وبها شفا

«هؤلاء اهدى» من قول الله -تعالى- ﴿هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا﴾ [الآية ٥١]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الهمزة الثانية ياء محضة، فتقرأ ﴿هؤلاء يهدى﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين.

«**ننبيه**» اتفق جميع القراء على قراءة كلمة ﴿ابراهيم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وقد أرسلنا ابراهيم﴾ [الآية ٧٤] **بالياء**؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

المقلل والممال

القربى - مرضى - اليتامى - آناهم - تسوّى - وكفى - أهدى: بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في (للمتى القربى - مرضى).

سكارى - افترى: بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالتقليل لورش.

والحائط: بالإمالة للدوري الكسائي. وبالفتح والتقليل لورش.

للكافرين - وأدبارها: بالإمالة لأبي عمرو، والدوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

للناس: بالإمالة للدوري أبي عمرو.

جاء: بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

مطهرة: وقف عليها الكسائي بالفتح والإمالة.

(المدغم)

الصعبر: لصحبت جلودهم: بالإدغام لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: والصاحب بالجنب - لا يظلم مثقال ذرّة - والله أعلم بأعدائكم - الصالحات سندخلهم: بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في نون (وبعولتهن أحق) [البقرة: ٢٢٨]؛ لأن النون قبلها ساكن.

قال الشاطبي:

ثم النون تُدْغم فيهما ... على إثر تحريك سوى نحْن مسْجلا[1]

والله أعلم..

---

[1] من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠.

﴿إِنَّ اللَّهَ يأمركم﴾

﴿يأمركم﴾ من قول الله تعالى: ﴿إن الله يأمركم﴾ [آية ٥٨].

وقرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكان الراء، فقرأ ﴿يأمركم﴾، والوجه الثاني للدوري اختلاس حركة الراء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالضمة الخالصة.

وقرأ ورش بالسوسي، وأبو جعفر بإبدال همزة ﴿يأمركم﴾ وصلا ووقفا، وكذا حمزة حاله الوقف، فتقرأ ﴿يامركم﴾.

﴿نعما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن الله نعما يعظكم به﴾ [آية ٥٨] تقدم بيان القراءات التي فيها في سورة البقرة آية ٢٧١.

﴿إن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم﴾ [آية ٦٦].

قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار بضم النون والواو وصلا فتقرأ: ﴿أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم﴾.

وقرأ عاصم، وحمزة بكسرهما وصلا.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب بكسر النون، وضم الواو وصلا.

قال الشاطبي:

وضمك أولى الساكنين لثالث ... بضم لزوما كسره في مدخلا

فمن بعد واو ثم قالت اخرجوا ... ومحظورا اقطع فاستهر حق اعتلا

سوى أو وقل ...

وقال ابن الجزري في الدرة:

وأو ... وان الساكنين أضممْ في وقل لا

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، باب ... ص: ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٩٧.

(٢) من طيبة النشر لابن الجزري، الحرف رقم ٧٣.

١- ﴿إلا قليل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ما فعلوه إلا قليل منهم﴾ [آية ٦٦]

* قرأ ابن عامر ﴿إلا قليلا﴾ **بالنصب** على الاستثناء، وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل الشام.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إلا قليل﴾ برفع اللام، على أنه بدل من الواو في ﴿فعلوه﴾، وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف.

قال الشاطبي:

ورفْعُ قليلٌ منْهُمُ النصْبَ كُلِّلا [1]

٢- ﴿يكن﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كأن لم تكن بينكم وبينه مودة﴾ [آية ٧٣]

* قرأ ابن كثير، وحفص، ويعقوب ﴿يكن﴾ **بتاء التأنيث**؛ لمناسبة لفظ ﴿مودة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يكن﴾ **بالياء على التذكير**؛ لأن تأنيث ﴿مودة﴾ مجازي يجوز في فعله التأنيث والتذكير.

قال الشاطبي:

وأنْثَ يكنْ عن عارم ... [2]

وقال ابن الجزري في الدرة:

يكُنْ غَائِبٌ وَانْثُمْ تَاب أَصْدِقْ مُدَّرِعْ [3]

---

(١) من [illegible] للشاطبي [illegible]

(٢) [illegible] للشاطبي [illegible]

(٣) من [illegible] [illegible]

المقلل والممال

* الناس * بالإمالة للدوري أبي عمرو

* جاءوك * بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف ليزار

* ديارهم * بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش

المدغم

الصغير: * إذ ظلموا * بالإدغام لجميع القراء

الكبير: * قيل لهم - وإلى الرسول رأيت - استغفر لهم - الرسول لو وجدوا * بالإدغام للسوسي

والله أعلم..

﴿ فليقاتلْ في سبيل الله ﴾

﴿ لم ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال﴾ [آية ٧٧].

* وقف الدرى، ويعتبر على ﴿لم﴾ بهاء السكت تخلف عن الدرى، فتقرأ ﴿لمه﴾.

قال الشاطبى:

وميمه ومنه قف وعنه لمه بمه ... تخلف عن سر وادفع مجملا

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

ولم لما ... وسائرها كالميم (٢)

﴿ ولا تظلمون ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تظلمون فتيلا﴾ [آية ٧٧]

* قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، ويروح، وخلف البزار ﴿ولا يظلمون﴾ بياء الغيبة، لمناسبة صدر الآية.

* وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولا تظلمون﴾ بتاء الخطاب، لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال﴾.

قال الشاطبى:

تظلمون عيه ... به تشهدونا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

ولا يظلمون اذ يا ... . (٤)

﴿ تنبيه: ﴿ولا يظلمون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿بل الله يزكى من يشاء ولا

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٨٦

(٢) من متن طيبة النشر لابن الجزرى البيت رقم ٤٠-٤٧

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٠

(٤) متن الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥٠

يظلمون شيئا﴾ [آية ٤٩] اتفق القراء العشرة على القراءة بياء الغيب؛ لأن القراءة سنة متبعة ومسنة على الملقى.

﴿أصدق﴾ من قول الله تعالى: ﴿ومن أصدق من الله حديثا﴾ [آية ١٢٢]

﴿فراً حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف البزار بإشمام الصاد صوت الزاي، وهي لهجة قيس.

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة، وهي لهجة قريش.

قال الشاطبي:

واشمام صاد ساكن قبل دال ... كأصْدَقِ رايًا شاع وارْتاح أشْمُلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

واشْمِمْ بابَ أصْدَقُ شبْ ولا ...

المقلل والممال

﴿الدنيا ـ اتقى ـ وكفى ـ تولى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الدنيا﴾.

﴿للناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار

المدغم

الصغير: ﴿أو يغلب فسوف﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وخلاد، والكسائي

الكبير ﴿قيل لهم ـ القتال لولا ـ من عندك قل﴾ بالإدغام للسوسي.

﴿بيت طائفة﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وحمزه

والله أعلم،،

---

(١) [illegible] الأماني وجهد المقل للشاطبي، البيت رقم ٦٣

(٢) [illegible] لابن الجزري، البيت رقم ٥٥

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾

﴿ ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ [آية ٨٨] قرأ ابو جعفر ﴿فئتين﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، فنقرأ ﴿فيتين﴾.

﴿ التنبيه: ﴿فإن تولوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإن تولوا فخذوهم﴾ [آية ٨٩] لا خلاف بين جميع القراء العشرة في تخفيف التاء؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

﴿ ﴿حصرت صدورهم﴾ [آية ٩٠].

* قرأ المغربي ﴿حصرتا﴾ بنصب التاء منونة، على الحال، أي ضيقة صدورهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون التاء، على أنه فعل ماض، والجملة في موضع نصب على الحال.

قال ابن الجزري في الدرة:

وحرٌ حصرتْ فنوّ ... ون ...

﴿ ﴿فتبينوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا﴾ [آية ٩٤] ومن قوله -تعالى-: ﴿كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا﴾ [آية ٩٤]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فتثبتوا﴾ بثاء مثلثة، على أنها فعل مضارع من «التثبت».

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فتبينوا﴾ بباء موحدة، على أنها فعل مضارع من «التبين».

قال الشاطبي:

وعينها وتحت الفتح قلْ فتثبّتوا ... من الثّبْتِ والغَيْرُ التبيان تمثلا [٢]

﴿ ﴿السلام﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا﴾ [آية ٩٤]

---

(١) في القراءات العشر لابن الجزري، البيت رقم ٩٦

(٢) في حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠

﴿ قرأ نافع، وابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر، وخلف العاشر ﴿السلم﴾ بحذف الألف التي بعد اللام، على معنى الاستسلام والانقياد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿السلام﴾ بألف بعد اللام، على معنى التحية، لا تحسبوا الاستسلام إليكم سلاما عليكم.

☜ قال الشاطبي:

وعمَّ فتى قصْرُ السَّلام مؤخَّرا

[النساء ٩٤]

﴿ قرأ ابن ذكوان ﴿مؤمنا﴾ بفتح الميم الثانية، على أنها اسم مفعول، أي لم يؤمنك على نفسك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الميم، على أنها اسم فاعل، أي لم يبد فعلت ذلك لعدوه ويقين عن إيمان صحيح.

☜ قال ابن الجزري في الدرة:

وآخرى مؤمنا فتح لا

[النساء ٩٥]

﴿ قرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة حالة الوقف، على القاعدة.

﴿ غير﴾ من قوله تعالى: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر﴾ [النساء ٩٥]

﴿ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب ﴿غير﴾ بالرفع، على أنه ﴿غير أولي الضرر﴾ صفة ﴿القاعدون﴾، أو بدل من ﴿القاعدون﴾ بدل بعض من كل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿غير﴾ بالنصب على الاستثناء من ﴿القاعدون﴾.

☜ قال الشاطبي:

وغيرُ أولي بالرَّفْع في حقِّ نَهْشَلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

وغيرُ انصبا فُرْ (١)

۞ ﴿إن الذين توفاهم الملائكة﴾ [آية ٩٧]

* قرأ البزي بتشديد التاء وصلا ﴿الذين توفاهم﴾، والباقون بتخفيفها. وعند الابتداء بـ﴿توفاهم﴾ يبتدئ جميع القراء بتاء واحدة مخففة.

قال الشاطبي:

وفي الوَصْلِ للبزي شَدِّدْ تيمَّموا ... وتاء توفى في النسا عنه مُجْمِلا (٢)

۞ ﴿قالوا فيم كنتم﴾ [آية ٩٧]. وقف البزي، ويعقوب على ﴿فيم﴾ بهاء السكت، بخلف عن البزي، فتقرأ ﴿فيمه﴾.

قال الشاطبي:

وفِيمهْ ومِمَّهْ قِفْ وَعَنْهُ لِمهْ بِمهْ ... بِخُلْفٍ عنِ البزي وادَّغْ مُحْفِلا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... ولِمْ حَلا

وَسائرُهَا كالبَزْي (٤)

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٧

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٦

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٨٦

(٤) من درة المضيئة لابن الجزري البيت رقم ٤١

المقلل والممال

﴿جاءكم ـ شاء﴾ بالامالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار

﴿ألقى ـ توفاهم ـ مأواهم ـ الدنيا ـ الحسنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿الدنيا ـ الحسنى﴾

المدغم

الصغير ﴿حصرت صدورهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار

الكبير ﴿حيث ثقفتموهم فتحرير رقبة ـ كذلك كنتم ـ توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم﴾ بالإدغام للسوسي

والله أعلم..

﴿ ومن يُهاجرْ في سبيل اللّه ﴾

۞ ﴿ها أنتم هؤلاء﴾ [آية ١٠٩]. تقدم حكم ذلك في سورة آل عمران آية ٦٦.

۞ ﴿حظية ـ مريبا﴾ [آية ١١٢]. فيهما نحمزة وقفا الادغام فقط ﴿حطبة ـ مريا﴾؛ لأن الياء زائدة.

▣ **قال الشاطبي:**

ويُدْغمُ فيه الْواوَ والْياء مُبْدلاً ... إذا زيدتا من قَبْلُ حتّى يُفصَّلا [1]

المقلل والممال

﴿**الكافرين**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش

﴿**أخرى ـ وأراك**﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿**مرضى ـ الدنيا**﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش ـ وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿**الناس**﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

المدغم

الصغير: ﴿**لهمت طائفة**﴾ بالإدغام لجميع القراء.

الكبير: ﴿**ولتأت طائفة**﴾ بالإدغام للسوسي بالحلاف.

﴿**الكتاب بالحق ـ لتحكم بين الناس**﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٢٤

﴿لا خير في كثيرٍ من نَّجواهم﴾

۞ ﴿مرصات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾ [آية ١١٤].

* رسمت **بالتاء** المفتوحة، ووقف عليها الكسائي **بالهاء** ﴿مرصاه﴾، وهي لهجة قريش. ووقف عليها الباقون **بالتاء** موافقة للرسم، وهي لهجة طيء.

قال الشاطبي:

إذا كُتِبتْ بالتَّاءِ مُؤنَّثةٌ ... فبالهاءِ قِفْ حقًّا رِضًى ومُعوَّلا

وفي اللاَّتِ معْ مرْضاتِ معْ ذاتِ بهجةٍ ... ولاتِ رِضى ... ... (١)

۞ ﴿نُؤتيه﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فسوف نؤتيه أجرا عظيما﴾ [آية ١١٤].

* قرأ أبو عمرو، وحمزة، وخلف البزار ﴿يؤتيه﴾ **بالياء** التحتية، على العبة؛ لمناسبة سياق الآية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نؤتيه﴾ بنون العظمة، على الالتفات من العبة إلى التكلم.

قال الشاطبي:

وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَادُ ... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

نُؤْتِيهِ يُؤْتِيهِ خُطْ ... (٣)

*وقرأ ورش والسوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فنقرأ ﴿يونيه﴾

وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٣٧١ ٣٧٩

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦

(٣) من الدرة المضيه لابن الجزري، البيت رقم ٩٧

❁ ﴿نوله ما تولى ونصله جهنم﴾ [آية ١١٥].

* قرأ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وأبو جعفر ﴿نُوَلِّهْ ونُصْلِهْ﴾ بإسكان الهاء فيهما وصلا ووقفا.

وقرأ قالون، ويعقوب، وهشام بخلف عنه بكسر الهاء فيهما من غير صلة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء مع الصلة فيهما، وهو الوجه الثاني لهشام

❁ ﴿ويمنيهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يعدهم ويمنيهم﴾ [آية ١٢٠].

* قرأ يعقوب بضم الهاء، فتقرأ ﴿ويُمَنِّيهِمْ﴾. والباقون بكسرها

❁ ﴿مأواهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أولئك مأواهم جهنم﴾ [آية ١٢١].

* قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، فتقرأ ﴿ماواهم﴾، ومع أن هذه الهمزة في الكلمة إلا أن ورشًا لا يبدلها؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبي:

إذا سكنتْ فاءَ من الفعْلِ همْزةٌ ... سوى تاءِ يُرِيها حرْفُ مدٍّ مُبدَلا

سِوَى حُمْلَةِ الإيواءِ ...

❁ ﴿أصدق﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن أصدق من الله قيلا﴾ [آية ١٢٢]

* قرأ حمزة، والكسائي، ورويس، وخلف النزار بإشمام الصاد صوت الزاي، وهو لهجة قيس.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالصاد الخالصة، وهو لهجة قريش.

قال الشاطبي:

وإشْمامُ صَادٍ ساكنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا (٢)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٤، ٢١٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٣

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وانْضَمَّ ماب أصْدَقَ ب ولا

﴿بأمانيكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب﴾ [ب - ١٢٣].

قرأ أبو جعفر ﴿بأمانيكم، أماني﴾ بياء ساكنة خفيفة فيهما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد الياء فيهما.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

خفُّ الأمَانِي مُسْجَلا

﴿يدخلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا﴾ [ب - ١٢٤].

قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، وروح ﴿يدخلون﴾ بضم الياء، وفتح الخاء، على البناء للمفعول والواو نائب فاعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء، وضم الخاء، على البناء للفاعل والواو فاعل.

قال الشاطبى:

وَضَمُّ يَدْ ... خُلُونَ وفَتْحُ الضَّمِّ حقٌ صَرَى حلا

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

وَيَدْ ... خُلُوا ضَمَّ سَبٍّ جَهْلٌ كَطُولٍ وكَافَ لا

﴿إبراهيم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلا﴾ [ب - ١٢٥].

قرأ هشام لفظ ﴿إبراهيم﴾ معا بفتح الهاء وألف بعدها ﴿إراهام﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء وياء بعدها، وهما لهجتان.

---

(١) من النشر ... لابن الجزرى، بيت رقم ٩٥

(٢) من النشر ... لابن الجزرى، بيت رقم ٩٦

(٣) من حرز الأمانى ... للشاطبى، بيت رقم ٢١٦

(٤) من النشر ... لابن الجزرى، بيت رقم ٩٧

قال الشاطبي:

وفيها وحي نص النساء ثلاثةٌ ... أواخرُ إبراهام لاح وحللا (١)

تنبيه: ﴿إعراضا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا﴾ [النساء: ١٢٨] اجمع القراء على تفخيم **الراء**؛ لوقوع حرف الاستعلاء بعد **الراء**.

قال الشاطبي:

وما حرف الاستعلاء بعدُ فراؤه ... لكُلِّهمُ التَّفْخيمُ فيها تنزَّلا (٢)

﴿يصلحا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا﴾ [النساء: ١٢٨]

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يصلحا﴾ بضم **الياء**، وإسكان الصاد، وكسر **اللام**، على أنه مضارع «أصلح» الثلاثي المزيد بهمزة

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يصالحا﴾ بفتح **الياء**، **والصاد المشددة** وألف بعدها، وفتح **اللام**. وأصلها «يتصالحا» فادغمت التاء في الصاد.

قال الشاطبي:

ويصّالحا فاضمُمْ وسكِّنْ مُخَفِّفا ... معَ القصْرِ واكْسرْ لامَه ثابتا تلا (٣)

---

(١) ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٢٩

(٢) ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٣٥

(٣) ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٦٠

المقلل والممال

﴿نجواهم ـ أنثى ـ الهدى ـ تولى ـ مأواهم ـ يتلى ـ اليتامى ـ وكفى﴾ بالامالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿نجواهم ـ أنثى﴾

﴿مرضات﴾ بالامالة للكسائي وحده، ولا تقليل فيها لورش، لأنها من الكلمات التي ليس لورش فيها سوى الفتح.

﴿بين الناس﴾ بالإمالة لدوري ابي عمرو

﴿خافت﴾ بالامالة لحمزة وحده

المدغم

الصغير: ﴿يفعل ذلك﴾ بالإدغام لأبي الحارث.

قال الشاطبي:

ومعْ حرْفِ يفْعلْ بذلك سلَّموا

﴿فقد ضل﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار

الكبير: ﴿نصلي له ـ المؤمنين نوله ـ وقال لأتخذن ـ والصالحات سندخلهم ـ ولا يظلمون نقيرا ـ يريد ثواب الدنيا﴾ بالإدغام للسوسي

تنبيه: لا ادغام في حاء ﴿فلا جناح عليهما﴾، لتخصيص الادغام بحاء ﴿فمن زحزح عن النار﴾.

قال الشاطبي:

مزحزح عن النار الذي حاءُ مُدْغَمُ (١)

---

(١) شرح الضبع حرز الأماني للشاطبي البيت رقم ٢١٨

(٢) شرح الضبع حرز الأماني للشاطبي البيت رقم ٢٣٩

○ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ○

﴿تلووا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإن تلووا أو تعرضوا﴾ [النساء ١٣٥].

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿تلوا﴾ بضم اللام. وواو ساكنة بعدها، على أنه مضارع من "ولي يلي ولاية"، وولاية الشيء هي الإقبال عليه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تلووا﴾ بإسكان اللام وبعدها واوان: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، على أنه مضارع من "لوى يلوي"، يقال: لويت فلانا حقه إذا ماطلته.

قال الشاطبي:

وتلُوا بحذف الواو الأولى ولامَّةٌ ... فضمُّ سكونا لستُ فيه مُحفلا [(١)]

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وتَلْوُوا هذا [(٢)] ...

﴿نزل-أنزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل﴾ [النساء ١٣٦].

* قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو ﴿نزل-أنزل﴾ بضم النون والهمزة وكسر الزاي فيهما، على بنائهما للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على ﴿الكتاب﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نزل-أنزل﴾ بفتح النون، والهمزة، والزاي، على بنائهما للفاعل، والفاعل ضمير يعود على ﴿الله﴾ المتقدم في قوله -تعالى- ﴿آمنوا بالله﴾.

قال الشاطبي:

ونزّل فتْحُ الصّمّ والكسر حصّنَهْ ... وأُنْزِلَ عنْهُمْ [(٣)] ...

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني المسمى بالشاطبية، البيت رقم ٦٤.

(٢) من منظومة ابن الجزري المسماة بالدرة، البيت رقم ٩٨.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني المسمى بالشاطبية، البيت رقم ٦٦.

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

(١)

نزّلْ وتلويه سمْ

❁ ﴿نزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب﴾ [آية ١٤٠].

* قرأ عاصم، ويعقوب ﴿نزل﴾ بفتح **النون والزاى**، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نزل﴾ بضم **النون**، وكسر **الزاى**، على البناء للمفعول، و«أن» وما بعدها فى محل رفع نائب فاعل

قال الشاطبى:

وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حَصَّنَهْ ... وَأَنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلاَ (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

(٣)

نزّلْ وتلويه سمْ

❁ ﴿الدرك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار﴾ [آية ١٤٥].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿الدرك﴾ بإسكان **الراء**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الراء**، فتقرأ ﴿الدرك﴾ والقراءتان بمعنى واحد، والدرك هو المكان

قال الشاطبى:

... فِي الدَّرْكِ ... تَحَمَّلاَ

بِالإِسْكَانِ (٤)

❁ ﴿يؤت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وسوف يؤت اللهُ المؤمنين أجرا عظيما﴾ [آية ١٤٦].

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٨

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٨

(٤) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت ٦١١، ٦١٢

* وقف يعقوب على ﴿يؤتى﴾ بالياء مراعاة للأصل، وهي لهجة الحجازيين، فقرأ ﴿يؤتي﴾. ووقف عليها الباقون بحذف الياء، مراعاة للرسم

المقلل والممـال

﴿وكفى ـ الهدى ـ كسالى ـ الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الدنيا﴾

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش

المدغـــم

الصغير ﴿فقد ضل﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر

الكبير: ﴿ليغفر لهم ـ يحكم بينهم﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

○ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ○

﴿يؤتيهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أولئك سوف يؤتيهم أجورهم﴾ [آ: ١٥٢]

* قرأ حفص ﴿يؤتيهم﴾ بالياء التحتية؛ لمناسبة السياق، والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقون من السبعة -العشرة بنون العظمة، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، فتقرأ ﴿نؤتيهم﴾، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "نحن" يعود على الله -تعالى-.

قال الشاطبي:

وبا سوف يؤتيهم عزيزٌ

﴿تنزل﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أن تنزل عليهم كتابا من السماء﴾ [آ: ١٥٣]

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿تنزل﴾ بإسكان النون، وتخفيف الزاي، مضارع "نزل" مبني للمجهول، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" والمراد به سيدنا محمد ﷺ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تنزل﴾ بفتح النون، وتشديد الزاي، مضارع "نزّل" مضعف العين مبني للفاعل، والفاعل ضمير مستتر والمراد به الرسول ﷺ.

قال الشاطبي:

ويُنزل حصنُهُ وتنزلُ مثلُهُ ونُنزلُ حقٌّ

﴿أرنا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فقالوا أرنا الله جهرة﴾ [آية ١٥٣].

* قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب ﴿أرنا﴾ بإسكان الراء؛ للتخفيف.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة الراء للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالكسرة الخالصة على الأصل.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١١.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٦.

قال الشاطبي:

وإن ... وفي فُضِّلَتْ يُرْوَى صَفَا ... وكلا

... وحقه فاعقلْ

وقال ابن الجزري في الدرة:

... سكن أرنا وارن ...

... ﴿لا تعدوا﴾ من قول الله تعالى ﴿وقلنا لهم لا تعدوا في السبت﴾ الآية ١٥٤.

قرأ ورش ﴿لا تعدوا﴾ بفتح **العين**، وتشديد **الدال**؛ لأن أصلها «تعتدوا» مضارع «اعتدى يعتدي اعتداء». ونقلت حركة **التاء** الى **العين**، ثم أدغمت التاء في الدال.

وقد قال الزين وجهين أحدهما: ﴿لا تعدوا﴾ بإسكان **العين**، وتشديد **الدال**؛ لأن أصلها «تعتدوا» فأدغمت **التاء** في **الدال**. والوجه الثاني: اختلاس فتحة **العين**، مع تشديد **الدال**.

وقرأ أبو جعفر بإسكان **العين**، وتشديد **الدال**، فتقرأ ﴿لا تعدوا﴾.

وفي الدخيل من القرء بكسرة وسكان العين، وضم **الدال** مخففة، مضارع «عدا يعدو عدو».

قال الشاطبي:

... بإسكان تعدوا سكنوا وخففوا ... خصوصا وأخفى العين سهلا (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... ... تعدوا ثقل سكن مثقلا (٤)

... ﴿سنؤتيهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما﴾ الآية ١٦٢.

قرأ حمزة، وخلف البزار ﴿سيؤتيهم﴾ **بالياء التحتية**، والفاعل ضمير تقديره «هو» يعود على الله -تعالى-.

---

(١) ... الأماني وجه تهاني للشاطبي، ... ص: ٤١٦.

(٢) ... بغية المقصد لابن الجزري، ... رقم ٦٩.

(٣) ... الأماني وجه تهاني للشاطبي، ... رقم ٦١٢.

(٤) ... المقصد لابن الجزري، ... رقم ٩١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «سنؤتيهم» بنون العظمة، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن) يعود على الله -تعالى-.

قال الشاطبي:

وَنُؤْتِيهِمْ ... سَنُؤْتِيهِمُ

المقلل والممال

«للكافرين» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

«موسى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

«جاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

«الربا» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. ولا تقليل فيها لورش

«الناس» بالإمالة لدوري أبي عمرو

المدغم

الصغير: «بل رفعه الله إليه» بالإدغام لجميع القراء

«بل طبع» بالإدغام لهشام، والكسائي، وخلاد بخلف عنه

الكبير: «ويقولون نؤمن - وقولهم على مريم بهتانًا عظيمًا» بالإدغام لسوسي

تنبيه: لا ادغام في حاء «المسيح عيسى»؛ لاختصاص الإدغام بحاء «فمن زحزح عن النار»

قال الشاطبي:

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمُ [٢]

والله أعلم،،

---

(١) ينظر: الحجة للفارسي للشاطبي، البيت رقم [illegible]

(٢) ينظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة للشاطبي، البيت رقم ١٣٩

٥ إنا أوحينا إليك ﴾

١- ﴿ابراهيم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وأوحينا الى ابراهيم﴾ [الآية ١٦٣]

* قرأ هشام ﴿ابراهام﴾ بفتح الهاء وألف بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء، وياء بعدها. وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وفيها وفي نصِّ النساء ثلاثةٌ ... أواخرُ إبراهامٌ لاحَ وجمّلا [1]

٢- ﴿زبورا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وآتينا داوود زبورا﴾ [الآية ١٦٣]

* قرأ حمزة، وخلف العاشر ﴿زبورا﴾ بضم الزاي.

وقرأ الباقون بفتح الزاي، والضم والفتح لهجتان في اسم الكتاب المنزل على نبي الله داوود -عليه السلام-.

قال الشاطبي:

وفي الأنبيا ضمّ الزّبور وهمُنا ... زَبُورًا وفي الإسرا ... أسجلا [2]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٣

المقلل والممال

﴿عيسى ـ موسى ـ وكفى ـ ألقاها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار بالفتح والتقليل لورش، وبتقليل لأبي عمرو في كلمتي ﴿عيسى ـ موسى﴾

﴿للناس﴾ بالإمالة للدوري أبي عمرو

﴿جاءكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿الكلالة﴾ بالإمالة للكسائي حالة الوقف فولا واحدا.

المدغم

الصغير ﴿قد ضلوا﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿قد جاءكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار

الكبير: ﴿إليك كما ـ ليغفر لهم ـ يستفتونك قل الله يفتيكم﴾ بالإدغام للسوسي

❀ **تنبيه:** لا إدغام في **دال** ﴿داود زبورا﴾؛ لوقوع **الدال** مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاء

والله أعلم..

تمت سورة النساء. ولله الحمد والشكر..

﴿آمين﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولا آمين البيت الحرام﴾ [الآية ٢].

﴿آمين﴾ اجتمع في هذه الكلمة سببان: أحدهما: مد البدل، والثاني: السكون اللازم، فحينئذ يجب أن يمد بأقوى السببين، وهو اللزوم، ويلغى السبب الضعيف وهو البدل، وبناء عليه فقد أجمع القراء على مد ﴿آمين﴾ ستّ حركات.

قال ابن الجزري في الطيبة:

وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ بِسْتَقِلّ

﴿ورضوانا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا﴾ [الآية ٢].

قرأ جمهور القراء بضم الراء، فقرأ ﴿ورضوانا﴾، والباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال الشاطبي:

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانٍ الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرُهُ صُحْ

﴿شنآن﴾ ورد في قول الله -تعالى-: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام﴾ [الآية ٢]، وقوله -تعالى-: ﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا﴾ [الآية ٨].

قرأ ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر ﴿شنآن﴾ معا بإسكان النون، على أنه صفة مثل: عطشان، وسكران.

وقرأ باقي القراء العشرة بفتح النون، وهو مصدر (شنأ)، والشنآن معناه: البغض.

قال الشاطبي:

وَسَكِّنْ مَعًا شَنْآنَ صُحْبَةُ كَلَّا هُمَا

---

(١) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة ص ١٧٣.

(٢) ينظر: الوجيز في تفسير القرآن العزيز للواحدي ص ٥٤٨.

(٣) ينظر: الوافي شرح الشاطبية في القراءات للدكتور عبد العزيز القاري ص ٦١١.

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

(١)

وشَنآنُ سكّنْ وَقْ

* ﴿أن صدوكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا﴾ [آية ٢].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿إن صدوكم﴾ بكسر همزة ﴿أن﴾، على أن ﴿إن﴾ شرطية، والصدّ منتظر فى المستقبل، **وعليه يكون المعنى:** إن وقع صدكم عن المسجد الحرام مثل الذى فُعل بكم أولا عام الحديبية سنة ستّ من الهجرة، فلا يحملنكم بغض من صدكم على العدوان

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح همزة ﴿أن﴾، على أنها مصدرية، و﴿أن﴾ وما دخلت عليه مفعول لأجله، **وعليه يكون المعنى.** لا يحملنكم بغض قوم على العدوان لأجل صدهم إياكم عن المسجد الحرام فى الزمن الماضى؛ لأنه وقع سنة ستّ من الهجرة، والآية نزلت سنة ثمان من الهجرة عام الفتح.

قال الشاطبى:

وفى كَسْرِ أنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

(٣)

انْ صدّ فافْتحا وَرُجْلِكُمْ فانْصِبْ. . . لا

* ﴿ولا تعاونوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ [آية ٢].

* قرأ البزّى بتشديد تاء ﴿ولا تعاونوا﴾ مع المد الطويل فى ﴿لا﴾ وصلا، فقرأ ﴿ولا تعاونوا﴾؛ لأنه حينئذ من باب المد اللازم

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم التشديد، وبالقصر؛ لأنه حينئذ مد طبيعى.

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٩

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١٤

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٩

قال الشاطبي:

وفي الوصْلِ شُدَّ ثِيقُوا ... وتاء توفّى في السما عنهُ مُحْصَلا

وفي آل عمران له لا تفرّقُوا ... وَالانْعامُ فيها فَتَفَرَّقَ مُثِّلا

وعند العُقُود الشاءُ في لا تعاوَنُوا

○ ﴿الميتة﴾ من قول الله -تعالى- ﴿حرمت عليكم الميتة﴾ [آية ٣].

* قرأ أبو جعفر ﴿الميتة﴾ بتشديد الياء

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيفها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

المَيْتَةُ اشْدُدا ... ومَيْتَةً وَمَيْتًا دُ

○ ﴿والمنخنقة﴾ [آية ٣]. قرأ جميع القراء بإظهار **النون**؛ لأنها من المستثنيات

قال ابن الجزرى فى الدرّة:

ومِنْ وَغَيْ ... نَ الإِخْفَا سوى يُنْغِصْ يَكُنْ مُنْحَقِّ لا

○ ﴿واخشون اليوم﴾ [آية ٣]. وقف عليها يعقوب بإثبات الياء، فتقرأ ﴿واخشوني اليوم﴾. والباقون بحذفها.

○ ﴿فمن اضطر﴾ [آية ٣].

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف البزار بضم النون وصلا، نحو لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿فمن اضطُر﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر النون على الأصل في التخلص من الساكنين

* وقرأ أبو جعفر بكسر طاء ﴿اضطِر﴾، فتقرأ ﴿فمن اضطِر﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضمها

---

(١) ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات: ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨

(٢) ينظر: المقدمة لابن الجزري، نسخة ص ٤٠

(٣) ينظر: المقدمة لابن الجزري، نسخة ص ٤٢

قال ابن الجزرى فى الدرة:

وطاء اضْطُرَّ فاكْسِرْهُ مَعا (١)

* ﴿والمحصنات﴾ معا من قول الله -تعالى- ﴿والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم﴾ [المائدة: ٥]

* قرأ الكسائى ﴿والمحصنات﴾ معا بكسر **الصاد**، على أنهن اسم فاعل، لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف وفروجهن بالحفظ

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الصاد**، اسم مفعول، والإحصان مسند إلى غيرهن من زوج، أو ولىّ أمر

قال الشاطبى:

وفي مُحْصَنات فاكْسِر الصادَ راوِيًا وَفي المُحْصَنَاتِ اكْسِرْهُ عَمَّ أوَلا (٢)

* ﴿وأرجلكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين﴾ [المائدة: ٦]

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائى، ويعقوب ﴿وأرجلكم﴾ بنصب **اللام**، عطفا على «الأيدى، والوجوه»، **وعليه يكون المعنى:** فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برءوسكم، وحينئذ يكون فى الآية تقديم وتأخير، وذلك جائز فى اللغة العربية؛ لأن الواو لمطلق الجمع ولا تقتضى الترتيب

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وأرجلكم﴾ بخفض **اللام** عطفا على ﴿برءوسكم﴾ لفظ ومعنى، ثم نسخ المسح بوجوب الغسل، أو يحمل المسح على بعض الأحوال وهو لبس الخف، وللتنبيه على عدم الإسراف فى استعمال الماء؛ لأن غسل الرجلين مظنة لصب الماء، كثير العطف على الممسوح والمراد الغسل

قال الشاطبى:

وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلا (٣)

---

(١) نثر الدرة لمنصفه لابن الجزرى، بيت رقم ٧٣

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٥٩٦

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦١٥

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَأَرْجُلَكُم فَانْصِبْ حَلا الْحَفْضَ عُمِّلا (١)

* ﴿أو جاء أحد منكم من الغائط﴾ [النساء: ٤٣]. سبق الكلام على حكم مثله في سورة النساء آية ٤٣.

* ﴿أو لامستم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أو لامستم النساء﴾ [المائدة: ٦].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿لمستم﴾ بحذف الألف التي بين اللام والميم. والخطاب للرجال دون النساء على معنى: مسست اليد الجسد، أو مس بعض الجسد بعض جسد الآخر.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لامستم﴾ بإثبات الألف بعد اللام، ودلك على المفاعلة التي لا تكون إلا من اثنين، وإذًا فيكون معه الجماع. ويجوز أن تكون المفاعلة على غير بابها نحو: «عاقبت اللص»، فتتحد هذه القراءة مع القراءة الأولى في المعنى.

قال الشاطبي:

وَلامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا (٢)

* ﴿نعمت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿اذكروا نعمت الله عليكم﴾ [المائدة: ١١].

* رسمت ﴿نعمت﴾ **بالتاء** المفتوحة. ووقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب **بالهاء**، فتقرأ ﴿نعمه﴾، وهي لهجة قريش.

ووقف عليها الباقون **بالتاء** اتباعًا للرسم.

قال الشاطبي:

وَذَا كَبَتْ بِالتَّاءِ مَوْنَثٍ ... هَبِالْهَا، قِفْ حَقًّا رِضًى وَمَعْوَلاَ (٣)

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٩.

(٢) من حرز الأماني، ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠١.

(٣) من حرز الأماني، ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٢.

﴿ واتلُ عليهم نبأ ابني آدم بالحق ﴾

۞ ﴿يدي إليك﴾ [آية ٢٨].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها، فتقرأ ﴿يدي إليك﴾ وهما لهجتان.

۞ ﴿يا ويلتى﴾ [آية ٣١]. وقف عليها روبس بهاء السكت مع المد المشبع، وذلك لزيادة التوجع والتحسر، فتقرأ ﴿يا ويلتاه﴾

۞ ﴿من أجل ذلك﴾ [آية ٣٢].

* قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿أجل﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها، فتقرأ ﴿من إجل ذلك﴾، وإذا وقف على ﴿من﴾ وابتدأ بـ﴿اجل﴾ ابتدأ بهمزة مكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بهمزة مفتوحة وعدم النقل، سوى ورش فإنه يقرأ بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى النون.

▣ **قال ابن الجزري في الدرة:**

من أجل اكسر انقل ذ ..... (١)

▣ **وقال الشاطبي:**

وحركْ ... من كُلِّ ساكنٍ آجرِ ... صحيحٍ بشكلِ الهمزِ واحذفهُ مُسْهلا (٢)

۞ ﴿رُسُلنا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات﴾ [آية ٣٢].

* قرأ أبو عمرو بإسكان السين، فتقرأ ﴿رسلنا﴾، والباقون بضمها، وهما لهجتان.

▣ **قال الشاطبي:**

وفي رُسْلنا مَعْ رُسْلكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وفي سُبُلنا في الضمِّ الإسْكانُ حُصِّلا (٣)

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٢٦

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٦

وقال ابن الجزرى فى الدرّة:

... وسلّما حسّب سُبْلَنا ... سمى ...

ايديهما من قول الله -تعالى- ﴿أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف﴾ ا ـ ٣٣

* قرأ يعقوب بضم الهاء، فتحا ﴿أيديهما﴾، والباقون بكسرها

﴿من خلاف﴾ ا ـ ٣٣

* قرأ ابن جعفر بإخفاء النون، والباقون بإظهارها

﴿تصلوا، وأصلح﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام، وقرأ الباقون من القراء العشرة بترقيقها

المقلل والممال

• **الدنيا**• بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

• **النار**• بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي وبالتقليل لورش.

• **يا ويلتى**• بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لدوري أبي عمرو.

• **أحياها**• بالإمالة للكسائي وبالفتح والتقليل لورش.

• **جاءتهم**• بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار

• **يوارى ـ فأوارى**• بالفتح لجميع القراء

المدغم

الصغير: •**بسطت**• اتفق جميع القراء على إدغام **الطاء** في التاء إدغاما ناقصا، أي مع بقاء صفة الإطباق التي في **الطاء**.

الكبير: •**آدم بالحق ـ قال لأقتلنك قال ـ من أجل ذلك كتبنا ـ بالبينات ثم ـ من بعد ظلمه ـ ويعذب من ـ ويغفر لمن**• بالإدغام للسوسي، وله الاختلاس في **دال** •**من بعد ظلمه**•• لسكون العين.

تنبيه: لا إدغام في **ياء** •**إلى يديك**•• لكونها مشددة، كذلك لا ادغام في **دال** •**بعد ذلك**•• لكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن وليس بعدها **التاء**.

قال الشاطبي:

ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن ... بحرف بغير الثاء فاعلمه وأعملا [١]

---

(١) من متن الأماني (وجه الفداء الشاطبي)، بيت رقم ١٤٥

٥. يا أيُّها الرَّسولُ لا يحزُنك ٥

[آية ٤١ ﴿لا يحزنك﴾]

* قرأ نافع ﴿لا يحزنك﴾ بضم الياء، وكسر الزاي، مضارع «أحزن» الثلاثي المزيد بالهمزة بمعنى «أكره».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء، وضم الزاي، مضارع «حزن» الثلاثي، بمعنى «علم بعلمه».

قال الشاطبي:

وَيَحْزُنُ غيرُ الأَدْ ... بِيَاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وَيَحْزُنْ فَافْتَحْ ضَمَّ كُلًّا سِوَى الَّذِي ... لَدَى الْأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ حُصِّلَا [2]

٥ ﴿السحت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أكالون للسحت﴾ [آية ٤٢]، ومن قوله -تعالى-: ﴿يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت﴾ [آية ٦٢]، ومن قوله -تعالى-: ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾ [آية ٦٣].

* قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف البزار ﴿للسحت. السحت﴾ بإسكان الحاء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الحاء، فقرأ ﴿للسحت. السحت﴾. والإسكان لهجة تميم، وأسد. والضم لهجة الحجازيين.

قال الشاطبي:

وفي كلمت السُّحْتِ عمَّ نُهى فتًى [3]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٧١.

(٢) من متن المقصد لابن الجزري، البيت رقم ٩١.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٧.

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وخُطُوات سُحْت شعْل رُحما وى نُعْلا [1]

٤٢ ﴿واحذرهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿واحتنوا ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا﴾ آية ٤٤

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر ﴿واحتنوني﴾ بإثبات الياء وصلا وهم يعقوب بإثباتها وصلا ووقفا

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذفها فى الحالين

٤٥ ﴿العين. الأنف. الأذن. السن. الجروح﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص﴾ آية ٤٥

* قرأ الكسائى هذه الأسماء الخمسة **بالرفع**. ودلك على الاستئناف. والواو لعطف جملته على جملة أخرى، فتقرأ ﴿العين. الأنف. الأذن. السن. الجروح﴾

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر **بنصب** الأسماء الأربعة الأول عطفا على اسم ﴿أن﴾، ورفع ﴿الجروح﴾ قطعا لها عما قبلها، على أنها مبتدأ و﴿قصاص﴾ خبر المبتدأ

وقرأ الباقون من القراء العشرة بنصب الأسماء الخمسة عطفا على اسم ﴿أن﴾، وبجر الجروح بعده جرا، و﴿قصاص﴾ خبر مبتدأ محذوف، **والتقدير** دلك قصاص

قال الشاطبى:

والعين فارفع وعطفها ... رضى والجروح ارفع رضى بعد صلا [2]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

ورفع الجروح عُمَّ والنصب مع جز ... نونٌ ومثل ارفع رسالات حولا [3]

---

(١) ابن الجزرى، محمد بن محمد بن محمد، طيبة النشر فى القراءات العشر، ص ٢٠

(٢) الشاطبى، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعينى الأندلسى، حرز الأمانى ووجه التهانى المعروف بالشاطبية، ص ٢٩

(٣) ابن الجزرى، طيبة النشر فى القراءات العشر، ص ٢٠

﴿والأذن بالأذن﴾ [٤٥].

* قرأ نافع بإسكان الذال فيهما، وهو لهجة تميم وأسد، فقرأ ﴿والأذن بالأذن﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الذال فيهما، وهو لهجة الحجازيين.

قال الشاطبي:

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم ... وفي سبلنا في الضم الإسكان خصلا

وفي كلمات السحت عم نهى فتى ... وكسر ائتى أذن به تلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

وأذن وسحت الأكل لا ...

﴿وليحكم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه﴾ [٤٧].

* قرأ حمزة ﴿وليحكم﴾ بكسر اللام ونصب الميم، على أن اللام لام كي، و﴿يحكم﴾ مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام كي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بسكون اللام، وجزم الميم، على أن اللام لام الأمر، وسكنت تخفيفا إذ أصلها الكسر.

قال الشاطبي:

وليحكم بكسر ونصبه ...

وقال ابن الجزري في الدرة:

وليحكم كشعلة صلا ...

تنبيه: ﴿فإن تولوا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم﴾ [٤٩]: اجمع القراء على تخفيف نونه؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت ٦١٠، ٦١٧.

(٢) من متن المقدمة في علم التجويد لابن الجزري، بيت رقم ٧٤.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٦٢٠.

(٤) من متن المقدمة في علم التجويد لابن الجزري، بيت رقم ٧٥.

﴿يبغون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ [المائدة: ٥٠].

﴿تبغون﴾ بتاء الخطاب. والمخاطب أهل الكتاب السبعة، مثل: البزي، والقنبل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة: ﴿يبغون﴾ بياء الغيبة، وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة.

قال الشاطبي:

تُبْغَوْنَ خاطب كَمِثْلا

المقلل والممال

﴿يسارعون﴾ بالإمالة لدوري الكسائي فقط.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش، وللقلل لأبي عمرو.

﴿جاءوك - جاءك - شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش، وبالفتح والتقليل لقالون.

﴿آثارهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿يا أيها الرسول لا يحزنك - يحرفون الكلم من بعد - من بعد ذلك - يحكم بها - فيه هدى - الكتاب بالحق﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿من بعد ذلك﴾؛ لكون ما قبل الدال ساكن صحيح.

تنبيه: لا إدغام في نون ﴿سماعون للكذب﴾؛ لسكون ما قبل النون

والله أعلم..

---

(١) [illegible] وجه النهاي للسوسي: المنت [illegible] ص ٦٢

٥ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ٥

ب ﴿فيهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم﴾ - آية ٥٢ -

* قرأ يعقوب بضم الهاء من ﴿فيهم﴾، فقرأ ﴿فيهم﴾ وقرأ الباقون بكسرها.

ت ﴿ويقول﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويقول الذين آمنوا﴾ [آية ٥٣]

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿يقول﴾ بحذف الواو، ورفع اللام. وجه حذف الواو: أنه جواب عن سؤال مقدر تقديره: متى يقول المؤمنون حينما يرون الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون حتى تنصب الواو. ووجه رفع اللام: أن ﴿يقول الذين آمنوا﴾ كلام مستأنف.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿ويقول﴾ بإثبات الواو، ونصب اللام، عطفًا على قوله -تعالى- قبل: ﴿فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين﴾ [آية ٥٢].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ويقول﴾ بإثبات الواو، ورفع اللام. فالواو لعطف جملة على جملة، ورفع اللام على الاستئناف.

قال الشاطبي:

وصل يقول الواو غصنٌ ورافعٌ ... سوى [1]

ج **تنبيه:** كلمة ﴿ويقول﴾ رسمت في مصاحف الكوفة، والبصرة بالواو تبعًا مع قراءتهم. ورسمت في مصاحف أهل المدينة، ومكة، والشام ﴿يقول﴾ بحذف الواو، تبعًا مع قراءتهم.

ح ﴿يرتد﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه﴾ [آية ٥٤]

* قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿يرتدد﴾ بدالين، الأولى مكسورة، والثانية ساكنة مع فك الإدغام، وهو لهجة أهل الحجاز.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢١.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يرتد﴾ **بدال** واحدة مفتوحة مشددة، وهو لهجة تميم.

قال الشاطبي:

مَنْ يَرْتَدَّ عَمَّ مُرْسَلا

وَحَرِّكْ بِالإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُهُ (١)

تنبيه: كلمة ﴿يرتد﴾ رسمت رسمت في مصاحف أهل المدينة والشام ﴿يرتدد﴾ **بدالين**، تمشيًا مع قراءتهم، ورسمت في بقية المصاحف ﴿يرتد﴾ **بدال** واحدة، تمشيًا مع قراءتهم.

﴿هُزُوًا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا﴾ [آية: ٥٧].

قرأ حفص **بإبدال الهمزة واوًا** مع ضم **الزاي** وصلا ووقفًا.

وقرأ حمزة **بالهمز**، مع إسكان الزاي وصلا فقط، فتقرأ ﴿هُزْؤا﴾.

وقرأ خلف البزار **بالهمز**، مع إسكان **الزاي** وصلا ووقفًا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالهمز** مع ضم **الزاي** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿هُزُوا﴾

قال الشاطبي:

وَهُزْؤًا وَكُفْؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَفْصٌ وَقْفُهُ يُوَاوٍ وَحَصْ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلاَ (٢)

ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ﴿هزا﴾، وبإبدال الهمزة واوًا على الرسم ﴿هزوا﴾.

﴿والكفار﴾ من قول الله -تعالى- ﴿من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء﴾ [آية: ٥٧].

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٦٢١ - ٦٢٢.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٤٥٩، ٤٦٠.

* قرأ ابن عامر، والكسائي، ويعقوب ﴿والكفار﴾ بخفض الراء، عطفا على اسم المجرور ﴿بِهِ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿والكفار﴾ بنصب الراء، عطفا على اسم المفعول المجرور ﴿بِهِ﴾ وهو قوله -تعالى-: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا الذين اتخذوا دينكم﴾

■ قال الشاطبي:

وبالخفض والكفار راوٍ حصلا

﴿وعبد الطاغوت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت﴾

* قرأ حمزة ﴿وعَبُد﴾ بضم الباء، وفتح الدال، وجر تاء ﴿الطاغوت﴾، على أن ﴿عبد﴾ واحد مراد به الكثرة، و﴿الطاغوت﴾ مجرور بالإضافة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وعبد الطاغوت﴾ بفتح الباء والدال، ونصب ﴿الطاغوت﴾ على أن ﴿عبد﴾ فعل ماض، و﴿الطاغوت﴾ مفعول به.

■ قال الشاطبي:

وعبد ضُمَّ واخفض لتاء بعُدْ عُزْ

■ وقال ابن الجزري في الدرة:

وطاغوت ولْيحكُمْ كنُصْعَة صلا

﴿عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾ آية ١٦٣.

* قرأ ابن عامر، ويعقوب بكسر الهاء والميم فيهما، فتقرأ ﴿عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار بضم الهاء والميم فيهما، فتقرأ ﴿عن قولهم الإثم وأكلهم السحت﴾.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٦٢٣

(٣) من درة المنصف لابن الجزري، البيت رقم ١

وقرأ الباقون بكسر **الهاء**، وضم **الميم** فيهما، كل هذا حالة الوصل

أما في حالة الوقف فكل القراء يكسرون **الهاء**، ويسكنون **الميم**، فتقرأ ﴿عن قولهم الإثم﴾ كلهم السحت ﴿

﴿**الميم**﴾ من قول الله -تعالى- ﴿غلت ايديهم﴾ [الآية ٦٤]

﴿ قرأ بعضهم بضم **الهاء**، فتقرأ ﴿ايديهم﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسرها

﴿ قرأ بعضهم الى يوم القيامة﴾ [الآية ٦٤]

﴿ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها

المقلل والممال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿والنصارى ـ وترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لورش.

﴿يسارعون﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿تخشى ـ بهاهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿وإذا جاءوكم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

المدغم

الصغير: ﴿هل تنقمون منّا﴾ بالإدغام لهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿يتولون تخشى ـ فإن حزب الله هم الغالبون ـ والله أعلم بما يكتمون﴾ بالإدغام للسوسي.

تنبيه: ﴿ولا يخافون لومة لائم﴾: لا تدغم النون في اللام؛ لوقوع الحرف بعد ساكن.

قال الشاطبي:

ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى أَثَرِ تَحْرِيكٍ سِوَى حَرْفٍ مُسْجَلَا [1]

والله أعلم..

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٥١.

٥ يا أيها الرسولُ بلغ ما أنزل إليك من ربك ٥

﴿رسالته﴾ من قوله الله - تعالى - جزاء لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ آية ٦٧

* قرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿رسالاته﴾ بألف بعد اللام، مع كسر التاء، على الجمع؛ وذلك لأن الرسل لما كان يأتي كل واحد منهم بصنوف مختلفة من الشرائع المرسلة معهم حسن الجمع ليدل على ذلك.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رسالته﴾ بحذف الألف، ونصب التاء، على الإفراد؛ وذلك لأن الرسالة على انفراد لفظها تدل على ما يدل عليه لفظ الجمع.

قال الشاطبي:

رِسَالَتَهُ اجْمَعْ واكْسِرِ التَّا كما اعْتَلا [1]

وقال ابن الجزري في الدرة:

رسالاتِ ولا [2]

﴿فما آتاكم﴾ آية ٤٨.

* قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف، فقرأ ﴿فما ءاتاكم﴾.

﴿والصابئون﴾ آية ٦٩.

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة، فقرأ ﴿والصابون﴾.

ولحمزة وقف ثلاثة أوجه: الأول: كقراءة نافع، والثاني: تسهيل الهمزة بين بين، والثالث: إبدال الهمزة ياء خالصة مضمومة، فتقرأ ﴿والصابيون﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإبقاء الهمزة، وعدم النقل.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٦٢٣.

(٢) من متن طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري البيت رقم ١٠٠.

﴿فلا خوف عليهم﴾ [آية ٦٩]

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوف﴾ بفتح الفاء بلا تنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للجنس تعمل عمل (إنَّ)، و﴿خوف﴾ اسمها، و﴿عليهم﴾ خبرها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فلا خوف﴾ برفع الفاء مع التنوين، على أن ﴿لا﴾ نافية للوحدة لا عمل لها، و﴿خوف﴾ مبتدأ، و﴿عليهم﴾ خبر.

وقرأ حمزة، ويعقوب ﴿عليهم﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون بكسرها.

﴿تكون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وحسبوا ألا تكون فتنة﴾ [آية ٧١]

* قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿تكون﴾ برفع النون، على أن ﴿أنْ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، أي أنه، و﴿لا﴾ نافية، و﴿تكون﴾ تامة تكتفي بمرفوعها، و﴿فتنة﴾ فاعلها، والجملة خبر ﴿أنْ﴾ وهي مفسرة لضمير الشأن، و﴿حسب﴾ حينئذ للتيقن لا للشك؛ لأن ﴿أنْ﴾ المخففة من الثقيلة لا تقع إلا بعد متيقن.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تكون﴾ **بالنصب**، على أن ﴿أنْ﴾ حرف مصدري ونصب بحذف حرف جر تعمل فعل متفيّ بـ(لا)، و﴿حسب﴾ حينئذ على بابها للظن؛ لأن ﴿أنْ﴾ المصدرية لا تقع إلا بعد الظن، و﴿تكون﴾ تامة أيضا، و﴿فتنة﴾ فاعلها.

قال الشاطبي:

وتكونُ الرفعُ حجَّ شهودُهُ [1] ... ...

---

[1] البيت رقم (...) من حرز الأماني للشاطبي المسمى بالشاطبية.

المقلل والممال

﴿الناس﴾ بالإمالة للدوري أبي عمرو

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس وبالتقليل لورش

﴿والنصارى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي. وخلف البزار وبالتقليل لورش

﴿جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿المثوى ـ ومأواه ـ أتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير ﴿هل تنقمون منا﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم﴾، ﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة﴾، ﴿انظر كيف نبين الآيات ثم انظر﴾، ﴿والله هو السميع العليم﴾، ﴿وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

﴿ لتجدنَّ ﴾

۞ ﴿حراء﴾ من قوله الله - تعالى - : ﴿وذلك جزاء المحسنين﴾ آية ٨٥ .

* رسمت **همزة** ﴿حراء﴾ مفردة وفيها لكل من هشام، وحمزة حالة الوقف عليها ثلاثة : **الإبدال** فتقرأ ﴿جَزَا﴾ ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر

۞ ﴿عقدتم﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان﴾ [آية ٨٩].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿عقدتم﴾ بحذف **الألف** التي بعد **العين**، وتخفيف **القاف**، ودلك على أصل الفعل

وقرأ ابن ذكوان ﴿عاقدتم﴾ بإثبات **ألف** بعد **العين**، وتخفيف **القاف**، على أن المراد به المرة الواحدة من العقد. فيكون بمعنى "عقدتم" وحينئذٍ تكون المفاعلة ليس على بابها فتتحد هذه القراءة مع القراءة السابقة في المعنى

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عقدتم﴾ بحذف **الألف**، وتشديد **القاف** للتكثير

قال الشاطبي:

وعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ ولا ... وفي العَيْنِ فامْدُدْ مُقْسِطًا .

(١)

۞ ﴿فجزاء مثل﴾ من قول الله - تعالى - : ﴿ومن قتله منكم متعمدا فجزاءٌ مثل ما قتل من النعم﴾ [آية ٩٥]

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بتنوين همزة ﴿ فجزاءُ﴾ ، ورفع **لام** ﴿ مثل﴾ ، على أن ﴿ مثل﴾ صفة لـ﴿ جزاءٌ﴾ ، و﴿ جزاءٌ﴾ مبتدأ، والخبر محذوف، **والتقدير**. فعلى القاتل جزاءٌ مماثل للمقتول من الصيد في القيمة، أو في الخلقة .

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٦٢٤، ٦٢٥

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف التنوين ﴿فجزاء﴾، وخفض لام ﴿مثل﴾، وذلك على إضافة ﴿جزاء﴾ الى ﴿مثل﴾

قال الشاطبي:

. مثلُ ما في حفص الرفعُ تلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

حرا . نون ومثل أرفع رسلا . ولا

﴿أو كفارة﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أو كفارة طعام مساكين﴾ [المائدة: ٩٥]

قرأ نافع، وابن عامر، وابن كثير ﴿أو كفارة﴾ بغير تنوين، و﴿طعام﴾ بالخفض على الإضافة، وذلك على أن ﴿كفارة﴾ خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: وعليه كفارة، طعام مساكين

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أو كفارة﴾ بالتنوين و﴿طعام﴾ بالرفع، وذلك على أن ﴿كفارة﴾ خبر لمبتدأ محذوف، و﴿طعام﴾ عطف بيان على ﴿كفارة﴾، لأن الكفارة هي الطعام، والتقدير: عليه كفارةٌ هي طعام مساكين

قال الشاطبي:

وكفارة طعام برفع خفـ (٣) ضه عُمّ عنى

تنبيه: اتفق جميع القراء على قراءة ﴿مساكين﴾ [المائدة: ٩٥] **بالجمع**، لأن قلة العدد لا يجزئ فيه إطعام مسكين واحد بل جماعة مساكين.

---

(٣) من الآية ٨٩ من سورة المائدة

المقلل والممال

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿الذين قالوا إنا نصارى - ترى أعينهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لورش.

﴿وما جاءنا من الحق﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.

﴿قمر اعندي﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** لا إمالة في كلمة ﴿عفا﴾؛ لأنها واوية.

المدغم

الكبير. ﴿وكلوا مما رزقكم الله﴾، ﴿أو تحرير رقبة﴾، ﴿ذلك كفارة أيمانكم﴾، ﴿وعملوا الصالحات ثم اتقوا﴾، ﴿من الصيد تناله أيديكم﴾، ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾، ﴿وكفارة طعام مساكين﴾ بالإدغام للسوسي.

❀ **تنبيه:** لا إدغام في نون ﴿يقولون ربنا﴾؛ لسكون ما قبل المدغم

والله أعلم.

﴿جعل اللهُ الكعبة﴾

۞ ﴿قياما للناس﴾ [آية ٩٧].

* قرأ ابن عامر، ﴿قيما﴾ بغير **ألف** بعد **الياء**، على أنها مصدر «قام» بمعنى القيام لغة فيه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿قياما﴾ باثبات **ألف** بعد **الياء**، مصدر «قام».

▣ **قال الشاطبي:**

وأَقْصُرُ قِيامًا لَهُ مَلا (١)

۞ ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ [آية ١٠١].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيقها.

۞ ﴿يُنزلُ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإن تسألوا عنها حين ينزلُ القرآنُ تبد لكم﴾ [آية ١٠١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بسكون **النون** مخففة، مضارع «أنزل» المبني للمجهول، فتقرأ ﴿يُنزلُ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون** مشددة، مضارع «نزّل» مضعف العين المبني للمجهول.

▣ **قال الشاطبي:**

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ (٢)

۞ ﴿القرآن﴾ قرأ ابن كثير بنقل حركة **الهمزة** إلى الساكن قبلها وصلا ووقفا ﴿القران﴾، وكذا حمزة حالة الوقف عليها.

❀ **تنبيه:** ﴿إن ارتبتم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فيقسمان بالله إن ارتبتم﴾ [آية ١٠٦] أجمع القراء على **تفخيم راءه** لعروض الكسر وانفصاله.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٨

قال الشاطبي:

وما بَعْدَ كسرٍ عارضٍ أو مُفصَلِ ... فضُمَّ فهذا حُكْمُهُ مُتبدِّلا (١)

* ﴿استحق ـ الأوليان﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان﴾ [آية ١٠٧].

* قرأ حفص ﴿استحق﴾ بفتح التاء والحاء، مبنيا للفاعل، وإذا ابتدأ كسر الهمزة. وقرأ حفص أيضا ﴿الأوليان﴾ بإسكان الواو، وكسر النون، مثنى «أولى» أي الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما، وهو مرفوع لأنه فاعل ﴿استحق﴾.

وقرأ شعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف ﴿استحق﴾ بضم التاء، وكسر الحاء، مبنيا للمفعول، وإذا ابتدأوا ضموا الهمزة، ونائب فاعل ﴿استحق﴾ ﴿عليهم﴾. وقرءوا أيضا ﴿الأولين﴾ بتشديد الواو وفتحها، وكسر اللام، وبعدها ياء ساكنة، وفتح النون، جمع «أول» المقابل لـ«آخر»، وهو مجرور صفة لـ﴿الذين﴾ أو بدل منه، أو بدل من الضمير في ﴿عليهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿استحق﴾ بضم التاء. وكسر الحاء، مبنيا للمفعول، وإذا ابتدأوا ضموا الهمزة وقرءوا أيضا ﴿الأوليان﴾ بإسكان الواو، وفتح اللام، وكسر النون، مثنى «أولى»، وهو مرفوع لأنه نائب فاعل ﴿استحق﴾.

قال الشاطبي:

وضُمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لحفْصٍ وكَسْرُهُ ... وفي الأوْلَيانِ الأوَّلِين فطِبْ صِلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

مع الأوَّلِين اضْمُمْ غُيُوب عُيُون مع ... جُيُوبٍ شُيُوخاً عُدْ (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٢٧

(٣) من تحبير التيسير لابن الجزري، البيت رقم ٢

المقلل والممال

﴿للناس﴾ بالامالة للدوري عن ابي عمرو

﴿كافرين﴾ بالإمالة لابي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس وبالتقليل لورش

﴿قربى﴾ بالإمالة لحمزه، والكسائي، وخلف النزار وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش

﴿أدنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف النزار، وبالفتح والتقليل لورش.

❀ **تنبيه:** لا إمالة في كلمة ﴿عفا﴾، لأنها واوية

المدغم

الصغير ﴿قد سألها﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزه، والكسائي، وخلف النزار

الكبير: ﴿والقلائد ذلك ـ يعلم ما ـ ولو أعجبك كثرة ـ قيل لهم ـ الموت تحبسونهما﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿يوم يجمعُ اللهُ الرُسُلَ﴾

۞ ﴿العيوب﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إنك أنت علام العيوب﴾ [آية ١٠٩].

* قرأ شعبة، وحمزة، ﴿العِيوب﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم بكسر **الغين**؛ لمجانسة الياء، فتقرآ ﴿العِيوب﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **العين**، على الأصل.

▣ **قال الشاطبي:**

وفي الْأُوْلَيَاءِ الْأَوْلَيْنَ فَطِبْ صَلاَ (١)

وضم الغُيوبِ يُكْسَران

▣ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

أضْمُمْ غُيُوبَ عُيُونَ مَعْ جُيُوبَ شُيُوخًا عُدْ (٢)

۞ ﴿القدس﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إذ أيدتك بروح القُدُس﴾ [آية ١١٠].

* قرأ ابن كثير، بإسكان **الدال**؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿القُدْس﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **الدال**، على الأصل.

▣ **قال الشاطبي:**

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ (٣)

۞ ﴿كهيئة الطير﴾ [آية ١١٠]

* قرأ ورش ﴿كهيئة﴾ **بالتوسط والمد**. ووقف عليها حمزة **بالنقل** ﴿كهية﴾ **والإدغام** ﴿كهيّة﴾.

وقرأ أبو جعفر ﴿الطائر﴾ **بألف** ممدودة بعد **الطاء**، وهمزة مكسورة.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٦٢١، ٦٢٨.

(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١٠٢.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٦٥.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿الطير﴾ بحذف **الألف**، وياء ساكنة

قال ابن الجزري في الدرّة:

(١)

قُل الطائر تل طا

فيكون طيرا [آية ١١٠]

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿طائرا﴾ **بألف** بعد **الطاء**، و**همزة** مكسورة، وورش يقرأ بترقيق الراء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿طيرا﴾ بحذف **الألف**، و**ياء** ساكنة بعد **الطاء** مكان الهمزة، على أن المراد به اسم الجنس، أي جنس الطير

قال الشاطبي:

وفي طائرا طيرا بها وعُقُودها خُصُوصًا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

(٣)

طا برا زْ

* ﴿سحر﴾ من قول الله تعالى ﴿وقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين﴾ [آية ١١٠]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿ساحر﴾ بفتح **السين**، و**ألف** بعدها، وكسر **الحاء**، اسم فاعل من السحر

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿سحر﴾ بكسر **السين**، وحذف **الألف**، وإسكان **الحاء**، على أنه مصدر «سَحَر». **والتقدير**: ما هذا الحارق للعادة إلا سحر، أو جعلوه نفس السحر مبالغة، مثل قولهم: زيد عدل.

---

(١) [illegible] من الجزرية، البيت رقم ١١

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٨

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١٧

قال الشاطبي:

وساحرٌ سحرٌ بها مع هُود والصف تسللا

(١) ﴿هل يستطيع ربك﴾ [الآية ١١٢]

* قرأ الكسائي «تستطيع» بتاء الخطاب، مع إدغام **لام** ﴿هل﴾ في تاء «تستطيع».
والمخاطب في الدعاء عيسى -عليه السلام-.

وقرأ الكسائي «ربك» **بالنصب** على التعظيم، **والمعنى** هل تستطيع سؤال ربك وهو مستغنٍ فيه معنى الطلب، أي اسأل لنا ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يستطيع﴾ بياء الغيب، وقرأوا ﴿ربك﴾ **بالرفع**، على أنه فاعل ﴿يستطيع﴾. **والمعنى** هل يطيعك ربك ويجيبك على مسألتك، و«استطاع» حينئذ يكون بمعنى أطاع.

قال الشاطبي:

وخاطب هل يستطيعُ رواتُه وربُّك رفعُ الباء بالنصب رتّلا (٢)

(١) ﴿منزلها﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قال الله إني منزلها عليكم﴾ [الآية ١١٥]

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر «منزلها» **بإسكان النون**، **وتخفيف الزاي**، اسم فاعل من «أنزل» الرباعي المزيد بالهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بفتح النون**، **وتشديد الزاي**، اسم فاعل من «نزّل» مضعف العين.

قال الشاطبي:

ومُنزلها التخفيف حقٌّ تعاوَدُ (٣)

---

(١) ينظر: حجة القراءات للسعيد، الست رقم ٦٢٩
(٢) ينظر: حجة القراءات للسعيد، الست رقم ٦٣
(٣) ينظر: حجة القراءات للسعيد، الست رقم ٦٤

﴿فإني أعذبه﴾ [الآية ١١٥].

* قرأ نافع: «إني أعذبه» بفتح ياء الإضافة وصلا، فقرأ ﴿فإني أعذبه﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

﴿وإني لهن﴾ من قول الله -تعالى-: «إلا قلت للناس اتخذوني وإني إلهين من دون الله» [الآية ١١٦].

* قرأ نافع: «وإيَّ عمرو»، وابن عامر: «وإنْ خصص»، وأبو جعفر ﴿وإني إلهين﴾ بفتح ياء الإضافة وصلا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها، فقرأوا ﴿وإني إلهين﴾.

﴿ما يكون لي أن أقول﴾ [الآية ١١٦]: قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا «ما يكون لي»، والباقون بإسكانها.

﴿أن اعبدوا الله ربي وربكم﴾ [الآية ١١٧]

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر النون وصلا، على الأصل في التخلص من الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم النون وصلا، تبعا لضم ثالث الفعل، فقرأ ﴿أن اعبدوا الله ربي وربكم﴾.

قال الشاطبي:

وعند أولي السَّاكنين ثالث ... يُضَمّ لِزُومًا كاشْرُدْ في حلا

﴿هذا يوم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ [الآية ١١٩].

* قرأ نافع: «يوم» بالنصب على الظرفية، و﴿هذا﴾ مبتدأ، والخبر محذوف أي: يقع، والتقدير: هذا يقع يوم ينفع الصادقين صدقهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «يومُ» بالرفع، على أنه خبر، و«هذا» مبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول.

---

(١) [illegible] من سورة النساء الآية ٦٥.

قال الشاطبي:

ويوم يرفع حـ

وقال ابن الجزري في الدرة:

ويوم يرفع لملا

المقلل والممال

عيسى (حالة الوقف عليها) ـ الموتى ﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿التوراة﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لورش، وحمزة، وبالفتح والتقليل لقالون، وبالفتح للباقين.

المدغم

الصغير ﴿وإذ تخلق ـ وإذ تخرج ـ قد صدقتنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر.

﴿إذ جئتهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام.

﴿هل تستطيع﴾ بالإدغام للكسائي

﴿وإن تغفر لهم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، بخلف عن الدوري.

الكبير ﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك﴾. ﴿قال الله هذا﴾ بالإدغام للسوسي

والله أعلم.

تمت سورة المائدة ولله الحمد والشكر.

---

(١) من ص ١٣١

(٢) [illegible]

﴿ما كانوا به يستهزئون﴾ [الآية: ٥]

﴿فيها﴾ فرش ثلاثة البدل.

وبحمزة وقفا ثلاثة أوجه. **الأول**: حذف **الهمزة** مع ضم **الزاي**، فتقرأ ﴿ما كانوا به يستهزون﴾. **والثاني**: تسهيل **الهمزة** بين بين. **والثالث**: إبدال **الهمزة** ياء خالصة، فتقرأ ﴿ما كانوا به يستهزيون﴾.

تنبيه: أجمع القراء على تفخيم راء ﴿عمرا﴾ [الآية: ٦٤] للتكرار.

قال الشاطبي:

وفَخِّمْ في الأعْجَمِيِّ وفي رِمْ ... وتكْريرِها حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلا [1]

تنبيه: أجمع القراء على تفخيم راء ﴿قرطاس﴾ [الآية: ٧] لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

قال الشاطبي:

وراءَ حروفَ الاستعلاءِ بعدَ قراؤُهُ ... لكَلِّهِمُ التَّفْخيمُ فيها تَسَلْسَلا [2]

﴿ولقد استهزئ﴾ [الآية: ١٠].

﴿قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **الدال** وصلا على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من قراء العشرة بضم **الدال** تبعا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿ولقد استهزئ﴾

﴿وقرأ ابن كثير، بإبدال **الهمزة** ياء خالصة مفتوحة وصلا فتقرأ ﴿ولقد استهزي﴾.

وقرأ ابن كثير، بإبدال **الهمزة** ياء خالصة ساكنة وقفا فتقرأ ﴿ولقد استهزي﴾.

---

(1) البيت من الوافي شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي ص: ٣٠٥

(2) البيت من الوافي شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي ص: ٣٠٦

المقلل والممال

- قضى ـ مسمى (حالة الوقف عليها) ـ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالتقليل لورش.
- فحاق ـ بالإمالة لحمزة.
- جاءهم ـ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر.
- الرحمة ـ القيامة ـ بالإمالة للكسائي وقد قولا واحدا.

والله أعلم.

٥ وله ما سكن في اللَّيل والنَّهار ٥

١ - ﴿قل إني أمرت﴾ [آية ١٤]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، فقرأ ﴿قل إني أمرتُ﴾، وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها وصلا ووقفا.

قال الشاطبي:

وعشرٌ يليها الهمزُ بالضم مُشكلا ... فعمر فافتح

٢ - ﴿قل إني أخاف﴾ [آية ١٥].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، فقرأ ﴿قل إني أخافُ﴾، وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبي:

وتسعين مع همز فتحٌ وتسعُها ... سما فتحُها إلا مواضع همّلا [٢]

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وأسكنِ الباقي مَلا [٣]

٣ - ﴿يصرف﴾ من قول الله -تعالى- ﴿من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه﴾ آية [١٦].

* قرأ سعيد، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يصرف﴾ بفتح الياء، وكسر الراء، على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على ﴿ربي﴾ المتقدم في قول -تعالى- ﴿قل إني أخاف إن عصيت ربي﴾ [آية ١٥]، ومفعول ﴿يصرف﴾

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٠٤.

(٢) نفس المرجع ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩.

(٣) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥٢.

بحسب دلالات الكلام عنه وهو ضمير العذاب، **والتقدير** من يصرف العذاب يوم القيامة فقد رحمه.

* وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يصرف﴾ بضم **الياء**، وفتح **الراء**، على البناء للمفعول، وجعلوا ضمير مفرد حي ﴿العذاب﴾ المتقدم **والتقدير** من يصرف العذاب عنه يوم القيامة فقد رحمه الله تعالى.

■ **قال الشاطبي:**

وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه ... بكسر

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

وبصرف ضم فتح الياقول مع ... سألم يكن وانصب نكذبُ والوا

(٢٠)

٥ ﴿لكم لشهود﴾ [آية ١٩].

* قرأ قالون، وابو عمرو، وابو جعفر بتسهيل **الهمزة** الثانية مع إدخال **ألف** بين الهمزتين.

وقرأ ورش، وابن كثير، وروَيس بتسهيل **الهمزة** الثانية، مع عدم الإدخال.

وقرأ هشام بوجهيه بوجهيه بتحقيق **الهمزة** مع الإدخال، وعدمه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتحقيق مع عدم الإدخال.

٦ ﴿ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول﴾ [آية ٢٢]

* قرأ يعقوب ﴿يحشرهم، نقول﴾ **بالياء** التحتية فيهما على الغيبة. والفاعل ضمير يعود على الله -تعالى-.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نحشرهم، نقول﴾ بنون العظمة فيهما.

---

١ [illegible] الشاطبي، بيت رقم ٦٣٢

٢ [illegible] المقدمة الجزرية، البيت ٣٠٤

قال ابن الجزري في الدرة:

يحشرهم الياء تقول مع ... سبأ لم يكن وانصب تكذب والولا

وي

[٢٣] ﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾ [الآية ٢٣]

﴿ قرأ حمزة، والكسائي ﴿يكن﴾ بالياء التحتية على التذكير، و﴿فتنتهم﴾ بالنصب، على أن ﴿فتنتهم﴾ خبر ﴿يكن﴾ مقدم، و﴿إلا أن قالوا﴾ الخ اسم ﴿يكن﴾ مؤخر.

وقرأ ابن كثير، وابن عامر، وحفص ﴿تكن﴾ بالتاء الفوقية على التذنيث، و﴿فتنتهم﴾ بالرفع اسم ﴿تكن﴾، و﴿إلا أن قالوا﴾ الخ خبر ﴿تكن﴾.

وقرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، وخلف البزار ﴿تكن﴾ بالتاء الفوقية على التذنيث، و﴿فتنتهم﴾ بالنصب، على أن ﴿فتنتهم﴾ خبر ﴿تكن﴾ مقدم، و﴿إلا أن قالوا﴾ الخ اسم ﴿تكن﴾ مؤخر.

وقرأ الباقون ﴿يكن﴾ بالياء التحتية على التذكير، و﴿فتنتهم﴾ بالرفع، على أن ﴿فتنتهم﴾ اسم ﴿يكن﴾، و﴿إلا أن قالوا﴾ خبرها، وجاز تذكير الفعل، لأن اسم ﴿يكن﴾ مؤنث مجازي.

قال الشاطبي:

وذكّر لم يكن شاع وانجلا ...

وفتنتهم بالرفع عن دين كامل ... وبا ربنا بالنصب شرّف وصّلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

يحشرهم الياء تقول مع ... سبأ لم يكن وانصب تكذب والولا

وي ارفع يكن أنث هدا

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري، جـ٢ ص ٣٣٢، ٣٣٣.

(٢) انظر حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، ص ٤٠.

(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري، جـ٢ ص ٣٣٢.

* ﴿ربنا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين﴾ [الآية ٢٣].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿ربنا﴾ **بالنصب**، على النداء، أو على المدح، ويفصل به بين القسم وجوابه، وذلك حسن؛ لأن فيه معنى التضرع والتضرع حسن لا يقبح فعله.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ربنا﴾ **بالجر**، على أنه بدل من لفظ الجلالة ﴿الله﴾ أو نعت، أو عطف بيان.

قال الشاطبي:

وربنا بالنَّصْبِ شَرَّفَ وصْلَا[1]

* ﴿ولا نكذب ونكون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين﴾ [الآية ٢٧].

* قرأ حفص، وحمزة، ويعقوب **بنصب الباء في ﴿ولا نُكذبَ﴾، ونصب النون في ﴿ونكونَ﴾**، على أن ﴿ولا نكذبَ﴾ منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب التمني، و﴿ونكونَ﴾ معطوف عليه.

وقرأ الباقون من العشرة **برفع الباء في ﴿ولا نكذبُ﴾** عطفا على ﴿نرد﴾ **ونصب النون في ﴿ونكونَ﴾** بأن مضمرة بعد واو المعية.

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع الفعلين، فقرأ ﴿ولا نكذبُ، ونكونُ﴾، عطفا على ﴿نرد﴾، **والتقدير**: يا ليتنا نرد إلى الدنيا مرة ثانية ونوفق للتصديق والإيمان.

قال الشاطبي:

نَكْذِبُ نَصْبُ الرَّفْعُ فِيهِ عَلِيمُهُ ... وفي ونكونَ انْصِبْهُ في كَذِبَ عُلَا

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٣

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٤

وقال ابن الجزري في الدرة:

وانْصِبْ تُكَذِّبُ وَالْولا ... حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ آنَتْ مدا (١)

۞ ﴿وللدار الآخرة﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون﴾ [آية ٣٢]

* قرأ ابن عامر ﴿ولدار﴾ **بلام** واحدة، وهي لام الابتداء. وقرأ كذلك بتخفيف **الدال**، وخفض **تاء** ﴿الآخرة﴾ على الإضافة مع حذف الموصوف، فتقرأ ﴿ولدار الآخرة﴾. **والتقدير**: ولدارُ الحياة الآخرة خير للذين يتقون

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وللدار﴾ **بلامين لام** الابتداء، **ولام** التعريف، مع تشديد **الدال**، بسبب إدغام **لام** التعريف في **الدال** كما قرءوا برفع **تاء** ﴿الآخرةُ﴾ على أنها صفة ﴿وللدَّار﴾. و﴿خيرٌ﴾ خبرها. وهذه القراءة موافقة لرسم جميع المصاحف غير المصحف الشامي.

قال الشاطبي:

وَلِلدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الأُخْرَى بِنَصِّهِ ... وَالاخِرَةُ المَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلا (٢)

۞ ﴿تعقلون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وللدارُ الآخرةُ خيرٌ للذين يتقون أفلا تعقلون﴾ [آية ٣٢]

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تعقلون﴾ **بتاء** الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يعقلون﴾ **بياء** الغيبة، لمناسبة قوله -تعالى-: ﴿خيرٌ للذين يتقون﴾.

قال الشاطبي:

وَعَمَّ عُمَلاً لاَيَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ... حطاً ... (٣)

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، بيت ٣ ١، ٤ ١

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٥

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٤

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

يعقلوا وتحـ ... ـتُ حاشا كدسين القصص يوسف لا

* يحزنك * من قول الله -تعالى-: ﴿قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون﴾ آية ٣٣

* قرأ نافع * ليحزنك * بضم الياء، وكسر الزاى. مضارع أحزن الرباعى.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الياء، وضم الزاى. مضارع «حزن» الثلاثى

قال الشاطبى:

ويحزنُ غيرُ الأَ ... ـبياء بضمٍ واكسرِ الضمَّ احفلا (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وبحزن مافتحُ ضمّ كلاّ سوى الذي ... لذى الأنبيا فالضمُّ والكسرُ حفلا (٢)

* ﴿لا يكذبونك﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فإنهم لا يكذبونك﴾ آية ٣٣

* قرأ نافع، والكسائى ﴿لا يُكْذِبونك﴾ بضم الياء، وإسكان الكاف، وتخفيف الذال. على أنه مضارع «أكذب»، **على معنى**: لا يجدونك كاذبًا لهم؛ لأنهم يعرفونك بالصدق، فهو من باب «أحمدت الرجل: وجدته محمودًا».

وقرأ الباقون من القراء العشرة: ﴿لا يكذبونك﴾ بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال. على أنه مضارع «كذّب» مضعف الثلاثى، **على معنى**: أنهم لا ينسبونك إلى الكذب، كما يقال: «فسقته» وخطأته» أى نسبته إلى الفسق وإلى الخطأ.

قال الشاطبى:

ولا يُكْذِبونك ... خفيفٌ أتى رُحْضا وطاب تأوّلا (٣)

---

(١) من نظم «المصباح لأبى الخير» انظر رقم ٤٠١

(٢) من نظم الأمالى وحسن المعانى للشاطبى. انظر رقم ٧٢٨

(٣) من نظم «المصباح لأبى الخير» البيت رقم ٩١

(٤) من نظم الأمالى وحسن المعانى للشاطبى. انظر رقم ٦٣١

وقال ابن الجزري في الدرة:

ويكدب صلا [1]

تنبيه: جمع القراء على تفخيم الراء من كلمة ﴿إغراضهم﴾ [1] لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

قال الشاطبي:

وما حرف الاستعلا بعد فراؤه ... لكلهم التفخيم فيها تدللا [2]

المقلل والممال

﴿والنهار ـ على النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿أخرى ـ افترى ـ ولو ترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿وفي آذانهم﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿حتى إذا جاءوك ـ حتى إذا جاءهم ـ ولقد جاءك ـ ولو شاء الله﴾ بالإمالة لأبي ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿لمن ـ أتاهم ـ على الهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

تنبيه: لا إمالة في كلمة ﴿بدا﴾؛ لأنها واوية.

المدغم

الصغير: ﴿ولقد جاءك﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿ومن أظلم ممن ـ أو كذب بآياته ـ ثم نقول للذين أشركوا ـ ولا تكذب بآيات ربنا ـ ولا مبدل لكلمات الله﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم.

---

(١) من قيد «المنصف في الجزري» البيت رقم ١٠٥

(٢) من حرز «الأماني وجهة التهاني» للشاطبي، البيت رقم ٣٥

٥ إنما يستجيب الذين يسمعون ٥

* ﴿ثم إليه يرجعون﴾ آية ٣٦

* قرأ يعقوب ﴿يرجعون﴾ بفتح الياء، وكسر الجيم، على البناء للفاعل

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الياء، وفتح الجيم، على البناء للمفعول.

قال ابن الجزري في الدرة:

ويرجعُ كيف جا ... إذا كان للأخرى تسم . لي حلا

* ﴿أن ينزل﴾ من قول الله تعالى: ﴿قل إن الله قادر على أن ينزل آية﴾ آية ٣٧

* قرأ ابن كثير ﴿ينزل﴾ بسكون النون، وتخفيف الزاي، على أنه مضارع (أنزل)

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون، وتشديد الزاي، على أنه مضارع (نزل) مضعف العين.

قال الشاطبي:

ويُنزل حفظه ... وتُنْزَلُ حقٌّ وهو في الحجر ثقلا

أي مثل

وحفظه ... بسبحان والذي ... في الأنعام ... على أن ينزلا [1]

* **تنبيه**: ﴿من يشأ الله يضلله﴾ آية ٣٩ لا تبدل همزه أحد من القراء؛ لتحركه بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين. وأما في حالة الوقف عليه فيبدل همزه هشام، وحمزة، وأبو جعفر ﴿ياء﴾.

* ﴿ومن يشأ يجعله﴾ آية ٣٩

* قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة وصلا ووقفا. فتقرأ ﴿من يشا الله يضلله﴾

---

(١) من نظم المقدمة لابن بري. انظر ص ٦٣

(٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر للدمياطي. ص ٤٦٩، ٤٧٠

ووقف عليها هشام. وحمزة بالإبدال. أما السوسي. فيه لا يبدلها؛ لأنها من المستثنيات.

قال الشاطبي:

وَيُبْدِلُ لِلسُّوسِيِّ كُلَّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَحْرُومِ أُهْمِلَا (١)

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾ معا الآية [٤٠، ٤٧]، و ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [الآية ٤٦]

* قرأ نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية. ولورش وجه ثان وهو إبدالها حرف مد محضًا مع المد المشبع للساكنين. فتقرأ ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾

وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثانية ﴿أَرَيْتَكُمْ أَرَيْتُمْ﴾ ووقف عليهما حمزة بالتسهيل بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزة فيهما.

قال الشاطبي:

أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْهُ بِهِ سَهْلٌ وَكُمْ مُدْخِلٌ حَلَا (٢)

﴿أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ﴾ [الآية ٤]. قرأ ورش بترقيق الراء، مع تفخيم لفظ الجلالة «الله».

قال ابن الجزري في الطيبة:

... وَاخْتُلِفْ ... بَعْدَ مُمَالٍ لَا مُرَقِّقٍ وُصِفْ (٣)

﴿فَتَحْنَا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الآية ٤٤].

* قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس ﴿فَتَّحْنَا﴾ بتشديد التاء؛ للدلالة على التكثير.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بالتخفيف.

قال الشاطبي:

إِذَا فُتِّحَتْ شَدِّدْ سَمَا وَهَنًا نَمَا ... فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلَا (٤)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦١٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٣٨

(٣) من طيبة النشر لابن الجزري. البيت رقم ٣٥

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٣٩

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَنَحْوُ أَشْدُدْ لا صِبْ (١)

﴿ثم هم يصدفون﴾ [آية ٤٦]

* قرأ حمزة، والكسائى، ورويس، وخلف البزار ﴿يصدفون﴾ بإشمام **الصاد** صوت الزاى. وقرأ الباقون من القراء العشرة **بالصاد** الخالصة، وهما لهجتان.

قال الشاطبى:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدُقَ رَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمَلَا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدُقُ ظُبْ وَلاَ (٣)

﴿فلا خوفٌ عليهم﴾ [آية ٤٨].

* قرأ يعقوب ﴿فلا خوفٌ﴾ بفتح **الفاء** مع عدم **التنوين**، على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل «إنّ».

وقرأ الباقون من القراء العشرة برفع **الفاء** مع **التنوين**، على أن «لا» نافية مهملة لا عمل لها

قال ابن الجزرى فى الدرة:

لاَ خَوْفٌ بِالْفَتْحِ حَوَلاَ (٤)

﴿إلي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن أتبع إلا ما يوحى إلىّ﴾ [آية ٥٠].

* وقف يعقوب على ﴿إلي﴾ بهاء السكت، فقرأ ﴿إليه﴾. ووقف عليها الباقون بعدم الهاء.

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٥١

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٣٠

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٩٥

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٥

قال ابن الجزري في الدرة:

وعنـ ـهُ نحْو عليْهِمْ إليه روى الملا [1]

* «بالغداة» من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾ الآية ٥٢.

* قرأ ابن عامر «بالغدوة» بضم الغين، وإسكان الدال، وبعدها واو مفتوحة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة «بالغداة» بفتح الغين والدال وألف بعدها وبعدها تاء، والغدوة والغداة بمعنى واحد وهو أيضا ظرف لأول النهار

قال الشاطبي:

وبالغدْوة ، بالضمّ عمّنا وعنْ ألف واوٌ وهي الكهْف وصلْلا

* «أنه، فأنه» من قول الله -تعالى-: ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم﴾ الآية ٥٤.

* قرأ نافع، وأبو جعفر بفتح همزة «أنه». وكسر همزة «فأنه» فتقرأ «فإنه».

وقرأ ابن عامر، وعاصم بفتح الهمزة فيهما.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهمزة فيهما، فتقرأ «إنه، فإنه».

* **التوجيه:**

فتح الهمزة الأولى على أنها بدل من «الرحمة»، بدل كل من كل، فهي في موضع نصب بـ«كتب». **والتقدير** كتب ربكم على نفسه أنه من عمل منكم سوءا الخ

وفتح الهمزة الثانية: على أن محلها رفع بالابتداء والخبر محذوف، والتقدير فعليه أنه غفور رحيم. **وكسر الهمزة الأولى:** على أنها مستأنفة والكلام عندها تام. وكسر الهمزة الثانية: على أنها صدر جملة وقعت خبرا لـ«من»، على أنها موصولة أو جواب لـ«من» إن جعلت شرطية.

---

[1] من لدنه شفاء العي بحل مقفل الدرة ص ٤٧

[2] من حرز الأماني ووجه التهاني المشهور بالشاطبية. البيت رقم ٦٠

مكسور؛ محذوف. على أنه مضارع من «القصاء»، و«الحق» صفة لمصدر محذوف مفعول به. والتقدير: الله يقضي القضاء الحق.

(*) تنبيه: رسمت كلمة «يقص» بدون باء تبعا للفظ القراءة.

قال الشاطبي:

ويقص يصم سما ... كن مع صم الكسر شددْ واهملا

نعم دون الياس ...

المقلل والممال

«الموتى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش

«اتاكم-يوحى-الأعمى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش

«شاء-جاءهم-جاءك» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار

المدغم

الصغير: «إذ جاءهم» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام

«قد ضلت» بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار

الكبير «وزين لهم الشيطان - انظر كيف نصرف لهم الآيات - ثم هم يصدفون - بسبهم العذاب بما كانوا - قل لا أقول لكم - أليس الله أعلم بالشاكرين - والله أعلم بالظالمين» بالإدغام بخلاف.

(*) تنبيه: لا ادغام في باء «بالعشيّ يريدون وجهه»؛ لتشديد الياء.

قال الشاطبي:

إذا لم يكن تا مخبر او مخاطب ... أو المكتسي تنوينه أو منقلا [٢]

والله أعلم..

---

(١) من هنا الأمثلة من حرز الأماني للشاطبي: البيت ٦٤٢، ٦٤٣

(٢) من هنا الأمثلة من حرز الأماني للشاطبي: البيت ٦٤٤

﴿وعندهُ مفاتحُ الغيبِ﴾

۞ ﴿إلا هو ـ وهو﴾ [الآيتان ٥٩، ٦٠]، وقف عليهما يعقوب بهاء السكت، فتقرأ ﴿إلا هوه ـ وهوه﴾

۞ ﴿حتى إذا جاء أحدكمُ الموت﴾ [آية ٦١].

* قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط **الهمزة** الأولى مع المد والقصر ﴿جا أحدكمُ﴾

ولورش وقبل وجهان: **الأول**: تسهيل **الهمزة** بين بين. **والثاني**: إبدال **الهمزة** الثانية حرف مد محضًا مع القصر؛ لأن بعده متحرك ﴿جآء أحدكُمُ﴾.

وقرأ أبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق **الهمزتين**.

* **تنبيه:** إذا قرأ ورش بإبدال **الهمزة** الثانية حرف مد فلا يعتبر حينئذ مد بدل مثل ﴿آمنوا﴾، لأن حرف المد العارض لا يعتد به.

* **فائدة:** في هذه الآية مدٌّ منفصل وهو ﴿حتى إذا﴾، فإذا قرأت لقالون أو لمن له الإسقاط بقصر المنفصل جاز في ﴿جاء أحدكمَ﴾ القصر والمدّ. وإذا قرأت لقالون أو لأبي عمرو بمدّ المنفصل تعيّن المدّ في ﴿جاء أحدكُمُ﴾؛ لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هي الأولى، يكون حينئذ المدّ من قبيل المنفصل، فتجب التسوية بينهما. وإذا قلنا الساقطة هي الثانية، يكون المدّ من قبيل المتصل، وحينئذٍ يتعين مده أيضًا.

۞ ﴿توفته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿توفته رسلنا﴾ [آية ٦١].

* قرأ حمزة ﴿توفاهُ﴾ **بألف** ممالة بعد **الفاء**، وهو فعل ماض حذفت منه تاء التأنيث على تذكير الجمع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿توفته﴾ **بتاء** ساكنة مكان **الألف**، على أنه فعل ماض وأنث لكون فاعله جمع تكسير وهو ﴿رسلنا﴾.

قال الشاطبي:

وبكر مُصْحَبا ... توحاه واستهواه مُسْلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

... توفته واستهوته

* «رسلنا» من قول الله -تعالى-: ﴿توفته رسلنا﴾ آية ٦١.

* قرأ أبو عمرو ﴿رسلنا﴾ بإسكان السين، للتخفيف. وقرأ الباقون بضمها على الأصل.

قال الشاطبي:

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم ... وفي سبلنا في الضم الاسكان حصلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

... وسبلنا وذكرا رسلنا خفت سبلنا ... حمى

* «وخفية» من قول الله -تعالى-: ﴿تدعونه تضرعا وخفية﴾ آية ٦٣.

* قرأ شعبة ﴿وخفية﴾ بكسر الخاء. والباقون بضمها، وهما لغتان.

قال الشاطبي:

... خفية في ضمه كسرٌ ...

* «يحكم» من قول الله -تعالى-: ﴿قل من يحكم﴾ آية ٦٣.

* قرأ يعقوب ﴿يحكم﴾ بإسكان النون، وتخفيف الجيم، مضارع «أحى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح النون، وتشديد الجيم، مضارع «نجّى» مضعف العين.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٤٣.

(٢) من الدرة المضيئة في القراءة الثلاثة لابن الجزري، البيت رقم ١٠٦.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٦.

(٤) من الدرة المضيئة في القراءة الثلاثة لابن الجزري، البيت رقم ٧٦.

(٥) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢١٤.

قال ابن الجزري في الدرة:

[illegible] يُنْجي مُثقّلا

[illegible] في الكُلّ [illegible]

[illegible] ﴿أنجانا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لئن أنجانا من هذه﴾ [آية ٦٣]

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار: ﴿أنجانا﴾ **بألف بعد الجيم**، [illegible] لموافقة سياق ما قبله وما بعده؛ لأن قبله قوله -تعالى-: ﴿تدعونه تضرعا وخفية﴾، وبعده قوله -تعالى-: ﴿قل الله ينجيكم منها﴾ [آية ٦٤]

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أنجيتنا﴾ **بياء تحتية ساكنة بعد الجيم، وبعدها تاء فوقية** مفتوحة على الخطاب، وذلك على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب حكاية لدعائهم

قال الشاطبي:

[illegible] وأنْجيتَ [illegible] أنجى تحوّلا [1]

﴿ينجيكم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل الله ينجيكم منها﴾ [آية ٦٤]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، ويعقوب ﴿ينجيكم﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الجيم**، مضارع «أنجى».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الجيم**، مضارع «نجّى»

قال الشاطبي:

وأنْجيتَ [illegible] أنجى تحوّلا

قل الله ينجيكم يثقّل معهم [illegible] [3]

وقال ابن الجزري في الدرة:

[illegible] يُنْجي مُثقّلا

[illegible] في الكُلّ [illegible] [4]

---

(١) [illegible] (٢) [illegible]

(٣) [illegible] ٢٤٥

(٤) [illegible]

﴿ يسيئك ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ وإما ينسينك الشيطان ﴾ [الآية ٦٨].

قرأ ابن عامر ﴿ يسيئك ﴾ بفتح النون التي قبل السين، وتشديد السين، مضارع أسّى مضعف اللامّي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ ينسينك ﴾ باسكان النون، وتخفيف السين، مضارع نسي.

قال الشاطبي:

وَيُنْسِيَنْكَ ثَقِّلَا [1]

﴿ استهوته ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ كالذي استهوته الشياطين ﴾ [الآية ٧١].

قرأ حمزة ﴿ استهواه ﴾ بألف ممالة بعد الواو، على تذكير الفعل، لكون فاعله جمع تكسير وهو ﴿ الشياطين ﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ استهوته ﴾ بالتاء، على تأنيث الفعل.

قال الشاطبي:

وَذَكِّرْ مُصْجِعًا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ [2] مُسْلًا

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَالرُّ تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ [3]

﴿ حيران ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران ﴾ [الآية ٧١]

قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها، وقرأ الباقون بتفخيمها.

قال الشاطبي:

وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا [4]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٦٥٣

(٣) الدرة المضية في القراءات الثلاث البيت رقم ١٠٦

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٦٥٤

تنبيه: اجمع القراء على تفخيم راء ﴿لوط﴾ حتى ورش؛ لأن اللام المكسور، منفصلة عن الراء.

قال الشاطبي:

وما بعد كسر عارض او مفصل ... فحكم لها حكما مستقلا [1]

﴿فيكون قوله الحق﴾ [الآية ٧٣]

اجمع القراء على رفع نون ﴿فيكون﴾؛ لأنه من المستثنيات.

قال ابن الجزري في الطيبة:

كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَنْ ... رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ بَدَا [2]

---

[1] انظر حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٥٢.

[2] من قصيدة ابن الجزري، البيت رقم ٤٠٩.

المقلل والممال

﴿يتوفاكم ـ ليُقضَى ـ مسمًى﴾ (لدى الوقف) ـ مولاهم ـ هدانا ـ هدى الله (لدى الوقف) ـ هو الهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش.

﴿توفاه رسلنا ـ كالذي استهواه الشياطين﴾ بالإمالة لحمزة فقط؛ لأن غيره يقرؤهما ﴿توفته ـ استهوته﴾

﴿بالنهار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي وبالتقليل لورش.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار

﴿بعد الذكرى ـ ولكن ذكرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، و الكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش

المدغم

الكبير: ﴿ويعلم ما في البرّ والبحر ـ ويعلم ما جرحتم بالنهار ـ وكذّب به قومك وهو الحق﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر ﴾

﴿ ﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر﴾ [آية ٧٤]

* قرأ يعقوب ﴿آزر﴾ بضم الراء، على أنه منادى حذف منه حرف النداء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الراء، وهو بدل من ﴿لأبيه﴾، وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة.

قال ابن الجزري في الدرّة:

وألرفع آزر ... وصلا

﴿ ﴿... [آية ٧٦]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، فسفرا [أبو الوقف].

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبي:

متى تأمنوني مع همز فتح وتسكنها ... سنمّا فتحها إلا مواضع فُصّلا

﴿ ﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض﴾ [آية ٧٩].

* قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها. فقد ﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض﴾

قال الشاطبي:

وفتح علا وجهي

---

(١) ...

(٢) ...

(٣) ...

❁ ﴿أتحاجوني﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال أتحاجوني في الله﴾ [آية ٨٠].

* قرأ نافع، وابن ذكوان، وهشام بخلف عنه، وأبو جعفر بتخفيف **النون**، فتقرأ ﴿تحاجوني﴾؛ لأن أصل الفعل «أتحاجونني» بنونين. الأولى علامة رفع الفعل، والثانية نون الوقاية وهي فاصلة بين الفعل والياء، فحذفت النون الثانية للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿أتحاجّوني﴾ بتشديد **النون**، ودلك على إدغام نون الرفع في نون الوقاية للتخفيف، وعلى قراءة التشديد تمدّ الواو مدًا مشبعًا

وقرأ هشام بتشديد **النون** في وجهه الثاني

قال الشاطبي:

وخفف نونا قبل في الله من له ... بخلف أتى والحذف لم يك أولا [1]

❁ ﴿وقد هدان﴾ [آية ٨٠].

* قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر بإثبات **الياء**، وصلا، فتقرأ ﴿وقد هداني﴾، وحذفها وقفًا

وقرأ يعقوب بإثبات **الياء** وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿وقد هداني﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف **الياء** في الحالين

قال الشاطبي:

وتحزون فيها حج أشركتمون قد ... هدان اتقون يا أولي اخشون مع ولا [2]

وقال ابن الجزري في الدرّة:

وتنمت في الحالين لا يتقي بيو ... سف حذ كروس الآي والمبر موصلا [3]

❁ ﴿يُنزل﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ما لم يُنزل به عليكم سلطانا﴾ [آية ٨١].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿يُنزل﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، مضارع «أنزل».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، مضارع «نزّل» مضعف العين

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٣٣

(٣) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٢٦

قال الشاطبي:

وينزل حسنى وتنزل مثلثة ... ومُنْزِلُ حقٌّ

﴿درجات﴾ من قول الله تعالى: ﴿نرفع درجات من نشاء﴾ آية ٨٣.

قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر ﴿درجات﴾ بالتنوين على أنه منصوب على الظرفية، و﴿من﴾ متعلق بـ آتى نرفع من نشاء مراتب ومنازل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿درجات﴾ بغير تنوين، على الإضافة، و﴿درجات﴾ مفعول به لـ ﴿نرفع﴾.

قال الشاطبي:

وفي درجات العلم مع يوسف ثوى

وقال ابن الجزري في الدرة:

هنا درجات النون يجعل ومدّها ... فيا درّست وأصمم عدوا على حلا

﴿من يشأ الله يجعله على﴾ آية ٣٩.

قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واوا مكسورة ﴿من يشاء ونه﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتحقيق الهمزتين.

قال الشاطبي:

وتسهيل أخرى في اختلافهم سما ... تجيء ألى مع جاء أمة أنزلا

يشاء صحبة واستجاء أو ائتنا ... فنوعان قل كاليا وكالوا سهلا

ويوعدان معها أبدلا متهدا وقل ... يشأ إلى كاليأس أقيس معضلا

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني الشاطبي، البيت رقم ٢٦٤.
(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني الشاطبي، البيت رقم ٦٥١.
(٣) من [illegible] البيت رقم ١٠١.
(٤) من [illegible] الشاطبي، [illegible] ص ٢١١.

* وزكريا﴾ [آية ٨٥]

* قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وزكريا﴾ بحذف الهمزة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وزكرياء﴾ بإثبات الهمزة، وهما لغتان.

قال الشاطبي:

وقُلْ زكريا دون همْز حميعه ... صحاتٌ

* ﴿واليسع﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإسماعيل واليسع﴾ [آية ٨٦]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿واليسع﴾ **بلام** مشددة مفتوحة، وبعدها **ياء** ساكنة، على أن أصله "ليسع" على وزن "فيعل"، وهو اسم أعجمي علم على من لا نسله -عليهم الصلاة والسلام-، وهو معرفة بدون اللام فقدر تنكيره ثم دخلت عليه "أل" للتعريف، ثم أدغمت اللام في اللام. وقيل: إن الألف واللام زائدتان وليستا للتعريف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿واليسع﴾ **بلام** ساكنة خفيفة وبعدها **ياء** مفتوحة، على أن أصله "يسع" على وزن "يفع"، ثم دخلت الألف واللام كما دخلت على "يزيد" كما في قول الرماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ... شديدًا بأعباء الخلافة كاهله

قال الشاطبي:

وواللَّيْسع الحرْفان حرِّكْ متَّصلا ... وسكِّن شفا

* ﴿اقتده﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فبهداهم اقتده﴾ [آية ٩٠].

* اتفق جميع القراء على إثبات **هاء** السكت وقفًا على الأصل، واختلفوا فيها وصلًا فأثبتها وصلًا ساكنة ورش. وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وأبو جعفر، وخلف لإجراء الوصل مجرى الوقف.

---

(١) من متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٣.

(٢) من متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥٤.

وقد اتفقوا على تسكين الهاء من غير ميم ﴿اقتده﴾. وقرأ ابن ذكوان بإتباعها بالكسرة مع الإشباع ﴿اقتدهي﴾.

أما ما ذكره الشاطبي لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا: القصر، والإشباع فخرج عن طريقه؛ لأن طريقه الإشباع فقط، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية.

وقد اتفقوا من القراء العشرة وهم: حمزة والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بحذفها وصلا، فقرأ ﴿اقتد﴾.

قال الشاطبي:

واقْتَدِهْ حذْفُ هائه	شَفَا وَبالتَّحْرِيك بالْكَسْرِ كَفَلا
وَمَنْ يَخْلُف مَدَّ وَالْكُلُّ وَاقَفَ	بِسُكَّانِهِ بِالْكَسْرِ عَبْيرا وَمَعْدِلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

احْذِفْ كِتَابِيَهْ	حِسَابِيَهْ تَسُنَّ الْمُقْتَدِي الْوَصْلَ خَلا

﴿تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا﴾ [الآية ٩١]

﴿قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿تجعلونه، تبدونها، ويخفون﴾ الأفعال الثلاثة بياء الغيبة، لمناسبة الغيبة في قوله -تعالى- في صدر الآية: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلخ.

وقرأ الباقون من القراء العشرة الأفعال الثلاثة بتاء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

قال الشاطبي:

وَتُبْدُونَهَا تَخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ	عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ صَنْدَلا

وقال ابن الجزري في الدرة:

يَجْعَلُونَهُ تُبْدُونَهَا	طَا دَرَسْتُ وَأَصْمُمْ عَذْ لَدَى حَلا

* ﴿ولتعرف﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولتنذر أم القرى ومن حولها﴾ [الآية ٩٢].

* قرأ شعبة ﴿ولتنذر﴾ بياء الغيبة، على أن الفعل مسند إلى ضمير الوحي، والمراد به القرآن الكريم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولتنذر﴾ بتاء الخطاب، والمخاطب بها محمد ﷺ، فهو فاعل الإنذار، كما قال -تعالى- في سورة النازعات ﴿إنما أنت منذر من يخشاها﴾ [الآية ٤٥].

قال الشاطبي:

وبالتاء صدّا[1]

* ﴿بينكم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿لقد تقطع بينكم﴾ [الآية ٩٤]

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، ويعقوب، وخلف العاشر ﴿بينكم﴾ **بالرفع**، على أن ﴿بينكم﴾ فاعل، وإسناد الفعل إليه مجاز - أو على أن ﴿بين﴾ اسم غير ظرف بمعناه الوصل، فأسند إليه الفعل، **والمعنى**: لقد تقطع وصلكم.

وقرأ المدنيون من القراء العشرة ﴿بينكم﴾ بالنصب، على أنه ظرف لـ﴿تقطع﴾، والفاعل ضمير، والمراد به الوصل؛ لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ ﴿شركاء﴾.

قال الشاطبي:

وبينكُم ارْفع في صحا نقر . . . . . [2]

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٤

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٥

المقلل والممال

﴿أراك﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالتقليل لورش. ﴿رأى كوكبا﴾ قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معا. وقرأ ابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار بإمالة الراء والهمزة معا. وقرأ أبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة. وقرأ الباقون بفتحهما معا.

قال الشاطبي:

وحرفي رأى كُلًّا أمِلْ مُرْ صحبةٍ ... وفي همزه حسنٌ وفي الراء يُحتلا

بخلف وخلفٌ فيهما نَعْ مُضمَر ... مُصيبٌ وعنْ ... في الكلِّ قلَّلا [1]

﴿فلما رأى القمر بازغا ... فلما رأى الشمس بازغة﴾ حالة الوقف على ﴿رآه﴾ من كل منهما لكون حكمهما حكم ﴿رأى كوكبًا﴾. أما حالة الوصل فيميل الراء وحدها شعبة، وحمزة، وخلف البزار، ويفتحها الباقون.

قال الشاطبي:

وتَلْ السكونَ الراءَ أملْ في صفايد ... بخُلْف وقُلْ في الهمز خُلْفٌ يفي صلا

وتعقب كالأولى ... [2]

---

(١) ينظر حجة القراءات لابن زنجلة، السبل ٦٤٦-٦٤٧.

(٢) ينظر حجة القراءات لابن زنجلة، السبل ٦٤١-٦٤٩.

﴿وقد هدان﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش

﴿موسى - يحيى - عيسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش

﴿ذكرى - أم القرى - افترى - ولو ترى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش

﴿لهداهم - فرادى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش

﴿بكافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو

المدغم

الصغير: ﴿ولقد جئتمونا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿لقد تقطع﴾ بالإدغام لجميع القراء العشرة.

الكبير: ﴿ترى إبراهيم ملكوت - فلمّا جنّ عليه الليل رأى كوكبًا - قال لا أحبّ - قال لئن لم - ومن أظلم ممن افترى﴾ بالإدغام لنسوسي.

تنبيه: لا إدغام في قاف ﴿حق قدره﴾ لوجود التشديد.

قال الشاطبي:

إذا لم يكن تاء مخبر أو مخاطب ... أو المكتسي تنوينه أو مثقلا [1]

والله أعلم..

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠

﴿ إن الله فالقُ الحبِّ والنَّوى ﴾

﴿ البيت ﴾ معا [illegible] ٩٥.

﴿ قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر بتشديد الياء المكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف الياء حالة كونها ساكنة. فقرأ ﴿البيت﴾، وهما لغتان.

قال الشاطبي:

وفي ميت مع الميْت خفِّفوا ... صفا نفرا [illegible]

وقال ابن الجزري في الدرة:

وفي الميْت مَيِّ[illegible]

﴿ ﴿وجعل الليل سكنا﴾ آية ٩٦.

﴿ قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، على أنه فعل ماض. و﴿الليل﴾ بالنصب على أنه مفعول به لـ ﴿جعل﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وجاعل﴾ بألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام، و﴿الليل﴾ بالخفض. على أن ﴿جاعل﴾ اسم فاعل أضيف إلى مفعوله.

قال الشاطبي:

[illegible] ... وجا ... علُ اقْصُرْ وفتْح الكسْر والرَّفْع نُقِّلا

[illegible] ... عليْهِمْ بِنصْبِ اللَّيْلَ

---

(١) [illegible] الأمير ومعه السمعي للشاطبي، البيت رقم ٥٤

(٢) [illegible] المضيء لابن الجزري البيت رقم ٧٢

(٣) [illegible] الأمير ومعه السمعي للشاطبي، البيتان ٦٥، ٦٦

﴿فمستقر ومستودع﴾ آية ٩٨

﴿فمستقر﴾ بكسر القاف، اسم فاعل مبتدأ، والجار محذوف، والتقدير فمنكم مستقر في الرحم، ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿فمستقر﴾ بفتح القاف، اسم مكان مبتدأ، والجار محذوف، والتقدير فمنكم من هو قار في رحم أمه، ومنكم من هو مستودع في صلب أبيه.

قال الشاطبي:

وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرٌ وَالْقَافَ حَقَّقَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَفَـ مُسْتَقَرٌ أَفْتَحْ (٢)

﴿وغير متشابه انظروا﴾ آية ٩٩.

﴿ثمر﴾ بضم الثاء وتشديد الميم، جمع ثمار، كجبل وجبال، وحمرة، ويعقوب بكسر **التنوين** وصلا، على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم **التنوين** وصلا، تبعًا لضم ثالث الفعل، فقرأ ﴿وغير متشابه انظروا﴾.

قال الشاطبي:

وَضُمَّ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي ثَمَرْ حَلَا

فَرَاعَى وَنَصْرٌ قَالَ اخْرُجْ نَ اعْتَوَا ... وَمُدُّوا انْظُرُوا مَعْ قَدْ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا

سَرَوْا وَقِـ ... وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ا ... مُقَوْلَا (٣)

---

(١) هو جزء من بيت لحرز الأماني للشاطبي، البيت رقم ٦٥١

(٢) جزء من بيت لمتن طيبة لابن الجزري، البيت رقم ٥٠

(٣) جزء من بيت لحرز الأماني للشاطبي، البيت من ٩٠ إلى ٩٧

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَوُ ..... وَلِ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ مَتَى (١)

* ﴿ثمره﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿انظروا إلى ثمره﴾ [آية ٩٩]، ومن قوله -تعالى-: ﴿كلوا من ثمره﴾ [آية ١٤١].

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ثمره﴾ معًا بضم التاء والميم، على أنه جمع «ثمرة»، أو جمع «ثمار»، وحينئذ يكون جمع الجمع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح التاء والميم، على أنه جمع «ثمرة»، وحينئذ يكون اسم جنس جمعي، واسم الجنس الجمعي: هو ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء، مثل: «شجرة، وشجر».

قال الشاطبي:

وصِمَّان مع ياسين في ثمرٍ سَقَا ..... (٢)

* ﴿وخرقوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وخرقوا له بنين وبنات بغير علم﴾ [آية ١٠٠].

قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿وخرقوا﴾ بتشديد الراء؛ للتكثير؛ لأن المشركين ادعوا أن الملائكة بنات الله، واليهود ادعوا أن «عزيرا» ابن الله، والنصارى ادعت «المسيح» ابن الله، وهذا كله كذب وافتراء، فكثر ذلك من كفرهم فشدد الفعل لمطابقة المعنى، تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وخرقوا﴾ بتخفيف الراء، على الأصل؛ ولأن الفعل يدل على القليل والكثير.

قال الشاطبي:

خَرَّقُوا ثَقْلُهُ انْجَلا ..... (٣)

---

(١) من تحرير المصنف لمتن الدرة، البيت رقم ٧٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٧

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٦

۞ ﴿درست﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست﴾ [آية ١٠٥].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿دارست﴾ **بألف** بعد **الدال**، وسكون **السين**، وفتح **التاء**، على وزن «قابلت»، على أن المفاعلة من الجانبين، أي وليقولوا: دارست أهل الكتب السابقة كاليهود والنصارى، ودارسوك، وهو مستق من المدارسة، أي ذاكرتهم وذاكروك. ودل على هذا المعنى قولهم في سورة الفرقان: ﴿وقال الذين كفروا إن هذا إلا افك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون﴾ [آية ٤].

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿درست﴾ بحذف **الألف** التي بعد **الدال**. وفتح **السين**، وسكون **التاء**، وذلك على إسناد الفعل إلى ﴿الآيات﴾، فأخبر الله عن الكفار أنهم يقولون: هذه الآيات التي جئتنا بها يا «محمد» قد قدمت وبليت، ومضى عليها دهور، وكانت من أساطير الأولين فجئتنا بها، ودل على هذا المعنى قول الله -تعالى- في سورة الفرقان: ﴿وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا﴾ [آية ٥].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿درست﴾ بإسكان **السين**، وفتح **التاء**، وذلك على إسناد الفعل إلى نبينا «محمد» ﷺ، والتاء **للخطاب**.

■ **قال الشاطبي:**

وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ خَلاَ ... ...

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا ... ... (١)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

... ... دَرَسْتَ وَاضْمُمْ عُدْوًا حُلِّي حِلاَ (٢)

۞ ﴿عدوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فيسبوا الله عدوا﴾ [آية ١٠٨].

* قرأ يعقوب ﴿عدوا﴾ **بضم العين والدال، وتشديد الواو**.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عدوا﴾ **بفتح العين**، وإسكان **الدال**، وتخفيف **الواو**، يقال: عدا عَدْوًا وعُدُوًّا وعُدْوانا، والفعل منصوب على المصدر، أو مفعول لأجله.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٦٥٧، ٦٥٨.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٨١.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

وَأَضْمَمْ عَدُوًّا عَلَى حِلَا [1]

﴿وما يشعركم﴾ [الأنعام: ١٠٩].

﴿ قرأ ابن عامر وحمزة وخلف عن الدورى بإسكان الراء. فتقرأ ﴿وما يشعركم﴾، والوجه الثانى للدورى اختلاس ضمة الراء.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الراء ضمة كاملة.

قال الشاطبى:

وَيَنْصُرْكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... خَلِيلٍ عَمِلَ مُخْتَلِسًا حَلَا [2]

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

بَابِ يَأْمُرُ أَتَمَّ [3]

﴿أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ [الآية: ١٠٩].

﴿ قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائى، وأبو جعفر، وشعبة بخلف عنه ﴿أنها﴾ بفتح الهمزة، على أنها بمعنى: لعلها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿إنها﴾ بكسر الهمزة، وهو الوجه الثانى لشعبة، وذلك على الاستئناف.

قال الشاطبى:

وَأَكْسِرُ إِنَّهَا ... حِمًى صَوِّبْهُ بِالْخُلْفِ دُرٌّ وَأَوْئَلَا [4]

---

(١) من متن الشاطبية لابن الجزرى، البيت رقم ١٠٠

(٢) من متن الأصلى وهو الوجه الثانى للشاطبى، البيت رقم ٤٤٤

(٣) من متن الدرة المضية لابن الجزرى، البيت رقم ٦٦

(٤) من متن الأصلى وهو الوجه الثانى للشاطبى، البيت رقم ٤٠٨

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وكسر أنها وليوْ ... منوا حدْ (١)

﴿لا يؤمنون﴾ [الآية ١٠٩]

* قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿لا تؤمنون﴾ **بتاء الخطاب**؛ لمناسبة الخطاب فى قوله -تعالى- ﴿وما يشعركم﴾، وهو للكفار.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿لا يؤمنون﴾ **بياء الغيبة**، وذلك على أن الخطاب فى ﴿يشعركم﴾ للمؤمنين، والواو فى ﴿يؤمنون﴾ للكفار، لمناسبة الغيبة فى قوله -تعالى- قبل ﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها﴾

قال الشاطبى:

وحاطب عما يعملون كفا شفا ... ... (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

ويؤْ ... منُوا حدْ ... ... (٣)

---

(١) من الدرة المنضدة لابن الجزرى. بيت رقم ١٠٩

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم ١١٠

(٣) من الدرة المنضدة لابن الجزرى. بيت رقم ١٠٩

المقلل والممال

﴿والنّوى ـ وتعالى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العشر، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فأنّى ـ أنّى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العشر، وبالتقليل للدوري عن حمزة، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءكم ـ شاء ـ جاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العشر.

﴿طغيانهم﴾ بالإمالة للدوري الكسائي.

المدغـــم

الصغير ﴿قد جاءكم﴾ بالإدغام لابن عامر، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف العشر.

الكبير ﴿جعل لكم النجوم ـ خلق كل شيء ـ خالق كل شيء﴾ بالإدغام للسوسي

والله أعلم..

﴿ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة﴾

﴿ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة﴾ [الآية ١١١]

﴿... حمزة ﴿إليهم الملائكة﴾ بكسر الهاء والميم وصلا

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿إليهم الملائكة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

أما حالة الوقف على ﴿إليهم﴾، فجميع القراء يكسرون الهاء، ويسكنون الميم فتقرأ ﴿إليهم﴾، سوى حمزة، ويعقوب، فإنهما يضمان الهاء، ويسكنان الميم، فتقرأ ﴿إليهم﴾.

﴿قبلا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وحشرنا عليهم كل شيء قبلا﴾ [الآية ١١١]

﴿... عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار، ... بين كسر، وهو ضم، عند القاف والباء، جمع قبيل، نصبه على الحال.

وقرأ نافع، ... وابن عامر، وأبو جعفر ﴿قبلا﴾ بكسر القاف، وفتح الباء، بمعنى مقابلة، أي معاينة، نصبه عندهم على الحال أيضا

قال الشاطبي:

وكسرٌ وفتح ضم في قبلا حمى ... طهيرا

﴿وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا﴾ [الآية ١١٤]

﴿... قرأ ورش بتغليظ لام ﴿مفصلا﴾، وقرأ الباقون بترقيقها.

﴿منزل﴾ من قول الله -تعالى- ﴿يعلمون أنه منزل من ربك بالحق﴾ [الآية ١١٤]

---

* قرأ ابن عامر، وحفص ﴿مُنَزَّلٌ﴾ بفتح **النون**، وتشديد **الزاي**، اسم فاعل من «نزّل» مضعف العين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مُنزَلٌ﴾ بإسكان **النون**، وتخفيف **الزاي**، اسم فاعل من «أنزل» المزيد بالهمزة.

قال الشاطبي:

وَشَدِّدْ حَفِيظٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ ... (١)

* ﴿كلمت﴾ من قول الله تعالى: ﴿وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا﴾ [آية ١١٥]

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿كلمت﴾ بحذف **الألف**، على التوحيد، والمراد بها اسم الجنس.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿كلمات﴾ **بألف** بعد **الميم**، على الجمع؛ لأن كلمات الله -تعالى- متنوعة: أمرًا ونهيًا وغير ذلك.

قال الشاطبي:

وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى ... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَحَرْفُ كَلِمَتْ ... (٣)

* **تنبيه:** اعلم أن ﴿كلمت﴾ مرسومة **بالتاء** المفتوحة، فمن قرأها بالجمع وقف **بالتاء**، ومن قرأها بالإفراد: فمنهم من وقف **بالتاء** وهم: عاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف البزار، ومنهم من وقف **بالهاء** وهو الكسائي، فتقرأ ﴿كلمه﴾.

* ﴿فصل لكم ما حرم عليكم﴾ [آية ١١٩].

* قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿فصل﴾ بفتح **الفاء والصاد**،

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦١

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١

و﴿حرم﴾ بفتح **الحاء والراء**، وذلك على بناء الفعلين للفاعل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره. هو يعود على الله -تعالى- المتقدم ذكره.

وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿فصل﴾ بالبناء للفاعل، و﴿حرم﴾ بالبناء للمفعول.

وقرأ الباقون من القراء العشرة الفعلين بالبناء للمفعول، ونائب فاعل ﴿فصل﴾ ﴿ما﴾، ونائب فاعل ﴿حرم﴾ ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، يعود على ﴿ما﴾

قال الشاطبي:

وحَرَّمَ فَتْحُ الصَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلاَ ... وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّى .....(١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

..... وَخُبْرٌ سَمْ حُرِّمَ فُصِّلاَ(١)

* وقرأ ورش بتغليظ **لام** ﴿فصل﴾ قولا واحدًا، ووقفًا بالخلاف، والتفخيم أرجح

قال الشاطبي:

وفي ظَالَ خُلْفٌ مَعْ فَصَّلاَ وعِنْدَمَا ... يُسَكِّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُصِّلاَ(٣)

۞ ﴿**ليضلون**﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم﴾ [آية ١١٩].

* قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿**ليُضلون**﴾ بضم **الياء**، على أنه مضارع «أضل» الرباعي، والواو فاعل، والمفعول محذوف، **والتقدير**: ليضلوا غيرهم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح **الياء**، فتقرأ ﴿**ليَضلون**﴾، على أنه مضارع «ضلّ» الثلاثي، وهو فعل لازم، والواو فاعل، يقال: ضلّ فلان، وأضل غيره

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٦٦٢، ٦٦٣

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٩٠١

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٦١

قال الشاطبي:

يصلون صم مع ... يصلوا الذي في يونس ثابتا ولا

﴿صما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿أو من كان ميتا فأحييناه﴾ [آية ١٢٢]

* قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ميتا﴾ بتشديد **الياء** المكسورة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بياء ساكنة خفيفة، وهما لهجتان.

قال الشاطبي:

وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ ...

وقال ابن الجزري في الدرة:

والأنعام للا ...

﴿رسالته﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ [آية ١٢٤]

* قرأ ابن كثير، وحفص ﴿رسالته﴾ بغير **ألف** بعد **اللام**، ونصب **التاء**، على الإفراد

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿رسالاته﴾ **بالجمع**، وذلك أنه لما كان الرسل يأتي كل واحد منهم بضروب من الشرائع المرسلة حسن الجمع ليدل على ذلك.

قال الشاطبي:

رسالات فرتل وافتحوا دون علة ...

﴿ضيقا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا﴾ [آية ١٢٥]

* قرأ ابن كثير، ﴿ضيقا﴾ بسكون **الياء** مخففة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ضيقا﴾ بكسر **الياء** مشددة. والتخفيف والتشديد لهجتان بمعنى واحد، والضيق: ضد السعة.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٦٦٣

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، بيت رقم ٥٤٦

(٣) من متن طيبة النشر لابن الجزري، بيت رقم ٧١

(٤) من متن [illegible] للشاطبي، بيت رقم ٦٦٤

قال الشاطبي:

وَصَيِّقًا مع الفُرقان حَرِّكْ مُثقلا

بكسر السوق

﴿حرجا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا﴾ [الآية ١٢٥].

* قرأ نافع، وشعبة، وأبو جعفر ﴿حرجا﴾ بكسر الراء، على أنه صفة لـ ﴿ضيقا﴾، ومعناه: الضيق.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿حرجا﴾ بفتح الراء، على أنه مصدر وصف به.

قال الشاطبي:

وَأَحْرَجَهَا هُنَا ... عَلَى كَسْرِهَا أَلِفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا

﴿يصعد﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كأنما يصعد في السماء﴾ [الآية ١٢٥].

* قرأ ابن كثير ﴿يصعد﴾ بإسكان **الصاد**، وتخفيف **العين** بلا **ألف**، على أنه مضارع «صعد» بكسر العين بمعنى: ارتفع.

وقرأ شعبة ﴿يصاعد﴾ بتشديد **الصاد** و**ألف** بعدها، وتخفيف **العين**، على أنه مضارع «صاعد»، وأصله «يتصاعد»، أي يتعاطى الصعود ويتكلفه، ثم أدغمت التاء في الصاد بعدها.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يصعد﴾ بفتح **الصاد** مشددة، وحذف **الألف**، وتشديد **العين**، على أنه مضارع «صعّد»، وأصله «يتصعّد»، فأدغمت التاء في الصاد، ومعنى «يتصعّد»: يتكلف ما لا يطيق تمثيلا بعد مشي، مثل قولك: يتحرّج

قال الشاطبي:

وَيَصَّعَّدُ حَقٌّ سَاكِنٌ ثُمَّ مِدَّهُ ... صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوُمْ حَسَلَا

---

(١) ينظر: الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش ص: ٢٦٥، ٢٦٦.

(٢) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية، ص: ٦٢٠.

(٣) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية، ص: ٦٢٦.

المقلل والممال

﴿الموتى ـ ولتصغى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمة ﴿الموتى﴾.

﴿شاء ـ وجاءتهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿فى الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو.

﴿للكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش

المدغم

الكبير ﴿لا مبدّل لكلماته ـ إنّ ربك هو أعلم من يضلّ ـ وهو أعلم بالمهتدين ـ وقد فصّل لكم ـ إنّ ربك هو أعلم بالمعتدين ـ كذلك زين للكافرين ـ الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿لهم دارُ السّلام عند ربّهم﴾

۞ ﴿يحشرهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ويوم يحشرهم جميعا﴾ [آية ١٢٨].

* قرأ حفص، وروح ﴿يحشرُهُم﴾ **بالياء** التحتية، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود على ﴿ربهم﴾ من قوله -تعالى-: ﴿لهم دارُ السلام عند ربهم﴾ [آية ١٢٧].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿نحشرهم﴾ **بالنون**، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

قال الشاطبي:

وتَحْشُرُ مع تَا يُونُسٍ وهْوَ في سَبا مَعْ يَقُولُ الْيَا في الأَرْبَعِ عُمِلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٢)

وحَـ كلمتْ

۞ ﴿يعملون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وما ربك بغافل عما يعملون﴾ [آية ١٣٢].

* قرأ ابن عامر ﴿تعملون﴾ **بتاء الخطاب**، لمناسبة الخطاب في قوله تعالى قبلُ: ﴿يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسلٌ منكم يقصون عليكم آياتي﴾ [آية ١٣٠].

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿يعملون﴾ **بياء الغيبة**، لمناسبة الغيبة التي في نفس الآية: ﴿ولكل درجاتٌ مما عملوا﴾.

قال الشاطبي:

(٣)

وخَاطَبَ دِ يَعْمَلُونَ

۞ ﴿يشأ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن يشأ يذهبكم﴾ [آية ١٣٣].

* قرأ أبو جعفر **بإبدال الهمزة** وصلا ووقفا، وكذا حمزة حالة الوقف ﴿يشا﴾، ولم يبدلها السوسي؛ لأنها من المستثنيات.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٦٧

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٩

۞ ﴿مكانتكم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم﴾ [آية ١٣٥].

* قرأ شعبة ﴿مكاناتكم﴾ **بألف بعد النون**، على أنها جمع «مكانة» وهي الحالة التي هم عليها، ولما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جمع لاختلاف الأنواع.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿مكانتكم﴾ **بحذف الألف**، على الإفراد، وهو مصدر يدل على القليل والكثير من صنفه من غير جمع ولا تثنية، وأصل المصدر ألا يثنى ولا يجمع مثل الفعل، والفعل مشتق من المصدر، فلما كان الفعل لا يثنى ولا يجمع، فكذلك المصدر إلا إذا اختلفت أنواعه، فحينئذ يشابه المفعول فيجوز جمعه.

▣ قال الشاطبي:

مكانات مدّ النُّون في الكُلّ سبعةٌ ..... (١)

۞ ﴿تكون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار﴾ [آية ١٣٥]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿**يكونُ**﴾ **بياء** التذكير؛ لأن تأنيث ﴿عاقبة﴾ غير حقيقي.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تكون﴾ **بتاء** التأنيث، على تأنيث لفظ ﴿عاقبةُ﴾.

▣ قال الشاطبي:

ومَنْ تكُو ..... نُ فيها وتحْتَ النَّمْلِ ذكّرهُ شلْشلا (٢)

۞ ﴿زعمهم﴾ معًا من قول الله -تعالى- ﴿فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا﴾ [آية ١٣٦]، ومن قوله -تعالى- ﴿لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم﴾ [آية ١٣٨].

* قرأ الكسائي ﴿**بزعمهم**﴾ في الموضعين، **بضم الزاي**، وهو لهجة بني سعد.

وقرأ الباقون من القراء العشرة **بفتح الزاي** في الموضعين أيضًا، وهو لهجة أهل الحجاز.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٩

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٨

■ **قال الشاطبي:**

بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا [1]

⊛ ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾ [الآية ١٣٧].

* قرأ ابن عامر ﴿زُيِّن﴾ بضم **الزاي**، وكسر **الياء**، على البناء للمفعول، و﴿قتلُ﴾ بالرفع نائب فاعل، و﴿أولادهمْ﴾ **بالنصب** مفعول للمصدر وهو ﴿قتل﴾، و﴿شركاءهم﴾ بالخفض على إضافة ﴿قتل﴾ إليه، وهي من أضافة المصدر لفاعله.

وقرأ الباقون من العشرة ﴿زيّن﴾ بفتح **الزاي والياء**، مبنيًا للفاعل، و﴿قتلَ﴾ **بالنصب** مفعول به، و﴿أولادهم﴾ **بالخفض** على الإضافة للمصدر، و﴿شركاؤهم﴾ بالرفع فاعل ﴿زيّن﴾، والمعنى: زين لكثير من المشركين شركاؤهم قتل أولادهم تقربًا لآلهتهم، أو بالوأد خوف العار أو الفقر.

■ **قال الشاطبي:**

وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعِ قَتْـ ... ـلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ سَامِيهِمْ تَلَا

وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ ... وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ ... وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ مُبْصَلَا

كَذَا دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا ... تَلُمْ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجَهِّلَا

وَمَعْ رَسْمِهِ زَجُّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَا ... دَةَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا [2]

❀ **تنبيه:** طعن بعض القاصرين في قراءة ابن عامر بحجة أنه لا يجوز الفصل بين المضافين إلا بالظرف وفي الشعر خاصة، لأنهما كالكلمة الواحدة.

وأقول لهؤلاء الجاحدين: كلامكم لا قيمة له، واعتراضكم لا وجه له، لأنه ورد من لسان العرب ما يشهد لصحة قراءة ابن عامر نثرًا ونظمًا.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٦٩

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، الأبيات من ٦٧ إلى ٦٧٤

❁ ﴿وإن يكن ميتة﴾ [آية ١٣٩].

■ قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يكن﴾ بالياء على التذكير، و﴿ميتة﴾ **بالنصب** خبر ﴿يكُن﴾.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿تكن﴾ **بالتاء** على تأنيث الفعل، و﴿ميتةٌ﴾ **بالرفع**، على أن ﴿تكن﴾ تامة بمعنى: حدث ووقع ولا تحتاج إلى اسم وخبر، بل تحتاج إلى فاعل فـ﴿ميتةٌ﴾ فاعل ﴿تكن﴾.

وقرأ ابن كثير ﴿يكُن﴾ بالياء، على التذكير، و﴿ميتةٌ﴾ بالرفع فاعل ﴿يكُن﴾، وجاء تذكير ﴿يكن﴾ لأن تأنيث ﴿ميتةٌ﴾ غير حقيقي

وقرأ شعبة ﴿تكُن﴾ بالتأنيث، و﴿ميتة﴾ بالنصب، ووجه هذه القراءة: أن ﴿تكن﴾ ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر، واسمها ضمير يعود على ﴿ما﴾، و﴿ميتة﴾ خبر ﴿تكن﴾.

قال الشاطبي:

وإنْ يكُن ابْتُ كُفْؤٌ صَدْقٌ وميْتةٌ ... دنا كافيًا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... يكُنْ أيْتُ ومَيْتةٌ نُحْلا (٢)

وقال:

... المَيْتةَ أشْدُدَا ... ومَيْتٌ ومَيْتًا دْ (٣)

❁ ﴿قتلوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قد خسر الذين قتلوا أولادهم﴾ [آية ١٤٠].

■ قرأ ابن كثير، وابن عامر ﴿قتلوا﴾ بتشديد التاء؛ للدلالة على تكثير الفعل.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف التاء، على الأصل.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٥

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١١

قال الشاطبي:

بما قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لِي وبَعْدُهُ ... وَفِي الْحَجِّ لِلتِّسْعِي وَالاَخِرُ كُمِّلا

دَرَاكِ ... (١)

المقلل والممال

﴿مثواكم ـ الدنيا ـ القربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو في لفظي ﴿الدنيا - القربى﴾.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿الدار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿حرمت ظهورها ـ قد ضلّوا﴾ بالإدغام لورش، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿وهو وليهم ـ زين للكافرين﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم..

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي ص ٥٧٦ - ٥٧٧

﴿وهُوَ الَّذي أنشأَ جنّاتٍ مَعْرُوشاتٍ﴾

۞ ﴿أكله﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والنخل والزرع مختلفا أُكُلُه﴾ [آية ١٤١].

* قرأ نافع، وابن كثير ﴿أكله﴾ بإسكان الكاف، للتخفيف.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الكاف، على الأصل.

■ قال الشاطبي:

وخفْ ..... ثُمارُ أكْلُها دُكِّرا وفي الغَيْرِ ذُو حَلا (١)

■ وقال ابن الجزري في الدرة:

..... الأكْلُ ذُ (٢)

۞ ﴿ثمره﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كلوا من ثمره إذا أثمر﴾ [آية ١٤١].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف لنفسه ﴿ثمره﴾ بضم الثاء والميم، جمع «ثمرة»، مثل: «خشبة وخشب»، أو جمع «ثمار» مثل: «حمار وحمر».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح الثاء والميم، جمع «ثمر» مثل: «بقرة وبقر»، وحينئذ يكون اسم جنس جمعي، واسم الجنس الجمعي: هو ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين مفرده بالتاء، نحو: «شجرة وشجر».

■ قال الشاطبي:

وصُحْبَةُ مَعْ ياسينَ في ثَمَرٍ شَفَا (٣)

۞ ﴿حصاده﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وآتوا حقه يوم حصاده﴾ [آية ١٤١].

* قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿حصاده﴾ بفتح الحاء.

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢٤.

(٢) ابن الناظم المنصف لابن الجزري، البيت رقم ٧٥.

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٥٧.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الحاء. فتقرأ ﴿حصاده﴾ وهما لغتان في مصدر «حصد».

قال ابن عباس -رضي الله عنهما- «وآتوا حقه يوم حصاده» المراد الزكاة المفروضة يوم تُكال ويُعلم كيله». اهـ.

قال الشاطبي:

وافْتَحْ حصادَ كذي حُلا ..... نما

(١)

۞ ﴿خطوات﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾ [آية ١٤٢].

قرأ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وشعبة، وحمزة، وخلف البزار بإسكان الطاء؛ للتخفيف، فتقرأ ﴿خطوات﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم الطاء، على الأصل.

قال الشاطبي:

وحيثُ أتى خطُواتُ الطاءُ ساكنٌ ..... وقُلْ ضمُّهُ عَنْ زاهدٍ كيْفَ رتّلا

(٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وخُطُوات سُحْتٍ شُغْلٍ رُحْماً وَى لُعْلا

(٣)

۞ ﴿المعز﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ومن المعز اثنين ومن الضأن اثنين﴾ [آية ١٤٣].

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب ﴿المعز﴾ بفتح العين، على أنه جمع «ماعز» نحو خادم وخدم.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكان العين، جمع «ماعز» أيضا نحو صاحب وصحب، فهما لهجتان بمعنى واحد.

قال الشاطبي:

وسكّنَ المعْزَ حصْنٌ ..... (٤)

---

(١) من حرز الأماني وجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٥

(٢) من حرز الأماني وجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٩٤

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٧٥

(٤) من حرز الأماني وجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٦

۞ ﴿الذكرين﴾ معا [الأنعام ١٤٣، ١٤٤].

* اجتمع في هذه الكلمة: **همزة الاستفهام**، **وهمزة الوصل**، وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل، وعلى تغييرها، ونقل عنهم في كيفية هذا التغيير وجهان:

الأول: إبدالها **ألفًا** خالصة مع إشباع المد للساكنين.

والثاني: تسهيلها بين بين مع **الألف** مع القصر. والوجهان صحيحان لجميع القراء.

☒ قال الشاطبي:

وإنْ همزُ وصْلٍ بين لامٍ مُسكَّنٍ ... وهمْزةِ الاسْتِفْهامِ فامْدُدْهُ مُبْدَلا

فللْكُلِّ إذا أولى ويقْصُرُهُ الذي ... يُسَهِّلُ عنْ كُلٍّ كآلآنَ مُثِّلا (١)

۞ ﴿شهداء إذ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿شُهداء إذ وصاكم الله بهذا﴾ [الأنعام ١٤٤]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية بين بين، وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿يكون ميتة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قل لا أجدُ في ما أُوحي إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة﴾ [الأنعام ١٤٤]

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وعاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يكون﴾ **بالياء**، على تذكير الفعل، و﴿ميتة﴾ **بالنصب**. غير ﴿يكُون﴾.

وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر ﴿تكون﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل، و﴿ميتة﴾ بالرفع فاعل، وأنث ﴿تكون﴾ لتأنيث لفظ ﴿ميتة﴾.

وقرأ ابن كثير، وحمزه ﴿تكون﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل، و﴿ميتة﴾ **بالنصب** غير ﴿تكون﴾.

☒ قال الشاطبي:

وأنَّثوا ... يكُونُ كما في ذيلهمْ ميْتةٌ كلا (٢)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي - البيت ١٩٢ - ١٩٣

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي - البيت رقم ٦٧٦

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

يَكُونَ يَكُنْ أَنَّثْ وَمَيْتَةً انْجَلا (١)

وقال: برفْعِ مَعًا عَمَّ (٢)

أَشْدُدَا وَمَيْتًا دُ

* ﴿فمن اضطر﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد﴾ [آية ١٤٥].

* قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر النون وصلا، على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين.

وقرأ السافرون من القراء العشرة بضم النون وصلا، تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿فمن اضطر﴾.

قال الشاطبى:

وضَمُّكَ أُولى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي تَدِ حَلا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَلِ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ دَتَى وَبُلْ حَلا

بِكَسْرٍ وَطَاءِ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ مِنَّا (٤)

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزرى البيت ١١٠، ١١١

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزرى البيت رقم ٧١

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٥

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزرى البيت ٧٢، ٧٣

المقلل والممال

﴿وصاكم ـ الحوايا ـ لهداكم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش.

﴿افترى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار وبالتقليل لورش.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغـــم

الصغير: ﴿حملت ظهورها﴾ بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿ربكم ـ أظلم ممن﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم.

﴿قُلْ تعالوا أتلُ ما حرّم ربُّكُمْ عليكُمْ﴾

﴿تذكرون﴾ من قول الله -تعالى-. ﴿ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون﴾ [آية ١٥٢].

قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، بتخفيف **الذال**، وذلك على حذف إحدى التاءين تخفيفا، لأن الأصل «تتذكرون».

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتشديد **الذال**، وذلك على إدغام **التاء** في **الذال**. فتقرأ ﴿تذكرون﴾.

قال الشاطبي:

وتذكّرون الكُلُّ خفّ على شدا (١) .....

﴿وأن﴾ من قول الله -تعالى-. ﴿وأن هذا صراطي مُستقيما﴾ [آية ١٥٣]

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿وإنّ﴾ بكسر **الهمزة**، وتشديد **النون**، فكسر **الهمزة** على الاستئناف. و﴿هذا﴾ اسم ﴿إنّ﴾، و﴿صراطي﴾ خبرها، و﴿مستقيما﴾ صفة.

وقرأ ابن عامر، ويعقوب ﴿وأنّ﴾ بفتح **الهمزة**، وتخفيف **النون**، وذلك على أن ﴿أن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف. و﴿هذا﴾ مبتدأ، و﴿صراطي﴾ خبر المبتدأ، و الجملة من المبتدأ والخبر خبر ﴿أن﴾ المخففة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿وأنّ﴾ بفتح **الهمزة**، وتشديد **النون**. وذلك على تقدير اللام. أي ولأن هذا إلخ، و﴿هذا﴾ اسم ﴿أنّ﴾ و﴿صراطي﴾ خبرها، و﴿مستقيما﴾ صفة.

قال الشاطبي:

وأنّ اكْسِرُوا شَرْعًا وبالْفتح كُمّلا (٢) .....

---

(١) من خبر لامية، وجه النهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٧

(٢) من خبر لامية، وجه النهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٧

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وخفَّ وأنْ حفْظٌ

* فتفرق * من قول الله تعالى * ولا تتبعوا السُّبل فتفرق بكم عن سبيله * [آية ١٥٣]

* قرأ البزى * فتفرق * بتشديد التاء، وذلك على إدغام التاء فى التاء، لأن أصل الكلمة تتفرق.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بتخفيف التاء، على حذف إحدى التاءين تخفيفا.

قال الشاطبى:

وفي الوَصْلِ شَدِّدْ تيمَّمُوا ... وتاء تُوفَّى في التِّسا عنْهُ مُحْمِلا

وفي النَّحْلِ لا تَفَرَّقُوا ... والأنْعامُ فيها فتَّفَرَّقَ سَتْلا (٢)

* تصدفون * معا من قول الله -تعالى- * سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون * [آية ١٥٧].

قرأ حمزة، والكسائى، ورويس، وخلف البزار بإشمام الصاد صوت الزاى وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.

قال الشاطبى:

وإشْمامُ صادٍ ساكنٍ قبْلَ دالِ ... كأصْدُقُ رأيًا شاعَ وارْتاحَ اشْمِلا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وأشْمِمْ بابِ أصْدُقُ سُدْ ولا (٤)

* يأتيهم * من قول الله -تعالى- * هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة * [آية ١٥٨]

---

(١) من الآية ١٥٣ من سورة الأنعام.

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى البيت رقم ٥٢٦، ٥٢٧.

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى البيت رقم ٥٣٠.

(٤) من الدرة المضية من الجزرى، البيت رقم ٩٥.

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يأتيهم﴾ **بالياء**، على تذكير الفعل

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿تأتيهم﴾ **بالتاء**، على تأنيث الفعل، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه؛ لأن الفاعل وهو ﴿الملائكة﴾ جمع تكسير، وإذا كان الفاعل جمع تكسير جاز في فعله التذكير والتأنيث.

قال الشاطبي:

ويأتيهُمْ شَفَا مع النَّحْلِ ..... (١)

* ﴿فرقوا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن الذين فرقوا دينهم﴾ [الأنعام: ١٥٩].

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿فارقوا﴾ **بألف بعد الفاء**، **وتخفيف الراء**، على أنه فعل ماض من «المفارقة» وهي: الترك.

قال الشاطبي:

ويأتيهُمْ شَفَا مع النَّحْلِ فارقُوا ... مع الرُّومِ مَدَّاهُ حَصِيفًا وعَدَّلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وقُلْ فَرَّقُوا مَلَا (٣)

* ﴿فله عشر أمثالها﴾ [الأنعام: ١٦٠].

* قرأ يعقوب **بتنوين** ﴿عشر﴾، **ورفع لام** ﴿أمثالها﴾ صفة لـ﴿عشر﴾، فتقرأ ﴿فله عشر أمثالها﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿عشر﴾ **بغير تنوين** و﴿أمثالها﴾ **بالخفض** على الإضافة.

قال ابن الجزري في الدرة:

وعَشْرٌ فَنَوِّنْ وارْفَعِ امْثَالَهَا حَلَى (٤)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. بيت رقم ٦٧٩

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. بيت رقم ٦٧٩

(٣) من عدة البشر في القراءات العشر لابن الجزري. بيت رقم ١١١.

(٤) من عدة البشر في القراءات العشر لابن الجزري. بيت رقم ١١٢.

۞ ﴿قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم﴾ [آية ١٦١].

* قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ﴿ربي﴾ بفتح ياء الإضافة وصلا. وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها.

قال الشاطبي:

وَنُنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوىٰ مَا تَغَزَّلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وَأَسْكِنِ الْبَابَ حَمَلَا (٢)

۞ ﴿دينا قيما﴾ من قول الله -تعالى- ﴿دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا﴾ [آية ١٦١].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿قيما﴾ بفتح القاف، وكسر الياء مشددة، صفة لـ ﴿دينا﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر القاف، وفتح الياء مخففة، صفة لـ﴿دينا﴾.

قال الشاطبي:

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خِفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا (٣)

۞ ﴿ملة ابراهيم حنيفا﴾ [آية ١٦١]

* قرأ هشام ﴿إبراهام﴾ بفتح الهاء، وألف بعدها، وقرأ الباقون ﴿إبراهيم﴾ بكسر الهاء وياء بعدها، وهما لغتان.

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا (٤)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤
(٢) متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢
(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٧٩
(٤) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيتان ٤٨، ٤٨١

❁ ﴿ومحياي﴾ [آية ١٦٢].

* قرأ قالون، وأبو جعفر، وورش في أحد وجهيه بإسكان ياء الإضافة، مع المد المشبع لأجل الساكن اللازم - فتقرأ ﴿ومحيآي﴾

وقرأ الباقون من القراء العشرة بفتح ياء الإضافة مع عدم المد وهو الوجه الثاني لورش

■ **قال الشاطبي:**

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ حُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ جَيْءٌ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ حُوِّلَا (١)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

كَقَالُونَ أَدْلِ ... (٢)

❁ ﴿ومماتي﴾ [آية ١٦٢].

* قرأ نافع، وأبو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿ومماتي﴾، والباقون بإسكانها

■ **قال الشاطبي:**

مَمَاتِي أَتَى ... (٣)

❁ ﴿وأنا أول المسلمين﴾ [آية ١٦٣].

* قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلا، وحينئذٍ يكون المد من قبيل المنفصل، فكل قارئ يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بحذف ألف ﴿أنا﴾ وصلا - أما حالة الوقف على ﴿أنا﴾ فكل القراء يثبتون الألف رعاية لخط المصحف.

■ **قال الشاطبي:**

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفُ ... (٤)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٣

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤١٦

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢١

المقلل والممال

﴿وصاكم ـ وهدًى (لدى الوقف) ـ وأهدى ـ فلا يُجْزى ـ هداني ـ آتاكم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش.

﴿دا قربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿أحرى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالتقليل لورش.

﴿جاءكم ـ جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿ومحياي﴾ بالإمالة لدوري الكسائي، وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير ﴿فقد جاءكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير ﴿نحن نرزقكم ـ أظلم ممن ـ كذب بآيات الله ـ العذاب بما كانوا﴾ بالإدغام للسوسي وله الاختلاس في ﴿نحن نرزقكم﴾.

والله أعلم..

تمت سورة الأنعام ولله الحمد والشكر..

۞ ﴿المص﴾ [آية ١].

* قرأ أبو جعفر بالسكت على ﴿ألف، ولام، وميم، وص﴾ سكتة لطيفة من غير نفس مقدار حركتين.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بعدم السكت.

قال ابن الجزري في الدرة:

حروف النهجي افصل بسكت كحا ألفْ (١)

۞ ﴿قليلا ما تذكرون﴾ [آية ٣].

* قرأ ابن عامر ﴿يتذكرون﴾ بياء قبل التاء، على الغيبة، مع تخفيف الذال.

وقراءة ابن عامر جاء رسم المصحف الشامي موافقًا لها، وفي هذا يقول الحراز:

من سورة الأعراف حتى مريما تذكرون الشام ياء قدّما

وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تذكّرون﴾ بتشديد الذال، وذلك على إدغام التاء في الذال؛ لأن الأصل «تتذكرون».

قال الشاطبي:

وتذّكّرون العيْب زدْ قبْل تائه كريمًا وخفُّ الدّال كمْ شرفًا علا (٢)

۞ ﴿ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾ [آية ١١].

* قرأ أبو جعفر بضم تاء ﴿للْملائكة﴾ وصلا تبعًا لضم ثالث الفعل، فتقرأ ﴿للملائكة﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر التاء، على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

---

(١) من المنظومة لابن الجزري، البيت رقم ٦٣

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨

قال ابن الجزري في الدرة:

وَبِٱصْمُمْ مَلَائِكَةٌ ٱسْجُدُوا (١)

تنبيه: أجمع القراء على إسكان ياء ﴿أنظرني إلى﴾ [آية ١٤]؛ لأنها ليست من مواضع الخلاف.

قال الشاطبي:

وَكُلْهُمْ يُصَدِّقُنِي انْظُرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى (٢)

﴿مذءوما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال اخرج منها مذءوما مدحورا﴾ [آية ١٨].

أجمع القراء على قصر مد البدل؛ لوقوع **الهمزة** بعد ساكن صحيح.

قال الشاطبي:

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا (٣)

﴿سما﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فكلا من حيث شئتما﴾ [آية ١٩].

قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال **الهمزة** وصلا ووقفًا، وكذا حمزة حاله الوقف، فتقرأ ﴿سيما﴾.

﴿سوءاتهما - سوآتكم﴾ [آية ١].

قرأ ورش بتثليث مد البدل، وأما مد اللين فقد اختلف فيه عنه.

والذي حققه الإمام ابن الجزري أن الخلاف في **الواو** دائر بين عدم المد بالكلية، والتوسط فقط. وسواء عنه سكون لورش أربعة أوجه وهي: قصر الواو وعليه تثليث البدل، وتوسط الواو وعليه توسط البدل.

وقد نظم بعض العلماء هذه الأوجه الأربعة فقال:

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٦٥.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٤.

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٠٣.

وسوّات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة قدّر

۞ ﴿تخرجون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون﴾ [آية ٢٥].

* قرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وابن ذكوان، وخلف ﴿تُخرَجُون﴾ بفتح التاء، وضم الراء، على البناء للفاعل، والواو فاعل. فتقرأ ﴿تخرَجُون﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بضم التاء، وفتح الراء، على البناء للمفعول، والواو نائب فاعل.

قال الشاطبي:

مع الرُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمَّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُبْدِلَا [١]

۞ ﴿ولباس﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولباس التقوى ذلك خير﴾ [آية ٢٦].

* قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وخلف النزار ﴿ولباسُ﴾ بالرفع، على أن ﴿لباسُ﴾ مبتدأ، و﴿التقوى﴾ مضاف إليه، و﴿ذلك﴾ مبتدأ ثان، و﴿خيرٌ﴾ خبر، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر ﴿ولباسُ﴾، والرابط اسم الإشارة.

وقرأ الباقون من القراء العشرة ﴿ولباس﴾ بالنصب عطفًا على ﴿لباسا﴾ في قوله -تعالى- ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا﴾.

قال الشاطبي:

. . . وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا [٢]

۞ ﴿وفريقا حق عليهم الضلالة﴾ [آية ٣].

* قرأ أبو عمرو ﴿عليهمْ﴾ بكسر الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿عليهم﴾.

وقرأ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار بضم الهاء والميم وصلا، فتقرأ ﴿عليهم﴾.

وقرأ الباقون من القراء العشرة بكسر الهاء، وضم الميم وصلا.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٢

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٣

* أما حالة الوقف على ﴿عليهم﴾ فحمزة، ويعقوب يقرآن بضم الهاء، وسكون الميم، فتقرأ ﴿عليهم﴾، والباقون يقرءون بكسر الهاء، وسكون الميم، فتقرأ ﴿عليهم﴾

قال الشاطبي:

ومِنْ دُونِ وصْلٍ ضَمُّها قَبْلَ ساكِنٍ ... لِكُلٍّ وبَعْدَ الهاءِ كَسْرٌ لِمَنْ عَلا

مَعَ الكَسْرِ قَبْلَ الها أَوِ الياءِ ساكِنًا ... وفي الوَصْلِ كَسْرُ الهاءِ بالضَّمِّ سُهِّلا

كما بِهِمُ الأَسْبابُ ثُمَّ عليْهِمُ الـ ... ـقِتالُ وقِفْ لِلْكُلِّ بالكَسْرِ مُكْمِلا (١)

* ﴿ويحسبون أنهم مهتدون﴾ [آية ٣٠].

* قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة وأبو جعفر ﴿ويحسبُون﴾ بفتح السين والباقون بكسرها، فتقرأ ﴿ويحسِبُون﴾.

قال الشاطبي:

ويَحْسَبُ كَسْرُ السينِ مُسْتَقْبِلًا سَما ... رِضاهُ (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

ومَيْسَرَةٌ افْتَحا ... كَيَحْسَبُ دُوا كْسِرْهُ دِقّ (٣)

---

(١) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للقاضي الآيات ١١٣، ١١٤، ١١٥

(٢) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للقاضي البيت رقم ٥٣٩

(٣) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي لابن القاصح البيت رقم ٩٣

المقلل والممال

﴿يراكم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش

﴿دعواهم ـ التقوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالتقليل لأبي عمرو، وبالفتح والتقليل لورش.

﴿نهاكما ـ وناداهما ـ وهدى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار ـ وبالفتح والتقليل لورش.

﴿فجاءهم ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

❀ **تنبيه:** اعلم أن ﴿يواري﴾ لا إمالة فيها للدوري الكسائي من طريق الشاطبية، وذكر الشاطبي الخلاف فيها خروج عن طريقه، فلا يقرأ له إلا بالفتح.

المدغم

الصغير ﴿إذ جاءهم بأسنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام

﴿وإن لم تغفر لنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري

الكبير ﴿إذ أمرتك قال ـ لأملأنّ جهنم منكم ـ فكلا من حيث شئتما ـ ينزع عنهما لباسهما ـ إنه يراكم هو وقبيله ـ قل أمر ربّي بالقسط﴾ بالإدغام للسوسي

❀ **تنبيه:** لا إدغام في نون ﴿يكون لك﴾، لسكون ما قبل النون

والله أعلم.

﴿يا بني آدم خُذُوا زينتَكُمْ﴾

۞ ﴿خالصة﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قل هي للذين آمنوا في الحياة الدُّنيا خالصة يوم القيامة﴾ [آية ٣٢].

* قرأ نافع ﴿خالصةٌ﴾ بالرفع، على أنها خبر ﴿هي﴾، و﴿للذين آمنوا﴾ متعلق بـ﴿خالصة﴾

وقرأ الباقون ﴿خالصة﴾ بالنصب، على الحال من المضمر في ﴿للذين﴾، والعامل في الحال: الاستقرار والثبات الذي قام ﴿للذين آمنوا﴾ مقامه.

والمعنى قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا مشتركة حالة كونها خالصة لهم يوم القيامة

قال الشاطبي:

وخَالِصةٌ أصْلٌ، ... ... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... نصْبُ خالصةْ ... أتى ... (٢)

۞ ﴿قل إنما حرم ربي الفواحش﴾ [آية ٣٣]

* قرأ حمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفا فتقرأ ﴿قُل إنَّما حرم ربي الفواحش﴾، وقرأ الباقون بفتحها وصلا، وإسكانها وقفًا.

۞ ﴿ربنا هؤلاء أضلونا﴾ [آية ٣٨].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة ياء مفتوحة، فتقرأ ﴿هؤلاء يضلونا﴾، وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿فآتهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فآتهم عذابا﴾ [آية ٣٨].

* قرأ رويس بضم الهاء ﴿فآتهُم﴾، وقرأ الباقون بكسرها.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. انظر رقم ٦١٤

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري. انظر رقم ١١٣

قال ابن الجزرى فى الدرة:

واضمم ... تَزَّلْ صَابٍ إلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمْ فَلا [1]

﴿لا تعلمون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قال لكل ضعفٌ ولكن لا تعلمون﴾ [آية ٣٨]

قرأ شعبة ﴿لا يعلمون﴾ بياء الغيبة؛ لمناسبة لفظ ﴿كل﴾؛ لأن لفظه لفظ غائب.

وقرأ الباقون ﴿لا تعلمون﴾ بتاء الخطاب، حملا على معنى ما قبله من الخطاب؛ لأن قبله ﴿قال لكل ضعف﴾، أى لكلكم ضعف فحمل ﴿تعلمون﴾ على معنى كل فى الخطاب.

قال الشاطبى:

... ولا يَعْلَمُونَ قُلْ ... [2]

تنبيه: ﴿ما لا تعلمون﴾ [آية ٣٣، والموضع الأول فى الأعراف آية ٢٨] اتفق جميع القراء على قراءتهما بتاء الخطاب.

﴿لا تفتح﴾ من قول الله -تعالى- ﴿لا تفتح لهم أبواب السماء﴾ [آية ٤٠].

قرأ أبو عمرو ﴿لا تفتح﴾ بتاء التأنيث، وسكون الفاء، وفتح التاء مخففة، على أنه مضارع فتح الثلاثى، وهو مبنى للمجهول، و﴿أبواب﴾ نائب فاعل، وأنث الفعل لأن نائب الفاعل جمع تكسير.

وقرأ حمزة، والكسائى وخلف البزار ﴿لا يفتحُ﴾ بياء التذكير وسكون الفاء، وفتح التاء مخففة، على أنه مضارع فتح الثلاثى وهو مبنى للمجهول، و﴿أبواب﴾ نائب فاعل، وذكر الفعل لأن تأنيث ﴿أبواب﴾ غير حقيقى.

وقرأ الباقون ﴿لا تفتح﴾ بتاء التأنيث، وفتح الفاء، وتشديد التاء، على أنه مضارع «فتح» مضعف العين لإفادة التكثير، والتكرير مرة بعد مرة.

---

(١) من متن طيبة النشر لابن الجزرى- البيت رقم ١٢

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى- البيت رقم ٨٤

قال الشاطبي:

ويفتحُ شملا

وخففْ شفا حكما (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

تُفْتحُ أشْدُدْ معْ أبلِغُكمْ حلا (٢)

﴿وما كنا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾ [آية ٤٣].

قرأ ابن عامر ﴿ما كنا﴾ بحذف الواو، ومصحف أهل الشام جاء موافقا لقراءة ابن عامر.

وقرأ الباقون ﴿وما كنا﴾ بإثبات الواو على الاستئناف، وجاء رسم بقية المصاحف موافقا لهذه القراءة.

قال الشاطبي:

وما الواو دعْ كفى (٣)

﴿نعم﴾ حيثما وقعت في القرآن الكريم نحو قول الله -تعالى- ﴿فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم﴾ [آية ٤٤]

قرأ الكسائي ﴿نعم﴾ بكسر العين، وهو لهجة كنانة وهذيل.

وقرأ الباقون ﴿نعم﴾ بفتح العين، وهو لهجة باقي العرب.

قال الشاطبي:

وحيثُ نعمْ بالكسْرِ في العيْنِ رُتلا (٤)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، انظر ٦٨٤، ٦٨٥

(٢) من تحفة المبتدئ لابن الجزري، البيت رقم ١١٣

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٥

(٤) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦١٥

❂ ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأذن مؤذنٌ بينهم﴾ [آية ٤٤].

* قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال **الهمزة واوًا** مفتوحة وصلا ووقفًا، ﴿مُوَذِّنٌ﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

❂ ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فأذن مؤذنٌ بينهم أن لعنة الله على الظالمين﴾ [آية ٤٤].

* قرأ نافع، وقنبل، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿أَن﴾ بإسكان **النون** مخففة، ورفع ﴿لَعْنَةُ﴾، على أن ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف و﴿لعنةُ﴾ مبتدأ، ولفظ الجلالة ﴿الله﴾ مضاف إليه، و﴿على الظالمين﴾ متعلق بالمحذوف خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ وخبره خبر ﴿أَنْ﴾ المخففة.

وقرأ الباقون ﴿أَنَّ﴾ بتشديد **النون**، ونصب ﴿لَعْنَةَ﴾، ووجه هذه القراءة: أن ﴿لَعْنَةَ﴾ اسم ﴿أَنَّ﴾ المشددة، ولفظ الجلالة مضاف إليه، و﴿على الظَّالمين﴾ متعلق بمحذوف في محل رفع خبر ﴿أَنَّ﴾ المشددة.

قال الشاطبي:

وَأَنْ لَعْنَةٌ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ ... سَمَا مَا خَلَا الْبُرِّي ..... (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

..... انْ لَعْنَةٌ ثِقْلُ كَحَمْرَةِ ..... (٢)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٦

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ١١٤

المقلل والممال

﴿انقى ـ هدانا ـ ونادى ـ الدنيا ـ لأولاهم ـ بسيماهم﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي. وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبي عمرو في كلمة ﴿الدنيا ـ لأولاهم ـ بسيماهم﴾

﴿افترى ـ أخراهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿النار﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي. وبالتقليل لورش.

﴿كافرين﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿جاء ـ جاءتهم ـ جاءت﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير: ﴿لقد جاءت﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿أورثتموها﴾ بالإدغام لأبي عمرو وهشام، وحمزة، والكسائي.

الكبير: ﴿الرزق قل هي ـ أظلم ممن ـ كذب بآياته ـ قال لكل ـ العذاب بما ـ جهنم مهادا ـ رسل ربنا﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم،،

﴿ وإذا صُرفت أبصارهم ﴾

● ﴿تلقاء أصحاب النار﴾ [آية ٤٧].

* قرأ قالون، والبزي، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر ﴿تلقا أصحاب النار﴾.

وقرأ ورش وقنبل بوجهين: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين. والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضًا، مع المد المشبع؛ لأن بعد حرف المد ساكن لازم، فتقرأ ﴿تلقاء أصحاب﴾.

وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين

● ﴿من الماء أو مما رزقكم الله﴾ [آية ٥٠].

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة حالة الوصل ﴿من الماء يو مما﴾، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

● ﴿يغشي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا﴾ [آية ٥٤].

* قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف البزار ﴿يغشي﴾ بفتح الغين، وتشديد الشين، على أنه مضارع «غشّى» مضعف العين

وقرأ الباقون ﴿يُغشي﴾ بإسكان الغين، وتخفيف الشين، على أنه مضارع «أغشى» المزيد بالهمزة.

■ **قال الشاطبي:**

وَيُغْشِي بِهَا وَٱلرَّعْدِ ثُقِّلَ صُحْبَةٌ (١)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

أُلَيْلَكُمْ خَلاَ

يُغَشِّي لَهُ (٢)

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٨٧

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ١١٣، ١١٤

❁ ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره﴾ [آية ٥٤].

* قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة. على أن ﴿الشمسُ﴾ مبتدأ، و﴿ والقمرُ والنجومُ﴾ معطوفان عليه، و﴿مسخراتٌ﴾ خبر المبتدأ.

وقرأ الباقون بنصب الأسماء الأربعة، على أن ﴿الشمسَ والقمرَ والنجومَ﴾ معطوفة على ﴿السموات﴾ الواقعة مفعولا إلى ﴿خلق﴾، و﴿مسخراتٍ﴾ حال من هذه المفاعيل منصوبة بالكسرة.

■ **قال الشاطبي:**

وَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا [1] ... ...

❁ ﴿وخفية﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ادعوا ربكم تضرعا وخفية﴾ [آية ٥٥].

* قرأ شعبة ﴿وخفيةً﴾ بكسر الخاء.

وقرأ الباقون بضم الخاء. والكسر، والضم لغتان في مصدر «خفي».

■ **قال الشاطبي:**

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ [2] ... ...

❁ ﴿إن رحمت الله قريبٌ مّن المحسنين﴾ [آية ٥٦].

* رسمت كلمة ﴿رحمت﴾ بالتاء المفتوحة، وقد وقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب ﴿رحمه﴾.

ووقف عليها الباقون بالتاء؛ اتباعًا للرسم.

■ **قال الشاطبي:**

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضِيَ وَمُعْوَلَا [3]

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٨٧

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٤٤

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨

﴿ الرياح ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ وهو الذي يرسلُ الرياح بشرًا بين يدي رحمته ﴾ [الأعراف: ٥٧].

﴿ قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿الريح﴾ بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها، على الإفراد.

وقرأ الباقون ﴿الرياح﴾ بفتح الياء وألف بعدها، على الجمع.

قال الشاطبي:

وفي الشَّاء يا شَاع والرِّيح وحَّدا ... وفي الكَهْف معْها والشَّريعة وصلا

وفي النَّمْل والأعْراف والرُّوم ثانيًا ... وفاطِرِ ثُمَّ شُكْرًا وَفي الحِجْرِ فُصِّلا (١)

﴿ بشرا ﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ وهو الذي يرسلُ الرياح بشرا بين يدي رحمته ﴾ [الأعراف: ٥٧]

﴿ قرأ عاصم ﴿بشرا﴾ **بالباء** الموحدة المضمومة، وإسكان **الشين**، على أنه جمع «بشير»، لأن الرياح تبشر بالمطر كما قال -تعالى-: ﴿ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات﴾ [الروم: ٤٦].

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿نشرا﴾ **بالنون** المفتوحة، وإسكان **الشين**، على أنه مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة، أو منشورة.

وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿نشرا﴾ بضم **النون** و**الشين**، على أنها جمع «نشور» بمعنى ناشر، وناشر معناه: محيي.

وقرأ ابن عامر ﴿نشرا﴾ بضم **النون**، وإسكان **الشين**، على أنها جمع «نشور» وقد سكنت الشين للتخفيف.

قال الشاطبي:

وَنُشْرًا سكُونُ الضَّمِّ في الكُلِّ دُلِّلا

وفي النُّون فَتْحُ الضَّمِّ شافٍ وناصِه ... رَوَى دُونَهُ بالبَاء نُقْطَةٌ اسْفَلا (٢)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت: ٤٩٠، ٤٩١

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت: ٦٨٨، ٦٨٩

۞ ﴿ميت﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت﴾ [الآية ٥٧].

■ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب ﴿ميت﴾ بسكون الياء مخففة.

وقرأ الباقون ﴿ميت﴾ بكسر الياء المشددة. والتخفيف والتشديد لهجتان فصيحتان.

▣ قال الشاطبي:

وفي بلد ميت مع الميت حققوا ... صفا نفرا (١)

۞ ﴿تذكرون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون﴾ [الآية ٥٧]

■ قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿تذكرون﴾ بتخفيف الذال، على أنه مضارع «تذكر»، والأصل «تتذكرون»، فحذفت إحدى التاءين تخفيفا.

وقرأ الباقون ﴿تذكرون﴾ بتشديد الذال، وذلك على إدغام التاء في الذال.

▣ قال الشاطبي:

وتذكرون الكل خف على شذا (٢)

۞ ﴿نكدا﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿والذي خبث لا يخرج إلا نكدا﴾ [الآية ٥٧]

■ قرأ أبو جعفر ﴿نكدا﴾ بفتح الكاف، على أنه مصدر.

وقرأ الباقون بكسر الكاف، على أنه اسم فاعل أو صفة مشبهة.

▣ قال ابن الجزري في الدرة:

نكدا لا أنه ... تحن (٣)

۞ ﴿غيره﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره﴾ [الآية ٥٩].

■ قرأ الكسائي، وأبو جعفر ﴿غيره﴾ بخفض الراء، وكسر الهاء بعدها، وذلك على النعت، او البدل من ﴿إله﴾ لفظا.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٧٧

(٣) من تحفة المبتدئ لابن الجزري، البيت رقم ١١٥

وقرأ الباقون ﴿غيره﴾ برفع الراء وضم الهاء، ودلك على النعت أو البدل من ﴿إله﴾ محلا، لان ﴿من إله﴾ زائدة، و﴿إله﴾ مبتدأ.

قال الشاطبى:

وَرَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ حَفْصُ رَفْعَهُ ... بِكُلِّ رِسَا ..... (١)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وَخُصَّ إِلَهٍ غَيْرُهُ بِكَذَا لَا ..... (٢)

۞ ﴿الملأ﴾ جميع المذكورة فى سورة الأعراف نحو قول الله -تعالى- ﴿قال الملأ من قومه﴾ [آية ٦٠].

• الهمزة مرسومة على **ألف**، وفيها لحمزة، وهشام وقفًا وجهان: إبدال الهمزة **ألفًا** ﴿الملا﴾، والتسهيل وبالروم.

۞ ﴿أبلغكم رسالات ربي﴾ [الآيتان ٦٢، ٦٨].

• قرأ أبو عمرو ﴿أبلغكم﴾ معا بسكون **الباء**، وتخفيف **اللام**، على أنه مضارع «أبلغ».

وقرأ الباقون ﴿أبلغكم﴾ بفتح الباء، وتشديد **اللام**، على أنه مضارع «بلّغ» مضعف العين.

قال الشاطبى:

..... وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلَا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

..... تُفْتَحُ أَشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلَا (٤)

---

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم ٦٩.

(٢) من الدرة المضية لابن الجزرى. البيت رقم ١١٥.

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم ٦٩.

(٤) من الدرة المضية لابن الجزرى. البيت رقم ١١٣.

المقلل والممال

﴿النار﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش

﴿ونادى ـ وأغنى ـ ننساهم ـ استوى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿بسيماهم ـ الدنيا ـ الموتى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار وبالتقليل لأبى عمرو. وبالفتح والتقليل لورش

﴿لنراك﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاء ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير ﴿ولقد جئناهم ـ ولقد جاءت﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

﴿أقلّت سحابا﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿رزقكم الله ـ الذين نسوه ـ رسل ربنا ـ والنجوم مسخرات ـ وأعلم من الله﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ وإلىٰ عادٍ أخاهُم هُوداً ﴾

۞ ﴿بصطة﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وزادكم في الخلق بصطة﴾ [آية ٦٩].

* قرأ نافع، والبزي، وابن ذكوان، وشعبة، والكسائي، وأبو جعفر، ورويس، وخلاد بخلف عنه ﴿بصطة﴾ **بالصاد**.

وقرأ الباقون ﴿بسطة﴾ **بالسين**، وهو الوجه الثاني لخلاد.

۞ **تنبيه:** كلام الشاطبي يفيد أن لابن ذكوان وجهين كخلاد، ولكن المقروء به لابن ذكوان من طريق الشاطبية الصاد فقط.

قال الشاطبي:

وصيَّةُ ارْفَعْ صَفْوُ حرْمِيِّهِ رِضىً ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غيْرَ سَلْ اعْتَلاَ

وَبالسِّين باقِيهِمْ وَفِي الخَلْقِ ... وَقُلْ فِيهِمَا الوَجْهَانِ قَوْلاً مُوصَّلاَ (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

....وَيَبْصُطُ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى (٢)

۞ ﴿بيوتا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وتنحتون الجبال بيوتا﴾ [آية ٧٤].

* قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿بُيوتا﴾ بكسر الباء.

وقرأ الباقون بضم الباء، والكسر والضم لهجتان.

قال الشاطبي:

وكسْرُ بُيُوتٍ وَالبُيُوتَ يُصَمُّ عَنْ ... جَمِيَ حِلْيَةٍ ..... (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥١٤، ٥١٥

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري. البيت رقم ٨١

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٠٣

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

بيُوت اضْمُمْا وارْفعْ رفثْ وفسُوق معْ ... جدال وحَفْصٌ في الملائكةْ اثْقلا (١)

● ﴿قال الملأُ﴾ التى بعد ﴿مفْسدين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال الملأُ الذين استكبروا﴾ [آية ٧٥]

* قرأ ابن عامر ﴿وقال الملأ﴾ بزيادة **واو** قبل ﴿قال﴾؛ وذلك للعطف على ما قبله.

وقد جاء رسم المصحف الشامى موافقًا لقراءة ابن عامر

وقرأ الباقون ﴿قال الملأُ﴾ بغير **واو** قبل ﴿قال﴾، اكتفاء بالربط المعنوى. وقد جاء رسم بقية المصاحف موافقًا لهذه القراءة.

قال الشاطبى:

.....وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ ... لِـ كُـفُـوًا ..... (٢)

● ﴿يا صالحُ ائْتنا﴾ [آية ٧٧].

* قرأ بإبدال **الهمزة** حالة وصل ﴿صالحُ﴾ بـ﴿ائْتنا﴾ ورش، والسوسى، وأبو جعفر، وكذا حمزة حالة الوقف على ﴿ائْتنا﴾، فتقرأ ﴿يا صالح ايتنا﴾.

أما حالة الوقف على ﴿يا صالحُ﴾، والابتداء بـ﴿ائْتنا﴾ فجميع القراء يبتدئون **بهمزة** وصل مكسورة مع إبدال **الهمزة** ياء ساكنة، فتقرأ ﴿يا صالحُ ائْتنا﴾

● ﴿إنكُم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء﴾ [آية ٨١].

* قرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر ﴿إنكُم﴾ **بهمزة** واحدة مكسورة على الخبر.

وقرأ الباقون ﴿أئنكُم﴾ **بهمزتين** على الاستفهام، وكل قارئ حسب مذهبه فى الهمزة الثانية، فابن كثير، ورويس بتسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال.

وقرأ أبو عمرو **بالتسهيل** مع الإدخال.

وقرأ هشام **بالتحقيق** مع الإدخال؛ لأن هذا الموضع من المواضع السبعة التى يدخل فيها هشام قولا واحدًا.

وقرأ الباقون **بالتحقيق** مع عدم الإدخال.

---

(١) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ٧٧

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩١

المقلل والممال

﴿لبراك﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاءكم ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿وزادكم﴾ بالإمالة لحمزة، وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿دارهم﴾ بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس. وبالتقليل لورش.

المدغـــم

الصغير: ﴿وإذ جعلنا﴾ بالإدعام لأبي عمرو، وهشام.

﴿قد جاءتكم﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: ﴿وقع عليكم ـ أمر ربهم ـ قال لقومه ـ سبقكم﴾ بالإدعام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿أمر ربهم﴾.

والله أعلم،،

﴿ قال الملأُ الذين استكْـ ـا من قومه ﴾

❁ ﴿ لفتحنا ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ ولو أن أه السماء والأرض ﴾ [آية ٩٦].

* قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس ﴿لفتح وقرأ الباقون ﴿لفتحنا﴾ بتحفيف التاء، على الـ

■ **قال الشاطبي:**

إذَا فُـتِّحَتْ شَدِّدْ لِتَـامٍ وَهَهُنَا

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

فَتَحْنَا وَتَحْتُ أَشْدُدْ الا صْ .....

❁ ﴿أو أمن﴾ من قول الله -تعالى- ﴿أو أمن أهل القر

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عـامر، وأبو جعفر ورشًا بنقل حركة الهمزة من ﴿أمن﴾ إلى الواو من ﴿أو وجه من أسكن الواو أنها ﴿أو﴾ التي للعط

وقرأ البـاقون ﴿أوأمن﴾ بفتح الواو من ﴿أو دخلت عليها همزة الاستـفهام كما تدخل عل إذا ما وقع آمنتم به﴾ [يونس ٥١].

■ **قال الشاطبي:**

.....

❁ ﴿أن لو نشاء أصـبناهم بذنوبهم﴾ [آية ١].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٣٩

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيت رقم ٥ - ١

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٢

ترى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من

بتشديد التاء، على التكثير

ل

(١) نحْنَا وفي الأعْرَاف واقْتربتْ كَلا

(٢)

.....

ياتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون﴾ [آية ٩٨]

أو أمن﴾ بسكون الواو من ﴿أو﴾، إلا أن لى أصل قراءته، فتقرأ ﴿أوامن﴾.

ى للعطف، على أن واو العطف ﴿أثم﴾ نحو قوله -تعالى- ﴿أثم

(٣) أوْ أمن الإسْكَانُ حِرْمِيُّهُ كَلا

- قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية **واواً** خالصة. فقرأ ﴿أن لو نشاء وصبناهم بذنوبهم﴾ وقرأ الباقون بتحقيقها.

۞ ﴿رسلهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات﴾ [آية ١٠١].

* قرأ أبو عمرو ﴿رسلهم﴾ بإسكان **السين** للتخفيف. وقرأ الباقون بضم **السين** على الأصل.

قال الشاطبي:

وفي رُسْلِنا مَعْ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ ... وفي سُبُلِنا في الضَّمِّ الاسْكانُ حُصِّلا (١)

۞ ﴿على ان لا أقول﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق﴾ [آية ١٠٥].

* قرأ نافع، ﴿على﴾ **بالياء** المشددة المفتوحة، وذلك لأن حرف الجر وهو «على» دخل على ياء المتكلم، ثم حذفت **الألف** ياء، وأدغمت **الياء** في **الياء** للتماثل، فصحت الياء المدغم فيها للتخفيف.

وقرأ الباقون ﴿على﴾ **بألف** بعد اللام، وهي حرف جر

قال الشاطبي:

علي على حصّوا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وقُلْ على (٣)

والضمير راجع إلى أبي جعفر.

۞ ﴿معي﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فأرسل معي بني إسرائيل﴾ [آية ١٠٥].

* قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٠٥

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٦٩٣

(٣) من عقد اللآلئ في القراءات العشر لابن الجزري. البيت ١١٤، ١١٥

وقرأ الباقون من القراء العشرة بإسكانها ﴿فأرسل معى بنى إسرائيل﴾

قال الشاطبى:

ولي نَعْجَةٌ ما كان لي اثْنَيْنِ مع معي ... تَمَالٍ عُلاً (١)

﴿أرجه﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قالوا أرجه وأخاه﴾ [آية ١١١].

فيها ست قراءات.

الأولى لقالون، وابن وردان ﴿أرجه﴾ بترك **الهمزة**، وكسر **الهاء** من غير صلة.

الثانية لورش، والكسائى، وابن جماز، وخلف اليزار ﴿أرجهى﴾ بترك **الهمزة**، وكسر **الهاء** مع الصلة.

والثالثة لعاصم، وحمزة ﴿أرجه﴾ بترك **الهمزة**، وسكون **الهاء**.

والرابعة لابن كثير، وهشام ﴿أرجئهو﴾ **بالهمز**، وضم **الهاء** مع الصلة.

والخامسة لابى عمرو، ويعقوب ﴿أرجه﴾ **بالهمز**، وضم **الهاء** من غير صله.

والسادسة: لابن ذكوان ﴿أرجئه﴾ **بالهمز**، وكسر **الهاء** من غير صلة.

قال الشاطبى:

وعَى نَفَرٌ أرْجِئْهُ بالْهَمْزِ ساكِنًا ... وفي الهاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْواهُ حَرْمَلا

واسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ واكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وصِلْها جَوادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

وبالقَصْرِ خِفْ وأرْ ... جِهِ سِنْ واَشْبِعْ جِدْ وفي الْكُلِّ ما ثَقُلا (٣)

﴿ساحر﴾ من قول الله -تعالى- ﴿يأتوك بكل ساحر عليم﴾ [آية ١١٢].

---

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى - البيت رقم ٤١٧

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى - البيت ١٦٦ - ١٦٧

(٣) من الدرة المضيئة لابن الجزرى - البيت رقم ٢

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿سحار﴾ بلا **ألف** بعد **السين**، وبفتح **الحاء** وتشديدها وألف بعدها، على وزن «فعّال»، للمبالغة.

وقرأ الباقون ﴿ساحر﴾ **بألف** بعد **السين**، وكسر **الحاء** مخففة، على وزن «فاعل» اسم فاعل من «سحر».

قال الشاطبي:

وفي ساحرٍ بها ... ويُونُسَ سَحّارٍ شَفَا وتَسَلْسَلا (١)

* ﴿إن لنا لأجرا﴾ [الآية: ١١٣]

* قرأ نافع، وابن كثير، وحفص، وأبو جعفر ﴿إنّ لنا﴾ **بهمزة** واحدة مكسورة على الخبر.

وقرأ الباقون ﴿ائن لنا﴾ **بهمزتين** على الاستفهام، وكل قارئ على أصله.

فأبو عمرو: بتسهيل **الهمزة** الثانية مع الإدخال.

وهشام: بالتحقيق مع الإدخال؛ لأنه من المواضع السبعة التي يدخل فيها قولا واحدا.

ورويس: بتسهيل **الهمزة** الثانية مع عدم الإدخال.

والباقون: بالتحقيق مع عدم الإدخال.

* ﴿نعم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال نعم وإنكم لمن المقربين﴾ [الآية: ١١٤]

* قرأ الكسائي ﴿نَعَمْ﴾ بكسر **العين**.

وقرأ الباقون بفتح **العين**. والكسر والفتح لهجتان فصيحتان.

قال الشاطبي:

وحَيْثُ نَعَمْ بالْكَسْرِ في العَيْنِ رُتِّلا (٢)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي - البيت رقم ٦٩٣

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي - البيت رقم ٦٨٥

المقلل والممال

﴿نجانا ـ فتولى ـ آسى ـ موسى ـ القربى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش. وبالتقليل لأبى عمرو فى كلمتى ﴿موسى ـ القربى﴾.

﴿كافرين ـ الكافرين﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس. وبالتقليل لورش.

﴿دارهم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى. وبالتقليل لورش.

﴿القرى﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار وبالتقليل لورش.

﴿جاءتهم ـ جاء ـ جاءوا﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿سحّار﴾ بالإمالة لدورى الكسائى.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدورى أبى عمرو

المدغم

الصغير: ﴿لقد جاءتهم ـ قد جئتكم﴾ بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار.

الكبير: ﴿نطبع على﴾ بالإدغام للسوسى.

والله أعلم،،

﴿ وأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾

● ﴿تلقف﴾ نحو قوله الله -تعالى-: ﴿فإذا هي تلقف ما يأفكون﴾ [آية ١١٧]

* قرأ البزي ﴿تلقف﴾ بتشديد التاء، وفتح اللام، تتديد القاف، وذلك حالة وصل ما قبلها بها. أما عند الابتداء بـ ﴿تلقف﴾ فإنه يخفف التاء، ويفتح اللام، ويشدد القاف، فتقرأ ﴿تلقفُ﴾

وقرأ حفص ﴿تلقفُ﴾ بسكون اللام، وتخفيف القاف.

وقرأ الباقون ﴿تلقفُ﴾ بفتح اللام وتشديد القاف.

■ **قال الشاطبي:**

وفي الكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ (١)

● ﴿آمنتم﴾ نحو قول الله -تعالى- ﴿قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم﴾ [آية ١٢٣]

* أصل هذه الكلمة «أأأمنتم» بثلاث همزات. الأولى للاستفهام الإنكاري، والثانية همزة الوصل، والثالثة فاء الكلمة. فالهمزة الثالثة يجب إبدالها ألفًا لجميع القراء، كما قال الشاطبي

وَهَا ءَأَنتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثُهَا أُبْدِلا (٢)

واختلف القراء في الهمزتين الأولى، والثانية.

واختلافهم في الأولى من حيث حذفها، وإثباتها، وتغييرها. واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها، وتسهيلها. والقراء في ذلك على ما يلي:

قرأ حفص، ورويس بإسقاط الهمزة الأولى، وتحقيق الهمزة الثانية.

وقرأ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٤

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٨٥

وقرأ قبل حالة وصل ﴿آمنتم﴾ بـ﴿فرعون﴾ بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة، فتقرأ ﴿فرعون وامنتم﴾، وتسهيل الثانية، وفى حالة الابتداء بـ﴿آمنتم﴾ يقرأ كالبرى بهمزتين الأولى محققة، والثانية مسهلة.

وقرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وروح، وخلف العاشر بتحقيق الهمزتين الأولى والثانية، فتقرأ ﴿ءءآمنتم﴾

❀ **تنبيه:** اتفق جميع القراء على عدم إدخال ألف بين الهمزتين فى ﴿آمنتم﴾ كما أن ورشًا لا يبدل الهمزة الثانية ألفًا.

■ **قال الشاطبى:**

وحقَّق ثانِ صُحْبةٌ ولقنبل ... بإسْقاطِه الأُولى بِطَه تُقُبِّلا

وفي كُلِّها حفْصٌ وأبدل قُنْبلٌ ... في الاعْراف منْها الواو والمُلْك مُوصلا (١)

■ **وقال الشاطبى:**

ولا مدَّ بيْنَ الهمْزَتيْن هُما ولا ... بحيْثُ ثلاثٌ يتَّفقْن تنزُلا (٢)

● ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قال سنقتل أساءهم﴾ [آية ١٢٧]

* قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ بفتح النون، وإسكان القاف، وضم التاء محققة، على أنه مضارع «قتل يقتل».

وقرأ الباقون ﴿سَنُقَتِّلُ﴾ بضم النون، وفتح القاف، وكسر التاء مشددة، على أنه مضارع «قتّل» مضعف العين، للدلالة على التكثير مره بعد مرة.

■ **قال الشاطبى:**

وضُمَّ مي ... سنُقْتِّلُ واكْسِرْ ضَمَّهُ مُتثقِّلا

وحرِّكْ ذكا حُسْنٍ ... (٣)

(١) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان ١٩٠، ١٩١

(٢) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ١٩٤

(٣) متن حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان ٦٩٤، ٦٩٥

❁ ﴿وتمت كلمت ربك﴾ [آية ١٣٧].

* أجمع القراء العشرة على قراءة ﴿كلمت﴾ بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء المفتوحة. وقد وقف عليها ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، وبعقوب بالهاء ﴿كلمه﴾.

ووقف عليها الباقون بالتاء.

■ **قال الشاطبي:**

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَا مُؤَنَّثٍ ... عَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا يُرِضَّى وَمُعْوِلاَ (١)

❁ ﴿يعرشون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون﴾ [آية ١٣٧].

* قرأ شعبة، وابن عامر ﴿يعرشون﴾ بضم الراء.

وقرأ الباقون بكسر الراء، وهما لهجتان بمعنى واحد ومعنى يعرشون: يبنون.

■ **قال الشاطبي:**

.... مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صَلاَ (٢)

❁ ﴿يعكفون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم﴾ [آية ١٣٨].

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿يعكفون﴾ بكسر الكاف، وهو لهجة أسد.

وقرأ الباقون بضم الكاف، وهو لهجة بقية العرب.

■ **قال الشاطبي:**

وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا ... (٣)

❁ ﴿أنجيناكم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإذ أنجيناكم من آل فرعون﴾ [آية ١٤١].

---

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٧٨

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٥

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٦

* قرأ ابن عامر ﴿أنجاكم﴾ **بألف بعد الجيم**، بلفظ الواحد، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، يعود على ﴿الله﴾ -تعالى- المتقدم ذكره في قوله -تعالى-: ﴿قال أغير الله أبغيكم إلها﴾ [آية ١٤٠]. وقد جاء رسم المصحف الشامي موافقًا لقراءة ابن عامر الشامي.

وقرأ الباقون ﴿أنجيناكم﴾ **بياء، ونون، وألف** بعدها، **على لفظ الجماعة**، إخبارًا عن الله -تعالى- عن طريق التعظيم لله والإكبار له. وقد جاء رسم بقية المصاحف بعد المصحف الشامي موافقًا لقراءة جمهور القراء.

قال الشاطبي:

وفي يعْكُفُون الضمُّ يكْسرُ شافيًا ... وأنْجى بحذْف الياء والنُّون كُفلا (١)

* ﴿يقتلون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿يقتلون أبناءكم﴾ [آية ١٤١]

قرأ نافع ﴿يقتلون﴾ بفتح الياء، وسكون **القاف**، وضم **التاء**، مضارع «قتل يقتل».

وقرأ الباقون ﴿يقتلون﴾ بضم **الياء**، وفتح **القاف**، وكسر **التاء** مشددة، مضارع «قتل» مضعف العين للمبالغة؛ لأن فيه معنى تكثير القتل.

قال الشاطبي:

... وضُمَّ في ... سنَقْتُلُ واكْسرْ ضمَّهُ مُتثقلا

وحرِّكْ كما حسْنٌ وفي يقْتُلُون خُذْ ... (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... يقْتُلوا معْ يتْبعُ اشْدُدْ وقُلْ على

لهُ ... (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي - البيت رقم ٦٩٦.

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي - البيت ٦٩٤، ٦٩٥.

(٣) من الدرة المضيئة في القراءة المرضية لابن الجزري - البيت ١١٥، ١١٦.

المقلل والممال

﴿موسى ـ الحسنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لأبي عمرو. وبالفتح والتقليل لورش.

﴿جاءتنا ـ جاءهم﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿عسى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الكبير: ﴿السحرة ساجدين ـ آذن لكم ـ تنقم منا ـ وآلهتك قال ـ فما نحن لك ـ وقع عليهم ـ يستحيون نساءكم﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿فما نحن لك﴾.

والله أعلم.

﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة﴾

۞ ﴿وواعدنا﴾ [الآية ١٤٢].

■ قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ووعدنا﴾ بحذف **الألف** قبل **العين**، على أن الوعد من الله وحده.

وقرأ الباقون ﴿وواعدنا﴾ بإثبات **الألف**، من المواعدة، فالله -تعالى- وعد موسى الوحي، وموسى وعد الله المجيء

قال الشاطبي:

وعدنا جميعًا دون ما ألف حلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

وعدنا انجلا (٢)

۞ ﴿أرني﴾ من قول الله -تعالى- ﴿قال رب أرني أنظر إليك﴾ [الآية ١٤٣].

■ قرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب ﴿أرني﴾ بإسكان **الراء**.

وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرة **الراء**.

وقرأ الباقون بكسر **الراء** كسرة كاملة.

قال الشاطبي:

وأرنا وأرني ساكنا الكسر دمْ يدًا ... وفي فُصلت يُروى صفا درد كُلا

إلى قوله:

وأخفاهما طلقٌ ... (٣)

---

(١) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للشاطبي، البيت رقم ٤٥٣

(٢) متن طيبة النشر لابن الجزري، البيت رقم ٦٦

(٣) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للشاطبي، البيتان ٤٨٥، ٤٨٦

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

سكن أرنا وارن حز (١)

﴿ولكن انظر﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ولكن انظر إلى الجبل﴾ [آية ١٤٣]

قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر **النون** وصلا.

وقرأ الباقون بضم **النون** وصلا، فتقرأ ﴿ولكن انظُر﴾.

قال الشاطبى:

وضمك ولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا (٢)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

واو ول الساكنين اضممْ دنا (٣)

﴿دكا﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾ [آية ١٤٣].

قرأ حمزة، والكسائى، وخلف البزار ﴿دكاء﴾ بهمزة **مفتوحة** بعد **الألف**، وحذف التنوين؛ لأنه ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة، وحينئذ يكون المد متصلا، فكل يمد حسب مذهبه.

وقرأ الباقون ﴿دكا﴾ بحذف **الهمزة مع التنوين**، على أنه مصدر «دككت الأرض دكا» أى: جعلتها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض.

قال الشاطبى:

ودكاء لا تنوين وامدده هامزا شفا شفا (٤)

﴿وأنا أول المؤمنين﴾ [آية ١٤٣].

---

(١) من نظم الدرة المنصفة لابن الجزرى، البيت رقم ٦٩

(٢) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٤٩٥

(٣) من نظم الدرة المنصفة لابن الجزرى، البيت رقم ٧٢

(٤) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٩٧

قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات **ألف** ﴿وأنا﴾ وصلا ووقفًا، وحينئذ يكون المد من قبيل المنفصل، فكل قارئ يمد حسب مذهبه

وقرأ الباقون بحذف **الألف** وصلا وإثباتها وقفًا.

قال الشاطبي:

ومدُّ أنا في الوصْلِ معْ ضمِّ همْزةٍ ... وفتْحٍ أتى (١)

﴿إني اصطفيتك﴾ [الأعراف: ١٤٤]

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو بفتح **ياء** الإضافة، فتقرأ ﴿إني اصطفيتك﴾. وقرأ الباقون بإسكانها.

قال الشاطبي:

وسكِّنْ بهمْزِ الوصْلِ فرْدًا وفتْحُهُمْ ... أخي مع إني حقُّه (٢)

﴿برسالاتي﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي﴾ [الأعراف: ١٤٤]

قرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وروح ﴿برسالتي﴾ بحذف **الألف** التي بعد **اللام**، على التوحيد، والمراد المصدر، أي: برسالتي إياك.

وقرأ الباقون ﴿برسالاتي﴾ بإثبات **ألف** بعد **اللام**، على الجمع، والمراد أسفار التوراة.

قال الشاطبي:

وجمْعُ رسالاتي حمتْهُ ذُكُورُهُ ... (٣)

وقال ابن الجزري في الدرة:

ورسالتْ حلْ ... (٤)

---

(١) من متن الشاطبية لابن الجزري، البيت رقم ٥٢١

(٢) من متن الأداء في توجيه القراءات للشاطبي، البيت رقم ٤١١

(٣) من متن الأداء في توجيه القراءات للشاطبي، البيت رقم ٦٩٨

(٤) من متن الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٦

۞ ﴿آياتي الذين﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون﴾ [الأعراف: ١٤٦]

* قرأ ابن عامر، وحمزة بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿آياتي الذين﴾.

وقرأ الباقون بفتحها وصلا، وإسكانها وقفًا.

■ **قال الشاطبي:**

آياتي كما قاح منزلا (١)

■ **وقال ابن الجزري في الدرة:**

وأسكن الباب ملا

سوى عند لام العرف إلا الندا (٢)

۞ ﴿الرشد﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا﴾ [الأعراف: ١٤٦]

* قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿الرشد﴾ بفتح الراء، والشين.

وقرأ الباقون ﴿الرشد﴾ بضم الراء، وسكون الشين، وهما لهجتان في المصدر والرشد - خلاف الغي.

■ **قال الشاطبي:**

وفي الرُّشْدِ حركْ والفتحَ الصَّمَ سَلْسُلا (٣)

۞ ﴿حليهم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم﴾ [الأعراف: ١٤٨]

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿حليهم﴾ بكسر الحاء، وتشديد الياء المكسورة، على أنه جمع (حلي)، والأصل: «حُلْوِي» على وزن «فعول»، ولما أرادوا إدغام الواو في الياء للتخفيف أبدلوا من ضمة اللام كسرة ليصح انقلاب الواو إلى الياء، وليصح الإدغام، ثم كسرت الحاء اتباعا لكسرة اللام؛ ليعمل اللسان عملا واحدا في الكسرتين.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٨

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزري البيتان ٥٢، ٥٣

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٦٩٩

وقرأ يعقوب ﴿حليهم﴾ بفتح الحاء، وإسكان اللام، وكسر الياء مخففة، وهو اسم جمع مفرده «حلية»، مثل «قمح وقمحة».

وقرأ الباقون ﴿حليهم﴾ بضم الحاء، وكسر اللام، وتشديد الياء المكسورة. وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة حمزة، والكسائي، إلا أن ضمة الحاء بقيت على أصلها.

قال الشاطبي:

..... وضمُّ حُلِيِّهِمْ ... بكسْرٍ شفا وافٍ والاتْباعُ دُو حُلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

..... وضُمَّ حُلِيِّهِمْ ... وحزْ حِلْيِهِمْ ..... (٢)

﴿قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين﴾ [الآية ١٤٩]

قرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ترحمنا ـ وتغفر﴾ بتاء الخطاب في الفعلين، ونصب باء ﴿ربنا﴾ على النداء.

وقرأ الباقون بياء الغيب فيهما، ورفع باء ﴿ربنا﴾ على أنه فاعل.

قال الشاطبي:

وخاطب يَرْحَمْنا ويَغْفِرْ لنا شذًا ... وبا ربَّنا رفْعٌ لغيْرِهِما انْجلا (٣)

﴿من بعدي أعجلتم أمر ربكم﴾ [الآية ١٥٠]

قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة، فتقرأ ﴿من بعدى أعجلتم أمر ربكم﴾.

وقرأ الباقون باسكانها

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦٩٩

(٢) من الدرة المضية لابن الجزري، البيت رقم ١١٢

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧

قال الشاطبي:

فتسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ مفَتَّحٍ وتِسْعُهَا ... سِنًا فَتْحُهَا إلَّا مواضِعَ هُمِّلاَ (١)

﴿قال ابن أم﴾ [الآية ١٥٠].

قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿أُمِّ﴾ بكسر الميم، والأصل «أمِّي»، ثم حذفت الياء تخفيفًا، لدلالة الكسرة عليها.

وقرأ الباقون ﴿أُمَ﴾ بفتح الميم. ووجه ذلك أنه جعل الاسمين اسما واحدًا، لكثرة الاستعمال، فهو بمنزلة «خمسة عشر»، إذًا فهو مبنى على فتح الجزءين مثل بناء «خمسة عشر».

قال الشاطبي:

وميم ابْنَ أم اكْسِرْ معًا كُفْوَ صُحْبَةٍ ... (٢)

﴿وتهدي من تشاء أنت وليا﴾ [الآية ١٥٥].

قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بإبدال **الهمزة** الثانية واوًا مفتوحة، فتقرأ ﴿وتهدي من تشاءُ ونت وليا﴾.

وقرأ الباقون بتحقيقها.

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٩

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧٦

المقلل والممال

﴿موسى ـ الدنيا﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرو

﴿ترانى﴾ بالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالتقليل لورش.

﴿جاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

﴿تجلّى ـ وألقى ـ وهدى (لدى الوقف)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿قد ضلّوا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

﴿يغفر لنا ـ واغفر لي ـ فاغفر لنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو بخلف عن الدوري.

الكبير: ﴿لأخيه هارون ـ قال ربي ـ قل لن ـ فلمّا أفاق قال ـ قوم موسى ـ أمر ربك ـ اغفر لي ـ السيئات ثم﴾ بالإدغام للسوسي. وله الاختلاس في ﴿أمر ربك﴾.

❀ **تنبيه**: لا إدغام في ميم ﴿فتمّ ميقات ربه﴾ ولا في ياء ﴿الغيّ يتخذوه﴾؛ لوجود التشديد

قال الشاطبي:

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبِ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا [1]

والله أعلم،

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ١٢

﴿ واكتُبْ لنا في هذه الدُّنْيا حسنة وفي الآخرة ﴾

۞ ﴿قال عذابي أصيب به من أشاء﴾ [الآية ١٥٦].

۞ قرأ نافع، وابن جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، فتقرأ ﴿قال عذابي أصيب به من أشاء﴾ وقرأ الباقون بإسكانها.

قال الشاطبي:

وعشرٌ يليها الهمزُ بالضمِّ مشكلا ..... (١)

فعنْ ..... فافْتحْ

۞ ﴿إصرهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ويضع عنهم إصرهم﴾ [الآية ١٥٧]

۞ قرأ ابن عامر ﴿آصارهم﴾ بفتح الهمزة ومدها، وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها، على الجمع.

وقرأ الباقون ﴿إصرهم﴾ بكسر الهمزة من غير مد، وإسكان الصاد، على الإفراد، وهو مصدر يدل على القليل والكثير من جنسه مع إفراد لفظه.

والإصْر بكسر الهمزة: العهد المؤكد الذي يثبط ناقضه عن الثواب والخيرات. قال الله -تعالى- ﴿وأخذتم على ذلكم إصري﴾ [آل عمران ٨١].

قال الشاطبي:

وآصارهُمْ بالجمْعِ وامدُدْ كُلَا ..... (٢)

۞ ﴿نغفر لكم خطيئاتكم﴾ [الآية ١٦١].

۞ قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿تغفر﴾ بتاء التأنيث مبنيا للمفعول وقرأ الباقون ﴿نغفر لكم خطيئاتكم﴾ بالنون، مبنيا للفاعل

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٥، ٤٠٦

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٤٠٧

* وقرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿خطيئاتكم﴾ **بالجمع**، ورفع التاء، على أنها نائب فاعل لـ﴿تغفر﴾.

وقرأ ابن عامر ﴿خطيئتكم﴾ **بالإفراد**، ورفع التاء، على أنها نائب فاعل لـ ﴿نغفر﴾

وقرأ أبو عمرو ﴿خطاياكم﴾ جمع تكسير، على أنه مفعول به لـ﴿نغفر﴾

وقرأ الباقون ﴿خطيئاتكم﴾ بجمع السلامة، ونصب **التاء** بالكسرة، على أنها مفعول به لـ﴿نغفر﴾، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي ٱلْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلَا ضَمَّ وَٱكْسِرْ فَاءَهُ حَيْثُ ظُلِّلَا

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَاعِمٍ مَعْهُ فِي ٱلْأَعْرَافِ وُصِّلَا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

.... تُغْفَرْ خَطِيئَاتٌ حُفِلَا

كَوَرْشٍ ... ... (٢)

﴿واسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾ [آية: ١٦٣].

* قرأ ابن كثير، والكسائي، وخلف البزار بنقل حركة **الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة** في الحالين، فتقرأ ﴿واسلْهُم﴾، وكذا حمزة حالة الوقف.

قال الشاطبي:

... ... وسَلْ ... فسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا (٣)

﴿لم﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿لم تعظون قوما﴾ [آية: ١٦٤].

* وقف البزي، ويعقوب على ﴿لم﴾ بهاء السكت، بخلف عن البزي، فنقرأ ﴿لمه﴾

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيتان ٤٥٦، ٤٥٧

(٢) متن الدرة المضيئة لابن الجزري، البيتان ١١٦، ١١٧

(٣) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي. البيت رقم ٥٩٨

ووقف عليها الباقون بالسكون وعدم هاء السكت

قال الشاطبي:

وفيمهْ وممّهْ قفْ وعمّهْ لمهْ بمهْ ... بخُلْفٍ عن الدّرّي وادْفعْ مُحهّلا (١)

وقال ابن الجزري في الدرة:

... ولمْ حلا

وسائرُها كالبرّ ... (٢)

﴿معذرة﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿قالوا معذرة إلى ربكم﴾ [آية ١٦٤].

قرأ حفص «معذرة» **بالنصب**، على المصدر.

وقرأ الباقون ﴿معذرة﴾ **بالرفع**، على أنه خبر لمبتدأ محذوف دل عليه الكلام، والتقدير: موعظتنا معذرة.

قال الشاطبي:

ومعْذرةً رفْعٌ سوى حفصهمْ تلا (٣)

﴿بئس﴾ من قول الله تعالى: ﴿وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس﴾ [آية ١٦٥].

قرأ نافع، وابن كثير «بيس» بكسر الباء الموحدة، وبعدها ياء ساكنة من غير همز، على أن أصلها «بئس» على وزن «حذر» نُقلت كسرة الهمزة إلى الباء، ثم أبدلت الهمزة ياء.

وقرأ ابن عامر «بئس» بكسر الباء الموحدة، وبعدها همزة ساكنة من غير ياء، على وزن «حذر».

وقرأ شعبة في أحد وجهيه «بيئس» بياء موحدة مفتوحة، ثم ياء ساكنة، ثم همزة مفتوحة من غير ياء على وزن «صيقل»

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣١٦

(٢) من عقد الفريد لابن الجزري، البيت ٤٦، ٤٧

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٣٠٧

وقرأ الباقون ﴿بئيس﴾ بفتح الباء، وكسر الهمزة، وياء ساكنة، على وزن «رئيس»، وهو الوجه الثانى لنافع.

قال الشاطبى:

وبيس بياء أم وألهمز كفله ... ومثل رئيس غير هذين عولا

وبيئس اسكن بين فتحين صادقا ... بخلف (١)

﴿بأنهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإن يأتهم عرض﴾ [آية ١٦٩].

قرأ رويس ﴿بأنهم﴾ بضم الهاء، والباقون بكسرها.

قال ابن الجزرى فى الدرة:

وأضمم ان ... ترل طاب إلا من يولهم فلا (٢)

﴿أفلا تعقلون﴾ من قول الله -تعالى- ﴿والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون﴾ [آية ١٦٩].

قرأ نافع، وابن عامر، وحمص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿أفلا تعقلون﴾ بتاء الخطاب، على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.

وقرأ الباقون ﴿أفلا يعقلون﴾ بياء الغيبة، موافقة للسياق، لأن السياق للغيبة، قال الله -تعالى- أول الآية: ﴿فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب﴾.

قال الشاطبى:

وعم عُلا لا يعقلون وتحتها ... خطابا (٣)

وقال ابن الجزرى فى الدرة:

يعقلوا وتحـ ... ـت خاطب كياسين القصص يوسف حلا (٤)

---

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيتان ٤، ٧، ٥، ٧

(٢) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٢

(٣) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى، البيت رقم ٦٣٦

(٤) من الدرة المضيئة لابن الجزرى، البيت رقم ١٤

۞ «يمسكون» من قول الله -تعالى-: «والذين يمسكون بالكتاب» [آية ١٧٠].

* قرأ شعبة «يمسكون» بسكون الميم، وتخفيف السين، على أنه مضارع «امسك».

وقرأ الباقون «يمسكون» بفتح الميم، وتشديد السين، على أنه مضارع «مسك» مضعف العين، بمعنى يتمسكون.

قال الشاطبي:

وخفف يُمْسِكُون صفا ولا[1]

المقلل والممال

«الدنيا - موسى - السلوى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش، وبالتقليل لأبي عمرو.

«التوراة» بالإمالة لأبي عمرو، وابن ذكوان، والكسائي، وخلف البزار، وبالتقليل لورش، وبالفتح والتقليل لقالون.

«بيهاهم - الأدنى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش.

المدغم

الصغير: «يغفر لكم» بالإدغام لأبي عمرو ويخلف عن الدوري.

«إذ تأتيهم» بالإدغام لأبي عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير: «أصيب به - ويضع عنهم - قوم موسى - قيل لهم - حيث شئتم - تأذن ربك - سيغفر لنا» بالإدغام للسوسي.

تنبيه: لا إدغام في كاف «إليك قال» لسكون ما قبل الكاف.

والله أعلم.

---

(١) من متن الشاطبي المسمى بحرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٢٠٧.

﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم ﴾

۞ ﴿ ذريتهم ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ﴾ [آية ١٧٢].

* قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ذريتهم﴾ بالإفراد، ووجه ذلك أن الذرية تقع للواحد، والجمع، فلما صح وقوع الذرية للجمع استغنى بذلك عن الجمع.

وقرأ الباقون ﴿ذرياتهم﴾ بالجمع؛ لأن ظهور بني آدم خرج منها ذريات كثيرة.

قال الشاطبي:

وبِفْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ ثَائِهِ ... وَفِي ٱلطُّورِ فِي ٱلثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا (١)

۞ ﴿ تقولوا ﴾ من قول الله -تعالى- : ﴿ أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ﴾ [آية ١٧٢]، ومن قوله -تعالى- : ﴿ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل ﴾ [آية ١٧٣].

* قرأ أبو عمرو ﴿ يقولوا ﴾ بياء الغيبة فيهما، جريا على نسق ما قبلهما وهو قوله -تعالى- : ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ﴾.

وقرأ الباقون ﴿ تقولوا ﴾ بتاء الخطاب فيهما، جريا على لفظ الخطاب المتقدم في قوله -تعالى- : ﴿ وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ﴾.

قال الشاطبي:

(٢)

يَقُولُوا مَعًا غَيْثٌ حَمِيدٌ ...

وقال ابن الجزري في الدرة:

(٣)

يَقُولُوا حَاصِنٌ حَمْ ...

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٦ - ٧

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٨ - ٧

(٣) من متن المقصود لابن الجزري، البيت رقم ١١٧

❀ **تنبيه:** ﴿ المهتدي ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿من يهد الله فهو المهتدي﴾ [الآية ١٧٨]

* اتفق جميع القراء على إثبات **الياء** وصلا ووقفًا، موافقة لرسم المصحف.

۞ ﴿ يلحدون ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وذروا الذين يلحدون في أسمائه﴾ [الآية ١٨٠]

* قرأ حمزة، والكسائي ﴿يلحدون﴾ بفتح **الياء والحاء**، على أنه مضارع «لحد» الثلاثي.

وقرأ الباقون ﴿يلحدون﴾ بضم **الياء**، وكسر **الحاء**.

قال الشاطبي:

وحيثُ يُلْـ ... ـحدُون بفتح الضمّ والكسْر فُصّلا

وفي النحْل والأعْـ ... ـراف ... (١)

وقال ابن الجزري في الدرّة:

ويلْحدُون اضْـ ... ـمُمْ واكْسرْ كحاتْ (٢)

۞ ﴿ ويذرهم ﴾ من قول الله -تعالى- ﴿ويذرهم في طغيانهم يعمهون﴾ [الآية ١٨٦]

* قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿ويذرهم﴾ **بنون** العظمة، ورفع **الراء**. وذلك على الاستئناف.

وقرأ ابن عيسى، وعاصم، ويعقوب ﴿ويذرهم﴾ **بالياء**، على الغيبة، ورفع **الراء** على الاستئناف.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف البزار ﴿ويذرهُم﴾ **بالياء** على الغيبة، وجزم **الراء**، عطفًا على محل قوله -تعالى- ﴿من يضلل الله فلا هادي له﴾.

قال الشاطبي:

وجزْمُهُمْ ... يذرْهُمْ شفا والْيا عُصمٌ تهدّلا (٣)

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٧٠٨ ٧٠٩ ٧٠٧

(٢) من نظم المقصود لابن الجزري البيت رقم ١١٧

(٣) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي البيت رقم ٧٠٩

﴿إن أنا إلا نذير وبشير﴾ [آية ١٨٨]

- فرأ قالون بحذف همزة ﴿أنا﴾ وصلا ووقفًا، وعلى وجه الإثبات يجوز له قصر المنفصل وتوسطه.

وقرأ الباقون بحذف الألف وصلا، وإثباتها وقفًا، وهو الوجه الثاني لقالون.

قال الشاطبي:

ومدُّ كنا في الوصل مع ضمِّ همزةٍ ... وفتحِ أتى والخُلْفُ في الكسرِ جُمِّلا [1]

المقلل والممال

﴿بلى - هواه - عسى - ومرساها﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش.

﴿الحسنى﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف البزار وبالفتح والتقليل لورش وبالتقليل لأبي عمرو.

﴿طغيانهم﴾ بالإمالة لدوري الكسائي.

﴿الناس﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو.

﴿شاء﴾ بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف البزار.

المدغم

الصغير ﴿يلهث ذلك﴾ بالإظهار لورش، وابن كثير، وهشام، أبو جعفر، وبالإظهار والإدغام لقالون. وبالإدغام للباقين.

﴿ولقد ذرأنا﴾ بالإدغام لأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف البزار.

الكبير ﴿آدم من - أولائك كالأنعام - يسألونك كأنك﴾ بالإدغام للسوسي.

والله أعلم.

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٥٢١.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾

۞ ﴿شركاء﴾ من قول الله -تعالى- ﴿فلما آتاهما صالحا جعلا له شُركاء فيما آتاهما﴾ [آية ١٩٠]

* قرأ نافع، وشعبة، وأبو جعفر، ﴿شركا﴾ بكسر الشين، وإسكان الراء، وتنوين الكاف من غير همز، وشِرْكًا: مصدر «شركته في الأمر أشركه».

وقرأ الباقون ﴿شركاء﴾ بضم الشين، وفتح الراء، والمد والهمز من غير تنوين، جمع «شريك»

قال الشاطبي:

وحركْ وضُمَّ الكسْرَ وامْدُدْهُ هامِرًا ... ولا تُونَ شِرْكًا عَنْ شَذًا نَفَرٍ مِلا (١)

۞ ﴿لا يتبعوكم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإن تدعُوهُم إلى الهدى لا يتبعوكم﴾ [آية ١٩٣]

* قرأ نافع ﴿لا يتْبَعُوكم﴾ بإسكان التاء، وفتح الباء، على أنه مضارع «تبع» الثلاثي

وقرأ الباقون ﴿لا يتبعوكم﴾ بفتح التاء المشددة، وكسر الباء، على أنه مضارع «اتبع»

قال الشاطبي:

ولا يَتْبَعُوكُمْ خِفَّ مَعْ فَتْحِ بائِهِ ... وَيَتْبَعُهُمْ فِي الطَّوْلِ احْتَلْ وَاعْتَلا (٢)

وقال ابن الجزري في الدرة:

لا آفْ ... تحنْ يقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلى (٣)

۞ ﴿يمدونهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإخوانهم يمدونهم في الغي﴾ [آية ١٩٥]

* قرأ أبو جعفر ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾ بضم الطاء، على أنه مضارع «بطش يبطش»، نحو «خرج يخرج»

---

(١) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧١

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧١١

(٣) من الدر النضيد لابن الجزري، البيت رقم ١١٥

وقرأ الباقون ﴿يطتود﴾ بكسر الطاء، على أنه مضارع «يطتش يطتش» نحو: «ضرب يضرب»، والطش: هو الأخذ بقوة.

قال ابن الجزري في الدرة:

ضُمَّ طا يَبْطِشْ سُجِلا (١)

﴿قل ادعوا شركاءكم﴾ [آية ١٩٥].

قرأ عاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر اللام وصلا، وقرأ الباقون بضم اللام كذلك، فتقرأ ﴿قل ادعوا شركاءكم﴾

﴿كيدون﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿ثم كيدون فلا تنظرون﴾ [آية ١٩٥].

قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر ﴿كيدوني﴾ بإثبات الياء وصلا، وحذفها وقفًا.

وقرأ هشام، ويعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿كيدوني﴾

وذكر الشاطبي الخلاف لهشام خروج عن طرقه؛ لأن المقروء به لهشام من طريق الشاطبية هو الاثبات في الحالين.

قال الشاطبي:

وكيدُونِ في الأعْراف حُجَّ لِيَحْمِلا

بِخُلْفٍ (٢)

﴿فلا تنظرون﴾ [آية ١٩٥]

قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفًا، فتقرأ ﴿فلا تنظروني﴾ وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

﴿طائف﴾ من قول الله -تعالى-: ﴿إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان﴾ [آية ٢٠١]

قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب ﴿طيف﴾ بحذف الألف التي بعد الطاء، وإثبات ياء ساكنة بعدها مكان الهمزة، مصدر «طاف يطيف».

---

(١) من المنظومة المسماة لابن الجزري، البيت رقم ١١٧

(٢) من حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت ٤٣١، ٤٣٢

وقرأ الباقون ﴿طائفٌ﴾ بألف بعد الطاء، وهمزة مكسورة من غير ياء، اسم فاعل من "طاف يطوف".

قال الشاطبي:

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضىً حَقُّهُ (١)

﴿يمدونهم﴾ من قول الله -تعالى- ﴿وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون﴾ [الآية ٢٠٢].

قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿يمدونهم﴾ بضم الياء، وكسر الميم، على أنه مضارع "أمدّ يُمِدّ".

وقرأ الباقون ﴿يمدونهم﴾ بفتح الياء، وضم الميم، على أنه مضارع "مدّ يمدّ" مضعف الثلاثي

قال الشاطبي:

وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا (٢)

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧١٢

(٢) متن حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي، البيت رقم ٧١٢

المقلل والممال

﴿تغشّاها ـ آتاهما ـ الهدى ـ يتولّى (لدى الوقف) ـ يوحى ـ هدى (لدى الوقف)﴾ بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف البزار. وبالفتح والتقليل لورش

﴿تراهم﴾ بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف البزار، وبالتقليل لورش.

المدغم

الصغير: ﴿فلما أثقلت دعوا الله﴾ بالإدغام لجميع القراء

الكبير: ﴿خلقكم ـ لا يستطيعون نصركم ـ خذ العفو وأمر بالعرف ـ وإمّا ينزغنك من الشيطان نزغ﴾ بالإدغام للسوسى. وله الاختلاس فى ﴿خذ العفو وأمر بالعرف﴾

❀ **تنبيه:** لا إدغام فى نون ﴿لا يستطيعون لهم نصرا﴾، لوقوع النون بعد ساكن.

■ **قال الشاطبى:**

ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلا [1]

والله أعلم،،

تمت سورة الأعراف. ولله الحمد والشكر،،

وبهذا يتم الجزء الأول من كتاب

النجوم الزاهرة
فى
القراءات العشر المتواترة وتوجيهها
من طريقى الشاطبية والدرّة

(١) من حرز الأمانى ووجه التهانى للشاطبى. البيت رقم ١٥١

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
المبحث الأول: في مبادىء علم القراءات	٧
المبحث الثاني: في القرّاء العشرة، ورواتهم، وطرقهم	٨
المبحث الثالث: الرواة العشرون	١٠
المبحث الرابع: طرق الرواة العشرين	١٤
المبحث الخامس: في الفرق بين القراءات، والروايات، والطرق، والخلاف الواجب والجائز	١٥
المبحث السادس: في شروط جمع القراءات	١٦
المبحث السابع: في أركان القراءة الصحيحة	١٧
المبحث الثامن: في معنى قول الرسول ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»	١٨
باب الاستعاذة	٢١
باب البسملة	٢٥
حكم مم الجمع	٢٩
حكم هاء الكناية	٣٠
حكم المد المنفصل	٣١
حكم المد المتصل	٣٢
حكم مد البدل	٣٣
حكم مد حروف اللين	٣٥

الموضوع	الصفحة
حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها	٣٦
أحكام النون الساكنة والتنوين	٣٩
حكم السكت على الساكن قبل الهمز وغيره	٣٧
حكم الوقف على الهمز	٤٠
حكم الراءات واللامات	٤٠
سورة الفاتحة	٤١
سورة البقرة	٤٢
سورة آل عمران	١٦٤
سورة النساء	٢٠٧
سورة المائدة	٢٦٣
سورة الأنعام	٢٩٨
سورة الأعراف	٣٥٧

المجموع الزاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

* عن ابن عباس - رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال «**أشرف أمتي حملة القرآن**» .اهـ.

* عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «**خيركم من تعلم القرآن وعلّمه**» .اهـ.

* عن أنس بن مالك - رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ لله أهلين من الناس**». فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال «**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**» .اهـ.